



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران  
مركز تحقيق التراث

# تراثيات

مجلة محكمة يصدرها مركز تحقيق التراث

العدد الثاني.

يوليو ٢٠٠٣

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. أحمد مرسى

---

تراثيات: مجلة محكمة/ يصدرها مركز تحقيق التراث بدار  
الكتب والوثائق القومية .. س ١، ع ١ (يناير ٢٠٠٣)  
- .. القاهرة:  
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، ٢٠٠٣ -  
مج : ٢٩ سم.  
نصف سنوية.

---

إخراج وطباعة:  
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٣/١٢٢٠٧

## في هذا العدد

افتتاحية العدد أ.د. عبدالستار الحلوجي

٥

### بحوث ودراسات :

- ٩ - التراث العراقي المنهوب أ.د. حسين نصار
- ١٥ - التزييف في نسبة الكتب أ.د. محمود علي مكي
- ٢٩ - تراشا في مكتبات البحث العالمية أ.د. سعد الهجرسي
- ٩٧ - المستشرقون وتحقيق التراث (٢) أ.د. محمد عوني عبدالرؤف

### من التراث :

- ١٠٧ - ما لم ينشر من «الإحاطة في أخبار غرناطة» د. رجب عبد الجواد
- ١٢١ - التصاوير في المخطوطات الفارسية

### شخصيات تراثية :

- ١٢٣ - أبو بكر الرازي، أبو الطب العربي أ. عصام محمد الشنطي
- ١٢٧ - محمود الطنأحي وتحقيق التراث العربي أ. عشري محمد علي

### متابعات نقدية :

- ١٤٧ - المخطوطات الإسلامية في العالم د. جلال الفندور
- ١٧٣ - علم الاكتفاء العربي الإسلامي د. فيصل الحفيان

### ببليوجرافيات :

- المخطوطات التي حققت كرسائل جامعية بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة
- ٢٠٣ إعداد / أ. أحمد عبدالباسط ، أ. أحمد عبدالستار

### من أخبار التراث :

- ندوات ، مؤتمرات - إصدارات جديدة
- ٢٢٣ إعداد / أ. حسام عبدالظاهر

### القسم الأجنبي :

- فخر الدين الرازي (٢) د. عفت الشراوي

٢٣٥

### هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. أحمد مرسى

رئيس التحرير

عبدالستار الحلوجي

نائب رئيس التحرير

كمال عرفات نيهان

مدير التحرير

محفوظ الشراوي

سكرتير التحرير

نجوى مصطفى كامل

مستشارو التحرير

إبراهيم شيوع (تونس)

أحمد شوقي بنبين (المغرب)

أسامة ناصر النقشبندي (العراق)

حسين نصار (مصر)

رضوان السيد (لبنان)

عدنان درويش (سوريا)

عصام الشنطي (الأردن)

فيصل الحفيان (محمّد المخطوطات العربية)

يحيى محمود بن جنيّد (السعودية)



المراسلات والأشتراكات

مركز تحقيق التراث - دار الكتب والوثائق القومية

كورنيش النيل - رملة بولاق - القاهرة

ت. ٨٩١ - ٥٧١٠٨٩٨ - فاكس ٥٧٨٦٦٨٠

E-mail: scenlers@daral-kotob.org

سعر النسخة : داخل جمهورية مصر العربية :

١٠ جنيهات للأفراد ، ٢٠ جنيهات للمهنيين

خارج جمهورية مصر العربية : ١٠ دولار أمريكي





## إفتتاحية العدد

يصدر هذا العدد الثاني من مجلة «تراثيات» وقد تدافعت على الساحة العربية والإسلامية أمواج عاتية ، وتعرض قطر عربي مسلم شقيق للاحتلال ، وتعرض تراثه العريق للنهب والسلب والتدمير .

لقد هوجم العراق بأسلحة لا قِبَل له بها ، وبجيوش لا طاقة له على احتمالها ، وفتحت عليه أبواب الحجيم من البر والبحر والجو ، وواجه غزواً أعاد إلى الأذهان ما فعلته به جحافل المغول والتتار منذ أكثر من سبعة قرون . بيد أن الغزو الأمريكي البريطاني الحديث كان أشدَّ هولاً وأعظم نُكراً ، لأن الأسلحة المتطورة التي استخدمت فيه لم تستخدم بهذا الشكل من قبل ، وحجم النيران التي صُبَّت على القطر الشقيق قد فاق كل وصف ، وحجم الدمار الذي أصابه قد تعدى حدود الخيال .

وما بين عشية وضحاها سقطت بغداد مدينة السلام ، واحتلَّ العراق ، وتبددت كنوزه الأثرية والثقافية التي كانت تقتنيها المتاحف والمكتبات ، وتحفظ بها وديعة غالية تؤذيها لأبنائه وأبناء الجنس البشري كله جيلاً بعد جيل .

ويوماً ما سيُقال العراق من عثرته وينهض من كبوته ، ويوماً ما - قُرْب هذا اليوم أو بَعْد - ستتحرق بلاد الرافدين وتضمد جراحها ، ولكن التاريخ سينتفض رافعاً يده مطالبا بحساب من دمروا حضارة العراق ونهبوا آثاره وتراثه المخطوط ؛ لأن هذه الحضارة وتلك الآثار ليست ملكا للعراق وحده ولا لنظام حكمه السابق أو اللاحق ، وإنما هي ملك للبشرية كلها ، وحلقة ذهبية متألقة في سلسلة الحضارة الإنسانية التي تتابعت حلقاتها على مرَّ العصور .

فعلى أرض العراق قامت حضارة البابليين والآشوريين ، ومن ثراها خرجت شريعة حمورابي ، وفي عاصمة الرشيد عاشت الحضارة الإسلامية أزهى عصورها ، فقد كانت بغداد «تغلي بالعلماء والأدباء والشعراء وأصحاب الحديث وأهل الأخبار»<sup>(١)</sup> عندما دخلها أبو بكر القرشي سنة ٣٠٣هـ ، وكانت شوارعها تمتلئ بحوانيت الوراقين التي كانت مجالس للعلماء والشعراء ، ومنتدى للمثقفين والمتأدبين ، وكانت مكتباتها تضم كل ما أبدعه العرب والمسلمون في مختلف مجالات المعرفة ، وتضم في الوقت نفسه ترجمات عربية لتراث الأمم القديمة من يونان وسريان وفرس ، حتى إن أوروبا نفسها لم تعرف علوم اليونان ولا فلسفة أرسطو طوال ثلاثة قرون كاملة إلا عن طريق ترجماتنا العربية . فقد كانت خزانة الحكمة التي أنشأها الرشيد منذ اثني عشر قرناً من الزمان تضم مكتبة ضخمة وأقساماً للترجمة والنسخ والتجليد ، وألحق بها مرصد فلكي . وفيها تُرجمت أمهات كتب التراث

(١) تهذيب التاريخ الكبير لابن عساكر ، ج ٢ ، ص ١١٨ .

الإنسانى الذى خَلَفْتَهُ الحضارات القديمة إلى اللغة العربية التى كانت لغة العلم والثقافة فى ذلك الزمان البعيد . ومن يرجع إلى «تاريخ بغداد» يجد عجباً . فعلى صفحات هذا الكتاب بمجلداته الأربعة عشر ، أرخ الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣هـ) لبغداد والعراق ، وقدم وصفا للبلاد وأهلها ، وترجم لما يقرب من ثمانية آلاف من العلماء والأطباء والأدباء والقضاة والفقهاء والفنانين الذين ولدوا فى مدينة السلام ، أو أقاموا بها ، أو ماتوا فيها ، أو رحلوا إليها . ومن بغداد انطلق آلاف العلماء والأدباء والفنانين إلى شتى بقاع الأرض ، وملأوا الدينا علما وأدبا ونورا .

إن غزو العراق - بغض النظر عن أسبابه وملابساته - قد تمخض عن مأساة حضارية بجميع المعايير ، ففيه قُتِلت آلاف الأنفس ، وأزهقت آلاف الأرواح ، ورُمِلَت النساء ، ورُبِّمَ آلاف الأطفال ، ودُمِّرَت آلاف المنازل ، ونهبت المتاحف والمخطوطات النادرة بالمكتبات . وإذا كان العراق سيحتاج إلى عشرات السنين ومليارات الدولارات لإصلاح ما تهدم من منشآته وما دُمِّرَ من مظاهر العمران فيه ، ولإعادة الحياة على أرضه إلى طبيعتها ، فإن السنين مهما طالَت ، والأموال مهما تدفقت ، لن تعيد ميثاً إلى الحياة ، ولن تعوّض أثراً دُمِّرَ أو فُقد ، ولن تردّ مخطوطا نادرا نُهب أو سُلِب .

إن ما حدث للعراق فى مارس وأبريل من عام ٢٠٠٣ مهما تكن المبررات التى قيلت والتى ستقال ، سيظل وصمة عار فى جبين الحضارة الحديثة ، وسيظل نقطة سوداء تلتطخ الصفحة الأولى من كتاب هذا القرن الحادى والعشرين ، بل إنه سيبقى عاهة مستديمة لن يبرأ منها الغرب الذى يلبس رداء التمدن والتحضر . ولن تستطيع أمة مهما بلغت قوتها ، ومهما عظم جبروتها أن تفلت من قبضة التاريخ ، أو أن تنجو من حكمه وتسلم من عقابه . ولنا فى الماضى البعيد والقريب أيضاً عظة وعبرة لمن يعتبر . فكم من أمة طغت وتجبرت وبسطت سلطانها على غيرها من الدول بالحديد والنار ، ثم تقلص سلطانها وخارت قوتها وأفل نجمها ، وكم من حاكم أو قائد غرته قوته وأسكرته انتصاراته ، ثم كانت عاقبته خسرًا ونهايته مأساة . ماذا أقول؟ لقد بلغ الغرور بأحد قادة الحرب العالمية الثانية مداه ، فزعم أنه سيسلم الأرض لله فارغة كما خلقها فارغة ، ولم يمض طويل وقت حتى منى بهزيمة منكرة قضت عليه ودمرت بلاده ، وبقيت الأرض لله يورثها من يشاء من عباده .

فصبراً يا شعب العراق الشقيق ، فإن الليل مهما اشتدت ظلمته لا بد أن يطلع بعده الفجر ، والشمس مهما طال احتجاجها لا بد أنها ستشرق يوماً ما ، وسيبدد ضوءها كل مظاهر الظلام ، «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» .

رئيس التحرير

# بجوت ودراسات



## التراث العراقي المنهوب\*

أ. د. حسين نصار\*\*

من الأمور المعروفة ، التي لا ينازع فيها منازع ، أن الحضارات البشرية وجدت وازدهرت على ضفاف الأنهار الكبيرة .

ومن المعروف ، الذي لا يمارى فيه مُمار ، أن أقدم الحضارات البشرية وجدت وازدهرت في منطقتنا (التي تُعرف الآن باسم المنطقة العربية) ، فإن لم تكن أقدمها فهي من أقدمها .

ومن المعروف المقرر ، الذي لا ينكره منكر ، العداء الباطن والظاهر الذي يحمله أهل البداوة تجاه أهل الحضارة ، وأهل الهمجية البربرية تجاه أهل الازدهار الفكري والمادي والروحي .

إذا وضعنا هذه المبادئ نصب عيوننا ، فسرت لنا كثيرا من أحداث الحاضر ، وأبرزت أماننا العراق ، يتمتع بحضارات تتعاقب مع تعاقب البشر الذين استوطنوه ، قد تختلف ألوانها ، وتتباين أضواؤها ، ولكنها لا تُفقد إلا مددا محدودة ، يستعيد أهل العراق بعدها كل ثقلهم الحضاري .

فقد استقر في العراق القديم عشائر سامية وآرية ، بل والسومريون الذين لم يعرف العلماء أصولهم ، ثم غلبت عليه القبائل العربية ، منذ الفتح الإسلامي ، شأنه في ذلك شأن بقية أقطار المنطقة .

ومن ثم يمكن أن يقال عنه ما يقال عن شقيقته مصر : إنه من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب متحف حضاري ، والفرق بينهما أن النيل نهر وديع بالنسبة لدجلة الهادر المدمر .

ويتكشف ذلك في الحلة في وسط العراق (بابل) وفي شمال العراق في الموصل (نينوى) ، وما بينها وبين تكريت (مدينة الحضر) ، وبعض المدن الأخرى .

فالآثار القديمة لا توجد في المتحف وحده ، بل في كل مكان من العراق ، ومع ذلك ، فليس من شأني - ولا قدرتي - الحديث المفصل الدقيق عن ماضي العراق ، فلهذا رجاله ، وإنما شأنى الحديث عن العصور الإسلامية .

(\*) اعتمدت في هذا البحث على ما أورده الأستاذ أسامة ناصر النعشبندي في بحثه «تاريخ المخطوطات في العراق وأوضاعها الحاضرة» الذي ألقاه في أحد اجتماعات معهد المخطوطات في ٢٩ - ٣٠ / ١٠ / ٢٠٠٢ .

(\*\*) أستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة ، ومقرر اللجنة المشرفة على مركز تحقيق التراث بدار الكتب .

ولا تُذكر الحضارة أو الثقافة الإسلامية إلا تبادر إلى الذهن العراق عامة ، وبغداد خاصة ، ومع ذلك لم تكن بغداد أقدم منابع الثقافة الإسلامية في العراق ، فقد سبقتها البصرة والكوفة ، ولحقت بها الموصل ، وشاركت إلى أماد متباعدة مدن أخرى كثيرة .

وصب في بغداد كل ما أبدعته المدن العراقية ، بل كل ما أبدعته المدن في العالم الإسلامي شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا ، حتى صارت واسطة العقد الإسلامي الزاهر .

فإذا كانت البصرة والكوفة اشتهرت بالعلوم العربية الخالصة من لغة ونحو وأدب وتفسير وقرآيات وحديث نبوي وتاريخ ؛ ومدن المشرق مثل بخارى وطشقند ونيسابور اشتهرت بالحديث والتاريخ . . . فإن بغداد ضمت كل ذلك ، وأضافت إليه ما أبدعه أبناءؤها والمهاجرون إليها من شتى بقاع العالم الإسلامي .

وكان العرب الأولون يدونون معارفهم على كل مسطح ، من حجر وعظم وجريد نخل وغيرها ، كما فعلوا في تدوين القرآن الكريم . ولكنهم سرعان ما دونوها على الرق والجلود والبردى . ثم عرفوا - في بغداد - صناعة الورق ، فاستخدموها على أوسع نطاق ، وأهملوا الأدوات الأخرى . فيسر لهم ذلك إنشاء المكتبات أو ما سموه خزائن الكتب .

وأقدم خزانة سمعنا عنها خزانة بيت الحكمة الذي أسسه الرشيد ووصل إلى الأوج في عهد المأمون ، ولم يكن مكتبة فحسب ، بل كان مركزا علميا له مكانته في تطور الحضارة العربية ، ونقل الثقافات والعلوم الأجنبية إلى اللغة العربية .

وصارت سنة أن يؤسس الخليفة المستنير مكتبة ، كما فعل المعتضد بالله (٢٤٢ - ٢٨٩ هـ / ٨٥٧ - ٩٠٢ م) والراضي بالله (٢٩٧ - ٣٢٩ هـ / ٩١٠ - ٩٤٠ م) والقائم بأمر الله (٣٩١ - ٤٦٧ هـ / ١٠٠١ - ١٠٧٥ م) والمقتدى بأمر الله (٤٤٨ - ٤٨٧ هـ / ١٠٥٦ - ١٠٩٤ م) والناصر لدين الله (٥٥٣ - ٦٢٢ هـ / ١١٥٨ - ١٢٢٥ م) .

ولما كان الناس على دين ملوكهم ، حسب القول الشائع ، فقد تبارى المقتدرون من العلماء والأدباء ، وكبراء المجتمع في اقتناء الكتب ، وفتح مكتباتهم لعامة الناس في حياتهم أو بعد مماتهم ، مع رصد الأوقاف التي تضمن لها البقاء .

فوجدت خزائن كتب باسم الأصمعي (١٢٢ - ٢١٦ هـ / ٧٤٠ - ٨٣١ م) والإمام أبي حنيفة النعمان (٨٠ - ١٥٠ هـ / ٦٩٩ - ٧٦٧ م) ومحمد بن عمر الواقدي (١٣٠ - ٢٠٧ هـ / ٧٤٧ - ٨٢٣ م) والشريف الرضي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ / ٩٧٠ - ١٠١٥ م) وابن الجوزي (٥٠٨ - ٥٩٧ هـ /

١١١٤ - ١٢٠١م) وابن الفوطى (٦٤٢ - ٧٢٣هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٣م) وعبدالمؤمن بن عبدالحق الحنبلى (٦٦٨ - ٧٣٩هـ / ١٢٦٠ - ١٣٣٨م) وعلى بن إبراهيم المعروف بابن الشرذة الواسطى (٦٩٧ - ٧٥٠هـ / ١٢٩٨ - ١٣٤٩م) وأبى الشاء محمود بن عبدالله الألوسى (١٢١٧ - ١٢٧٠هـ / ١٨٠٢ - ١٨٥٤م) وغيرهم من أمثال عبدالله السويدى ، وعبدالوهاب نيازى ، وقوام الدين الشيبانى .

وطبيعى أن يمتد الهوى من مكتبات البيوت إلى المساجد والمدارس ، فصرنا نسمع عن مكتبات المدرسة الأحمدية ، والبشرية ، والتكية الخالدية ، والحضرة القادرية ، ودار العلم ، والطبقلية ، والعصمتية التى أسستها شمس الضحى حفيدة صلاح الدين الأيوبى ، والعمرية ، والمرجانية ، والمستنصرية ، والنظامية .

ولا أدعى أن القائمة التى دونتها تستقصى كل ما كانت تحوى بغداد من مكتبات ، فذلك محال . وأعسر من ذلك أن أدعى أن هذه المكتبات احتوت على كل ما اقتنى العراقيون من مخطوطات .

وقد زرت - إبان وجودى فى العراق فى ستينيات القرن الفائت - مكتبة الأسرة الجليلية فى الموصل ، وباش أعيان فى البصرة ، والمجمع العلمى العراقى ، والمتحف العراقى ، ووزارة الأوقاف ، وبعض مكتبات النجف ، ومررت بمكتبة داود چلبى بالموصل .

ولا أشك أن أية محاولة لوصف غنى هذه المكتبات فاشلة كل الفشل ، واعتقد أنه تكفينى الإشارة إلى أننى اعتمدت فى تحقيق الشاعر الإسكندرى ظافر الحداد - فيما اعتمدت عليه - على نسخة كانت محفوظة فى النجف ، وأن الصديق أ . د . سامى مكى العانى كان مما اعتمد عليه فى تحقيق «الأخبار الموفقيات» مخطوطة كانت فى المكتبة العباسية لآل باش أعيان العباسيين بالبصرة ، وأن مكتبة الجليليين كانت تقتنى مخطوطة بخط يد مؤرخ مصر المقرئى من كتابه «درر العقود الفريدة فى تراجم الأعيان المفيدة» وغير هذه الإشارات كثير لا يعد ولا يحصى .

وتدل القائمة - مما تدل - على أن عناية أهل بغداد بالمكتبات والمخطوطات لم تنقطع أبدا . بل أنشئت فى العصر الحديث - الذى قل فيه الاهتمام بالمخطوطات - مكتبات خاصة عمرت بالمخطوطات والمطبوعات . وقد ذكر أسامة بن ناصر النقشبندى منها مكتبة ملا صابر بن محمد الكركوكلى ، ومحمد سعيد بن أحمد النقشبندى (١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م) والأب أنستاس مارى الكرملى (١٢٦٣ - ١٣٦٦هـ / ١٨٤٦ - ١٩٤٧م)

وعبد الوهاب ابن عبد القادر المعروف بالنائب (١٢٦٩ - ١٣٤٥هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢٧م) وعباس ابن محمد العزاوي (١٣٠٧ - ١٣٩١هـ / ١٨٩٠ - ١٩٧١م).

ويبلغ من إعزاز عباس العزاوي لمكتبته أن قيل إنه لما انعقد أول اجتماع لوزراء الخارجية في بغداد، بعد تأسيس جامعة الدول العربية، طلبوا رؤية مكتبته، فدعاهم إلى منزله وأراهم المكتبة من بابها دون أن يدخلهم إليها خشية عليها.

وعلى الرغم من كل هذه العناية، لم تسلم مخطوطات العراق عامة وبغداد خاصة من عاديات الزمان. وأشنعها التدمير الذي صبته الهمجية المغولية في (١٢٥٦هـ / ١٢٥٨م)، وكاد يقضى على كل ما يتصل بالحضارة العربية، لولا ما استنقذه سائر العالم الإسلامي وخاصة مصر والشام.

واليوم، يشور الحقد الأسود، وتلتهب البربرية الرعناء، وترسل التدمير جواً، وتشيعه أرضاً، وتصيبه قصداً واستهانة، عن معرفة وعن جهل، ولكن بأسلحة أشد هولاً، وأعظم فتكاً، وأشنع تدميراً مما كان لدى مغول البراري الآسيوية.

والأمر الذي رحبنا به في إبانها، ونأسى له كل الأسى، أن بغداد شهدت نهضة عظيمة في العناية بالمخطوطات في النصف الأخير من القرن العشرين. فقد صدرت التشريعات واحداً بعد الآخر، لتسجيل المخطوطات، والمحافظة عليها، وصيانتها ومعاينة التفريط فيها. وأخيراً صدرت الأوامر بجمع المفرق منه في المساجد والمدارس والمراكز العلمية في مكتبة المتحف العراقي. وتم هذا الجمع أو القسط الأكبر منه. في صورة رائعة.

يقول أسامة النقشبندی: إن هذه المكتبة كانت تضم في سنة ١٩٦٢م (٢٧٧٤ مخطوطاً)، صارت في نهاية عقد الستينيات (٤٢٤٩ مخطوطاً)، وقفزت في ١٩٨٨ إلى (٣٧٠٨٣ مخطوطاً)، ووصلت في ٢٠٠٢ إلى (٤٧٠٠٠ مخطوطاً) وكانت تقتني ما يزيد على (١٥٠٠٠) لوحة ورقعة خطية نفيسة. ويكشف هذا العدد كيف كانت النكبة ماحقة.

ولست أدري ماذا كان مصير المكتبات الخاصة التي احتفظت بمخطوطات، واكتفى المتحف بتسجيلها، وتزويدها بمن يرممها ويصونها.

واتسع نطاق جهود المتحف (الذي سمي دار صدام) إزاء المخطوطات فأسس عدة أقسام لتضطلع بالأنشطة التالية:

- قسم الفهرسة والتصنيف.



- قسم الميكرو فيلم والتصوير الدقيق .

- قسم البحوث والدراسات .

- قسم الحياة والمتابعة والتدقيق .

- قسم الصيانة والترميم والتجليد والتعقيم .

والتفت المتحف إلى ضرورة تصوير المخطوطات على الميكرو فيلم ؛ حتى لا تتداولها أيدي القراء والمستعملين فيلحق بها التلف . وفرغ من تصوير أكثر من ستة ملايين صفحة من المخطوطات . كما صور المخطوطات المزوقة والمنمنمات بالكاميرات الرقمية عالية الدقة أو بواسطة الماسح الضوئي . وأنتج أقراصاً مليزرة منها .

وواصل العمل الذي افتتحه أفراد عراقيون منذ زمن بعيد لصنع فهراس لما تحويه بعض المكتبات من مخطوطات ، مثل الفهرس الذي صنعه نعمان خير الله الألوسي (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) لعشرة مكتبات ، وفهرس الدكتور داود الجلبى فى الموصل ، وما نشره كوركيس عواد فى مجلة سومر . وأتاح المتحف للأستاذ أسامة ناصر النقشبندى أن يصدر منفرداً أو مع د . ظمياء محمد عباس نحو عشرين فهرساً ، نشرها فى كتب أو فى مجلة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية والموارد وسومر ، وتناولت اللغة ، والفقه وأصوله ، والموسيقا والغناء ، والحساب والهندسة والجبر ، والطب والبيطرة والصيدلة ، والفلك والتنجيم ، والتاريخ والتراجم والسير ، والأدب والشعر ، والحديث النبوى وعلومه ، والخزانة الألوسية ، والعمرية ، وخزائن رشيد على الكيلانى ، وعباس العزاوى ، وإبراهيم عطار باشى ، وكوركيس عواد ، والأب أنستاس مارى الكرملى .

وتكشف لنا هذه الفهارس - إذا كانت كاملة - حجم الفادحة التى حلت بالتراث العربى ، وتضع فى أيدينا البراهين الساطعة التى تكشف ما قد يظهر بعد من مسروقاته ، فتسهل المطالبة القانونية به .

ولكن هل يمكن أن نستعيد ما فقدنا؟

لاشئ يمكن أن يعوض عن المخطوطة الأصلية .

لا يعوّض عنها صورتها الفيلمية ؛ لأن الأصل هو الأصل ، ولأن التصوير كثيراً ما تعتوره شوائب تعبيه .

ولا يعوض عنها أخت لها ؛ لأنه - فى عالم التحقيق - لا تغنى نسخة عن نسخة ، إلا إذا كانت منسوخة منها . ومع ذلك إذا كان ناسخها من العلماء أو المتمرسين الأكفاء ، فقد

يهتدى إلى حسن القراءة والفهم ، فيصير في نسخته من الفوائد القيمة ما ليس في أصلها المنسوخة عنه .

ثم كيف استعادة ما تمزق وما تبدد؟

إنها حرب الهمجية ضد الحضارة ، حرب الجهل ضد المعرفة ، حرب جحافل الظلام ضد أشعة الضياء .

## التزيف في نسبة المقتبس

## بجولة المقتبس

## مخطوطات منسوب للإمام السهيلي

أ. ط. محمود علي مكي\*

علمان كانا فرسى رهان في الخبرة بالتراث العربي ومعرفة مخطوطاته المنتشرة في أنحاء العالم، وكانت تجمع بينهما إلى جانب ذلك ذاكرة حافظة لا يكاد يندُ عنها شيء في العلم بأماكن المخطوطات ومظان وجودها والمشتغلين بتحقيقها، ثم نبل وكرم أخلاق لا يدانيهما فيهما أحد، إذ كانا لا يضمنان بعلمهما على من يعملون في خدمة التراث.

أما أولهما فهو رشاد عبد المطلب (١٩١٧ - ١٩٧٥) الذي عمل في معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية منذ إنشائه في سنة ١٩٤٦، وكان محرراً في مجلته، وأرسله المعهد في بعثات عديدة إلى الهند وتركيا وغيرها لتصوير ما في خزائنها من نواذر المخطوطات. وقد انعقدت بيني وبينه صداقة متينة، وكان يقيم في حى الجمالية، ثم انتقل إلى مصر الجديدة، فحملته تلك الصداقة بيننا على أن يدبر لى مسكناً بجواره لا يبعد عنه إلا خطوات، فكنا نلتقى على نحو شبه يومي، أتابع معه ما كان يباشره من عمل حول المخطوطات التي كان يجلبها في رحلاته أو يقوم بفهرستها أو يضطلع بتحقيقها، وظللنا على هذه العلاقة الحميمة حتى بلغتني وأنا في الكويت وفاته المفاجئة إثر نوبة قلبية في صيف سنة ١٩٧٥، جزاه الله خيراً وتغمده برحمته<sup>(١)</sup>.

وأما فؤاد سيد عمارة (١٩١٦ - ١٩٦٧) فكان زميلاً وصديقاً لرشاد، وكانت حياته موازية لحياة صاحبه، عمل كلاهما في تصوير نواذر المخطوطات في العديد من البعثات للخارج، وكان من أهمها بعثته إلى اليمن (في سنتي ١٩٥٢ و ١٩٦٤) حيث صور العديد من نواذر مخطوطات صنعاء، قام هو نفسه بتحقيق بعضها. كما قام بفهرسة كثير من مخطوطات دار الكتب المصرية والمعهد التابع للجامعة العربية، وكان يعمل بأخرة من عمره رئيساً لقسم إرشاد الباحثين في دار الكتب المصرية. وكان من دواعي الأسف أن الموت اختطفه سريعاً وهو فوق الخمسين بقليل في سنة ١٩٦٧<sup>(٢)</sup>.

(\*) أستاذ الأدب الأنلسي بجامعة القاهرة.

(١) عن رشاد عبدالمطلب انظر ترجمة له في كتاب الاعلام للزركلى ٢١/٣.

(٢) عن فؤاد سيد انظر ما كتبه الزركلى في الاعلام ١٦٠/٥ - ١٦١.

ولم أكن أعرف فؤاد سيد على عكس علاقته الوثيقة برسيه رشاد عبد المطلب ، حتى حدث تعارفنا فى أواخر الخمسينيات فى صورة طريفة تستحق أن تروى لما لها من دلالة على سعة معارف هذا الرجل وإحاطته بكل ما يتصل بالمخطوطات والمشتغلين بها ، وعلى كرمه فى معونته لكل راغب فى العلم مهتم بخدمة التراث .

كنت آنذاك أشتغل بتحقيق ديوان الشاعر الأندلسى ابن دراج القسطللى على أساس نسخة مخطوطة وحيدة قمت بتصويرها من الخزانة الزيدانية (خزانة الأمير زيدان ابن إسماعيل العلوى السجلماسى) بمكناس فى المملكة المغربية ، ومعها قطعة من الديوان محفوظة بخزانة القرويين بفاس . ولم يكن يعرف عملى فى هذا الديوان (الذى صدر بعد ذلك فى دمشق سنة ١٩٦١) إلا عدد بالغ القلة ، هم : أستاذى الدكتور حسين مؤنس مدير المعهد المصرى فى مدريد - وكنت وكيلاً لهذا المعهد - ، والمؤرخ الكبير الأستاذ محمد عبد الله عنان ، والشيخ محمد عابد الفاسى أمين خزانة القرويين ، رحم الله جميعهم .

واتفق أن عدت فى هذه الأثناء إلى القاهرة ، واغتنمت الفرصة لكى أراجع فى دار الكتب المصرية مخطوطة «مسالك الأبصار» لابن فضل الله العمرى ، إذ كان فى الجزء الحادى عشر منه مجموعة مختارة من شعر ابن دراج . وكان أن توجهت إلى دار الكتب وملأت طلب استعارة ذلك المجلد . فلا تمضى لحظات حتى يأتى أمين قسم المخطوطات - ولم أكن أعرفه - ومعه المجلد المطلوب ، ويعرفنى بنفسه ، وإذا هو فؤاد سيد ، ثم إذا به يسألنى عن سبب اهتمامى بذلك المجلد ، فأجيبته بأننى أشتغل بجمع ما ورد من شعر ابن دراج فى المصادر المخطوطة ، فما كان منه إلا أن نظر إلىّ فى مزيج من الرءاء والإشفاق ثم قال : «إذا كنت عازماً على إعداد رسالة جامعية أو بحث حول ابن دراج فإنه يحسن بك أن تعدل عن ذلك أو أن تتريث حتى يصدر الديوان محققاً ، لأننى أعرف أن هناك باحثاً يقيم فى مدريد يشتغل الآن بتحقيق ديوانه» . فسألته إن كان يعرف ذلك الباحث ، فأجاب : «لا ولكنى واثق مما ذكرته لك» . وعجبت أشد العجب لهذا الأمر : كيف وصل إليه نبأ اشتغالى بهذا الديوان؟ واكتفيت بأن أريه طلب الاستعارة وعليه اسمى ، ولم يكن قد أنعم النظر فيه ، فعلت وجهه الدهشة وقال : إذن هو أنت! وعاد يرحب بى فى حفاوة مستأنفة ، واتصلت بيننا العلاقة منذ ذلك اليوم ، حتى فوجئت نبأ انتقاله إلى الرفيق الأعلى فى سنة ١٩٦٧ ، وهو لم يجاوز الخمسين إلا بعام واحد . وإنما ذكرت هذه القصة لما تشهد به من حب فؤاد سيد لتراثنا العربى ، وتتبعه لأخبار مخطوطاته ، وسير العمل فى تحقيقه ، وتقصيه لأخبار العاملين فى مجاله فى أنحاء العالم .

كان فؤاد سيد حجة ومرجعاً للباحثين ، لافيمًا يتعلق بالمخطوطات العربية ومظان وجودها فحسب ، بل كذلك بصفته عالمًا ثبتًا في مجال التحقيق ، فالكتب التى عنى بنشرها تعد نماذج تحتذى للدقة والالتزام بالمنهج العلمى . ولعل من أبرز هذه الكتب «طبقات الأطباء والحكماء» للطبيب الأندلسى أبى داود سليمان بن حسان المعروف بابن جلجل (المتوفى فى أواخر القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى)<sup>(١)</sup> . وهو نص فى غاية الصعوبة لاحتوائه على عدد كبير من أسماء الأعلام والكتب : مصرية قديمة وبابلية وفارسية وسريانية ويونانية ولاينية ، بالإضافة إلى أسماء الأطباء العرب فى المشرق والمغرب ، وكل هذا يستلزم تحقيقًا ومقابلة على عدد هائل من المصادر والمراجع العربية والأوروبية ، وقد اضطلع فؤاد سيد بهذا الجهد بالغًا فيه أقصى ما يمكن لمحقق الوفاء به ، مما يستحق معه كل تقدير .

وقد لفت نظرى وأنا أطلع هذا الكتاب ما أشار إليه المحقق فى تعليقه على ترجمة طبيب ورياضى أندلسى ، هو محمد بن عبدون الجبلى المعروف بالعددى (أى الرياضى) . . . وفيما يلى ننقل هذه الترجمة كما وردت فى كتاب ابن جلجل :

«رحل إلى المشرق سنة ٣٤٧ ، ودخل البصرة ، ولم يدخل بغداد ، ونزل بالمشرق بمدينة الفسطاط ودبر مارستانها ، ورجع إلى الأندلس سنة ٣٦٠ ، وخدم بالطب المستنصر بالله والمؤيد بالله ، وكان قبل أن يتطبب يؤدب بالحساب بالأندلس ، طبيب نبيل حسن الدربة طويل المهارة»<sup>(٢)</sup> .

ونقل هذه الترجمة كل من أورد ذكر محمد بن عبدون سواء من مؤلفى المشرق أو المغرب يغير أن يضيفوا إليها إلا تفاصيل قليلة<sup>(٣)</sup> .

ولاحظت أن الأستاذ فؤاد سيد أضاف إلى قائمة مصادر ترجمة محمد بن عبدون مصدرًا جديدًا انفرد به هو «جذوة المقتبس» لمن سماه ابن الخطيب<sup>(٤)</sup> . وأثار ذلك دهشتى ،

(١) نشر هذا الكتاب فى المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٥٥ .

(٢) المصدر السابق ، الترجمة رقم ٥٧ ص ١١٥ .

(٣) انظر ترجمة ابن عبدون المذكورة فى طبقات الأمم لصاعد الطليطلى (تحقيق حياة العيد) ص ١٩١ ؛ التكملة لابن الأبار (تحقيق عبدالسلام الهراس) ٢٩٥/١ ، رقم ١٠٢١ ؛ عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ٤٦/٣ ؛ الذيل والتكملة لابن عبدالملك المراكشى ٤٢٧/٦ ، رقم ١١٣٩ ؛ الوافى بالوفيات لصالح الدين الصفدى ٣٠٧/٣ ؛ نفع الطيب للمقرئ ١٥١/٢ ، ٢٤٤ ، ١١٨/٤ .

(٤) طبقات ابن جلجل ص ١١٥ ، وفى الحاشية أن ترجمة ابن عبدون واردة فى كتاب ابن الخطيب [السهلى] ص ٢٤ .

فالكاتب الذى اشتهر بعنوان «جذوة المقتبس» وهو فى تراجم أعلام الأنلسيين هو من تأليف العالم الأنلسى أبى عبدالله الحميدى تلميذ الإمام ابن حزم الظاهرى ، وهو الذى رحل عن بلده واستقر فى بغداد حيث توفى سنة ٤٨٨ (١٠٩٥م) . وأما ابن الخطيب فأشهر من عرف به هو الوزير الكاتب المعروف لسان الدين محمد بن عبدالله صاحب كتاب «الإحاطة فى أخبار غرناطة» ، والمتوفى سنة ٧٧٦ (١٣٧٤م) .

وكرر الأستاذ فؤاد سيد الإشارة إلى كتاب «جذوة المقتبس» لابن الخطيب فى ترجمة طبيب آخر هو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم القيروانى المعروف بالجزار المتوفى سنة ٣٦٩ (٩٧٩م) ، معلقاً على هذه الترجمة بقوله : «وفى جذوة المقتبس لابن الخطيب ورقة ١٠ [وهو غير ابن الخطيب صاحب الإحاطة وغير جذوة المقتبس للحميدى] أن مولده سنة ٣٤١ ووفاته بمدريد (كذا) سنة ٣٩٥»<sup>(١)</sup> .

وحملتني هاتان الإشارتان على الرجوع إلى ثبت المراجع التى ذيل بها فؤاد سيد كتابه فرأيت فيه ما يلى<sup>(٢)</sup> :

«جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأنلس لأبى القاسم عبد الرحمن المعروف بابن الخطيب السهيلي ، نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ١٤٧٣ تاريخ تيمور» .

ولست أكتف أننى فرحت فرحة غامرة وأنا أطلع ما كتبه الأستاذ فؤاد سيد حول هذا الكتاب ، إذ أن معجماً لتراجم علماء الأنلس يكتبه إمام جليل مثل السهيلي لابد أن يكون على أعظم قدر من القيمة ، على أن بعض الشكوك كانت تساورنى حول الأمر ، وهى ثلاثة :  
أولها : أن السهيلي لم يعرف بلقب ابن الخطيب ، وإن كان أبوه وجده قد عرف كلاهما بلقب الخطيب ، أما هو نفسه فلم يرد هذا اللقب فى ترجمته .

والثانى : أن عنوان هذا الكتاب لم يرد فى أى ترجمة للسهيلي .

والثالث : أن كتاباً فى تراجم علماء الأنلس ومن تأليف السهيلي كان ينبغى أن يشير اهتمام المشتغلين بالدراسات الأنلسية ممن كانوا يبحثون بحثاً مضمناً عن معاجم تراجم الأنلسيين ، فكيف غاب عنهم مثل هذا الكتاب؟

(١) ترجمة الجزار فى طبقات ابن جليل ، رقم ٣٤ ص ٨٨ .

(٢) طبقات ابن جليل ، ص ١٢١ .

ومع ذلك فإن ما أورده فؤاد سيد - بما له من مكانة علمية رصينة - حول هذا الكتاب ونسبته إلى السهيلي كان كفيلاً بأن يبدد تلك الشكوك ، ولهذا فقد أسرع إلى التقدم لدار الكتب طالبا تصوير الكتاب حتى أفحصه وأتبين مدى قيمته .

وفيما يلي وصف للنسخة الوحيدة المخطوطة للكتاب :

«الغلاف يحمل عنوان الكتاب واسم مؤلفه : كتاب جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس ، تأليف الإمام الفاضل أبو [كذا] القاسم عبدالرحمن المعروف بابن الخطيب رحمه الله . أمين . وفى أسفله خاتم نقش عليه : وقف أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور حشمت . ثم تاريخ غير مقروءة ، وسجل فى أعلى الغلاف إلى اليسار بقلم حديث لمفهرس الكتاب : تاريخ تيمور ١٤٧٣» .

ويقع الكتاب فى إحدى وخمسين ورقة تضم ١٠١ صفحة مرقمة ترقيمًا حديثًا ، وتتضمن الصفحة واحدًا وعشرين سطرًا ، ومسطرة المكتوب داخل الصفحة ٨٥ ملليمترًا ، ولا يشتمل على اسم الناسخ ولا على تاريخ النسخ ، والكتابة بخط مشرقى نسخى واضح جميل ، إلا أن هناك مواضع سقطت فيها سطور فأضيفت فى هوامش الكتاب بخط رقعة يماثل خط الناسخ الأول وضوحًا وجمالًا ، على أن من المؤكد أن تاريخ نسخ الكتاب لابد أن يكون حديثًا جدًا لا يتجاوز أوائل القرن العشرين أو أواخر التاسع عشر على أكثر تقدير ، ويبدو أنه مستنسخ من أصل أقدم .

ويبدأ الكتاب بمقدمة قصيرة هذا نصها :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، قال الشيخ الإمام أبو القاسم وأبو الزيد [كذا] عبدالرحمن ابن الخطيب أبى محمد عبدالله بن أحمد بن أبى الحسن أصبغ ابن حسين بن سعدون ابن رضوان بن فتوح الخثعمى السهيلي الأندلسى قال :

ولما كانت الأندلس وطنى والعلماء فيها كثيرون ومتفرقون فى الممالك الشرقية أردت أن أترجم أسماءهم وأسماء تأليفهم وتواريخهم فقلت ، وعلى الله توكلت» .

وتتوالى بعد ذلك التراجم وعدتها ٢٩٥ ترجمة لا يتبع المؤلف فى ترتيبها منهجًا واضحًا ، فهى لا تتبع ترتيبًا هجائيًا ولا تاريخيًا ولا موزعة على طبقات ، وتبدأ التراجم بمحيسى الدين محمد بن على ... المعروف بابن عربى الصوفى المرسى (المتوفى سنة ٦٣٨) ، وتنتهى بعبد الله بن محمد المعروف بابن الذهبى البلسنى (المتوفى سنة ٤٥٦) .

وأخر النسخة المخطوطة : «وهذا آخر ما تيسر جمعه من جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الأندلس ، والله تعالى الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم» .



وما إن شرعت فى مطالعة السطور الأولى من الكتاب حتى خاب ظنى فيه ، فقد تأكد لى أن الكتاب زائف النسبة للإمام السهيلي الذى كتب اسمه عليه مع نسبه الكامل صحيحًا . فالسهيلي من أشهر علماء الأندلس ، ولا يخلو كتاب تاريخى أو معجم تراجم ابتداء من القرن السادس الهجرى من ترجمة له ، سواء فى ذلك المشرقية أو المغربية والأندلسية<sup>(١)</sup> .

وتكاد هذه المصادر تجمع على أن مولد هذا العالم كان فى سنة ٥٠٨ (١١١٤م) وأن وفاته كانت فى سنة ٥٨١ (١١٨٥م) ، ونفاجاً عند قراءة الكتاب المنسوب للسهيلي بأن أول ترجمة فيه للصوفى المعروف محيى الدين ابن عربى الذى توفى سنة ٦٣٨ (١٢٤٠م) أى أن وفاته كانت بعد وفاة السهيلي بأكثر من نصف قرن . وتأتى تراجم كثيرة بعد ذلك تتجاوز وفيات أصحابها هذا التاريخ المذكور بكثير ، منها التراجم الواقعة بين رقمى ١٦٦ ، و ٢٠١ وكلها لعلماء عاشوا فى القرن السابع الهجرى ، والتي تليها فيما بين رقمى ٢٠٢ و ٢٢٨ لمن عاشوا فى القرن الثامن . وهناك التراجم التى تحمل أرقام ٦ و ٧ و ٨ لشخصيات تنتمى إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى ، وهى كما يلى :

رقم ٦ : محمد بن محمد الراعى النحوى الغرناطى (ت ٨٥٨ / ١٤٥٤م) .

رقم ٧ : محمد بن يحيى الليثى (ت ٨٨٥ / ١٤٧٩م) .

رقم ٨ : على بن محمد القرشى السبطينى (كذات وصحتها البسطى) القلصادى (ت ٨٩١ / ١٤٨٦م) .

ومن الواضح أن كل هذه التراجم تنهض حجة قاطعة على أن هذا الكتاب لا يمكن أن يكون للسهيلي .

(١) انظر على سبيل المثال : المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية الكلبي ص ٢٣٠ - ٢٣٣ ؛ التكملة لابن الأبار القضاعي البلسى (تحقيق الهراس) ٣/٣٢ - ٣٣ رقم ٨٩ ؛ صفة جزيرة الأندلس لابن عبد المنعم الحميدى ص ١٨٠ ؛ الإحاطة فى أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب ٣/٤٧٧ - ٤٨١ ؛ المغرب فى حلى المغرب لابن سعد ١/٣٣٨ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/١٤٣ - ١٤٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٣٤٨ ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ٤/٢٧١ ؛ نفع الطيب للمقرئ ٢/١٠٢ - ١٠٣ / ٣ / ٤٠٠ - ٤٠١ .



ومن ناحية أخرى فإن كل من ترجموا للإمام السهيلي أو أكثرهم قد أوردوا مؤلفاته ، وقد وصل إلينا جلها لحسن الحظ ، وجميعها منشور ، وفيما يلي قائمة بها :

١ - أشهرها وأكبرها «الروض الأنف والمشرع الرّؤى» ، فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة واحتوى» ، وهو شرح للسيرة النبوية لعبد الملك بن هشام ، وقد طبع هذا الكتاب فى سنة ١٣٣٢ / ١٩١٤ .

٢ - «التعريف والإعلام بما أبهم فى القرآن من الأسماء والأعلام» ، وقد طبع فى القاهرة بمطبعة الأنوار سنة ١٣٥٦ / ١٩٣٨ .

٣ - «نتائج الفكر فى النحو» وفيه يناقش قضايا نحوية وصرفية وبلاغية ، وهو بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، واضطلعت بنشره دار الاعتصام بالقاهرة سنة ١٤٠٤ / ١٩٨٤ .

٤ - «أمالى السهيلي» فى النحو واللغة والحديث والفقه ، وهو منشور أيضاً بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا ، بمطبعة السعادة سنة ١٣٩٠ / ١٩٧٠ .

٥ - «كتاب الفرائض وشرح آيات الوصية» ، وهو مخطوط فى المتحف البريطانى أعلن الدكتور البنا أنه أعده للنشر ، ولست أعرف ما إذا كان قد تم نشره أم لا .

ولم يذكر أحد ممن ترجموا للسهيلي أن له كتاباً بعنوان «جذوة المقتبس» وهذا دليل آخر على زيف نسبة الكتاب له .



بعد أن انتهينا إلى نفى تلك النسبة وتأكيد براءة السهيلي من هذا الكتاب بقى علينا أن ننظر فى مادته وقيمته ، فهو على كل حال يحتوى على تراجم يبلغ عددها قريباً من ثلاثمائة .

ومع أن معظم هذه التراجم لأندلسيين فإننا نفاجأ بأن بعضها لا ينتمى للأندلس على الإطلاق ، ومنها :

- رقم ١٤ : أحمد بن إبراهيم الجزار القيروانى ، وهو ممن ترجم لهم ابن جليجل فى طبقاته ، ونص على أنه «هم بالرحلة إلى الأندلس ولم ينفذ ذلك»<sup>(١)</sup> ، وكانت وفاته على الأرجح فى سنة ٣٦٩ (٩٧٩م) . والغريب أن صاحب الكتاب يذكر مولده سنة ٣٤١ (٩٥٢م)

(١) طبقات ابن جليجل ص ٩٠ .

وفاته فى ٣٩٥ (١٠٠٥م) فى مجريط (مدريد الحالية) . ومن الواضح أن كل هذا خطأ وتخليط .

- رقم ٢٤ : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الذى تشتمل ترجمته على عدد من الأخطاء أكثر جسامة وبشاعة ، فهو أولاً لا علاقة له بالأندلس ، ثم إن صاحب الكتاب ينسب إلى هذا الأمير الأموى المتوفى سنة ٩٠ (٧٠٨م) أنه كان طبيباً عند الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور ، ثم يزعم أنه ولد بإشبيلية سنة ٣٧١ (٩٨١م) وأنه توفى سنة ٤٣٣ (١٠٤٢م) ! .

- رقم ٢٧ : أحمد بن زكريا الرازى الذى زعم صاحب «الجدوة» أنه ولد فى غرناطة سنة ٢٥١ (٨٦٥م) وتوفى قريباً من سنة ٣٢٠ (٩٣٢م) ونرى هنا خطأ فى اسم هذا الطبيب ، فهو فى الحقيقة محمد بن زكريا الرازى الذى ولد فى الرى بفارس وتوفى ببغداد فى تاريخ مختلف فيه بين سنتى ٢٩٠ و ٣٢٠ . ونرى كيف احتوت هذه الترجمة على حشد من الأخطاء تدل على جهل المؤلف بما يكتب .

إنما ضربنا أمثلة قليلة على ما فى هذا الكتاب من أخطاء ، وإلا فإنه لاتخلو ترجمة من تراجمه من مثل هذه الأغلاط المستبشعة ، ولعل من أغلاطها ترجمة لأبى القاسم عبدالرحمن السهيلي نفسه<sup>(١)</sup> (وهو نفس المؤلف الذى ينسب إليه تأليف الكتاب) ، والعجيب أنه يجعل وفاته فى سنة ٤٨١ (١٠٨٨م) ، ومعنى هذا أن السهيلي يترجم لنفسه ويذكر وفاته قبل تاريخها بقرن كامل من الزمان ! .



وبعد ، فإننا نعود فنسجل خيبة أملنا فى هذا الكتاب المنسوب زيفاً للعالم الجليل أبى القاسم السهيلي ، وليت الأمر وقف عند ذلك ، بل المؤسف أنه من أسوأ كتب التراجم وأقلها قيمة ، والذى تصوره هو أن ناسخاً جاهلاً وقف على بعض معاجم التراجم أندلسية ومشرقية ، فلفق منها مجموعة متنافرة من تراجم بعض العلماء ، ثم بدا له أن ينسب تأليفه أو تليفه لعالم كبير ذى شهرة واسعة مثل السهيلي حتى يضمن لكتابه رواجاً فى سوق الكتاب ، وهذه الظاهرة قديمة عرفنا أمثلة لها من كتب نسبت لمؤلفين كبار من أمثال الجاحظ وابن قتيبة . على أن أولئك المزيفين كانوا أكثر ذكاءً من صاحبنا فى الكتاب

(١) هى الترجمة رقم ١٠٧ .

موضوع بحثنا إذ كانوا يجتهدون في جعل مادة ما يزورونه من كتب وأسلوب تأليفها قريباً مما هو معروف عن هؤلاء المؤلفين المشاهير ، أما صاحبنا فإنه لم يحسن حوك جريمته ، إذ إن تزييفه لا يلبث أن ينكشف لأول نظرة ، ومنذ السطور الأولى لكتابه . ومن سوء حظه أن اختار لمجموعته الملققة من التراجم عنوان كتاب مشهور هو « جذوة المقتبس » للحميدى ، ثم انخذ له مؤلفاً محققاً رفيع المكانة هو السهيلي ، فكان ذلك مُعْجَلاًً بكشف سوء صنيعة<sup>(١)</sup> .

وفى النهاية فإن العجيب فى كل هذا الأمر هو : كيف انطلى هذا التزييف على عالم ثبت عرفنا فيه الدقة المتناهية والاطلاع الواسع على التراث مثل الأستاذ فؤاد سيد رحمه الله؟

وعلى كل حال فإنه مهما توخى المرء إتقان عمله فإنه لا يسلم من هفوة لا تذهب بحسناته الكثيرة ، وما أجمل حكمة المتنبى فى مثل ذلك :

فإن يَكُنِ الفعلُ الذى ساءَ واحداً      فأفعاله اللائى سَرَرْنَ ألوفُ

(١) حول مسألة التحقق من نسبة الكتاب إلى مؤلفه وضع أسلافنا من علماء الحديث ضوابط لذلك ، ومن أمثلة ذلك ما كتبه أبو عمرو ابن الصلاح فى مقدمته لكتاب « معرفة علوم الحديث » ص ٨٧ . وانظر حول هذا الموضوع من الدراسات الحديثة كتاب الدكتور عبدالله بن عبد الرحيم عسيان : تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ص ٢٣٧ - ٢٤١ .

كتاب  
جذوة المقتبس في تاريخ علماء  
الأندلس  
تأليف  
الإمام تقي الدين أبو القاسم عبد  
الرحمن المعروف بابن  
الخطيب  
رحمه  
الله  
١٠٠٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله رب العالمين والملاة والسلام على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه أجمعين قاتل الشيخ الإمام أبو القاسم  
 وأبو الزيد عبد الرحمن بن الخطيب أبي محمد عبد الله بن  
 أحمد بن أبي الحسن أصبغ بن صابن بن سعدون بن  
 رضوان بن فتوح الحنفي السهلي الأندلسي قاتل  
 ولما كانت الأندلس وطفى والعلماء فيها كثيرون ومتفرقون  
 في الممالك الشرقية أردت أن أوجز أسماءهم وأسماؤاتاليفهم  
 وتوابعهم فقلت وعلى الله توكلت  
 فمن أشهرهم الشيخ الأكبر والكبير الأحرار العارفين العالم  
 العامل الكامل أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن محمد  
 بن أحمد بن عبد الله الحائلي الطائي المعروف بابن عزاف  
 ولد في مرسية من ساحل الأندلس سنة ثمان وثلاثين  
 وستين من الهجرة . مؤلف كثير من جملة من مؤلفاته  
 ٥ فتوحات الملكية في معرفة أسرار الملكية . في ثمان  
 مجلدات . الأحاديث القدسية . الإسرار إلى مقام  
 الأسرى . اصطلاحات الصوفية . الأمر المحمدي الربوط  
 فيها

المشهور المسمى ديوان ابن حداد، كتاب ادب  
الفاضل ونوف رحمه الله بمدينة الاندلس ايضا في  
شهر ربيع الثاني سنة ٤١٥ هـ

ومنهم الشيخ الامام العالم الفاضل ابو الناسم عبيد  
الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابي الحسين بن  
حسين السهيلي ولد بمدينة مالقة من ساحل الاندلس  
وكان عالما فاضلا متفنا بارعا في علم الحديث والقراءة  
 وغيرهم وله تواليف كثيرة منها تاليفه المشهور  
 المسمى كتاب التعريب والاعلام، كتاب شرح جمل الكتب  
 كتاب مسألة السرى لأعور الدجلى، كتاب نتائج  
 الفكر ونوف رحمه الله بمدينة مراكش من ساحل الاندلس  
 ايضا في شهر رجب الفرد سنة احدى وثمانين  
 واربعماية رحمه الله تعالى

ومنهم الشيخ الفاضل شقيق ابو عبيدة عبد الله بن  
عبد العزيز بن مصعب البكرى ولد بمدينة الاندلس  
وكان عالما فاضلا متفنا في العلوم وله تواليف كثيرة  
 مشهوره سيما في علم اللغة منها تاليفه المشهور المسمى  
 كتاب فضل المال، كتاب شرح النوادر في اللغة  
 وقوف رحمه الله بمدينة الاندلس ايضا في شهر  
 شعبان العظيم سنة ٤١٧ هـ

ومنهم الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن  
ابن

وكان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً بارعاً في علم النحو والمنفعة  
 والفقه والحديث وتوفى رحمه الله بمدينة قرطبة من  
 ساحل الأندلس سنة ثمان وخمسين وأربع مائة  
 هـ . ثم أبو الوليد محمد بن حسين المعروف بالكافي  
 بمدينة بلنسية من ساحل الأندلس وكان عالماً  
 فاضلاً بارعاً في الطب حسن العالج وتوفى رحمه الله  
 بمدينة قرطبة سنة ثلاث وستين وأربع مائة  
 هـ . أبو عبد الملك الثقيفي بمدينة غرناطة  
 من ساحل الأندلس وكان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً  
 بارعاً بعلم الطب وغيره وتوفى رحمه الله بمدينة  
 قرطبة سنة ستين وأربع مائة  
 هـ . ثم الشيخ عمر بن أحمد بن يونس بن أحمد المازني  
 بمدينة طليطلة وكان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً  
 بارعاً في علم النجوم والطب وغيرهم وتوفى رحمه  
 الله بمدينة غرناطة من ساحل الأندلس سنة  
 ستين وستين وخمسة مائة  
 هـ . ثم الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف  
 بابن الذهبي ولد بمدينة قرطبة وكان عالماً فاضلاً  
 بارعاً بعلم الفلك والفلسفة والتواريخ والاحساب  
 وتوفى رحمه الله بمدينة بلنسية في جمادى الأولى سنة  
 ست وخمسين وأربع مائة رحمه الله تعالى . وهذا آخر

ما ينس

ما تيسر جمعه من جذوة المتنبس في تاريخ علماء الهندس  
والله تعالى الموفق للصواب واليه  
المرجع والمآب  
وملى الله على سينا  
ممدوحى  
هـ  
وتم  
ر



## تراثنا في مجتبات البحث العالمية

دراسة بيبليوجرافية رقمية مجتبات لفكر الدين الرازي

أ. ط. سعد محمد الهجرسي\*

دعوتان ورباط عريق :

كانت الدعوة الأولى من كلية «دار العلوم» بجامعة المنيا ، في سياق مؤتمرها العلمي السنوي (٢٠٠٢م) بشأن شخصية الإمام فخر الدين الرازي ، والاحتفاء بذكره المثوية التقريبية التاسعة لتكون عطاءات هذا الإمام الكبير هي الخلفية السائدة لذلك المؤتمر في تلك الكلية الناهضة ، فوجدتني برغم السن العالية والمشاكل الجارية الملحة مشدودا إلى الاستجابة بقدر ما أستطيع لهذه الدعوة الأولى ، التي جعلت (قضية النظرية في العلوم العربية والإسلامية) هي شعار العام لبحوث المؤتمر ومناقشاته الحية<sup>(١)</sup> . ! وإذا كنت قد استجبت لتلك الدعوة الأولى في حينها ، وسعدت كثيرا بالحضور الكبير لثلاثة أيام في رحاب تلك «الدار» الشابة ، وأسهمت بأصل هذا البحث ووثائقه البيبليوجرافية ، مع المناقشات والتساؤلات فيه وفي غيره كذلك طوال تلك الأيام الثلاثة ، فقد جاءت الدعوة الثانية بعد بضعة أشهر ، بلسان زميل كريم<sup>(٢)</sup> وأخ عزيز ، عن «دار» أخرى وثيقة النسب والصلة الأكاديمية ، مع «دار العلوم» الأم بالقاهرة .

ذلك أن «دار الكتب المصرية» صاحبة هذه المجلة التراثية الوليدة والدعوة الجديدة ، كانت مع «الدار» الأم القاهرية توأما واحداً ، عاشتا معاً عند الولادة في سراي مصطفى فاضل باشا شقيق الخديوي في الجماميز ، وبقيتا كذلك لبضع سنوات . ! بل لقد كانت ميزانية النفقات عليهما واحدة ، وكانت أمورهما بيد رجل واحد (نيازي أفندي) خلال تلك الحضارة . ! وهو نفسه الذي أصبح أول عميد (ناظر) لدار العلوم الأم عند استقلالها ، فاستحق بذلك لقب «البكورية» العزيز الذي أصبح أحد الحقوق «البروتوكولية» لنظار (عمداء) المدارس المصرية العليا في القرن التاسع عشر . ! .

وإذا كنت قد عشت بتلك «الدار» الأم أربع سنوات (١٩٤٨ - ١٩٥٢م) وارتبطت بتخصصاتها الإسلامية والعربية لخمس بعد تلك الأربع ، فإن الشقيقة التاريخية على

(\*) أستاذ متفرغ بكلية الآداب - جامعة القاهرة .

(١) انظر : الملاحق - المؤتمر والموضوع «أ» والمخلص في المحور الأول .

(٢) د. عبدالستار الحلوجي .

كورنيش النيل الآن ، قد أصبحت منذ أواخر الخمسينيات بالنسبة لى ، وللمئات بل الآلاف من المتخرجين فى تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات ، هى القلعة الأم للأعمال التطبيقية فيه ، حيث يلتقون فيها حين تدعوهم ، كما يضعون قضاياها وعطاءاتها على رأس بحوثهم ودراساتهم .

وهكذا .! إذا كان قد قَدَّر لصاحب هذه الروابط المزدوجة أن يغادر رسميًا فقط الدراسات الإسلامية والعربية بعد بضع سنوات عزيزة معهما ، وأن يرتبط أكاديميا وميدانيًا بالتخصص الببليوجرافى لخمسة عقود حتى الآن ، دون الفكاك الذهنى والقلبى من تخصصاته المبكرة ، فإن قسما هذه الحسنة التى تحمل تسمية شبه موحدة فى أكثر لغات العالم :

(Bibliographia; Bibliographie; Bibliography; Bibliografia, etc.)

هى حبال ذلك الرباط العريق المقصود ، فى هذا الافتتاح التمهيدى .! ذلك بأن ضبط النتائج الفكرى وتنظيمه وإتاحته لكل العلوم ، بما فيها الإسلاميات والعربيات لبضعة عشر قرناً ، هو المطلوب المبدئى والأساس السليم لأية دراسة منهجية دقيقة ، فى موضوعات هذه العلوم الزاخرة وقضاياها وشخصياتها .

ومن المصادفات ذات الدلالة بشأن حسنائنا ، أى : الببليوجرافيا وعلاقاتها بتلكما الدارين المصريتين ، هو ما كشفته لأول مرة فى سياق احتفال «دار العلوم» بعيدها المئوى (١٩٩١م) الذى تأخر عن مواعده الحقيقى حوالى عشرين عامًا ، فقد رأيت ضمن معروضات ذلك الاحتفال التاريخى ، نسخة من الطبعة الأولى لكتاب «جامع التصانيف المصرية الحديثة» لصاحبه عبدالله أفندى الأنصارى ، وهو أول الأعمال الببليوجرافية العصرية العربية ، الذى دأبت على تدريسه لطلابى منذ ١٩٦١م . أما الجديد فى هذا الكشف ، فهو أن الرجل (عبدالله الأنصارى) كان أحد المتخرجين فى دار العلوم عام (١٨٨٩م) وقد رأيت صورته بين تلك المعروضات ، حينما أصبح أستاذًا مرموقًا (سنة ١٩١٤م) فى دار العلوم ، حيث كان جالسًا بلباسه الأوروبى فى الصف الأول ، وخلفه فى الصورة أيضًا بين الواقفين رجل ، أصبح مرموقًا فيما بعد (على الجارم بك) ، الذى كان ما يزال فى زيه الأزهرى التقليدى ، برغم بعثته إلى إنجلترا قبل هذه الصورة بعامين أو ثلاثة .! .

## شخصيتان ومصدر وحيد :

فى سياق الاحتفالات الشاملة عام (١٩٩٨م) لجميع الكليات فى جامعة القاهرة ، بمناسبة مرور تسعين عامًا على البداية الأهلية للجامعة (١٩٠٨م) ، رأت إدارتها العليا آنذاك أن تختار كل واحدة من كلياتها شخصية مرموقة فى تاريخ الكلية لتكون هى محور الاحتفال التكريمى بالنسبة لها . وكانت الفرصة مواتية مثلاً ، لكلية «العلوم» فى الجامعة أن تختار د. مصطفى مشرفة بمناسبة مرور مائة عام على مولده (١٨٩٨ - ١٩٩٨م) ، وقد ترددت الأسماء لوضع شخصيات فى كلية «دار العلوم» مثلاً لأنها أطول تاريخاً ، فاستبعد بعضهم بصفة قاطعة .! . واستقر الأمر أخيراً على اختيار (حفنى ناصف بك : ت ١٩١٧م) لتلك المناسبة ، وكان قد مضى على وفاته حوالى ثمانين عامًا . أما بالنسبة لكلية الآداب فقد كان الأمر أسهل كثيراً ، فاختارت فوراً طه حسين (ت ١٩٧٣م) بمناسبة مرور خمسة وعشرين عامًا بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى .! .

وقد رأت الجامعة بسبب شخصية طه حسين وشهرته الأوسع ، على المستوى الجامعى والوطنى والقومى والدولى ، أن ترعى هى الاحتفال بنفسها ، فى سياق الاحتفال المزدوج التسعينى والفضى ، بمشاركة «كلية الآداب» وهى الأم والربيبة لكل منهما ، أى : الرجل نفسه والجامعة كذلك .! . وكان بين عناصر ذلك الاحتفال المزدوج ، بل الثلاثى (جامعة . . وكلية .! . ثم قسم .! .) إعداد ببلجيوجرافية مثالية رائدة لطله حسين ، تشمل : مؤلفاته ، وما ألف عنه هو ، وعنهما هى ، بجميع اللغات ، مما نشر فى كل البلاد شرقاً وغرباً ، خلال القرن العشرين منذ بداياته المبكرة حتى نهايته .

ذلك بأن الفرصة والمسئولية معاً كانتا مواتيتين للقيام بهذا العمل المثالى الطموح ، من جانبى مع نخبة من طلابى فى القسم (المكتبات والوثائق والمعلومات) وهو الذى أنشأه طه حسين باشا نفسه ، حينما كان وزيراً للمعارف فى منتصف القرن العشرين تحديداً .! . فقد كان متوفراً عند الاحتفال (وحتى الآن) .! . شبكة ببلجيوجرافية عالمية ، باسم (شبكة المعلومات لمكتبات البحث : RLIN) تضم مئات المكتبات الكبرى بأوروبا وأمريكا وغيرهما أيضاً ، ويديرها مركز إلكترونى رقمى فى كاليفورنيا . وقد استثمر هذا «المركز» التكنولوجيات التقدمية للمعلومات والاتصالات ، فأنشأ موقعاً خاصاً على «الانترنت» يجعل من الفهارس المليونىة للمكتبات الأعضاء فهرساً واحداً لمن يفتح هذا الموقع (Site) الأكبر .! . فهو يتيح لأعضائه فقط ، البيانات الدقيقة الكاملة المعيارية الفنية ، عن حوالى (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ عنوان)

للمكتب المطبوعة ، بجميع اللغات فى شتى الموضوعات الإنسانية والاجتماعية والعلمية والتطبيقية ، المنشورة فى جميع أنحاء العالم . ! وإذا كانت نسبة الكتب العربية المطبوعة منذ ظهور الطباعة إلى الرصيد الكامل ، تبلغ حوالى واحد فى المائة وربما أقل ، فإن الموجود منها وهو حوالى ( ٢٥٠,٠٠٠ إلى ٣٠٠,٠٠٠ عنوان ) فى تلك الشبكة ، يكاد يكون هو جميع العناوانات العربية المطبوعة فى العالم كله حتى الآن ، بين المطبوعات بحوالى بضع عشرات من اللغات المكتوبة شرقية وغربية .

وقد تم فعلاً فى بداية خريف ( ١٩٩٨م ) فتح ذلك «الموقع» من «منفذ» إليه فى «مكتب» مكتبة الكونجرس بالقاهرة ثلاث مرات خلال بضع دقائق : أولاًها بسؤال عن طه حسين مؤلفاً ، وثانيها بسؤال عن طه حسين موضوعاً ؛ وثالثتها بسؤال عن كتاب «الأيام» لطله حسين . وكانت حصيلة السؤال الأول حوالى ٦٠٠ تسجيلة ببلبيوجرافية ، والثانى حوالى ٢٠٠ تسجيلة ببلبيوجرافية ، والثالث حوالى ٥٠ تسجيلة ببلبيوجرافية .

ويلاحظ طبعاً أن كتاب «الأيام» وهو محور السؤال الثالث ، كان بطبيعة تأليفه ومحتواه داخلاً فى السؤالين الأول والثانى قبله ، وعلى أية حال فقد كانت الصفحة الواحدة المستخرجة من ذلك الموقع ( Site ) تضم فى المتوسط ثلاث تسجيلات كاملات ، فبلغت الوثائق البليوجرافية لذلك العمل ، عن طه حسين حوالى ( ٣٠٠ صفحة ) ، ولكن الدراسة المجزوءة التى قامت على تلك الوثائق ، اكتفت ببعض المؤشرات القريبة إلى القارئ لضيق الوقت وعجز الإمكانات<sup>(١)</sup> .

وهكذا . . لم يكن الاجتزاء مع شخصية طه حسين فى الوثائق البليوجرافية الأم ، وإنما فى الدراسة المأخوذة منها حسب ما أتيج لها من الوقت والإمكانات . ذلك أن الأمر الأول فى هذه الأعمال ذوات الأبعاد الواسعة الشاملة ، وشخصية الرازى معنا فى هذا العمل الثانى هى النموذج الأكبر لهذا النمط ، هو توافر المصادر الكاملة الدقيقة الفنية المعيارية ، فى فهارس المكتبات الغنية بمقتنياتها من تلك الأعمال .

وإذا كانت البلاد الإسلامية بما فيها المنطقة العربية ، هى الحقول الجغرافية التى بث فيها فخر الدين الرازى عطاءاته الفكرية الأم ، وهذه العطاءات هى الشق المبدئى المخطوط فى هذا العمل البليوجرافى العصرى ، فإن الشق الآخر الأوسع والأضخم بامتداده التاريخى لبضعة قرون ، هو إصدارات تلك الأعمال فى طبعات مختلفة تستند إلى مخطوطات شتى ،

(١) ارجع إلى كتاب : طه حسين فى القرن العشرين ، لصاحب هذا البحث .

ويضاف إلى ذلك تناول تلك الأعمال الأم كلياً أو جزئياً، وكذلك تناوله هو معها أو بدونها بالدراسة والبحث والتأليف المتكامل أو المجتزأ، ثم الإصدار الأصلي أو الإعادة بزيادة أو بدونها، إلخ... على الامتدادين الجغرافي والتاريخي، بما يكاد يغطي أنحاء المعمورة جميعاً، ويستمر خلال بضعة قرون حتى عام ٢٠٠٢م. ١.

فينبغي أن نشعر بالأسف الشديد، أن الجهات المسؤولة على ما سبق وخاصة المكتبات، في تلك المنطقة الأم لحياة الرازي وعطاءاته الأصول، ليست هي صاحبة المكانة الأولى في هذا التحدى العلمى الببليوجرافى . ١. بل الحقيقة المرة التى ينبغى أن نعترف بها، هى أن المكتبات الكبرى فى البلاد الغربية بأمريكا وأوروبا، التى استثمرت التكنولوجيا الإلكترونية (الرقمية) للاتصالات والمعلومات فى فهارسها وأعمالها وخدماتها الببليوجرافية، كما سبقت الإشارة إليه أعلاه فى (شبكة المعلومات لمكتبات البحث: RLIN) تكاد تكون هى الجهة الوحيدة التى لا بد من اللجوء إليها والاعتماد عليها، فى الدراسات المكثفة من هذا النمط التذكارى التاريخى، المرتبط بمئات الأعمال والمؤلفات المتزايدة عبر عشرات السنين، مثل طه حسين فى نموذج (١٩٩٨م) سابقاً، أو عبر مئات الأعوام مثل فخر الدين الرازى فى نموذج (٢٠٠٢م) حالياً. ١.

### التسجيلات والمحاور لفخر الدين الرازى :

هناك ثلاثة مفاهيم أو أربعة ينبغى تفصيلها وتحديدها بالدقة الكاملة قبل التناول التحليلى للتسجيلات الببليوجرافية التى استخرجت من (شمت: RLIN) على «الانترنت»، بالنسبة لثلاثة أسئلة عن فخر الدين الرازى، مماثلة لتلك التى تمت قبلاً بالنسبة لـ طه حسين. من تلك المفاهيم معنا هنا، أن الكتاب كياناً فكرياً بعنوان معين يحسب واحداً، ولكنه كياناً ببليوجرافياً بالعنوان نفسه قد يحسب عشرين أو أكثر، ففى حالة كتاب «الأيام» لـ طه حسين مثلاً، نجد أن كل طبعة جديدة لجزئه الأول أو الثانى أو الثالث منفردة، أو لثلاثتها معاً، أو ترجمته الأولى إلى الإنجليزية أو الثانية بعدها، أو إلى الفرنسية أو غيرهما كذلك، تكون كل واحدة من أولئك كياناً ببليوجرافياً مستقلاً فى الحساب. ومن تلك المفاهيم أيضاً أن الكيان الببليوجرافى الواحد للعنوان يستحق تسجيله ببليوجرافية مستقلة، تتميز من الأخرى للعنوان نفسه بشىء ما فى صياغة العنوان وبيان المسؤولية وبيان الطبعة وبيانات النشر، إلخ. والأمثلة كثيرة فى مؤلفات طه حسين ولاسيما «الأيام»، وفى مؤلفات فخر الدين الرازى ولا سيما فى «مفاتيح الغيب» وغيره.

والأمر المهم فى سياق هذه المفاهيم الدقيقة المتميزة ، هو أن رصيد (شمت : RLIN) من التسجيلات البليوجرافية غالباً ما يتضمن للكتاب كياناً فكرياً واحداً (مثلاً : الأيام ؛ مفاتيح الغيب ؛ إلخ ...). عشرات التسجيلات له كيانات بليوجرافية ، متميزاً كل منها بشىء ما كما سبق . ولكننا قد نصادف بين تلك العشرات تسجيليتين أو ثلاثاً أو أكثر متماثلة تماماً فى كل العناصر . ذلك بأن مكتبتين أو ثلاثاً أو أكثر بادرت قبل غيرها باقتناء هذا الكيان البليوجرافى قبل الآخرين ، وسجلته كل منها على الشبكة التى لاتجد بأساً فى هذا التكرار . والحقيقة المهمة فى هذا السياق نفسه أن كثيراً من المكتبات الأخرى ، تقتنى هذا الكيان البليوجرافى ولا ترى ضرورة فى تكرار التسجيلة ، بل تكتفى بوضع الرمز الخاص لها تحت التسجيلة التى تمثل مقتناها .

أما النتائج المهمة لتطبيق تلك المفاهيم المتميزة الدقيقة فى حساب التسجيلات المستخرجة من (شمت : RLIN) لمشروع طه حسين البليوجرافى ، فلعل أبرزها فى هذا المقام الإجمالى هو ما يلى : بلغت الحصيلة المستخرجة له مؤلفاً وموضوعاً حوالى ٨٠٠ تسجيلة بليوجرافية متميزة عدداً ، ولكنها فى حساب العنوانات للكيانات الفكرية تبلغ حوالى ٣٠٠ عنوان فقط ، بمتوسط حوالى ٢,٦٦ تسجيلة لكل عنوان ، وكان أعلاها فى هذا الحساب كتاب «الأيام» الذى ظفر وحده بعشرات التسجيلات ، بما فيها عدد غير قليل من التسجيلات المكررة .

ونأتى الآن إلى فخر الدين الرازى بعد طه حسين بثلاثة أعوام ، ففى «المنفذ» نفسه إلى «الموقع» الخاص بالشبكة العالمية (شمت : RLIN) على الإنترنت ، قدمت أواخر (يناير ٢٠٠٢م) ثلاثة أسئلة أيضاً : أولها عن فخر الدين الرازى مؤلفاً ، وثانيها عن فخر الدين الرازى موضوعاً ؛ وثالثها عن كتاب «مفاتيح الغيب» المشتهر بعنوان «التفسير الكبير» وهو أشهر مؤلفات الرازى .

وقد جاءت الإجابات مطبوعة خلال بضع دقائق بتسجيلات بليوجرافية (٢٤٩ ؛ ٨٨ ؛ ٤٢) على التوالي<sup>(١)</sup> ، ومن الطبيعى أن هناك قدرًا من التداخل بين تلك المجموعات الثلاثة ، كما كان الأمر لطله حسين وأكثر كما سيأتى بيانه بشىء من التفصيل ، وكذلك أيضاً الأمر نفسه هنا كما كان فى تسجيلات طه حسين بالنسبة للتمييز بين الكتاب الواحد كياناً فكرياً بعنوان معين ، وبينه كيانات بليوجرافية مستقلة لكل واحد منها تسجيلته .

(١) تشتمل «الملاحق» على بعض الصفحات الصادرة من «المنفذ» استجابة للأسئلة .

كتاب «التفسير الكبير» مثلاً، وهو النموذج المختار في الدراسة المجزوءة للفخر الرازي له حوالي عشرين تسجيلية ببلبيوجرافية<sup>(١)</sup>، والأمر كذلك أخيراً حيث تتكرر بعض التسجيلات البليوجرافية للكيان الواحد، فبلغت تسجيلات «التفسير الكبير» بضعاً وعشرين بإضافة التكرارات، أما بقية مجموعته (٤٢ تسجيلية) فهي لمؤلفات أخرى تحمل عنوان «مفاتيح الغيب» وليست للرازي<sup>(٢)</sup>.

وبرغم أن هناك جوانب فنية وموضوعية مشتركة في الدراسات البليوجرافية عامة، وفي المصادر لهذه «الشبكة العالمية» بخاصة كما تبين أعلاه، فمن المؤكد أيضاً أن لكل مجال بليوجرافى خصوصيته الذاتية، فأعمال طه حسين وتوابعها مثلاً، التى تقع جميعاً فى مساحة زمنية لا تبلغ عقود القرن العشرين كله، تختلف عن أعمال الرازي وتوابعها معنا الآن، التى ولدت قبل تكنولوجيا الطباعة البدائية نفسها ببضع مئات من السنين، كما تمتد مساحتها الإصدارية المطبوعة خلال بضعة عشر عقداً منذ القرن التاسع عشر، حتى العامين أو الثلاثة الجديدة فى القرن الحالى الذى نعيشه.

والأمر كذلك بالنسبة للمساحة الجغرافية، التى صدرت على أرضها الأعمال وتوابعها المرتبطة بطه حسين، حيث تأخذ مصر ولبنان وحدهما حوالى ٨٠٪ من مجموع تلك الإصدارات، ولا يقع منها خارج الأوطان العربية الأخرى سوى ٥٪ فقط، ولا تأخذ البلاد الشرقية الإسلامية من ذلك كله غير واحد فى المائة. ! أما الأعمال وتوابعها الصادرة لفخر الدين الرازي، برغم أنها عددياً أقل من الأعمال الصادرة لطه حسين، فإن الأمر فى توزيعها الجغرافى يختلف كثيراً، حيث تأخذ البلاد الإسلامية والشرقية نصيباً أكبر، يصل إلى حوالى ٣٠٪ أو حتى ٤٠٪ بالنسبة لبعض الأعمال.

وبرغم وجود ظواهر بليوجرافية مشتركة، بين الدراسة المبدئية التى تمت بالنسبة لطه حسين، وهذه الدراسة المجزوءة لفخر الدين الرازي، فهناك فروق واضحة بينهما فى طبيعة القطاعات الفكرية لكل منهما وفى سياقها الزمنى، كان لها دورها فى التناول البليوجرافى النوعى الملائم لكل منهما، دون التقليل من شأن تلك السمات الطبيعية، التى غالباً ما تصاحب العطاءات الغزيرة، لا فرق بين من عاشوا فى القرن السادس أو الرابع عشر الهجريين، كالرازي فى أسبقهما وطه حسين فى الأحدث.

(١) تشتمل «الملاحق» على تسجيلات كتاب «التفسير الكبير» بعد تعريبها.

(٢) تشتمل «الملاحق» على تسجيلات المجموعة الثالثة (٤٢ تسجيلية).

فإذا كان العطاء الغزير لكل منهما قد رشحه أو رشح بعض أعماله أحياناً لتكون موضوعات لأطروحات الدكتوراه فى الجامعات الغربية ، وقد تم ذلك بالنسبة لطف حسين قبل وفاته وبعدها ، فقد أصبحت أعمال معينة لفخر الدين الرزائى حقلاً خصباً للدراسات العلمية الجادة ولأطروحات الدكتوراه ، فى الجهات الغربية أيضاً خلال القرن العشرين ، وفى هذا السياق يبرز نموذجان لاثنيين من المصريين ينتميان إلى جامعة القاهرة وجامعة الأزهر . أول النموذجين رسالة الدكتور يوسف مراد فى جامعة باريس عام ١٩٣٩ ، بعنوان :

*La Physiognomie arabe et la Kitab al-Firasah de Fakhr al-Razi*

وهو عن كتاب «الفراسة» للرازى ، وثانى النموذجين رسالة الدكتور فتح الله خليف فى جامعة كمبريدج عام ١٩٦٤م ، بعنوان :

*A study on Fakhr al-Din al-Razi and his Controversies in Transoxiana*

عن كتاب «المناظرات فى بلاد ما وراء النهر» للرازى .

والمهم فى هذا المقام أن أعمال طه حسين على كثرتها وتنوعها تدخل جميعاً فى نطاق الأدب بمفهومه المعروف مع التوسع ، بينما أعمال الرازى وتوابعها تكاد تغطى كل جوانب المعرفة فى عصره ، بقطاعاتها الأربعة أو أقل أو أكثر ، مهما يكن التقسيم الذى يتبعه الباحثون حالياً أو فيما مضى ، وقد كان من الضرورى على أية حال عند التعامل معها فى هذه الدراسة الببليوجرافية المجزوءة ، توزيعها على بضعة محاور فى البداية حسب درجة القرابة والتمايز الببليوجرافى بينها :

● فهناك أولاً محور (القرآنيات) ويأتى على رأسه كتاب «التفسير الكبير» ، أو مفاتيح الغيب» ثم يضع مؤلفات أخرى ، وضعها الرازى نفسه بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديماً أو حديثاً بالعنوانات نفسها أو بعنوانات أخرى جديدة ، أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .

● وهناك ثانياً محور (الإلهيات والعقائد) ويبرز فيه بضعة أعمال ، «محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين» ، «المباحث المشرقية» ، «المناظرات» ، إلى جانب مؤلفات أخرى ، وضعها الرازى نفسه بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديماً أو حديثاً بالعنوانات نفسها أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .

● وهناك ثالثاً محور (أصول الدين والفقه) ويبرز فيه عملان : كتاب «نهاية العقول فى دراية الأصول» و«المحصول فى أصول الفقه» ، إلى جانب مؤلفات أخرى ، وضعها الرازى نفسه



بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديماً أو حديثاً بالعنوانات نفسها أو بعنوانات أخرى جديدة ، أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .

● وهناك رابعاً محور (المتفرقات) الذي يضم أعمالاً كان من الممكن بصعوبة أو بدونها إلحاقها أو بعضها على الأقل بواحد أو أكثر من المحاور الثلاثة أعلاه ، بل كان من الممكن بسبب مجموعة الأعمال هنا ، وضع خطة أخرى لتقسيم جميع الأعمال المنسوبة للرازي وتوابعها . ! في هذا المحور على أية حالة تبرز مؤلفات مثل : «أنساب الطالبين» ، «جامع العلوم» ، «الفراسة» ، «مناقب الإمام الشافعي» ، إلى جانب مؤلفات أخرى ، وضعها الرازي نفسه بعنواناتها ، أو اجتزأها بعضهم قديماً أو حديثاً بالعنوانات نفسها أو بعنوانات مترجمة إلى اللغات الأخرى الشرقية والغربية .

● وهناك أخيراً محور (السينائيات) حيث يناقش الرازي ما جاء في بعض أعمال (ابن سينا) قبله ، ولا سيما كتاب «الإشارات والتنبيهات» . وتضم بعض إصدارات هذا المحور ما قاله «الطوسي» أيضاً في هذا الشأن .

#### خراط العنونات بمحور القرآنيات :

هناك حوالي عشرة عنونات في محور (القرآنيات) المشار إليه أعلاه ، وأعظمها على الإطلاق هو «مفاتيح الغيب» كما سلف ، وتقدم أيضاً أن بعض تلك العنونات من وضع الرازي نفسه ، وبعضها الآخر ترجمات إلى لغات أخرى شرقية وغربية ، إلى جانب عنونات جديدة بالعربية أو باللغات الشرقية الإسلامية لبعض تلك الأعمال أو المجزأت منها ، وفي كل الاحتمالات ، قد يكون للعنوان الواحد كيانان بيليوجرافيان أو أكثر ، لتعدد الإصدارات والطبعات هنا وهناك وهناك ، خلال بضعة عشر عقداً ، منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر حتى الأعوام الجديدة للقرن الحالي .

وفي هذا المقام المتشابه ن سجل أولاً خريطة موجزة تضم التسجيلات البيليوجرافية لكل العنونات في هذا المحور القرآني باستثناء مقصود للعنوان الأعظم (التفسير الكبير) الذي نفرد لتسجيلاته البيليوجرافية ، خريطة معيارية مستقلة وشاملة ، تبلغ أو تتجاوز عشرين تسجيلية له وحده<sup>(١)</sup> . في «الخريطة الموجزة» وهي الأولى ، تعتمد على كل ما يدخل في نطاق (القرآنيات) من تلك التسجيلات (٢٤٩ ؛ ٨٨ ؛ ٤٢) التي استخرجت من «الموقع» على «الانترنت» الخاص بأعضاء الشبكة العالمية (شمت : RLIN) استجابة للأسئلة الثلاثة ، بشأن الأعمال المرتبطة بفخر الدين الرازي .

(١) انظر : الملاحق - الخريطة المعيارية للتفسير الكبير .

وفى «الخريطة الموجزة» أيضاً تأتى التسجيلات الببليوجرافية ذوات العنوانات العربىة فقط ، دون تلك التى تظهر بأى من اللغات الأخرى الشرقىة أو الغربىة ، وتكتفى التسجيلة من ثمانية عناصر معيارىة بالعنوان نفسه ، مع إضافة صاحب التقديم أو التحقيق أو الدراسة الموجود ، ثم مكان النشر والتارىخ فقط . أما «الخريطة المعيارىة» لكتاب (التفسىر الكبىر) فهى كاملة فى عناصرها الوصفىة وفى أسلوبها ، فتشمل العنوان نفسه ، والعنوان الأخر ، وبيان المسئولىة الأساسى والإضافى ، وبيانات الطبعة ، ومكان النشر والناشر والتارىخ ، ثم الوصف المادى للصفحات أو المجلدات ، مع التبصرات الإضافىة بكل أنواعها .

### (الخريطة الموجزة)

- أسرار التنزىل .
- تهران : ١٨٨٣م .
- من أسرار التنزىل (تحقىق عبدالقادر أحمد عطا) .
- القاهرة : ١٩٨٢ .
- أسرار التنزىل وأنوار التأوىل (تحقىق محمود أحمد محمد ..... ) .
- القاهرة : ٢٠٠٠م .



- عجائب القرآن (تحقىق عبدالقادر أحمد عطا) .
- القاهرة ١٩٨٢م .
- عجائب القرآن .
- بىروت : ١٩٨٤م .



- نهاية الإىجاز فى دراسة الإعجاز وفى علوم البلاغة .
- القاهرة : ١٨٩٩م .
- نهاية الإىجاز فى دراية الإعجاز (تحقىق وتقديم إبراهىم السامرائى ..... ) .
- عمان : ١٩٨٥م .

## الملاحق

الملاحق - الخريطة المعيارية للتفسير الكبير\* :

- ١ - كتاب مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير / للإمام فخر الرازي ، محمد فخر الدين ابن ضياء الدين المشتهر بخطيب الري - مصر : المطبعة المصرية الميرية ، ١٢٧٨ [١٨٦٢] . ٦ - مج ، ٢٣ سم (س ١ : ٢٤٠ - س ٣ : ٤١) .
- ٢ - [الجزء الأول - الجزء السادس من ] كتاب مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير / للإمام فخر الرازي ، محمد فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري . . بولاق : د. ن. ١٢٧٨ [١٨٦٢] . ٦ - مج ؛ ٢٩ سم . . مصغر فيلمي : ١ بكرة ؛ ٣٥ مم (المجموعة العربية في جامعة برينستون ، ١٩٩٥) . (س ١ : ٩٢ - س ٣ : ١٤) .
- ٣ - مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير . . . . بولاق : د. ن. ١٢٨٩ [١٨٧٢] . . ٨ مج ؛ ٢٩ سم . . بهامشه تفسير أبي السعود . (س ١ : ٥٣ - ص ٣ : ١٠) .
- ٤ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير / لمحمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري ، وبهامشه تفسير أبي السعود . . القاهرة : المطبعة الحسينية المصرية ، ١٢٩٢ [١٨٧٥] . ٨ - مج ؛ ٢٩ سم . (س ١ : ١٨٨ - س ٢٠ : ٢٨٤) .
- ٥ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير . وبهامشه تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم . . استانبول : المطبعة العامرة ، ١٣٠٧ [١٧٩٠] . ٨ - مج ، ٢٩ سم . (س ١ : ٥٤ - س ٣ : ١١) .
- ٦ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير / للإمام محمد الرازي فخر الدين ابن ضياء عمر المشتهر بخطيب الري . . القاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٣٠٧ - ١٣٠٨ [١٨٩٠ - ١٨٩١] . ٨ - مج ، ٢٩ سم . (س ٣ - ٢٤) .
- ٧ - [الجزء السابع من ] كتاب مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير / للإمام محمد الرازي ، فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري . وبهامشه تفسير أبي السعود - مصر : المطبعة الخيرية ١٣٠٨ [١٨٩١] . ٤٧٨ ؛ ٢٩ سم . (س ١ : ٦٣ ؛ ١٤٦ - س ٣ : ١٢) .

- ٨ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ لمحمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري . وبهامشه تفسير أبي السعود . ط ١ . - القاهرة : المطبعة العامرة الشرقية ، ١٣٠٨ [١٨٩١] . ٨ - مج ، ٢٩ سم . - مصغر فيلمي ٢٠ بكرة ؛ ٣٥ مم (مكتبة نيويورك العامة) . (س ١ : ١٦٣ ؛ ١٩٤ - س ٣ : ٢٥ ؛ ٢٩) .
- ٩ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ لمحمد الرازي ، فخر الدين بن ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري . وبهامشه تفسير أبي السعود . ط ٢ . - القاهرة : المطبعة العامرة الشرقية ، ١٣٢٤ - ١٣٢٧ [١٨٠٦ - ١٨٠٩] . ٨ - مج ، ٢٩ سم . - المجلدات ١ - ٣ : الطبعة الأولى من المطبعة الحسينية المصرية . (س ١ : ٩٧ - ص ٣ : ١٨) .
- ١٠ - مفاتيح الغيب ... [١٩٠٦] . ٨ - مج ، ٢٩ سم . - المجلدات ١ - ٤ : الطبعة الأولى ، المجلدات ٥ - ٨ : الطبعة الثانية . (س ١ - ١٩) .
- ١١ - مفاتيح الغيب ، التفسير الكبير . بهامشه تفسير أبي السعود . - [١٩٠٦] . ٨ - مج ، ٢٩ سم . - المجلدات ١ - ٤ : الطبعة الأولى ، المجلدات ٥ - ٨ : الطبعة الثانية . (س ٢ - ٣) .
- ١٢ - مفاتيح الغيب ، المشتهر بالتفسير الكبير/ للإمام الفخر الرازي فخر . - مصر : المطبعة البهية المصرية ، ١٩٣٤ - ١٩٦٢ [١٩٦٢] . ٣٢ - مج ، ١٦ ؛ ٢٨ سم . - المجلدات ٢ - ٣٢ ، الطبعة الأولى ؛ المجلد ١ ، إعادة إصدار من الطبعة الأولى . (س ١ : ٤٢ ؛ ٦٥ ؛ ١٧١ ؛ ٢٣٢ - س ٣ : ٧ ؛ ٢٧ ؛ ٣٩) .
- ١٣ - تفسير فخر الدين الرازي ، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب/ للعلامة الرازي ، فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري . - بيروت : دار الفكر ، ١٩٨١ - ١٩٨٥ [١٩٨٥] . ٣٢ - مج ، ١٦ ؛ ٢٩ سم . - بيانات الطبعة متفاوتة . - تمتاز هذه الطبعة بفهرس لآيات الأحكام (س ١ : ٩٣ - س ٣ : ١٥) .
- ١٤ - التفسير الكبير/ للفخر الرازي . ط ٢ . - تهران : شركة صحافي نوين ، [١٩٨٠] . ٣٢ - مج في ١٦ ؛ ٢٥ سم . (س ١ : ٢٣٠) .
- ١٥ - التفسير الكبير/ للفخر الرازي . ط ٣ . - تهران : شركة صحافي نوين ، [١٩٨٠] . ٣٢ - مج في ١٦ ؛ ٢٥ سم . (س ١ : ٢٢٦ ؛ ٢٢٧) .

- ١٦ - تفسير الفخر الرازي ، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب / لمحمد الرازي  
فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر .. بيروت : دار الفكر ، ١٩٨١ - ١٩٨٣ . ٣٢٠ مج  
في ١٦ ؛ ٢٩ سم .. (س ١ : ٢١٣ - س ٣ : ٣٢) .
- ١٧ - التفسير الكبير / للإمام فخر الدين الرازي .. ط ٣ .. بيروت : دار إحياء التراث  
العربي ، [ ١٩٨ - ] ٣٢٠ مج في ١٦ ؛ ٢٨ سم . (س ١ : ٢٢٩ - س ٣ : ٣٣ ؛ ٣٤) .
- ١٨ - التفسير الكبير / للإمام فخر الدين الرازي .. ط ٣ .. بيروت : دار إحياء التراث  
العربي ، [ ١٩٩ - ] ٣٢٠ مج في ١٦ ؛ ٢٧ سم .. إعادة لإصدارة المطبعة البهية المصرية  
١٩٣٤ - ١٩٦٢ . (س ١ : ٢٣٧ - س ٣ : ٣٦ ؛ ٤٠) .
- ١٩ - التفسير الكبير ، أو مفاتيح الغيب / لفخر الدين محمد بن عمر بن الحسين  
ابن الحسن بن علي التميمي الرازي الشافعي .. ط ١ .. بيروت : دار الكتب العلمية ،  
٢٠٠٠ . ٣٣٠ مج في ١٧ ؛ ٢٥ سم .. يشتمل على كشافات (س ١ : ١٦٦ - س ٣ : ٢٦) .
- ٢٠ - تفسير كبير مفاتيح الغيب / نويشته فخر رازي ؛ ترجمة علي أصغر حلبى تشلب ١  
.. تهران : أساتير ، ١٣٧١ - [ ١٩٩٣ - ] .. مج ، ٢٥ سم ..  
(انتشارات أساتير ؛ ١٢١ - ) .. بالفارسية مع فقرات واقتباسات بالعربية .. يشتمل على  
إرجاعات ببليوجرافية .. المجلدة ٥ : سورة البقرة ، الآية ١٧٣ «إنما حرم عليكم الميتة»  
حتى الآية ٢١٢ «زين للذين كفروا الحياة الدنيا» . (س ١ : ٤١ ؛ ٤٩ ؛ ٧١ - س ٣ : ٦ ؛ ٨ ؛  
١٣ ؛ ٣٧) .
- ٢١ - تهذيب التفسير الكبير / للإمام فخر الدين الرازي ؛ هذبه وعلق عليه حسين بركة  
الشامي .. ط ١ .. لندن : دار الإسلام ، ١٩٨٨ . ٧٠ مج ، ٢٥ سم . (س ١ : ٢١ ؛ ٣ : ٣) .

## الملاحق - النموذج الأول :

### بعض تسجيلات الرازي مؤلفاً في شمت : RLIN

كان السؤال الأول إلى شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمت : RLIN) في «المنفذ» الخاص بها على «الإنترنت» من أجل استخراج جميع التسجيلات الببليوجرافية لفخر الدين الرازي مؤلفاً . وجاءت الاستجابة في دقيقتين أو ثلاث ، فخرجت ٢٤٩ تسجيلية على ١٠٣ صفحة بمتوسط حوالى ثلاث تسجيلات للصفحة .

تبدأ التسجيلية ببضعة أسطر فيها بيانات إدارية تكنولوجية معروفة للمتخصصين ، ثم تأتي البيانات الببليوجرافية بالخط الرومانى أو العربى مع الأرقام ، وهى موزعة على حقول مقننة مثوية متوالية ، من (١٠٠) إلى (٧٠٠) مع بعض التفريعات داخل المائة الواحدة ، ومن أهم هذه الحقول ما يلى :

(١٠٠) المؤلف وتوابعه	(٣٠٠) عدد الصفحات أو المجلدات والتوابع
(٢٤٠) العنوان وتوابعه	(٥٠٠) الهوامش الببليوجرافية والمصادر
(٢٥٠) الطبعة وتوابعها	(٦٥٠) رءوس الموضوعات .
(٢٦٠) مكان النشر والناشر والتاريخ والتوابع	(٧٠٠) الأشخاص الآخرون غير المؤلف

وأما هذا «النموذج الأول» هنا فهو عينة (ثمانى صفحات) فقط ، من المجموع الكلى ١٠٣صفحة ، وتشتمل هذه العينة على ١٧ تسجيلية فقط ، تمثل ١٥ كياناً ببليوجرافياً فقط ، ذلك لأن هناك ثلاث تسجيلات (أرقام : ٢٣٨ ؛ ٢٤٨ ؛ ٢٤٩) لكيان ببليوجرافى واحد ، هو كتاب بعنوان «البراهين در علم كلام» المنشور فى «تهران» عام ١٩٦٢ فى مجلد واحد .

ولبعض العنوانات أكثر من كيان ببليوجرافى واحد ، وهى :

● المحصول فى أصول الفقه (أرقام : ١ ؛ ٢٣٩) .

● المباحث المشرقية (أرقام : ٣ ؛ ٥) .

● التفسير الكبير (أرقام : ٢٣٧ ؛ ٢٤٠) .

أما العنوانات الأخرى فلكل منها تسجيلية واحدة ، وهى جميعاً باللغة العربية باستثناء

عنوان واحد هو «النفس والروح وشرح قواهما» ، لأن تسجيلته الببليوجرافية (رقم : ٢٤٦) تمثل ترجمة إنجليزية له صدرت فى «إسلام آباد» عام ١٩٦٩م .

## قائمة الرازي مؤلفاً

- 1)  
 ID:CTYN99-B7035 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:11-11-99  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:11-11-99  
 CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1999/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: IX:0  
 040 CcY#cCtY  
 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210.  
 100 1 راڤي، فخر الدين محمد بن عمر.  
 240 10 Ma,h,s'u'l f'i u,s'u'l al-fiqh, f1999  
 240 10 مسعود في اصول الفقه، ١٩٩٩.  
 245 13 al-Ma,h,s'u'l f'i u,s'u'l al-fiqh / fctal'if Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn  
 'Umar al-R'az'i ; ta,hq'iq "Adil A,hmad 'Abd al-Mawj'ud, 'Al'i Mu,hamm  
 ad Mu'awwa,d.  
 245 12 المسعود في اصول الفقه، تأليف فخر الدين محمد بن عمر الرازي، تحقيق حا  
 دل أحمد عبد المجيد، على محمد سويش، شرطه عبد الغنيح أبو سعدة.  
 250 al-,Tab'ah 2.  
 250  
 260 المطبعة ٧.  
 Sayd'a : ftabayr'ut : fbal-Maktabah al-'A,sr'iyah : fMakkah : fMaktabat  
 Niz'ar Mu,s,taf'a al-B'az, fct1999.  
 260 سيدة : الفهرست : المكتبة الحربية : المكتبة : مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٩٩٩.  
 300 4 v. (1484 p.) ; fct25 cm.  
 504 Includes bibliographical references.  
 650 0 Islamic law; Interpretation and construction; Early works to 1800.  
 699 04  
 700 2 'Abd al-Mawj'ud, 'Adil A,hmad.  
 700 2 عبد المجيد، عادل أحمد.  
 700 1 Mu'awwa,d, 'Al'i Mu,hammad.  
 700 1 سويش، علي محمد.  
 710 2 Maktabat Niz'ar Mu,s,taf'a al-B'az (Riyadh, Saudi Arabia)  
 710 2 مكتبة نزار مصطفى الباز (الرياض، السعودية)
- 2)  
 ID:CTYN00-B2347 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:03-08-00  
 CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:03-08-00  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:2000/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: IX:0  
 020 9773150259  
 040 MH#CMH#dCStRLIN#dCtY  
 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210.  
 100 1 راڤي، فخر الدين محمد بن عمر.  
 240 10 Law'amī' al-bayyīn'at f'i al-asm'a' wa-al-,sif'at  
 240 10 تراجم التبيينات في الاسماء والصفات  
 245 10 Shar,h asm'a' All'ah al-,husn'a l'il-R'az'i : fba-huwa al-kit'ab al-mus  
 amm'a, Law'amī' al-bayyīn'at shar,h asm'a' All'ah ta'al'a wa-al-,sif'at  
 / fct11-Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar al-Kha,t'ib al-R'az'i ; r'aja'a  
 hu wa-qaddama la-hu wa-'allaqa 'alayh ,T'ah'a 'Abd al-Ra'uf Sa'd,  
 245 10 شرح اسماء الله الحسنى لرازي، تأليفه أبو عمرو الخليل بن أبي الفوارس خراج  
 ماء الله تعالى والصفات، تأليف فخر الدين محمد بن عمر الطليط الرازي، راجعه و  
 قدم له وحقق عليه طه عبد الرؤوف سعد.  
 250 .Tab'ah jad'idah, ma,db'u,tah, mu,haqqaqah.  
 250 طبعة جديدة، مطبعة، مطبعة.  
 260 al-Q'ahirah : fbal-Maktabah al-Azhar'iyah l'il-Tur'ath, fct2000.  
 260 القاهرة : المكتبة الأزهرية للتراث، 2000.  
 300 351 p. ; fct24 cm.  
 440 0 Mīn tur'ath al-R'az'i ; fctv1  
 440 0 من تراث الرازي، 1.  
 504 Includes bibliographical references.

650 0 God (Islam)×xName×vEarly works to 1800.  
 650 0 God (Islam)×xAttributes×vEarly works to 1800.  
 752 Egypt×dCairo.  
 700 1 Sa'd, 'T'ah'a 'Abd al-Ra'uf.  
 700 1

سعد، عبد الله محمد الرازي

3)

CTYN99-B6563  
 ID:CTYN99-B6563 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-25-99  
 CC:9110 BLT:am DCF:a CSC: MOD:r SNR: ATC: UD:10-25-99  
 CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1990/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:a II:0  
 010 90962695  
 070 {r127.00 (U.S. : ser)  
 040 DULCULCULCULCULCULC  
 050 00 B753.R383×bM33 1990  
 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar,×d1149 or 50-1210.  
 100 1  
 245 13 al-Mab'a,hih al-Mashriq'iyah :×bf'i 'ilm al-'l'ah'iy'at wa-al-'tab'i'  
 'iy'at /×cti-Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar al-R'az'i ; ta,hq'iq wa-t  
 a'l'iq Mu,hammad al-Mu'ta,sim bill'ah al-Baghd'ad'i.  
 245 12 المساجد المشرقية :×بني علم الإنجيليات والفتوحات الإسلامية  
 الرازي، فخر الدين محمد بن عمر، 1149 أو 50-1210.  
 250 al-.Tab'ah 1.  
 250 الطبعة 1.  
 260 Bayr'ut :×bd'ar al-Kit'ab al-'Arab'i,×c1990.  
 260 بيروت :×بدار الكتاب العربي، 1990.  
 300 2 v. :×b111. :×c25 cm.  
 504 Includes bibliographical references (v. 2, p. 559-571).  
 650 0 Philosophy, Islamic×xEarly works to 1800.  
 699 04 nea99 10  
 700 1 Baghd'ad'i, Mu,hammad al-Mu'ta,sim bill'ah.  
 700 1 بغداد، محمد المستنصر بالله.

4)

CTYN99-B6550  
 ID:CTYN99-B6550 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-25-99  
 CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:10-25-99  
 CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1985/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:a II:1  
 040 WAU×cWAU×dCtY  
 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar,×d1149 or 50-1210.  
 100 1  
 240 10 Nih'ayat al-'ij'az f'i dir'ayat al-'i'j'az  
 240 10 نهاية الإعجاز في دراسة الإعجاز  
 245 10 Nih'ayat al-'ij'az f'i dir'ayat al-'i'j'az /×cta'l'l'if Fakhr al-D'in al-  
 R'az'i ; ta,hq'iq wa-dir'asat Bakr'i Shaykh Am'in.  
 245 10 نهاية الإعجاز في دراسة الإعجاز :×تأليف فخر الدين الرازي، تحقيق ودراسة  
 بكر الشيخ أمين، 1985.  
 250 al-.Tab'ah 1.  
 250 الطبعة 1.  
 260 Bayr'ut :×bd'ar al-'ilm lil-Ma'l'ay'in,×c1985.  
 260 بيروت :×بدار العلم للملايين، 1985.  
 300 437 p. :×c25 cm.  
 504 Includes bibliographical references (p. 393-399) and indexes.  
 650 0 Arabic language×xRhetoric×xEarly works to 1800.  
 630 00 Koran×xLanguage, style×xEarly works to 1800.  
 699 04 nea99 10



700 1 Am'in, Bnkr'i Shaykh.  
700 1

اسم. بقرى شيخ

5) ILCGHZ2121942-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:01-05-90  
CC:9115 BLT:am DCF: CSC: MOD: SNR: ATC: UD:07-26-99  
CP:11 L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:s PD:1924/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
010 6034376  
035 (ICU)hz2121942  
040 DLC+cWAU+dWAU+dCGU  
050 n75141 n4 1974  
100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar, id1149 or 50-1210.  
245 10 Kit'ab al-mab'a, hith al-mashriq'iyah f'i 'ilm al-il'ahiy'at wa-al-.tab  
'i'iy'at, lcli-Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar al-R'az'i, jum'a f'ih  
'ar'a' al-.hukam'a' al-s'alif'in wa-nat'a'ij aqw'alihim wa-aj'aba 'anhu  
m.  
250 al-.Tab'ah al-'ul'a.  
260 Haydar'ab'ad al-Dakkan, ibMa, tba'at Majlis D'a'irat al-Ma'arif al-Ni,  
z'am'iyah, c1343 [1924/25]  
300 2 v. c26 cm.  
740 0 Mab'a, hith al-mashriq'iyah f'i 'ilm al-il'ah'iy'at wa-al-.tab'i'iy'at

6) ILCGHZ2121819-B RTYP:c ST:p FRN: MS:c EL: AD:03-12-85  
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC: MOD:r SNR: ATC: UD:07-26-99  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:s PD:1908/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
010 73200285/NE  
035 (ICU)hz2121819  
040 DLC+cOSU+dCGU  
050 B751.164+BR38  
100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar, id1149 or 50-1210.  
240 10 Lub'ab al-ish'ar'at. f1908  
245 10 Kit'ab lub'ab al-ish'ar'at /c11-Im'am Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Um  
ar al-R'az'i, hadhaba f'ih Kit'ab al-Ish'ar'at li-Ab'i 'Al'i al-.Husayn  
ibn 'Abd All'ah ibn S'in'a ; 'uniya bi-ta.s.h'i, hith Mu,hammad Badr al-  
D'in al-Na's'an'i al-.Halab'i.  
250 al-.Tab'ah 1.  
260 Mi, sr :bMu, s, taf'a Afand'i al-Makkaw'i wa-Mu,hammad Am'in al-Kh'anj'i  
al-Kutub'i, c1326 [1908]  
300 136 p. ;c24 cm.  
600 00 Avicenna, d980-1037. tIsh'ar'at wa-al-tanb'ih'at.  
700 0 Avicenna, d980-1037. tIsh'ar'at wa-al-tanb'ih'at.

7) CTYN99-B4038 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:07-21-99  
CC:9110 BLT:am DCF:1 CSC: MOD:r SNR: ATC: UD:07-21-99  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:s PD:1978/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
010 79961189/NE  
040 dCStRLIN+dNJP+dNN+dCCy  
050 0 BP166+b.R37 1978

- 235) UWDN01-B1083  
 ID:UWDN01-B1083 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:07-02-01  
 CC:9115 BLT:am DCF:a CSC: MOD:r SNR: ATC: UD:07-02-01  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:s PD:1905/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:a II:0  
 010 861744  
 040 DLC#cIUl#dIUl#dOCL#dCGU#dCStRLIN#dUkDhU  
 050 0 BP166#b.R37 1905  
 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
 100 1 راجع: خضر الدين محمد بن عمر.  
 240 10 Mu,ha,s.sal afk'ar al-mutaqaddim'in wa-al-muta'akhhir'in  
 240 10 سجل اشكار المتقدمين والمتأخرين  
 245 10 Kit'ab Mu,ha,s.sal afk'ar al-mutaqaddim'in wa-al-muta'akhhir'in min a  
 1-'ulam'a' wa-al-mutakallim'in / #cta'l'if Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'U  
 mar al-R'az'i. Wa-qad dhayyaln'ah bi-kit'ab Talkh'i,s al-Mu,ha,s.sal / l  
 i-Na,s'ir al-D'in al-'Tus'i ; wa-washshayn'a ,turarahu bi-kit'ab Ma'al  
 im u,s'ul al-d'in / li-Fakhr al-D'in al-madhk'ur.  
 245 10 كتاب سجل اشكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والمتكلمين ا  
 ر الدين محمد بن الرازي. وقد خيلناه بكتاب تلخيص السجل ا لفسر الدين الم  
 عني ا وعيننا طوره بكتاب ملقم اسفل الدين ا لفسر الدين المذكور.  
 250 al-.Tab'ah 1.  
 250 الطبعة  
 260 [al-Q'ahirah] :#ba1-Ma,tba'ah al-Husayn'iyah al-Mi,sr'iyah,#c1323 [19  
 05] والظاهر: [ب] الطبعة المسيحية السورية. 1323c.  
 260 2, 5, 183 p. :#b111. :lc28 cm.  
 300 Romanized record.  
 500  
 650 0 Islam#xDoctrines#vEarly works to 1800  
 700 1 'Tus'i, Na,s'ir al-D'in Mu,hammad ibn Mu,hammad,#d1201-1274.#tTalkh'i  
 s al-Mu,ha,s.sal.  
 700 1 طبعه: فسر الدين محمد بن محمد. #ج تلخيص السجل.  
 700 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar,#d1149 or 50-1210.#tMa'alim  
 u,s'ul al-d'in.  
 700 1 راجع: خضر الدين محمد بن عمر.  
 797 #gRSLP recon: Durham
- 236) MDJG4164295-B  
 ID:MDJG4164295-B RTYP:c ST:p FRN: MS:c EL:7 AD:08-24-78  
 CC:9665 BLT:am DCF: CSC: MOD: SNR: ATC: UD:04-24-86  
 CP:le L:eng INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1966/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 010 72228245  
 040 DLC#cMCW#dMdBJ#dCStRLIN  
 041 0 engara  
 050 B753.R4#bk48  
 100 10 Kholeif, Fathalla,#d1922-  
 245 13 A study on Fakhr al-D'in al-R'az'i and his controversies in Transoxian  
 a#t[by] Fathalla Kholeif.  
 260 0 Beyrouth,#bDar el-Machreq,#c1966.  
 300 16, 226, 70 p.#c25 cm.  
 490 1 Recherches publi'ees sous la direction de l'Institut de lettres orient  
 ales de Beyrouth, t. 31. S'er. 1: Pens'ee arabe et musulmane.  
 502 Thesis-University of Cambridge.  
 500 Includes Arabic text.  
 504 Bibliography: p. [205]-216.  
 650 0 Philosophy, Islamic#yEarly works to 1800.  
 700 10 al-R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad ibn 'Umar,#d1149 or 50-1210.#tMun'a  
 ,zar'at f'i bil'ad M'a war'a'a al-Nahr.

810 2 Beirut. Université Saint-Joseph. Institut de lettres orientales. Recherches, tvt. 31.

237) MAHGB0041357-B  
 ID:MAHGB0041357-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:05-16-88  
 CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:07-15-00  
 CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:q PD:199u/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 035 (MH)MHB0041357HU  
 040 MH-L&CMH-L&dCStRLIN  
 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu.hammad ibn 'Umar, f.d1149 or 50-1210.  
 245 13 al-Tafs'ir al-kab'ir /fclil-Im'am al-Fakhr al-R'az'i.  
 246 3 Maf'at'ih al-ghayb.  
 250 al-.Tab'ah 3.  
 260 Bayr'ut :fbd'ar I,hy'a' al-Tur'ath al-'Arab'i,fcl[199-7]  
 300 32 v. in 16 ;fcl27 cm.  
 500 Reprint. Originally published: Mi.sr. al-Ma,tba'ah al-Bah'iyah al-Mi  
 sr'iyah, 1934-1962.  
 500 Known also by title: Maf'at'ih al-ghayb.  
 630 00 Koran&vCommentaries&vEarly works to 1800.

238) NYUG7227579-B  
 ID:NYUG7227579-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:1 AD:03-16-81  
 CC:9125 BLT:am DCF: CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:08-09-91  
 CP:1r L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:m PD:1962/9999 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 040 \*RETROCON/NYUG (ZYU)\*fclNNU&dNNU&dCStRLIN  
 100 10 al-R'az'i, Fakhr al-D'in Muhammad ibn 'Umar, f.d1149 or 50-1210.  
 245 10 al-Bar'ah'in dar 'ilm-i kal'am.fclEdited by Muhammad B'aqir Sabzav'ar'i  
 260 0 Tehran,fbd'anishg'ah-i Tih'r'an,fcl1341- [1962-  
 300 v.fcl25 cm.  
 490 1 Intisharat-i D'anishg'ah-i Tih'r'an,fv786  
 650 0 Islamic theology&xEarly works to 1800.  
 700 11 Sabzav'ar'i, Muhammad B'aqir,fced.  
 810 2 D'anishg'ah-i Tih'r'an.fclIntish'ar'at,fv786  
 LDC OLD

239) DCLC81135245-B  
 ID:DCLC81135245-B RTYP:c ST:p FRN: MS:c EL:7 AD:05-01-81  
 CC:9550 BLT:am DCF:a CSC: MOD:7 SNR: ATC: UD:02-25-90  
 CP:xx L:ara INT: GPC:7 BIO:7 FIC:7 CON:7777 TOC:  
 PC:m PD:1979/9999 REP:7 CPI:7 FSI:7 ILC:7777 II:7  
 010 81135245  
 040 DCLC&DCLC&dDLC&dCStRLIN  
 050 00 LAW  
 100 10 Raz'i, Fakhr al-D'in Mu.hammad ibn 'Umar, f.d1149 or 50-1210.  
 245 10 Ma.h.s'u'l f'i 'ilm u.s'u'l al-fiqh /fcl1-Fakhr al-D'in Mu.hammad ibn 'U  
 mar ibn al-Husayn al-R'az'i ; dir'asat wa-ta,hq'iq ,T'ah'a J'abir Fayy'  
 a,d al-'Alw'an'i.  
 250 al-.Tab'ah 1.  
 260 0 [Riyadh] :fbal-Mamlakah al-'Arab'iyah al-Sa''ud'iyah, J'am'i'at al-Im'a  
 m Mu.hammad ibn Sa''ud al-Isl'am'iyah, Lajnat al-Bu,h'uth wa-al-Ta'l'if  
 wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr,fcl1979-<1981>

100 10 R'az'ī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
 240: 10 Kit'ab al-nafs wa'l-ruḥ wa sharḥ quw'ahum'a. #English  
 245 10 Im'am R'az'ī's 'Ilm al-akhḥ'āq. #English translation of his Kit'ab al-nafs wa'l-ruḥ wa sharḥ quw'ahum'a, with introd. and commentary by M. Sagh'īr, Ḥasan Ma'sūm'ī.  
 260 0 Islamabad, #Islamic Research Institute #c[1969]  
 300 x1, 334 p. #c23 cm.  
 504 Bibliography: p. [325]-329.  
 650 0 Islamic ethics #xEarly works to 1800.  
 700 10 Ma'sūm'ī, M. Sagh'īr Ḥasan #q(Muḥammad Sagh'īr Ḥasan)

247) DCLC79961070-B  
 ID: DCLC79961070-B RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: 7 AD: 07-22-97  
 CC: 9550 BLT: am DCF: a CSC: MOD: ? SNR: ATC: UD: 07-31-97  
 CP: ua L: ara INT: GPC: ? BIO: ? FIC: ? CON: ???? TOC:  
 PC: q PD: 1970/???? REP: ? CPI: ? FSI: ? ILC: ???? II: ?  
 010 79961070  
 040 DLC #cDLC #dCStRLIN  
 050 00 MLCsN 97/1261 (BP)  
 100 1 R'az'ī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
 245 10 U.s'ul al-dīn: #bwa-huwa al-kit'ab al-musamma', Ma'alim u.s'ul al-dīn / #t11-Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar al-Khaṭīb al-R'az'ī; raja' ahu wa-qaddama lahu wa-'allaqa 'alayhī, Tah'a 'Abd al-Ra'uf Sa'd.  
 260 [al-Q'ahīrah]: #bMaktabat al-Kullīy'at al-Azhar'īyah, #c[197-]  
 300 156 p. #c20 cm.  
 440 0 Mīn tur'ath al-R'az'ī; #v3  
 650 0 Islam #xDoctrines #xEarly works to 1800.

248) NJPGV2735837-B  
 ID: NJPGV2735837-B RTYP: c ST: p FRN: MS: c EL: AD: 03-16-81  
 CC: 9115 BLT: am DCF: CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 12-14-01  
 CP: ir L: per INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: TOC:  
 PC: m PD: 1962/9999 REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
 035 (NJP) 2735837  
 040 ZYU #cZYU #dZYU #dOCL #dPUL  
 100 1 R'az'ī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
 245 13 al-Bar'ah'īn dar 'ilm-i kalām. #cEdited by Muḥammad B'āqir Sabzavār'ī  
 260 Tehran, #bD'anishg'ah-i Tīhr'an, #c1341- [1962-  
 300 v. #c25 cm.  
 490 1 Intisharāt-i D'anishg'ah-i Tīhr'an, #v786  
 650 0 Islam #xDoctrines #vEarly works to 1800.  
 700 1 Sabzavār'ī, Muḥammad B'āqir, #eed.  
 810 2 D'anishg'ah-i Tīhr'an. #cIntish'ar'at: #v786.

249) NYPG784145243-B  
 ID: NYPG784145243-B RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: AD: 03-07-78  
 CC: 1665 BLT: am DCF: CSC: d MOD: ? SNR: ATC: UD: 01-01-01  
 CP: ir L: ara INT: GPC: BIO: ? FIC: 0 CON: TOC:  
 PC: s PD: 1962/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: ?  
 035 NN784145243  
 040 NN #cNN  
 041 0 araund  
 100 g al-R'az'ī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.

- 300 v. <1, pt. 1-3, 2, pt. 1-3> : facsim. : 24 cm.
- 440 0 al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'udiyah, J'ami'at al-Im'am Mu hammad  
 Ibn Sa'ud al-Talim al-sha'bi al-fahs al-Ba'ith al-Talim al-Talim  
 ah wa al-Nashr, [vii]
- 500 Title on added (p.: al Mahsool, methodology of Islamic jurisprudence,  
 504 Bibliography: v. 2, pt. 3, p. 259-263.
- 730 01 Ma,hsool, methodology of Islamic jurisprudence.
- 830 0 J'ami'at al-Im'am Mu,hammad Ibn Sa'ud al-Isl'am'iyah, al-Lajnat al-Bu,h  
 'uth wa-al-Ta'lif wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr (series) ;#v13.
- 240) UWON01-B4290
- |                 |              |       |       |       |       |             |
|-----------------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------------|
| ID:UWON01-B4290 | RTYP:c       | ST:p  | FRN:  | MS:   | EL:   | AD:10-31-01 |
| CC:9114         | BLT:am       | DCF:a | CSC:d | MOD:  | SNR:  | ATC:        |
| CP:ua           | L:ara        | INT:  | GPC:  | BIO:  | FIC:0 | CON:        |
| PC:s            | PD:1862/     |       | REP:  | CPI:0 | FSI:0 | ILC:        |
| 040             | UkOxU+cUkOxU |       |       |       |       | II:0        |
- 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad Ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
 100 1 رازي، خير الدين محمد بن عمر.
- 240 10 Maf'at'i, h al-ghayb  
 240 10 مباحث الغيب
- 245 10 Kit'ab maf'at'i, h al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafs'ir al-kab'ir /#c111  
 -Im'am al-Fakhr al-R'az'i Mu,hammad Fakhr al-D'in Ibn ,D'i'y'a' al-D'in '  
 Umar al-mushtahir bi-kha,t'ib al-Rayy.
- 245 10 كتاب مباحث الغيب المشهور بالتفسير الكبير #c111 امام الفخر الرازي محمد بن  
 خير الدين ابن ضياء الدين خير التفسير بطيبي النجفي.
- 246 30 Tafs'ir al-kab'ir  
 246 30 تفسير الكبير
- 260 Mi, sr :#ba1-Ma, tba'ah al-Mi, sr'iyah al-M'ir'iyah, #c1278 [1862]  
 260 مسر الباطنية المصرية المشيخة #c1278 [1862]
- 300 6 v. ;#c23 cm.
- 630 00 KoranarvCommentariesvEarly works to 1800.
- 797 #gRSLP recon : Oxford
- 241) UWON01-B4532
- |                 |              |       |       |       |       |             |
|-----------------|--------------|-------|-------|-------|-------|-------------|
| ID:UWON01-B4532 | RTYP:c       | ST:p  | FRN:  | MS:   | EL:   | AD:11-21-01 |
| CC:9114         | BLT:am       | DCF:a | CSC:d | MOD:  | SNR:  | ATC:        |
| CP:ua           | L:ara        | INT:  | GPC:  | BIO:  | FIC:0 | CON:        |
| PC:s            | PD:1910/     |       | REP:  | CPI:0 | FSI:0 | ILC:        |
| 040             | UkOxU+cUkOxU |       |       |       |       | II:0        |
- 100 1 R'az'i, Fakhr al-D'in Mu,hammad Ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
 100 1 رازي، خير الدين محمد بن عمر.
- 240 10 As'as al-taqd'is  
 240 10 اساس التقديس
- 245 10 Kit'ab as'as al-taqd'is f'i 'ilm al-kal'am /#ccta'1-if Fakhr al-D'in al  
 -R'az'i, Wa-ya'l'ih Kit'ab al-durrah al-f'akhrah f'i ta, hq'iq madhhab a  
 l-'S'uf'iyah wa-al-mutakallim'in wa-al-, hukam'a' f'i wuj'ud All'ah ta''a  
 l'a wa-,sif'at'ih wa-ni,z'am al-'alam / 11-'Abd al-Ra, hm'an al-J'am'i.
- 245 10 كتاب اساس التقديس في علم الكلام #ccta'1-if Fakhr al-D'in الرازي، وعليه كما  
 في الدرر المتفردة في تحقيق مشيخة المشيخة والمتكلمين والمكتبة في وصوره الفاتحة  
 حاشي ومفاتيح نظام العالم ا لسيد الرضين النجاشي.
- 260 Mi, sr :#baMa, tba'at Kurdist'an al-'Ilm'iyah, #c1328 [1910]  
 260 مسر الباطنية كرمستان العلمية #c1328 [1910]
- 300 296 p. ;#c21 cm.
- 650 0 Islam#xDoctrines#xEarly works to 1800.
- 650 0 God (Islam)#xEarly works to 1800.
- 650 0 Sufism#xEarly works to 1800.

- 245 12 al-Bar'ah'in dar 'ilm-i kal'am, #bta'li'f-i Fakhr al-D'in R'az 1. Muqau  
damah va ta.s.h'i, h'i nig'arish-i Sayyid Mu,hammad B'aqir Sabzav'ar'i.  
260 Tihr'an, #bIntish'ar'at-i D'anishg'ah-i [1341 1. e. #c1962]  
300 1 v. #c25 cm.  
500 Intish'ar'at-i D'anishg'ah-i Tihr'an, 786.  
650 0g Islamic theology#Early works to 1800.  
700 g Sabzav'ar'i, Mu,hammad B'aqir.  
LDF #b0

## الملاحق - النموذج الثاني :

## بعض تسجيلات الرازي موضوعاً في شمت : RLIN

كان السؤال الثاني إلى شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمت : RLIN) في «المنفذ» الخاص بها على «الإنترنت» من أجل استخراج جميع التسجيلات الببليوجرافية المرتبطة بشخصية فخر الدين الرازي ومؤلفاته . وجاءت الاستجابة في دقيقتين أو ثلاث ، فنخرجت ٨٨ تسجيلة على ٧ صفحات بمتوسط حوالي ١١ تسجيلة موجزة للصفحة .

تبدأ التسجيلة ببضعة أسطر فيها بيانات إدارية وتكنولوجيا معروفة للمتخصصين ، ثم تأتي البيانات الببليوجرافية الوصفية فقط ، متتابعة في فقرة واحدة دون حقول ، بالخط الروماني أو العربي مع الأرقام .

وتأتي بعد ذلك مباشرة في فقرة ثانية مستقلة ، الرموز الاستهلاكية لمكتبات الاقتناء في الشبكة ، التي بادرت قبل غيرها بذلك ، من هذه الرموز مثلاً (مكتبة الكونجرس : DCLC ؛ مكتبات مجموعة جامعة هارفارد MAHG ؛ مكتبات مجموعة جامعة نيويورك : NYUG ؛ مكتبات مجموعة جامعة برنستون NJPG) .

أما هذا «النموذج الثاني» هنا فهو عينة صفحتان فقط ، من المجموع الكلي ثمانى صفحات . وتشتمل هذه العينة على ٢٥ تسجيلة أرقام (٣ - ٢٤ ؛ ٥٩ - ٧٢) ليست جميعا ذات علاقة مباشرة مع فخر الدين الرازي ومؤلفاته ، فهناك تسجيلتان إحداهما (رقم : ٥٩) لكتاب بعنوان «نصوص قرآنية في النفس الإنسانية» لصاحبه عز الدين إسماعيل ، والأخرى (رقم : ٢٩) بعنوان من لغة شرقية إسلامية قد تكون هي الأوردية ، أبرز ما فيه كلمتان عربيتان الأوليان (نفثة المصذور) لصاحبه سعيد أحمد أكبربادي ، الذي نشرته جامعة عليكره الإسلامية عام ١٩٦٨ م .

وتشتمل العينة على ٢٥ تسجيلة كما ذكرنا ، بينها تلكما التسجيلتان لذلكما العنوانين ، ويمكن توزيع التسجيلات الباقية على الفئات التالية :

- هناك اثنتان من التكرارات للكيان الببليوجرافي نفسه . وهى رقم ٢٧ مع ٣٠ ، رقم ٣٣ مع ٣٤ فيكون هناك ٢١ تسجيلة ببليوجرافية متميزة بعنصر ما ، تمثل ٢١ كيانا ببليوجرافيا قد يكون لعدد أقل من العنوانات ، حيث يصدر للعنوان الواحد كيانات ببليوجرافية أو أكثر .

- هناك عناوانات ترتبط بفخر الدين الرازي صاحب العطاءات الفكرية بعامة ، حيث يكتفى العنوان نفسه باسمه فقط ، مثلا أرقام : ٢٤ المنشور في تهران ١٩٩٥ ؛ ٦٥ ؛ لمحمد صالح زرکان المنشور عام ١٩٦٣ ؛ ٦٨ لفتح الله خليف الصادر عام ١٩٦٩ ؛ ٧٢ المنشور في تهران عام ٢٠٠٠ م .
- هناك عناوانات تقارنه بغيره في جانب معين مثل رقم : ٧٠ الذي يضعه مع توماس الأكويني في قضية خلود العالم ، أو مع غيره من الفلاسفة (أرقام : ٢٨ ؛ ٣٠ ؛ ٦٢ ؛ ٦٧) .
- هناك عناوانات تهتم به وحده في جانب معين (أرقام : ٢٥ ؛ ٦٣ ؛ ٦٤) .
- هناك عناوانات توجه الاهتمام إلى عمل أو أعمال معينة من تأليفه (أرقام : ٢٣ ؛ ٣٣ ؛ ٧١) .
- هناك أعمال موجهة لتمهيد الطريق أمام الباحثين في تراثه (أرقام : ٢٦ ؛ ٢٧ ؛ ٦١) .



## قائمة الرازي موضوعاً

- 23) Ibn Khaldūn, 1332-1406. LUBĀB AL-MUHAṢṢAL FI UṢŪL AL-DĪN / al-Tab'aḥ 1. (Bayrut : Dār al-Mashriq, 1995.)  
 MNUG (c-9115 DCF:a MN) CUBG (c-9665 DCF:a CU) MAHG (c-9115 DCF:a MH)  
 NJPG (c-9115 DCF:a NJP) NYCX (c-9115 DCF:a NIC)  
 PROD Books MUL Search DCLN-EGS  
 FIN SW RAZI, FAKHR AL-DĪN MUHAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters  
 +
- 24) (تصنيفات ا. طروج ند. 1995.)  
 NYPN (c-9112 DCF:a NN [ARB]) MAHG (c-9115 DCF:a MH) MHAU (c-9662 DCF:a MH)  
 NJPG (c-9112 DCF:a NJP) UWSN (c-9112 DCF:a UKLSOA [ARB])
- 25) Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, 1149 or 50-1210. [MUHAṢṢAL AFKĀR AL-MUTAQADDIMIN WA-AL-MUTA'AKKHIRIN, GERMAN. SELECTIONS] DIE SPEKULATIVE UND POSITIVE THEOLOGIE DES ISLAM NACH RAZI (FAKHRADDIN AR-RAZI, GEST. 606/1209) UND IHRE KRITIK DURCH TUSI (NAṢIRADDIN AT-TŪSĪ, GEST. 672/1273) / (Frankfurt am Main : Institute for the History of Arabic-Islamic Science at the Johann Wolfgang Goethe University, 2000.)  
 CTYA (c-9115 DCF:a CtY)
- 26) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAHR AL-DĪN AL-RAZĪ / (Leiden : E.J. Brill, 1995.)  
 NYCG (c-9115 DCF:a NNC)
- 27) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAHR AL-DĪN AL-RAZĪ / (Leiden : E.J. Brill, 1996.)  
 RIBG (c-9115 DCF:a RPB) CAET (c-9665 DCF:a CEU-T) MIUG (c-9115 DCF:a MIU)  
 NHDG (c-9115 DCF:a NHD) NYAG (c-9665 DCF:a NALU) XBCP (c-9117 DCF:a OrLoB)  
 PROD Books MUL Search DCLN-EGS  
 FIN SW RAZI, FAKHR AL-DĪN MUHAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters  
 +
- 28) Ḥasanī, Ḥasan. BARRASI VA DĀVARI DAR MAṢA'IL-I IKHTILĀFI-I MIYĀN-I DO FILSOF-I ISLĀMĪ, KHVĀJAH NAṢIR TŪSĪ VA IMAM FAKHR RAZĪ / Chāp-1 1. ([Tehran] : Dānīshgāh-i Tīhrān, 1373 [1995])  
 NJPG (c-9114 DCF:a NJP)
- 29) Sa'īd Aḥmad Akbarābādī, 1908- NAFSAHTULMAṢDŪR AUR HINDŪSTĀN KI SHAR'I HAKSIYAT. ('Allgarh : 'Allgarh Muslim Yunivarsiṭī, [1968?])  
 MAHG (c-9555 DCF:a MH)
- 30) Olguner, Fahrettin. ÜÇ TÜRK-İSLAM MÜFLİKKIRI (İBN 'SINA, FAHREDDİN RAZI, NASIREDDİN TUSİ) DÜŞÜNCESİNDE VAROLUŞ / (İstanbul : Üçdağ Neşriyat, [1984])  
 MAHG (c-9115 DCF:a MH) CUBG (c-9665 CU) ILCC (c-9115 DCF:a ICU)  
 NJPG (c-9554 NJP)
- 31) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAHR AL-DĪN AL-RAZĪ / (New York : E.J. Brill, 1996.)  
 NYCT (c-9110 DCF:a NNUT) CUBG (c-9115 DCF:a CU) NYCX (c-9115 DCF:a NIC)  
 NYPG (c-9115 DCF:a NN) SZNG (c-9965 DCF:i Sz)  
 PROD Books MUL Search DCLN-EGS  
 FIN SW RAZI, FAKHR AL-DĪN MUHAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters  
 +
- 32) Lagarde, Michel, père blanc. INDEX DU GRAND COMMENTAIRE DE FAHR AL-DĪN AL-RAZĪ / (Leiden : E.J. Brill, 1996.)  
 OHHH (c-9110 DCF:a OCH) CTYA (c-9115 DCF:a CtY) NJIG (c-9110 DCF:a NJPI)  
 NJPG (c-9110 DCF:a NJP)
- 33) Ibn Khaldūn, 1332-1406. LUBĀB AL-MUHAṢṢAL FI UṢŪL AL-DĪN / al-Tab'aḥ 1. (al-Azārīṣah [Alexandria] : Dār al-Ma'rifaḥ al-Jāmi'iyah, 1996.)  
 MAHG (c-9115 DCF:a MH) CUBG (c-9115 DCF:a CU) MHAU (c-9115 DCF:a MH)
- 34) ابن خلدون، كتاب المسلك في أصول الدين (الأزهرية، الإسكندرية : دار المعرفة، 1996.)  
 DCLN (c-9110 DCF:a DLC-R [ARB]) CTYN (c-9110 DCF:a CtY-N [ARB])  
 ILCC (c-9115 DCF:a ICU) MIUH (c-9110 DCF:a MIU [ARB])  
 NJPG (c-9110 DCF:a NJP) NYCX (c-9990 DCF:a NIC) RIBG (c-9555 DCF:a RPB)  
 PROD Books MUL Search DCLN-EGS

CUBG (c-9665 CU) DLC (c-9990 DLC) ILCG (c-9115 DCF:a ICU)  
 MIUG (c-9118 MIU) NJPG (c-9118 NJP) NYBG (c-9115 NBISU)  
 NYCG (c-9115 DCF:a NNC) NYUG (b-9118 NNU) PATG (c-9118 PPT)

- 59) Ismā'īl, 'Izz al-Dīn. NUŠŌS QUR'ĀNIYAH FI AL-NAFS AL-INSĀNIYAH / (al-Dār al-Baydā' : Dār al-Nashr al-Maghribiyyah, c1976.)  
 NYCG (c-9114 DCF:i NNC) CUBG (c-9665 DCF: CU) MAHG (c-9115 DCF:a MH)

60) Uludağ, Süleyman. FAHRETTİN RÂZÎ : (Ankara : Kültür Bakanlığı, 1991.)  
 DLC (c-9110 DCF:a DLC) CUBG (c-9665 CU) ILCG (c-9115 DCF:a ICU)  
 MAHG (c-9115 DCF:a MH) NJPG (c-9115 NJP) NYCG (a-9668 NNC)  
 NYUG (b-9115 NNU) PAUG (c-9115 DCF:a PU)

- 61) Dughaym, Samīh. MAWSŪ'AT MUŠTALAĤĀT AL-IMĀM FAKHR AL-DĪN AL-RĀZĪ / al-Tab'ah 1. (Bayrūt : Maktabat Lubnān Nāshirūn, 2001.)

NYCX (c-9115 DCF:a NIC)  
 PROD Books MUL Search DCLN-EGS  
 FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUĤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters

- 62) Haravī, Najīb Māyīl. RYŠĀLAH-I SAYR-I NAFS-I FAKHR AL-DĪN RĀZĪ, VA, SAYR AL-'IBAD ILĀ AL-MA'AD-I HAKIM SANA'I GHAZNAVI / (Kābul : Dawlatī Maṭba'ah, 1344 [1965])  
 NJPG (c-9114 DCF:a NJP)

- 63) سید، احمد سعیدی. المباحث الفیلسفیه فی تفسیر الفکر الرأسی، الطبعة 1.  
 (الطبعة 1، مكتبة رحمة، 1999.)

CTYN (c-9115 DCF:a CTY-N [ARB]) DCLN (c-9554 DCF:a DLC-R [ARB])  
 MAHG (c-9115 DCF:a MH) MIUH (c-9115 DCF:a MIU [ARB]) NYCG (c-9115 DCF:a NNC)  
 NYUG (c-9115 DCF:a NNU [ARB]) PAUN (c-9115 DCF:a PU-ME [ARB])

- 64) سید، ساجد سعیدی. علم الدین الرأسی، الطبعة 1 (بسماء) : المکتبة الرأسیة.  
 وزارة الإعلام، 1400ھ (1979م.)

UWLN (c-9114 DCF:a UKLeUBL [ARB]) CUBG-1 (c-9665 DCF:i CU)  
 CUBG-2 (c-9115 CU) ILCG (c-9665 DCF:i ICU) MAHG (c-9555 DCF:i MH)  
 NYCG (c-9115 NNC) NYCX (c-9115 NIC) NYPG (c-9115 NN)  
 UWON (c-9115 DCF:i UKOXU [ARB])

- 65) Zarkān, Muḥammad Šālīh. FAKHR AL-DĪN AL-RĀZĪ. ([1963].)

PAUG (c-9665 DCF: PU)  
 PROD Books MUL Search DCLN-EGS  
 FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUĤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters

- 66) Haravī, Māyīl. SHARĤ-I HĀL VA ZINDAGĪ ... ([1964].)

PAUG (c-9665 DCF: PU)

- 67) Kholēif, Fathallā, 1922- FALĀSIFĀT AL-ISLĀM. (1976.)

PAUG (c-9665 DCF: PU) MNUG (c-9665 MNU)

- 68) Kholēif, Fathallā, 1922- FAKHR AL-DĪN AL-RĀZĪ. (1969.)

PAUG (c-9665 DCF: PU) MIUG (c-9665 DCF: MIU) MNUG (c-9665 MNU)

- 69) 'Ābidī, Aḥmad. FALSAFAH-I ZIYĀRAT : Chāp-i 1. (Qum : Zā'ir, 1376 [1997 or 1998])

NJPG (c-9115 DCF:a NJP)

- 70) İskenderoğlu, Muammer. FAKHR AL-DĪN AL-RAZI AND THOMAS AQUINAS ON THE QUESTION OF THE ETERNITY OF THE WORLD / (Boston, MA : Brill, 2002.)

DCLC (c-9660 DCF:a PCC DLC)

- 71) شراطين، احمد بن ادريس. فقه الفکر فی شرح المسروق، الطبعة 1. (بيروت : دار  
 المکتبة العلمیة، 2000.)

PAUN (c-9114 DCF:a PU-ME [ARB])  
 PROD Books MUL Search DCLN-EGS  
 FIN SW RĀZĪ, FAKHR AL-DĪN MUĤAMMAD IBN 'UMAR - 88 clusters

- 72) Uludağ, Süleyman. [FAHRETTİN RĀZĪ : HAYATı, FIKIRLERİ, ESERLERİ. PERSIAN]

## الملاحق - النموذج الثالث :

تسجيلات «مفاتيح الغيب»<sup>(٥)</sup> فى شمت : RLIN

كان السؤال الثالث إلى شبكة المعلومات لمكتبات البحث (شمت : RLIN) فى «المنفذ» الخاص بها على «الانترنت» من أجل استخراج جميع التسجيلات الببليوجرافية لكتاب «مفاتيح الغيب» أشهر مؤلفات فخر الدين الرازى فى تفسير القرآن الكريم ، وجاءت الاستجابة فى دقيقتين أو ثلاث ، فخرجت ست عشرة صفحة عليها ٤٢ تسجيلة بمتوسط حوالى ثلاث تسجيلات للصفحة .

تبدأ التسجيلة ببضعة أسطر فيها بيانات إدارية معروفة للمتخصصين ، وقد تتكرر هذه البيانات إذا طالت التسجيلة ، أما البيانات الببليوجرافية بالخط الرومانى أو العربى مع الأرقام ، فهى موزعة على حقول مقننة مثوية متوالية ، من (١٠٠) إلى (٧٠٠) مع بعض التفريعات داخل المائة الواحدة ، ومن أهم هذه الحقول ما يلى :

(١٠٠) المؤلف وتوابعه (٢٦٠) مكان النشر والناشر والتاريخ والتوابع

(٢٤٠) العنوان وتوابعه (٣٠٠) عدد الصفحات أو المجلدات والتوابع

(٢٥٠) الطبعة وتوابعها (٥٠٠) الهوامش الببليوجرافية والمصادر والتوابع

وفيما يلى بعض التبصرات بشأن التسجيلات فى هذا النموذج :

● هناك ثلاث مؤلفات أخرى بالعنوان نفسه (مفاتيح الغيب) أحدها لصدر الدين محمد ابن إبراهيم الشيرازى (ت ١٦٤١م) وثانيها لمحمد باقر المجلسى (ت ١٦٩٩م) وقد تكررت التسجيلات بضع مرات ، والثالث لأحمد موسى الزرقاوى ، وهو سبعة بحوث فلكية جمعها صاحبها فى كتاب صدر بمصر عام ١٩٠٩م (التسجيلة ٤٢) .

● جميع التسجيلات الأخرى هى لكتاب (مفاتيح الغيب) المشتهر بالتفسير الكبير) أوسع مؤلفات فخر الدين الرازى انتشاراً ، وهى بضع وعشرون تسجيلة موزعة كما يلى :

١ - بضع عشرة تسجيلة لبضعة عشر كياناً ببليوجرافياً متميزاً لذلك الكتاب ، أقدمها صدر عام (١٨٦٢م) وأحدثها صدر عام (٢٠٠٠م) .

(٥) بعده أيضاً : عجائب القرآن ؛ أسرار التنزيل ؛ نهاية الإعجاز .

٢ - حوالى عشر تسجيلات تكرارات مرة أو اثنين أو ثلاثاً لبعض تلك الكيانات البيليوجرافية .

٣ - تسجيلة واحدة (رقم ٣١) لمجتزأة من «التفسير الكبير» بعنوان (ويسألونك عن الروح) دراسة وتحقيق محمد عبد العزيز الهلاوى .

1. BKS/PROD Books FUL/BIB PAUN99-111705 Catalog DCIN-ILG  
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster ① of 42 - ARB
- ID: PAUN99-B1705 RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: AD: 08-05-99  
CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 08-05-99  
CP: 1e L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: b TOC:  
PC: s PD: 1999/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
040 PU: CPU  
050 4 B753.M83bm325 1999  
X100 2 Šadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhīm. fdd. 1642.  
X100 2  
X245 10 Mafātiḥ al-ghayb / {c}līl-ḥakīm al-ʿIlāhī wa-al-faylasūf al-rabbānī Šadr al-Dīn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Shīrāzī : ma'a ta'liqāt lil-Mawli 'Alī al-Nūrī : qaddama la-hu Muḥammad Khawājawi.  
X245 10 مفااتيح الغيب / لعل الحكيم الالهي والشيخ الشيرازي محمد بن ابراهيم مع التعليقات للمولى علي النوري اقدم له محمد خواجه.  
246 15 Muqaddimat wa-ta'liqāt Mafātiḥ al-ghayb مقدمة وتعليقات مفااتيح الغيب  
246 15  
250 al-Tab'ah 1.  
250  
260 Bayrūt, Lubnān : #bMu'assasat al-Tāriḥ al-'Arabi, {c}1999.  
260 بيروت لبنان : مؤسسة التاريخ العربي، 1999.  
300 2 v. : {c}25 cm.  
504 Includes bibliographical references and indexes.  
BKS/PROD Books FUL/BIB PAUN99-B1705 Catalog DCIN-EGS  
Cluster ① of 42 - ARB  
HOL  
546 In Arabic.  
650 0 Philosophy, Islamic: Early works to 1800.  
700 1 Khwājavi, Muḥammad.  
700 1  
700 2 'Alī al-Nūrī, Mawli.  
700 2  
2. BKS/PROD Books FUL/BIB ILCGHZ3659936-B Catalog DCIN-EGS  
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster ② of 42  
MHOL  
ID: ILCGHZ3659936-B RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: 1 AD: 01-20-99  
CC: 9125 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 06-13-99  
CP: xx L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: TOC:  
PC: s PD: 1906/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
035 (ICU) hz3659936  
040 CGU: cCGU: dCSTRLIN  
V100 1 al-Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, {d}1149 or 50-1220.  
V245 10 Mafātiḥ al-ghayb.  
246 31 Tafsīr al-kabīr  
260 {c}[1906?]  
300 8 v.  
500 Vols 1-4, 1st ed.; vols. 4-8, 2d ed.  
630 00 Koran: Commentaries  
700 0 Abū al-Su'ūd Muḥammad ibn Muḥammad, al-'Imādi, {d}1490 or 91-1574. {t}Irshad al-'aql al-salīm.  
3. BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG99-B28451 Catalog DCIN-EGS  
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster ③ of 42  
HOL  
ID: NJPG99-B28451 RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: u AD: 05-24-99  
CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 07-08-99  
CP: enk L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: TOC:  
PC: s PD: 1998/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
035 (NJP) notisCKG6462  
035 (CSTRLIN) NJPG99-B28451  
040 NJP: cnJP  
V100 1 Shāmī, Ḥusayn Barakah, Tahdhīb al-Tafsīr al-kabīr lil-Imām Fakhr al-Dīn al-Rāzī / {c}hadhdhabah wa-'aṭlaqa 'alayhi Ḥusayn Barakah al-Shāmī.  
V245 10  
250 al-Tab'ah 1.  
260 London : #bDār al-Islām, {c}1998.

300 7 v. :#c25 cm.  
600 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210. #tMafātiḥ al-g  
hayb.  
630 00 Koran#vCommentaries.  
700 12 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210. #tMafātiḥ al-g  
hayb.

4. BKS/PROD Books FUL/BIB NYPN99-B40 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster ④ of 42 - ARB

ID: NYPN99-B40 RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: u AD: 01-12-99  
CC: 9118 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 01-12-99  
CP: 1r L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: b TOC:  
PC: 5 PD: 1984/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 1  
040 #dNJP#dNN

X 100 2 Šadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhīm, #dd. 1641  
X 100 0

X 245 10 Mafātiḥ al-ghayb / #c111-Ḥakīm Šadr al-Dīn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Shīr  
āzī ; ma'a ta'liqāt lil-Mawli 'Alī al-Nūrī ; šahāḥahu wa-qaddama la-hu  
Muḥammad Khawājavi.

X 245 10 كتاب الفتيحة في تفسير القرآن الكريم من تأليف السيد محمد بن ابراهيم الشيرازي مع تعليقات  
للمرحوم علي النوري نسخة وقيمة له السيد خواجه.

250 Chāp-1 1. (نسخة 1.)

250

260 Tihārān : #bMu'assasah-'i Muṭāla'āt va Taḥqīqāt-'i Farhangī, #c1363 [1984]

300 21, 82, 789 p. :#c25 cm.

500 Title on added t.p.: Mafātiḥ al-ghayb.

500 Includes indexes.

546 In Arabic.

650 0 Philosophy, Islamic#xEarly works to 1800.

700 1 Khwājavi, Muḥammad.

BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG98-B14377 Catalog DCLN-EGS  
Cluster 4 of 42 - ARB

HOL  
700 0  
700 2 'Alī al-Nūrī, Mawli.  
700 0  
740 0 Mafātiḥ al-ghayb.

5. BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG98-B14377 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster ⑤ of 42

ID: NJPG98-B14377 RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: u AD: 03-05-98  
CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 04-08-98  
CP: 1r L: per INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: b TOC:  
PC: s PD: 1995/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
035 (NJP)notisCFX0310  
035 (CStRLIN)NJP98-B14377  
040 NJP#CNJP  
041 0 perara#hara

X 100 1 Majlisī, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqī, #d1627 or 8-ca. 1699;  
X 245 10 Mafātiḥ al-ghayb : #brāhī bih jahān-'i ghayb dar ravish-'i istikhārāh / #c  
Muḥammad Bāqir Majlisī ; tarjumah-'i Muḥammad Ja'far Rawḡātī.

250 Chāp-1 1.

260 [Tehran?] : #bFūzḥān, #c1374 [1995]

300 215, [4] p. :#c22 cm.

500 Title from cover.

504 Includes bibliographical references.

546 Prayers in Arabic and Persian.

650 0 Prayer#xIslamic#xEarly works to 1800.

6. BKS/PROD Books FUL/BIB PAUNEBH0447-B Catalog DCLN-EGS  
FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster ⑥ of 42 - ARB

ID: PAUNEBH0447-B RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: AD: 09-12-97  
CC: 9115 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: r SNR: ATC: UD: 10-22-97  
CP: 1r L: per INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: b TOC:  
PC: m PD: 1992/9999 REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
040 TxU#TxU#dMH#dCStRLIN#dPU

- 041 1 perarā'ihara  
050 4 BP130.41b.R4219 1992  
✓100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḥd1149 or 50-1210.  
✓100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.  
✓240 10 Mafātiḥ al-ghayb.†1Persian  
✓240 10 مفااتيḥ الغيب  
241 10 Tafsiḥ al-kabir fī Mafātiḥ al-ghayb / al-Imām al-Fakhr al-Rāzī, al-Imām  
h-'I 'Alī Aṣḡhar Ḥalabī.  
243 10 تفسير الكبير في مفااتيḥ الغيب / الإمام الفخر الرازي، الإمام  
الحلي 'علي أصغر حلب.  
250 Chāp-1 1.  
250  
260 [Tehran] :†Bāsāṭir,†c1371- [1992 or 1993-  
260 -1992 or 1993] -1371c†b† (Tehran)  
300 v. :†c25 cm.  
490 0 Intishārāt-i Asāṭir :†v121  
490 0 انتشارات اساطير 121v†  
BKS/PROD Books FUL/BIB PAUNEBH0447-B Catalog DCLN-EGS  
Cluster 6 of 42 - ARB  
HOL  
546 In Persian, with passages and citations in Arabic.  
504 Includes bibliographical references.  
505 1 Jild-1 3. Sūrah-'1 Baqarah az Ayah-'1 35 tā 110  
630 00 Korān†Commentaries.  
700 1 Ḥalabī, 'Alī Aṣḡhar.  
700 1 تفسير علي أصغر.  
BKS/PROD Books FUL/BIB CTYN97-B1849 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 7 of 42 - ARB  
HOL  
ID:CTYN97-B1849 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:06-10-97  
CC:9115 BLT:am DCF: CSC: MOD: SNR: ATC: UD:06-10-97  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:m PD:1934/1962 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
010 ne634863  
040 †cNN†dNN†dCtY  
✓100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḥd1149 or 50-1210.  
✓100 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.  
✓240 10 Mafātiḥ al-ghayb  
✓240 10 مفااتيḥ الغيب  
245 13 al-Tafsiḥ al-kabir /†c111-Imām al-Fakhr al-Rāzī  
245 12 التفسير الكبير / الإمام الفخر الرازي.  
260 Miṣr,†ba†Maṭba'ah al-Bahiyah al-Misriyah†c[1934-1962?]  
260 مصر :†ب†مطبعة البهية المصرية.†c[1934]-1962c†  
300 32 v.†c28 cm.  
500 Vol. 1, a reissue of v. 1 of the 1st ed., appeared after the publicati  
on of v. 32; cf. pref.  
500 Vols. 2-32: al-Tab'ah al-ūlā  
500 Known also by title: Mafātiḥ al-ghayb.  
630 0 Korān†Commentaries.  
699 04 nea97 06  
BKS/PROD Books FUL/BIB MAHCBHG49163-B Catalog DCLN-EGS  
FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster 8 of 42  
+  
ID:MAHCBHG49163-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:11-17-95  
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:03-18-01  
CP:ir L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:m PD:1992/2000 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
020 9643311988 (set)  
020 9643310078 (v. 4)  
020 9643310647 (v. 5)  
035 (MH)MHBHG49163HU  
035 (OCoLC)33502690  
040 TxU†cTxU†dMH†dCStRLIN  
041 1 perarā'ihara  
050 4 BP130.41b.R4219 1992  
✓100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḥd1149 or 50-1210.  
✓240 10 Mafātiḥ al-ghayb.†1Persian

✓ 245 10 Tafsīr-i kabīr-i Mafātiḥ al-ghayb /tcfnīvishtah-'i Fakhr Rāzī ; tarjama h-'i 'Alī Aṣghar Halabī.

250 Chāp-i 1.

260 [Tehran] : Ibāṣāṭīr, 1371-1379 [1992 or 1993-2000]

300 5 v. ; 25 cm.

490 0 "Intishārāt-i Asāṭīr, 121"--Vol. 1

546 In Persian, with passages and citations in Arabic.

BKS/PROD Books FUL/BIB MAHGBHC49163-B Catalog

DCLN-EGS

Cluster 8 of 42

MHO

504 Includes bibliographical references.

505 10 ʔgʔild-i 3.ʔtSūrah-'i Baqarah az Ayah-'i 35 tā 110 --ʔgʔild-i 5.ʔtSūrah-'i Baqarah az Ayah-'i 173 tā pāyān-i āyah-'i 212.

630 00 KoranʔCommentaries.

752 IranʔdTehran.

700 1 Halabī, 'Alī Aṣghar.

BKS/PROD Books FUL/BIB RIDGN22199147-B Catalog

DCLN-EGS

9. FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster 9 of 42

HOL

ID:RIDGB22199147-B

RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:10-03-96

CC:9555 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:12-14-96

CP:ʔr L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:

PC:s PD:1971/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: IX:0

035 (RPB)b22199147

040 RPBʔCRPBʔdCStRLIN

✓ 100 1 Šadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhīm,ʔdd. 1641.

✓ 240 10 Sharḥ al-uṣūl al-kāfī.

✓ 245 10 Sharḥ al-uṣūl al-kāfī ; wa-ʔi ākhīrīhi Kitāb Mafātiḥ al-ghayb /tcf1-mu 'allīfīhā Šadr al-Dīn al-Shīrāzī.

✓ 246 13 Kitāb Mafātiḥ al-ghayb.

260 Tīhrān : ʔMaktabat Maḥmūdi, 1391 [1971 or 1972]

300 666 p. ; 36 cm.

650 0 Hadīth (Shīʔites)

650 0 Shī'ahʔDoctrines.

650 0 Philosophy, Islāmīc.

700 12 Šadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhīm,ʔdd. 1641.ʔtMafātiḥ al-ghayb

BKS/PROD Books FUL/BIB MAHGBJC37773-B Catalog

DCLN-EGS

10. FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster 10 of 42

MHO

ID:MAHGBJC37773-B

RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:7 AD:07-06-95

CC:9555 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:7 SNR: ATC: UD:01-12-97

CP:ua L:ara INT: GPC:7 BIO:7 FIC:7 CON: TOC:

PC:s PD:1872/ REP: CPI:7 FSI:7 ILC: II:7

035 (MH)MHGBJC37773HU

040 MHʔCMHʔdCStRLIN

✓ 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,ʔd1149 or 50-1210.

✓ 245 10 Mafātiḥ al-ghayb al-mushtahar bi-al-tafsīr al-kabīr.

260 [Būlāq :ʔbs.n., 1289 i.e. 1872]

300 8 v.

630 00 KoranʔCommentaries.

700 2 Abū al-Sa'ūd, Muḥammad ibn Muḥammad,ʔd1492 or 3-1574 or 5.ʔtIrshād al-

'aql al-salīm.

BKS/PROD Books FUL/BIB MAHGBJC37951-B Catalog

DCLN-EGS

11. FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster 11 of 42

MHO

ID:MAHGBJC37951-B

RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:7 AD:07-06-95

CC:9555 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:7 SNR: ATC: UD:10 22 01

CP:ʔu L:ara INT: GPC:7 BIO:7 FIC:7 CON: TOC:

PC:s PD:1891/ REP: CPI:7 FSI:7 ILC: II:7

035 (MH)MHGBJC37951HU

040 MHʔCMHʔdCStRLIN

✓ 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar,ʔd1149 or 50-1210.

✓ 245 10 Mafātiḥ al-ghayb al-mushtahar bi-al-tafsīr al-kabīr. Wa-bi-hāmishīh Ta-

fīr Abī al-Sa'ūd al-musamā Irshād al-'aql al-salīm ilā muzāyā al-kitāb

al-karīm.



- 260 [Istanbul] :#ba7-Maṣba'ah al-'Amirah, 1307 [1891]  
 300 8 v.  
 700 1 Abu al 'Sa'ud, Muhammad ibn Muhammad, al 'Amadī. 1113 shah al 'aql al sal  
 im.
- 1 BKS/PROD Books FUL/BIB NYJH96-B3113 Catalog DCN-EGS  
 2 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (12) of 42  
 HOL
- ID:NYJH96-B3113 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:07-08-96  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:08-28-96  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:s PD:1890/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 040 NNJ#CNNJ
- ✓ 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210  
 ✓ 240 10 Maṣāṭiḥ al-ghayb  
 ✓ 245 13 al-Juz' al-ṣābi'a min kitāb Maṣāṭiḥ al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafsīr  
 al-kabīr /#c111-imām Muḥammad al-Rāzī Fakhr al-Dīn ibn al-'Alāmah Q  
 iyā' al-Dīn 'Umar al-mushtahir bi-khaṭīb al-ray. Wa-bi-hāmishī-hī tafsīr  
 al-'alāmah Abī al-'Sa'ūd.  
 260 Miṣr :#bMaṣba'at al-bayriyah, #c1308 AH [1890]  
 300 v. 7 578 p. :#c29 cm.  
 630 00 Koran#xExegesis.  
 700 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.
- 1 BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG96-B10258 Catalog DCN-EGS  
 2 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (13) of 42  
 HOL
- ID:NJPG96-B10258 RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:u AD:02-23-96  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:04-07-96  
 CP:ir L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:m PD:1992/9999 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 035 (NJPN)notisCCB1207  
 035 (CSERLIN)NJPG96-B10258  
 040 NJP#CNJP  
 041 1 perṭhara
- ✓ 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210  
 ✓ 240 10 Tafsīr al-kabīr. #Persian  
 ✓ 245 10 Tafsīr-i kabīr :#bMaṣāṭiḥ al-ghayb /#cniṣṣṭah-'i Fakhr Rāzī ; tarjūm  
 ah-'i 'Alī Aṣghar Ḥalabī.  
 246 3 Maṣāṭiḥ al-ghayb.  
 240 Chāp-1.  
 260 [Tehran?]: #bAsāṭir, #c111/1- 1992. J  
 300 v. :#c24 cm.  
 500 "121. 178."  
 504 Includes bibliographical references.
- 630 00 Koran#xCommentaries#Early works to 1800.
- 1 BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG95-B16885 Catalog DCN-EGS  
 2 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (14) of 42  
 +
- ID:NJPG95-B16885 RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:u AD:03-15-95  
 CC:9124 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:05-15-99  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:s PD:1862/ REP:a CPI:0 FSI:0 ILC: II:7
- 007 MICROFORM (COM:h)  
 SMD:d POL:b DM:f RR:a015 COL:b EML:a GEN:a BSE:a  
 007 MICROFORM (COM:h)  
 SMD:d POL:b DM:f RR:a015 COL:b EML:a GEN:b BSE:a  
 007 MICROFORM (COM:h)  
 SMD:d POL:a DM:f RR:a015 COL:b EML:a GEN:c BSE:a
- 035 (NJPN)notisCBB9598  
 035 (CSERLIN)NJPG95-B16885  
 040 NJP#CNJP
- ✓ 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210  
 ✓ 240 10 Maṣāṭiḥ al-ghayb  
 245 13 al-Juz' al-awwal[al-sādis] min kitāb Maṣāṭiḥ al-ghayb al-mushtahir bi-  
 al-Tafsīr al-kabīr[al-microform] /#c111-imām al-Fakhr al-Rāzī Muḥammad Fa  
 khr al-Dīn ibn al-'Alāmah Qiyā' al-Dīn 'Umar al-mushtahir bi-khaṭīb al-  
 ray.

- 246 30 Tafsir al-kabir  
246 36 Mafatih al-ghayb  
UKS/PROD Books FUL/BIB NJPG95-B168H5 Catalog DCLN-EGS  
Cluster 14 of 42  
HOL
- 246 38 Commentaires du Coran par el-Fakhr el-Razi  
260 [Buḷāq :#bs.n].#c1278 [1862]  
300 6 v. :#c29 cm.  
533 Microfilm.#bBethlehem, PA :#cMid-Atlantic Preservation Service.#d19954  
#e1 microfilm reel : 35 mm.#f(Princeton University Arabic collection ;  
cn. 9403052.01-9403054.01. Phase II).#f\$1995 paun a  
590 Princeton Arabic Microfilming Project.9403052.01-9403054.01.  
630 00 Koran#xCommentaries.  
830 0 Princeton University Arabic collection :#vcn. 9403052.01-9403054.01.  
830 0 Princeton University Arabic collection.#pPhase II.  
BKS/PROD Books FUL/BIB PATC95-B13152 Catalog DCLN-EGS  
15 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (15) of 42  
HOL
- ID: PATC95-B13152 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:03-09-95  
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:0 SNR: ATC: UD:03-09-95  
CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:m PD:1981/1985 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0
- 040 Nhd#cNhd#cNhd#cPPT  
100 1 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210  
240 00 Mafatih al-ghayb  
245 10 Tafsir al-Fakhr al-Rāzi :#bal-mushtahir bi-al-Tafsir al-kabir wa-Mafat  
ih al-ghayb /#clil-Muḥammad al-Rāzi Fakhr al-Dīn Ibn al-'Allāmah Qiyā al  
-Dīn 'Umar al-mushtahir bi-khaṭib al-ray.  
260 Bayrūt :#bDār al-Fikr, #c1981-1985.  
300 32 v. in 16 :#c29 cm.  
500 In Arabic.  
500 Edition statement varies.  
500 "Tamtāzu ḥādhihi al-ṭab'ah bi-fihris li-āyāt al-aḥkām".  
630 00 Koran#xCommentaries.  
740 02 Tafsir al-kabir.  
740 02 Mafatih al-ghayb.  
BKS/PROD Books FUL/BIB MNUCAPK6830-B Catalog DCLN-EGS  
16 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (16) of 42  
HOL
- ID: MNUCAPK6830-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:08-08-89  
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:0 SNR: ATC: UD:03-09-95  
CP:1r L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:s PD:1988/ (MNU)notis:APK6830  
035 (CStRLIN)NYUC89-B29284  
040 NJP#cNJP  
100 1 Majlisi, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqī, #d1627 or 8-ca. 1699  
245 10 Mafatih al-ghayb: biḥ ḡamimah-'i, Adāb-i namāz-i shab /#cMuḥammad Bāqir  
r Majlisi : tahqiq-i Mahdi Rajā'i.  
260 Mashhad :#bBunayād-i Pizhūhishhā-yi Islāmī-i Āstān-i Quds-i Raḡavī, #c13  
67 [1988]  
300 79 p., [1] p. of plates :#bfacsim. :#c24 cm.  
490 1 Silsilah-'i risālah'hā-yi Fārsī-i 'Allāmah-'i Majlisi :#v1-2  
504 Includes bibliographical references.  
650 0 Prayer#xIslamic#xEarly works to 1800.  
700 1 Rajā'i, Mahdi.  
700 1 Majlisi, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqī, #d1627 or 8-ca. 1699.#tAdāb-  
i namāz-i shab.  
740 0 Adāb-i namāz-i shab.  
BKS/PROD Books FUL/BIB MNUCAPK6830-B Catalog DCLN-EGS  
Cluster 16 of 42  
HOL
- 800 1 Majlisi, Muḥammad Bāqir ibn Muḥammad Taqī, #d1627 or 8-ca. 1699.#tSilsil  
lah-'i risālah'hā-yi Fārsī-i 'Allāmah-'i Majlisi :#v1-7.  
BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG95-B8722 Catalog DCLN-EGS  
17 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (17) of 42

ID: NJPG95-B8722 RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: u AD: 02-03-95  
 CC: 9124 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 03-26-95  
 CP: xx L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: TOC:  
 PC: q PD: 1800/1899 REP: a CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
 007 MICROFORM (COM: h)  
 SMD: d POL: b UM: f RK: a016 COL: b EML: a GEN: a USE: a  
 007 MICROFORM (COM: h)  
 SMD: d POL: b DM: f RR: a016 COL: b EML: a GEN: b BSE: a  
 007 MICROFORM (COM: h)  
 SMD: d POL: a DM: f RR: a016 COL: b EML: a GEN: c BSE: a  
 035 (NJP) not in CBQ8094  
 035 (CStRLIN) NJPG95-B8722  
 040 NJP: cNJP  
 X 100 2 Sadr al-Din Shirāzi, Muḥammad ibn Ibrāhīm, tdd. [1641]  
 X 240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb  
 X 245 10 Dhālika al-Kitāb al-mawsūm bi-Maḥāṭiḥ al-ghayb [microform] / {cmin ta'  
 11fāt Mullā Sadrā.  
 246 10 Kitāb al-mawsūm bi-Maḥāṭiḥ al-ghayb  
 260 [S. l.] : {bWazir 'Uḷūm, {c[18--?]  
 300 1 v. (unpaged) : {c36 cm.  
 500 Caption title.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG95-B8722 Catalog DCLN-EGS  
 Cluster 17 of 42  
 HOL  
 533 Microfilm. {bBethlehem, PA. : {cMid-Atlantic Preservation Service, {d1993.  
 {e1 microfilm reel : 35 mm. {f(Princeton University Arabic collection ; c  
 n. 9403004.02. Phase II). {7s1993 paun a  
 590 No. 2 in a volume of 2 books.  
 590 Princeton Arabic Microfilming Project.  
 830 0 Princeton University Arabic collection ; {vcn. 9403004.02.  
 830 0 Princeton University Arabic collection. {pPhase II.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB UWDN01-B1082 Catalog DCLN-EGS  
 8 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB - Cluster 18 of 42 - ARB  
 +  
 ID: UWDN01-B1082 RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: AD: 07-02-01  
 CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: ? MOD: ? SNR: ATC: UD: 07-02-01  
 CP: ua L: ara INT: ? GPC: ? BIO: ? FIC: ? CON: ???? TOC:  
 PC: m PD: 1906/1909 REP: ? CPI: ? FSI: ? ILC: ???? II: ?  
 040 UkDhU  
 ✓ 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, {d1149 or 50-[1210]  
 ✓ 100 1  
 ✓ 240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb  
 ✓ 240 10  
 ✓ 245 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb : {bal-mushtahar bi-al-Tafsīr al-kabīr / {c1-Muḥammad  
 al-Rāzī Fakhr al-Dīn ibn Qiyā' al-Dīn 'Umar al-mushtahar bi-Khaṭīb al-Ra  
 yy. Wa-bi-hāmishihī Tafsīr Abi al-Su'ūd.  
 ✓ 245 10  
 ✓ 246 15 Tafsīr al-kabīr  
 ✓ 246 15  
 ✓ 246 15 Tafsīr Abi al-Su'ūd  
 246 15  
 250 al-Ṭab'ah 2.  
 250  
 BKS/PROD Books FUL/BIB UWDN01-B1082 Catalog DCLN-EGS  
 Cluster 18 of 42 - ARB  
 HOL  
 260 [al-Qāhīrah] : {bal-Maṭba'ah al-'Amīrah al-Sharafīyah, {c1324-1327 [1906  
 -1909 or 1910]  
 260  
 300 8 v. : {c29 cm.  
 500 Vols. 1-3 first edition, published by al-Maṭba'ah al-Ḥusayniyah al-Miṣ  
 riyyah.  
 500 In Arabic.  
 630 00 Koran {x Criticism, interpretation, etc. {vEarly works to 1800.



BKS/PROD Books FUL/UIB SLEN02-B323 Catalog DCLN-LCS  
FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster 20 of 42 - ARB

ID: SLEN02-B323 RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: AD: 02-19-02  
CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: r SNR: ATC: UD: 02-19-02  
CP: ua L: ara INT: ? GPC: ? BIO: ? FIC: 0 CON: TOC: II: ?  
PC: s PD: 1875/ REP: ? CPI: 0 FSI: 0 ILC: ?  
040 UKMaJRu#cUKMaJRu#dStEdU  
200 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, td1149 or 50-1210.  
/200 1 رازي، فخر الدين محمد بن عمر.  
/240 10 Mafāṭiḥ al-ghayb  
/240 10  
/245 10 Juz' al-awwal [-al-thāmin] min Mafāṭiḥ al-ghayb : {bal-mushtahar bi-al-Tafsīr al-kabīr /{c}li-Muḥammad al-Rāzī Fakhr al-Dīn ibn Qiyā' al-Dīn 'Um ar al-mushtahar bi-Khaṭīb al-Rayy: wa-bi-hāmishihī Tafsīr Abī al-Su'ūd.  
245 10 (المجلد الأول - الثامن) من مفتاح الغيب : {بالـمشتاهر بالتفسير الكبير /{c}لي محمد الرازي فخر الدين بن قيا' الدين 'ومر الرازي مشهور بالخايب الرازي: وبهاميشه تفسير أبي السوء.  
246 15 Tafsīr al-kabīr  
246 15  
246 15 Tafsīr Abī al-Su'ūd  
246 15  
260 [al-Qāhīrah : {bMaṭba'ah al-Husayniyah al-Misriyah, {c}1292 [1875]  
260 (القاهرة) : {بالمطبعة الحسينية المصرية، {c}1292 [1875]

BKS/PROD Books FUL/BIB SLEN02-B323 Catalog DCLN-ECS  
Cluster 20 of 42 - ARB

HOL  
300 8 v. : {c29 cm.  
630 00 KoranixCriticism, interpretation, etc. tvEarly works to 1800.  
630 00 KoranixHermeneutics tvEarly works to 1800.  
700 02 Abū al-Su'ūd Muḥammad ibn Muḥammad, td1490 or 91-1574. ttTafsīr.  
700 02 أبو السوء محمد بن محمد {c}تفسير.

797 {gRSLP recon: Edinburgh  
BKS/PROD Books FUL/BIB DCLN99-B3919 Catalog DCLN-ECS  
FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (21) of 42 - ARB

ID: DCLN99-B3919 RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: 5 AD: 09-21-99  
CC: 9554 BLT: am DCF: a CSC: ? MOD: ? SNR: ATC: UD: 10-19-99  
CP: 1e L: ara INT: ? GPC: ? BIO: ? FIC: ? CON: ???? TOC: II: ?  
PC: s PD: 1999/ REP: ? CPI: ? FSI: ? ILC: ?  
010 99897507  
040 DLC-R#cDLC-R.  
042 lcode  
100 2 Bū 'Azīzī, Muḥammad al-'Arabī.  
100 2 أبو عزيزي، محمد العربي.  
245 10 Naẓariyyat al-ma'rīfah 'inda al-Rāzī min khilāl tafsīrih /{c}Muḥammad a-'Arabī Bū 'Azīzī.  
245 10 نظرية المعرفة عند الرازي من خلال تفسيره {c}محمد العربي بن عزيزي.  
250 al-Ṭab'ah 1.  
250 طبعة 1.  
260 Bayrūt : {bDār al-Fikr al-'Arabī, {c}1999.  
260 بيروت : {بدار الفكر العربي، {c}1999.

300 432 p. : {c25 cm.  
\* 520 Rāzī, Abū Bakr Muḥammad ibn Zakariyā, 865?-925?; Koran; hermenutics  
Islamic philosophy.  
LDA {c0006373567A  
LDF 7{b}bcbcorigodesd3tencipf19ign-r1injack

BKS/PROD Books FUL/BIB DCLN99-B3919 Catalog DCLN-E  
Cluster (22) of 42 - ARB  
HOL

LOG 0 Acquire#b1 shelf copy#xPolicy default  
BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG93-B54713 Catalog DCLN-  
FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster 22 of 42  
HOL  
ID: NJPG93-B54713 RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: u AD: 10-08-  
CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 07-08-

- CP:1r L:per INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:s PD:1992/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:1  
 035 (NJP)notisAEF3060  
 035 (CStRLIN)NJP093-B54713  
 040 NJP#cnjP  
 041 1 per#hara  
 X 100 2 Sadr al-Din Shirāzi, Muḥammad ibn Ibrāhīm, ḥdd. 1641.  
 X 240 10 Mafātiḥ al-ghayb. 1 Persian  
 X 245 10 Tarjumah-i Mafātiḥ al-ghayb /iSadr al-Muḥa'aliḥin Shirāzi (Muḥlā Ṣad  
 rā) ; tarjumah va ta'liq-i Muḥammad Khvājavi ; bā muqaddamah-i 'Abidī Sh  
 ahrūdī dar uṣūl va taṭavvur-i falsafah.  
 250 Chāp-1 2.  
 260 [Tehran] : bMawla, ḥc1371 [1992]  
 300 1099 p. : ḥc25 cm.  
 500 Includes index.  
 650 0 Philosophy, Islamic#xEarly works to 1800.  
 700 1 Khvājavi, Muḥammad.  
 700 2 'Abidī Shāhrūdī, 'Alī.  
 740 0 Mafātiḥ al-ghayb.  
 23 BKS/PROD Books FUL/BIB NJPCV1637958-B Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP MAFATIH AL-CHAYB# - Cluster (23) of 42  
 \*B  
 ID:NJPCV1637958-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:s AD:11-23-99  
 CC:9995 BLT:am DCF: CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:08-29-01  
 CP:1r L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:r PD:1971/uuuu REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 035 (NJP)1637958  
 040 PUL#PUL  
 X 100 1 Sadr al-Din Shirāzi, Muḥammad ibn Ibrāhīm, ḥdd. 1641.  
 X 245 10 Sharḥ Uṣūl al-Kāfi, wa-fi akhirihi kitāb Mafātiḥ al-ghayb.  
 X 246 3 Mafātiḥ al-ghayb  
 260 Tehran, bMaktabat al-Mahmūdī, ḥc1391 [1971 or 2]  
 300 666 p. ḥc36 cm.  
 546 In Arabic.  
 500 Reprint.  
 650 0 Islamic law#xInterpretation and construction.  
 650 0 Shi'ah#xDoctrines.  
 600 10 Kulaynī, Muḥammad ibn Ya'qūb, ḥdd. 941?#tKāfi.  
 700 1 Sadr al-Din Shirāzi, Muḥammad ibn Ibrāhīm, ḥdd. 1641.#tMafātiḥ al-ghayb  
 .#f1971.  
 24 BKS/PROD Books FUL/BIB NJPCV2729618-B Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP MAFATIH AL-CHAYB# - Cluster (24) of 42  
 MHO  
 ID:NJPCV2729618-B RTYP:c ST:p FRN: MS:c EL: AD:06-23-79  
 CC:9115 BLT:am DCF:1 CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:12-14-01  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:s PD:1889/1890 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 035 (NJP)2729618  
 040 CLU#CLU#DCL#DCL#PUL  
 X 100 1 Rāzi, Fakhr al-Din Muḥammad ibn 'Umar, ḥd1149 or 50#1210  
 X 245 10 Mafātiḥ al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafsīr al-kabīr /iḥc117-Imām Muḥam  
 ad al-Rāzi Fakhr al-Din ibn al-Qiyā' al-Din 'Umar al-mushtahir bi-Khaṭīb  
 al-Rayy.  
 260 Cairo : ibal-Matba'ah al-Khayriyah, ḥc1307-8 [1889-90]  
 300 8 v. : ḥc29 cm.  
 630 00 Koran#vCommentaries.  
 740 2 al-Tafsīr al-kabīr.  
 25 BKS/PROD Books FUL/BIB NYPC91-B25787 Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP MAFATIH AL-CHAYB# - Cluster (25) of 42  
 \*  
 ID:NYPC91-B25787 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:04-18-91  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:04-22-92  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:s PD:1890/ REP:a CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 007 MICROFORM (COM:h)  
 SMD:d POL:a DM:f RR:b--- COL:b EML:u GEN:c DSE:a

007 MICROFORM (COM:h)  
 SMD:d POL:b IM:f RE:h COL:h FME:a LANA:IP:a  
 040 NNtCNN  
 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210  
 240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb. #f1890  
 245 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb, al-mushtahar bi-al-Tafsīr al-kabīr [microform] / al-Muḥammad al-Rāzī Fakhr al-Dīn ibn Qiyā' al-Dīn 'Umar al-mushtahar bi-k haṭīb al-Rayy. Wa-bi-hāmishihī Tafsīr / Abī al-Su'ūd.  
 250 al-Tab'ah 1.  
 260 [Cairo?] : ḥab al-Maṭba'ah al-'Amīrah al-Sharafiyyah, t1308 [i.e. 1890 or 1891]  
 300 8 v. : t129 cm.  
 533 Microfilm. bNew York : tNew York Public Library, d1982. t2 microfilm r eels : 35 mm. #f(MN\*ZZ-20436).  
 500 In Arabic.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB NYPG91-B25787 Catalog DCLN-EGS  
 Cluster 25 of 42  
 HOL  
 630 00 Korānīx Criticism, interpretation, etc. xEarly works to 1800.  
 630 00 Korānīx Hermeneutics xEarly works to 1800.  
 700 02 Abū al-Su'ūd al-'Imādī, d1490 or 91-1574. t1 Tafsīr. #f1890.  
 740 01 Tafsīr al-kabīr.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB RIBCB31365851-B Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (26) of 42 - Error record  
 HOL  
 ID: RIBCB31365851-B RTYP: c ST: e FRN: MS: n EL: AD: 09-17-01  
 CC: 9555 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: r SNR: ATC: UD: 10-27-01  
 CP: 1e L: ara INT: GPC: BIO: ? FIC: 0 CON: TOC:  
 PC: s PD: 2000/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0  
 ERR 008 BIO: 1  
 035 (RPB) b31365851  
 040 RPB tCRPB tDCS tRLIN  
 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210  
 240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb.  
 245 13 al-Tafsīr al-kabīr, aw, Maḥāṭiḥ al-ghayb / t11-Fakhr al-Dīn Muḥammad 1 bn 'Umar ibn al-Ḥusayn ibn Ḥasan ibn 'Alī al-Tamīmī al-Bakrī al-Rāzī al-Shāfi'ī.  
 246 30 Maḥāṭiḥ al-ghayb.  
 250 al-Tab'ah 1.  
 260 Bayrūt, Lubnān : ḥb Manshūr Muḥammad 'Alī Baydūn : ḥb Dār al-Kutub al-'Il miyah, t12000.  
 300 33 v. in 17 : t125 cm.  
 500 Includes indexes.  
 630 00 Korānīv Commentaries.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB PAUGPST147022077-B Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (27) of 42  
 HOL  
 ID: PAUGPST147022077-B RTYP: c ST: p FRN: MS: c EL: 1 AD: 07-12-85  
 CC: 9665 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 07-06-99  
 CP: 777 L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 7 CON: TOC:  
 PC: m PD: 1934/1962 REP: CPI: 7 FSI: 7 ILC: II:  
 010 ne631863  
 035 (CAOTULAS) 147022077  
 040 PU tCPSt  
 050 0 BP130.4 tB.R32  
 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210  
 240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb  
 245 13 al-Tafsīr al-kabīr.  
 260 t1934-19627  
 300 32 v. in 16. t128 cm.  
 500 Vol. 1 of the L. C. set, a reissue of v. 1 of the 1st ed., appeared af ter the publication of v. 32; cf. pref.  
 500 In Arabic.  
 630 00 Korānīx Commentaries.  
 740 0 Maḥāṭiḥ al-ghayb.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB UKMNS4009446-B Catalog DCLN-EGS

28 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (28) of 42 - ARB

ID:UKMNS4009446-B RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:01-28-02  
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:01-28-02  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:s PD:1875/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:7  
040 UkMaJRUCUKMaJRUC  
100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḍ1149 or 50-1210.  
100 1 رازي، فخر الدين بن عمر.  
240 10 Mafāṭiḥ al-ghayb  
240 10 مفتاح الغيب  
245 10 Mafāṭiḥ al-ghayb :ḥbal-mushtahar bi-al-Tafsīr al-kabīr /ḥḥ1-Muḥammad al-Rāzī Fakhr al-Dīn ibn Diyā' al-Dīn 'Umar al-mushtahar bi-Khaṭīb al-Ra yy. wa-bi-hāmishihi Tafsīr Abi al-Su'ūd.  
245 10 مفتاح الغيب :بالمفهر بالمفهر الكبير الح1-محمد الرازي فخر الدين بن عمر. wa-bi-hāmishihi Tafsīr Abi al-Su'ūd.  
246 15 Tafsīr al-kabīr  
246 15 تفسير الكبير  
246 15 Tafsīr Abi al-Su'ūd  
246 15 تفسير أبي السرة  
260 [al-Qāhīrah :ḥMaṭba'ah al-Musayniyah al-Miṣriyah.ḥ1292 [1875]  
260 القاهرة :بالمطبعة المسانية المصرية.ḥ1292 [1875]  
300 8 v. :ḥ29 cm.  
BKS/PROD Books FUL/BIB UKMNS4009446-B Catalog DCN-EGS  
Cluster 28 of 42 - ARB

HOL  
630 00 KoranḥCriticisḥ, Interpretation, etc.ḥEarly works to 1800.  
630 00 KoranḥHermeneuticsḥEarly works to 1800.  
700 02 Abū al-Su'ūd Muḥammad ibn Muḥammad.ḥ1490 or 91-1574.ḥTafsīr.  
700 02 أبو السرة محمد بن محمد.ḥتفسير.  
797 ḥRSLP recon: Manchester  
BKS/PROD Books FUL/BIB CASX89-B34104 Catalog DCN-EGS

29 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (29) of 42

ID:CASX89-B34104 RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL:1 AD:08-09-89  
CC:9124 BLT:am DCF: CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:12-21-94  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:q PD:1890/1891 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
035 (CStRLIN)CASX89-B34104  
040 CU-SBḥCU-SB  
100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḍ1149 or 50-1210.  
245 10 Mafāṭiḥ al-ghayb,ḥba-bi-hāmishihi tafsīr al-'Aallāmah Abi al-Sa'ūd.  
250 al-Ṭab'ah 1.  
260 [al-Qāhīrah?ḥbal-Maṭba'ah al-'Amīrah al-Sharafīyah,ḥ1308 [i.e. 1890/91]  
300 8 v.  
630 00 KoranḥCommentaries.  
700 10 Abū al-Sa'ūd al-Imādī, ḍ1490 or 91-1574.  
BKS/PROD Books FUL/BIB NYUG89-B18646 Catalog DCN-EGS

30 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (30) of 42 - ON ORDER/IN PROCESS

ID:NYUG89-B18646 RTYP:a ST:p FRN:y MS: EL:7 AD:05-30-89  
CC:9668 BLT:am DCF:7 CSC:7 MOD: SNR: ATC: UD:01-25-91  
CP:ir L:ara INT: GPC:7 BIO:7 FIC:7 CON:7777 TOC:  
PC:n PD:1984/1985 REP:7 CPI:7 FSI:7 ILC:7777 II:7  
100 20 Ṣadr al-Dīn Shīrāzī, Muḥammad ibn Ibrāhīm, ldd. 1641.  
245 10 Mafāṭiḥ al-ghayb /ḥḥ1-Ṣadr al-Dīn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Shīrāzī.  
250 Ḥaṭṭ-1 1.  
260 0 Ṭīhrān :ḥMu'ssasah-i Mutaṭa'at va Tahqīqat-i Farhangī.ḥ1363 [1984 or 1985]  
300 21, 82, 789 p. :ḥ25 cm.  
500 Includes index.  
650 0 Philosophy, IslamicḥEarly works to 1800.  
700 10 Khwājavi, Muḥammad.  
740 01 Mafāṭiḥ al-ghayb.  
700 'Alī al-Nūrī.



BKS/PROD Books FUL/BIB NYCG86-81782 Cluster (31) of 42 Catalog DCLN-EGS

HOL

ID:UTBCA967708-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:04-19-95  
 CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:09-03-00  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1988/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 035 (UPB)a967708  
 040 OSU+cOSU  
 ✓100 1 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar. id1149 or 50-1210  
 ✓240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb. #kSelections  
 245 10 Yaṣ'alūnaka 'an al-rūḥ :#bmin tafsirihi ... maḥāṭiḥ al-ghayb /#c11-Fak  
 hr al-Dīn al-Rāzi ; dirāsah wa-taḥqīq Muḥammad 'Abd al-'Azīz al-Hallāwī.  
 260 al-Qāhīrah :#bMaktabat al-Qur'ān. #c1988.  
 300 144 p. :#c24 cm.  
 504 Includes bibliographical references.  
 583 cat#20000717#krh#3UPB  
 630 00 Koran#xHermeneutics#xEarly works to 1800.  
 650 0 Soul (Islam)  
 700 1 Hallāwī, Muḥammad 'Abd al-'Azīz.

BKS/PROD Books FUL/BIB NYCG86-81782 Catalog DCLN-EGS

2 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (32) of 42

HOL

ID:NHDC86-81782 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:01-29-88  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:o SNR: ATC: UD:11-06-92  
 CP:le L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:m PD:1981/1983 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 040 NHDC#CNHDC#dNHDC  
 ✓100 1 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar. id1149 or 50-1210  
 ✓240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb  
 ✓245 10 Tafsīr al-Fakhr al-Rāzi :#bal-mushahhar bi-al-Tafsīr al-kabir wa-Maḥāṭ  
 iḥ al-ghayb /#c11-Muḥammad al-Rāzi Fakhr al-Dīn Ibn al-'Allāmah Diyā al  
 -Ḥalīyyah 'Umar.  
 260 Bayrūt :#bDār al-Fikr. #c1981-1983.  
 300 32 v. in 16 :#c29 cm.  
 630 00 Koran#xCommentaries.  
 740 02 Tafsīr al-kabīr.  
 740 02 Maḥāṭiḥ al-ghayb.  
 LDC #bp  
 LDC \*recs=b1;ov=.o1187387;

BKS/PROD Books FUL/BIB NYCG86-8133949 Catalog DCLN-EGS

1 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (33) of 42

HOL

ID:NYCG86-8133949 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:12-23-86  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:04-23-87  
 CP:ir L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:q PD:1980/1986 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 040 NNC#cNNC  
 ✓100 10 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar. id1149 or 50-1210  
 ✓245 13 al-Tafsīr al-kabīr /#c11-al-Fakhr al-Rāzi.  
 250 al-'Tab'ah 3.  
 260 0 [Tehran :#bShirkat Ṣaḥāfi Nawīn. #c198-]  
 300 32 v. in 16 :#c25 cm.  
 500 Known also by title: Maḥāṭiḥ al-ghayb.  
 630 00 Koran#xCommentaries#xEarly works to 1800.  
 740 01 Maḥāṭiḥ al-ghayb.

BKS/PROD Books FUL/BIB NYCG86-835953 Catalog DCLN-EGS

1 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (34) of 42

MHO

ID:NYUG86-835953 RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:10-31-86  
 CC:9115 BLT:am DCF: CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:03-17-01  
 CP:ir L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
 PC:q PD:1980/1986 REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 035 (NNU)NYUB10502330  
 035 (NNU)GLIS005023309  
 040 NJP#cNJP#dNNU#dCStRLIN

100 1 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḥd1149 or 50-1210.  
 245 13 al-Tafsīr al-kabīr /al-fakhr al-Rāzi.  
 250 al-Ṭab'ah 3.  
 260 [Tehran? : ḥbs.n., ḥc198-]  
 300 32 v. in 16 : ḥc25 cm.  
 500 Known also by title: Maḥāṭiḥ al-ghayb.  
 500 Editions vary.  
 630 00 KoranḥCommentariesḥEarly works to 1800.  
 740 0 Maḥāṭiḥ al-ghayb.

35 BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG86-B48889 Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (35) of 42  
 HOL

ID: NJPG86-B48889 RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: AD: 10-31-86  
 CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 10-06-92  
 CP: 1r L: per INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: TOC:  
 PC: s PD: 1984/ REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 1

040 NJPḥCNJP  
 041 1 perḥhara  
 100 2 Ṣadr al-Dīn Shīrāzi, Muḥammad ibn Ibrāhīm, ḥdd. 1641  
 240 10 Maḥāṭiḥ al-ghayb. ḥPersian  
 245 10 Tarjūmah-i Maḥāṭiḥ al-ghayb /ḥṢadr al-Muta'allīḥShīrāzi (Muḥlā Ṣad  
 rā) : tarjūmah va ta'liq-i Muḥammad Khvājavi ; bā muqaddamah-i 'Abdī Sh  
 ahrūdī dar usūl va taṭavvur-i falsafah.

250 Chāp-i 1.  
 260 Tīhrān : ḥbMawla, ḥc1363 [1984]  
 300 1099 p. : ḥc25 cm.  
 500 Includes index.  
 650 0 Philosophy, IslamicḥEarly works to 1800.  
 700 10 Khvājavi, Muḥammad.  
 700 20 'Abdī Shāhrūdī, 'Alī.  
 740 01 Maḥāṭiḥ al-ghayb.

BKS/PROD Books FUL/BIB NYUG86-B33943 Catalog DCLN-EGS  
 36 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (36) of 42  
 HOL

ID: NYUG86-B33943 RTYP: c ST: p FRN: MS: n EL: AD: 10-15-86  
 CC: 9115 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 03-17-01  
 CP: 1e L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: TOC:  
 PC: q PD: 1980/1986 REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0

035 (NNU)NYUB10505509  
 035 (NNU)GLIS00505509X  
 040 NNUḥCNUU  
 100 1 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḥd1149 or 50-1210  
 245 13 al-Tafsīr al-kabīr /al-fakhr al-Rāzi.  
 250 al-Ṭab'ah 3.  
 300 32 v. in 16 : ḥc25 cm.  
 500 Also known as : Maḥāṭiḥ al-ghayb.

630 00 KoranḥCommentaries.  
 740 0 Maḥāṭiḥ al-ghayb.

37 BKS/PROD Books FUL/BIB NJPG86-B78544 Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP MAFATIH AL-GHAYB# - Cluster (37) of 42  
 HOL

ID: NJPG86-B78544 RTYP: c ST: p FRN: MS: EL: AD: 07-15-86  
 CC: 9114 BLT: am DCF: a CSC: d MOD: SNR: ATC: UD: 07-15-86  
 CP: 1r L: ara INT: GPC: BIO: FIC: 0 CON: TOC:  
 PC: q PD: 1980/1986 REP: CPI: 0 FSI: 0 ILC: II: 0

040 NJPḥCNJP  
 100 10 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, ḥd1149 or 50-1210.  
 245 13 al-Tafsīr al-kabīr /al-fakhr al-Rāzi.  
 250 al-Ṭab'ah 2.  
 260 0 [Tehran? : ḥbs.n., ḥc198-]  
 300 32 v. in 16 : ḥc25 cm.  
 500 Known also by title: Maḥāṭiḥ al-ghayb.  
 630 00 KoranḥCommentariesḥEarly works to 1800.  
 740 01 Maḥāṭiḥ al-ghayb.

BKS/PROD Books FUL/BIB CAECO42048068-B Catalog DCLN-EGS



250 al-Tab'ah 3.  
260 Bayrūt :ḥbbār Ihyā' al-Turāth al-'Arabī,ḥc[199-?] مكتبة  
300 32 v. in 16 :ḥc27 cm.  
500 Reprint. Originally published: Miṣr, al-Maṭba'ah al-Bahiyah al-Miṣriyah, 1934-1962.

500 Known also by title: Maḥāṭib al-ghayb.  
630 00 KoranivCommentariesvEarly works to 1800.

BKS/PROD Books FUL/BIB UWON01-B4290 Catalog DCLN-EGS

41 FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (41) of 42 - ARB

HOL

ID:UWON01-B4290 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-31-01  
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:10-31-01  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:s PD:1862/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0

040 UkOxUḥcUkOxU

✓100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, id1149 or 50-1210

✓100 1

✓240 10 Maḥāṭib al-ghayb

✓240 10

245 10 Kitāb maḥāṭib al-ghayb al-mushtahir bi-al-Tafsīr al-kabīr /ḥc11-Imām al-Fakhr al-Rāzī Muḥammad Fakhr al-Dīn Ibn Qiyā' al-Dīn 'Umar al-mushtahir bi-khaṭīb al-Rayy.

245 10 كتاب مباحث الغيب المصنف بالمفسر الكبير في التفسير في كتابه المسمى بـ "مباحث الغيب" من تأليف الشيخ الفقيه المصنف بـ "مباحث الغيب" في تفسيره.

246 30 Tafsīr al-kabīr

246 30

260 Miṣr :ḥba1-Maṭba'ah al-Miṣriyah al-Miṣriyah,ḥc1278 [1862]

260 مصر :b1 المطبعة المصرية المصرية، ١٢٧٨-١٢٧٩ [١٨٦٢]

300 6 v. :ḥc23 cm.

630 00 KoranivCommentariesvEarly works to 1800.

797 ḥgRSLP recon : Oxford

42 BKS/PROD Books FUL/BIB UWON01-B502 Catalog DCLN-EGS

FIN TP MAFATIḤ AL-GHAYB# - Cluster (42) of 42 - ARB

HOL

ID:UWON01-B502 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL:1 AD:01-24-01  
CC:9114 BLT:am DCF:7 CSC:7 MOD: SNR: ATC: UD:01-24-01  
CP:ua L:ara INT:7 GPC:7 BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:s PD:1909/ REP:7 CPI:0 FSI:0 ILC: II:0

040 UkOxU

100 1 Falakī, Aḥmad Mūsā al-Zarqāwī.

100 1

245 10 [Maḥāṭib al-ghayb /ḥcAḥmad Mūsā al-Zarqāwī al-Falakī]

245 10

260 [Miṣr],ḥc1909.

260

300 225 p. :ḥc25 cm.

500 No title-page.

500 Seven treatises on astrology and divination.

650 0 Astrology.

650 0 Divination.

797 ḥgRSLP recon : Oxford

## النموذج الثالث + أ (تسجيلات عجائب القرآن)

BKS/PROD Books FUL/BIB CTYN98-B4008 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP AJAIB AL-QURAN# AND PN RAZI - Cluster 1 of 3 ARB

HOL  
ID:CTYN98-B4008 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:12-15-98  
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:12-15-98  
CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:s PD:1984/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
040 CtYtcCY

100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
100 1

245 10 'Ajā'ib al-Qur'ān / {c111-Imām Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar ibn al-H  
asanayn al-Rāzī.

245 10 al-Ṭab'ah 1.  
250  
260 Bayrūt, Lubnān : #bDār al-Kutub al-'Islāmiyah, #c1984.  
260

300 176 p. ; #c24 cm.  
304 Includes bibliographical references.

650 0 God (Islam) : #xEarly works to 1800.  
650 0 Profession of faith (Islam) : #xEarly works to 1800.  
650 0 Islamic ethics : #xEarly works to 1800.  
630 00 Koran : #xCriticism, interpretation, etc. : #xEarly works to 1800.  
699 04 nea98 12

BKS/PROD Books FUL/BIB UWON01-B4077 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP AJAIB AL-QURAN# AND PN RAZI - Cluster 2 of 3 ARB

HOL  
ID:UWON01-B4077 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL:1 AD:10-01-01  
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:10-01-01  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON: TOC:  
PC:s PD:1982/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
040 #dUKoXU

100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
100 1

245 10 'Ajā'ib al-Qur'ān / {c111-Imām Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar ibn al-H  
usayn al-Rāzī ; taḥqīq 'Abd al-Qādir Aḥmad 'Aṭā.

245 10 al-Ṭab'ah 1.  
250  
260 al-Qānīrah : #bDār al-Kutub al-'Islāmiyah, #c1982.  
260

300 198 p. ; #c24 cm.  
304 Includes bibliographical references.

630 00 Koran : #xCriticism, interpretation, etc. : #xEarly works to 1800.  
700 1 'Aṭā, 'Abd al-Qādir Aḥmad.  
700 1

797 #gRSLP recon : Oxford  
BKS/PROD Books FUL/BIB MIUG88-B53993 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP AJAIB AL-QURAN# AND PN RAZI - Cluster 3 of 3 ARB

HOL  
ID:MIUG88-B53993 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-31-88  
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:10-31-88  
CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:s PD:1985/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
040 MIU#cMIU

100 10 Jumaylī, al-Sayyid.  
245 10 'Ajā'ib al-Qur'ān / #cta'11f al-Sayyid al-Jumaylī.

250 al-Ṭab'ah 1.  
260 0 Bayrūt : #bDār al-Bihār, #c1985.

300 221 p. ; #c24 cm.  
304 Includes bibliographical references.

630 00 Koran : #xCommentaries.

النموذج الثالث + ب (تسجيلات أسرار التنزيل)

BKS/PROD Books FUL/BIB DCLN92-B1685 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP ASRAR AL-TANZIL WA-ANWAR# - Cluster 1 of 2 - ARB

ID:DCLN92-B1685 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:06-03-92  
CC:9110 BLT:am DCF:a CSC: MOD: SNR: ATC: UD:08-04-94  
CP:1q L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:s PD:1990/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:a II:0

010 91965067/NE/r94  
040 DLC-R+cDLC-R+dDLC-R  
050 00 BP166.23+b.R38 1990 <Orien Arab>  
100 1 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.

100 1 راضي، فخر الدين محمد بن عمر.  
245 10 Asrār al-tanzīl wa-anwār al-ta'wīl /ic11-Fakhr al-Dīn al-Rāzī : taḥqīq  
Maḥmūd Aḥmad Muḥammad, Bābā 'Alī al-Shaykh 'Umar, Šālīḥ Muḥammad 'Abd a  
l-Fattāḥ.

245 10 أسرار التنزيل وأَنْوَار التَّأْوِيل /ع11-فخر الدين الرازي : تحقيق محمود أحمد محمد  
[Baghdad] : #bDār Wāsiṭ 111-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', ic11990  
1990 3c. 2000c

260 606 p. : #b11. : ic24 cm.  
300 Includes bibliographical references.  
500 Creation (Islam) : Early works to 1800.  
650 0 Islamic cosmology : Early works to 1800.  
650 0 Islamic doctrines : Early works to 1800.

BKS/PROD Books FUL/BIB DCLN92-B1685 Catalog DCLN-EGS  
Cluster 1 of 2 - ARB

HOL  
700 10 Muḥammad, Maḥmūd Aḥmad.  
700 10 محمد، محمود أحمد.  
700 10 'Umar, Bābā 'Alī al-Shaykh.  
700 10 عمر، بابا علي الشيخ.  
700 20 'Abd al-Fattāḥ, Šālīḥ Muḥammad.  
700 20 عبد الفتاح، صالح محمد.

BKS/PROD Books FUL/BIB DCLN00-B4705 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP ASRAR AL-TANZIL WA-ANWAR# - Cluster 2 of 2 - ARB

ID:DCLN00-B4705 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL:5 AD:11-06-00  
CC:9554 BLT:am DCF:a CSC: MOD: SNR: ATC: UD:11-16-00  
CP:ua L:ara INT:? GPC:? BIO:? FIC:? CON:???? TOC:  
PC:s PD:2000/ REP:? CPI:? FSI:? ILC:???? II:?

010 00401478  
020 9776007007  
040 DLC-R+cDLC-R  
042 lcode

100 1 Rāzi, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
100 1 راضي، فخر الدين محمد بن عمر.

245 10 Asrār al-tanzīl wa-anwār al-ta'wīl /ic11-Fakhr al-Dīn al-Rāzī : taḥqīq  
wa-taḥṣīṭ 'Abd al-Raḥmān 'Umayrah, 'Abd al-Mun'im Faraj Darwish.  
245 10 أسرار التنزيل وأَنْوَار التَّأْوِيل /ع11-فخر الدين الرازي : تحقيق عبد الرحمن  
عمارة، عبد المنعم فرج درويش.

250 al-Ṭab'ah 1.  
250 الطبعة 1.

260 al-Qāhirah : #bRakābī 111-Nashr wa-al-Tawzī', ic2000.  
260 القاهرة : #b11. : ic20 cm. 2000c

300 843 p. : ic25 cm.  
520 Present author's address is : 111-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzī' /ic11990  
710 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990  
LDR /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990 /ic11990

BKS/PROD Books FUL/BIB DCLN00-B4705 Catalog DCLN-EGS  
Cluster 2 of 2 - ARB

HOL  
LDG 0 Do not acquire for LC:IS 11-02-00

BKS/PROD Books FUL/DIU CTYN99-B6550 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 1 of 6 - ARB

ID:CTYN99-B6550 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:10-25-99  
CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:10-25-99  
CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:s PD:1985/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:1  
040 WAU#cWAU#dCcy

- 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
100 1  
240 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz راي، عمر الدين محمد بن حسن.  
240 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz /icta'li' Fakhr al-Dīn al-Rāzī : t  
245 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz /icta'li' Fakhr al-Dīn al-Rāzī : t  
ahqīq wa-dirāsāt Bakrī Shaykh Amin.  
245 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz /icta'li' Fakhr al-Dīn al-Rāzī : t  
ahqīq wa-dirāsāt Bakrī Shaykh Amin.  
250 al-Tab'ah 1.  
250  
260 Bayrūt : #bDār al-'Ilm 111-Malāyīn, #c1985.  
260  
300 437 p. : #c23 cm.  
504 Includes bibliographical references (p. 393-399) and indexes.  
650 0 Arabic Language#xRhetoric#xEarly works to 1800.  
630 10 Koran#xLanguage, style#xEarly works to 1800.

BKS/PROD Books FUL/BIB CTYN99-B6550 Catalog DCLN-EGS  
Cluster 1 of 6 - ARB

HOL  
699 04 nea99 10  
700 1 Amin, Bakrī Shaykh.  
700 1  
BKS/PROD Books FUL/BIB EGAG99-B3152 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 2 of 6 - ARB

ID:EGAG99-B3152 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:06-21-99  
CC:9116 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:06-21-99  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:s PD:1899/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
040 UaCaAUL#cUaCaAUL

- 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
100 1  
245 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz : #bfī 'ulūm al-balāghah wa-bayān i  
'jāz al-Qurān al-sharīf /icta'li' Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar al-Rāzī  
1.  
245 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz : #bfī 'ulūm al-balāghah wa-bayān i  
'jāz al-Qurān al-sharīf /icta'li' Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar al-Rāzī  
1.  
260 al-Qāhīrah : #bMaṭba'at al-Ādāb, #c1317 [1899]  
260  
300 13, 168 p. : #c24 cm.  
504 Includes bibliographical references.  
630 00 Koran#xLanguage, style.

BKS/PROD Books FUL/BIB PATG95-B23052 Catalog DCLN-EGS  
FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 3 of 6

ID:PATG95-B23052 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:04-14-95  
CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:04-14-95  
CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
PC:s PD:1989/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:h II:0  
020 9771850024  
040 PPT#cPPT

- 050 4 P36161#b.R39x 1989  
100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, #d1149 or 50-1210.  
240 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz /icta'li' Fakhr al-Dīn al-Rāzī : t  
ahqīq Ahmad Hījāzī al-Saqā.  
250 al-Tab'ah 1 bi-Miṣr.  
260 al-Azhar, al-Qāhīrah : #ba'l-Maktab al-Thaqāfi, #c1989.  
300 288 p. : #bAcscims. : #c1989

- 504 Includes bibliographical references.  
 650 0 Arabic language; Rhetoric; Early works to 1800.  
 630 00 Koran; Language, style; Early works to 1800.  
 700 1 Saqqā, Ahmad Hījāzī.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB MAHN93-B478 Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 4 of 6 - ARB  
 \*  
 ID:MAHN93-B478 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:08-18-93  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:11-30-93  
 CP:1e L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1992/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC:h II:0  
 035 (HOL)ANS3699-0/wid/1  
 040 NNU;CNUdMMH  
 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210.  
 100 1  
 245 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz /icta'lif Fakhr al-Dīn al-Rāzī : t  
 ahqīq Ahmad Hījāzī al-Saqqā.  
 245 10 سبيل الإيجاز في دراسة الإيجاز تأليف Fakhr al-Dīn al-Rāzī : ت  
 احقيق أحمد هيجازي الـساققا.  
 250 al-Tab'ah 1.  
 250  
 260 Bayrūt : {bDār al-Jil : {aal-Qāhīrah : {bal-Maktab al-Thaqāfi, {c1992.  
 260 بيروت : دار الجيل : دار القاهرة : المكتبة الثقافية : 1992.  
 300 288 p. : {bfacsim. : {c25 cm.  
 504 Includes bibliographical references.  
 650 0 Arabic language; Rhetoric; Early works to 1800.  
 630 00 Koran; Language, style; Early works to 1800.  
 700 10 Saqqā, Ahmad Hījāzī.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB MAHN93-B478 Catalog DCLN-EGS  
 Cluster 4 of 6 - ARB  
 HOL  
 700 10  
 BKS/PROD Books FUL/BIB MAHGAPX11903-B Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 5 of 6  
 MHO  
 ID:MAHGAPX11903-B RTYP:c ST:p FRN: MS:n EL: AD:06-07-90  
 CC:9115 BLT:am DCF:a CSC:d MOD:r SNR: ATC: UD:11-25-00  
 CP:ua L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1899/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:1  
 035 (MH)MHAPX11903HU  
 040 MH;CMH;dcStRLIN  
 050 4 PJ6696;b.R37 1899  
 100 1 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210.  
 245 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz fī 'ulūm al-balāghah /icta'lif Fak  
 hr al-Dīn Muḥammad al-Rāzī.  
 260 al-Qāhīrah : {bMaṭba'at al-Adāb wa-al-Mu'ayyad, {c1317 [1899]  
 300 168, 13 p. : {c23 cm.  
 630 00 Koran; Language, style; Early works to 1800.  
 650 0 Arabic language; Rhetoric; Early works to 1800.  
 600 12 Jurjānī, 'Abd al-Qāhīr ibn 'Abd al-Raḥīm, d. 1078; tAsrār al-balāghah  
 600 12 Jurjānī, 'Abd al-Qāhīr ibn 'Abd al-Raḥīm, d. 1078; tDalā'il al-i'jāz.  
 BKS/PROD Books FUL/BIB MIUG88-B12588 Catalog DCLN-EGS  
 FIN TP NIHAYAT AL-IJAZ FI D# - Cluster 6 of 6  
 HOL  
 ID:MIUG88-B12588 RTYP:c ST:p FRN: MS: EL: AD:03-02-88  
 CC:9114 BLT:am DCF:a CSC:d MOD: SNR: ATC: UD:03-02-88  
 CP:jo L:ara INT: GPC: BIO: FIC:0 CON:b TOC:  
 PC:s PD:1985/ REP: CPI:0 FSI:0 ILC: II:0  
 040 MIU;CMU  
 100 10 Rāzī, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar, d1149 or 50-1210.  
 245 10 Nihāyat al-ijāz fī dirāyat al-i'jāz /icta'lif Fakhr al-Dīn al-Rāzī : t  
 ahqīq wa-taḥqīq Ibrāhīm al-Sāmarrā'i. Muḥammad Barakāt Ḥamdī Abū Aḥ.  
 260 0 'Amman : {bDār al-Fīkr lil-Nashr, {c1985.  
 300 214 p. : {c24 cm.  
 500 Includes indexes.



- 650 0 Arabic language+Semantics.  
700 10 Sāmarrā'ī, Ibrāhīm.  
700 20 Abū 'Alī, Muḥammad Barakāt Ḥamdī, †d1943-

## الملاحق - الشق الآخر المجزوء ونموذجه (قائمة شاملة) :

### فخر الدين الرازي في الكشف الإسلامي

استندت «الدراسة الببليوجرافية» المجزوءة الأولى عن فخر الدين الرازي في ذكره المثوية التاسعة التقريبية إلى حوالي ٣٠٠ تسجيلة ببليوجرافية مستخرجة من الشبكة العالمية (شبكة المعلومات لمكتبات البحث/ شمت RLIN) وهي التي تختزن حوالي (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) تسجيلة ببليوجرافية) للكتب المطبوعة، بجميع اللغات المكتوبة تقريباً الغربية والشرقية التي صدرت في جميع أنحاء العالم، لكل الموضوعات والتخصصات الإنسانية والاجتماعية والعلمية والتطبيقية.

وقد سبق في متن تلك الدراسة المجزوءة، المعالجة التحليلية المقارنة لبعض ما استخرج من التسجيلات الببليوجرافية، المرتبطة بفخر الدين الرازي مؤلفاً وموضوعاً، مع التركيز على بعض عناوانات في محور (القرآنيات) بعامة، وعلى الكيانات الببليوجرافية جمعياً لعنوان «مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير» بخاصة، وهو أشهر الأعمال التي خلفها لنا الإمام فخر الدين الرازي ..

واشتملت (الملاحق) أيضاً، قبل هذا «الملحق الأخير» مع نموذجه الكامل الذي سيأتي، على نماذج واقعية مستخرجة من تلك الشبكة العالمية (شمت: RLIN) لتعزيز المتن قبلها. أحد تلك النماذج قائمة طبق الأصل (٤٢ تسجيلة) لكتاب «مفاتيح الغيب» أعظم مؤلفات الرازي، والنموذجان الآخران عينتان: أولاهما (٢٤٩ تسجيلة) رصيد الرازي في «الشبكة العالمية» مؤلفاً، والثانية (٨٨ تسجيلة) رصيده فيها أيضاً موضوعاً.

أما هذا «الشق الآخر المجزوء» أيضاً، فليست فيه أية معالجة تحليلية، ولكنه قائمة بما كتب عن الرازي في اللغات الأوروبية) مستخرجة من كشف ببليوجرافي عالمي مزدوج (الكشف الإسلامي: Index Islamicus).

القسم الثاني في ذلك الكشف (ملحق إضافي مطبوع)، رجع به صاحبه وهو أحد المستشرقين الألمان، ليغطي فترة (١٦٦٥ - ١٩٠٥م) التي تسبق فترة (١٩٠٥ - ١٩٩٨م) المعروفة للقسم الأول وهو الأصل والأضخم (٢٠٢,٠٥١ تسجيلة ببليوجرافية)، وقد تكاملت في هذا «القسم الأول» جهود المستشرقين عبر أجيالهم، وأصبح منذ بضع سنوات متاحاً على قرص مليزر (CD-ROM) يباع بثمن مرتفع.

جاءت الحصلة من هذين القسمين للكشاف الإسلامى ، فكانت من القسم الأول على القرص المليزر ٥٤ تسجيلية ببلجيوجرافية ومن القسم الثانى الملحق المطبوع ثلاث تسجيلات فقط ، وهى جميعاً لمواد باللغات الأوربية ترتبط بفخر الدين الرازى ، وقد راجعتها جميعاً فوجدت بينها تسجيلية واحدة (رقم : ٢٣) لمادة موجودة أيضاً فى المستخرجات من (شمت : RLIN) ، مع أن فى هذه الأخيرة مواد أخرى كثيرة باللغات الأوربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية .

أما السبب فى ذلك التفاوت الكبير بين المستخرجات من «الكشاف الإسلامى» العالمى والمستخرجات من «الشبكة العالمية» للمكتبات بشأن المواد الأوربية المرتبطة بفخر الدين الرازى ، فهو مجال التغطية فى كل منهما وليس التفاوت بين حوالى (٢٠٠,٠٠٠ تسجيلية) فى أحدهما ، وحوالى (٥٠,٠٠٠,٠٠٠ تسجيلية) فى الأخرى . ذلك أن المجال الأساسى فى «الكشاف الإسلامى» هو البحوث فى الدوريات العلمية المتخصصة فى الدراسات الإسلامية ، بينما هو فى «الشبكة العالمية للمكتبات» من الكتب المطبوعة بدون أية حدود فى اللغة أو الموضوعات أو مكان النشر أو تاريخه .

قائمة بيلوجرافية

بما كتب عن الفخر الرازي في اللغات الأوربية ( )

1. An assessment of Imam Fakhr al-Din Razi's contribution to philosophical theology in his al-Tafsir al-Kabir / Muhibbu-Din, M. A.- Hamdard Islamicus .- 20 iii, 1997 pp.77-85.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Fakhr al-Din al-Razi

Religion, Theology: Sunni Dogmatic schools; individual theologians

Theology

Philosophy

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

2. Concerning the life and works of Fakhr al-Din al-Razi/  
Street, T.- Leiden: Brill, 1997, pp.135-146.- (Islamic  
Philosophy, Theology and Science: Texts and Studies, XXVIII)

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Fakhr al-Din al-Razi

Religion, Theology: Sunni Dogmatic schools; individual theologians

Theology

1. Index du Grand Commentaire de Fakhr al-Din al-Razi/  
Lagarde, M.

جمعت هذه القائمة من المصدرين التاليين :

— Index Islamicus on CD-ROM. 1906-1998.- Bowker , 1999

— Index Islamicus, 1665-1905/ compiled by W.H. Behn.- Millersville: Adiyok publication, 1980

Leiden: Brill, 1996. - 82+359pp. (Handbuch der Orientalistik, 1. Abt, Der Nahe und Mittlere Osten, 22)

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Indexes

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

2. The linguistic introduction to Razi's Tafsir / Versteegh, K. -  
Prague: Academy of Sciences of the Czech Republic,  
OrientalInstitute, 1996

pp.589-603. - (Studies in Near Eastern languages and literatures: memorial volume of Karel Petracek. Ed. P.Zemanek)

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Fakhr al-Din al-Razi

Arabic language: classical & literary: Grammar & linguistics

Classical Arab

Grammarians & linguistic theorists

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

Arabic language

Grammarians (Arab)

3. Theology and tafsir in the major works of Fakhr al-Dinal-  
Razi Ceylan, Yasin . - Kuala Lumpur: International Institute  
of Islamic Thought and Civilization, 1996 . - 240pp.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Fakhr al-Din al-Razi

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

Theology

4. Autorite et consultation en islam: presentation et traduction  
annotée des Commentaires de Fakhr al-Din al-Razi, Rasid Rida  
et Sayyid Qutb sur Cor. III, 104 et 159 / Dupret, B. - Annales  
Islamologiques, 29, 1995 pp.233-281.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Rida, Muhammad Rashid

Qutb, Sayyid

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

Political theory & ideology - classical & medineval

Political theory & ideology - Egypt

5. Imam Fakhr al-Din al-Razi: philosophical theology in Al-  
tafsir al-kabir / Muhibbu-Din, Murtada A. - Hamdard  
Islamicus, 17 iii, 1994 pp.55-84.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Theology

Philosophy

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

6. The Persian translation of Fakhr al-Din Razi's al-Sirr al-  
maktum ('The occult secret') for Iltutmish / Vesel, Z. ,  
Subrahmanyam, S. (Translator) .- Delhi: Manohar, for Centre  
for Human Sciences, 1994 pp.14-22. - ( Confluence of cultures:  
French contributions to Indo-Persian studies. Ed.

F.'Nalini' Delvoye )

(The treatise was known in India through a Persian translation  
made at the very beginning of the Delhi Sultanate.)

Subject headings :

Iltutmish, Shams al-Din, Delhi Sultan

Razi, Fakhr al-Din  
 Religion: Occult Magic  
 Occult  
 Delhi Sultanate  
 South Asia (before Partition) - 13th century  
 Magic

7. Fakhr al-Din al-Razi on God's knowledge of the particulars /  
 Abrahamov, B. - Oriens , 33, 1992 pp.133-155.

8. Some schemes of reading in Al-Marzuqi, al-Iskafi and Fahr  
 al-Din al-Razi / Hamori, A. - Israel Oriental Studies, 11, 1991  
 pp.13-20.

Subject headings :

Maruqi, Abu 'Ali Ahmad al-  
 Iskafi, Abu Ja'far Muhammad al-  
 Razi, Fakhr al-Din al-  
 Fakhr al-Din al-Razi

Arabic literature: classical Poetry; poetic theory, practice &  
 themes

Arabic literature: classical

9. Erreur grammaticale et correction ideologique chez Fahr al-  
 Din al-Razi / Lagarde, M. - Quaderni di Studi Arabi , 8, 1990  
 pp.133-141.

Subject headings :

Fakhr al-Din al-Razi

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

Arabic language: literary: Grammar & linguistics Classical Arab  
 grammarians &

Linguistic theorists

Arabic language

Grammarians (Arab)

10. Fakhr al-Din al-Razi on ayat al-jizyah and ayat al-sayf / McAuliffe, J. D. - Toronto: Pontifical Institute of Mediaeval Studies, 1990, (Papers in Mediaeval Studies, 9) pp.104-119. ( Conversion and continuity: indigenous Christian communities in Islamic lands, Eighth to eighteenth centuries. Ed. M.Gervers & Ramzi Jibran Bikhazi )

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Theology

Dhimmi (general)

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

Taxation & public finance

11. Das Kapitel 'ilm al-aritmatiqi aus der persischen Wissenschaftszenyklopadie von Fahr ad-Din ar-Razi / Brentjes, S. - Persica , 13, 1988-1989 pp.77-105.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Mathematics

Arithmetic

12. Fahr-e Razi und Gazzali's Miskat al-anwar (Lichternische) / Pourjavady, Nasrollah - Spektrum Iran ,2 ii, 1989 pp.49-70.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din

Ghazali, Abu Hamid al-

Religion: Theology Theological & religious concepts

Theology

Philosophy

13. L'eschatologie d'Avicenne selon F.D.al-Razi (I):presentation et traduction de la 'Section du Retour' du Kitab sharh al-najat / Michot, J. R. - Revue Philosophique de Louvain , 87, 1989 pp.235-263.

Subject headings :



Razi, Fakhr al-Din al-  
Ibn Sina  
Avicenna  
Philosophy: Classical & mediaeval Muslim philosophy &  
philosophers  
Eschatology  
Philosophy

14. Trouvailles philosophiques dans le commentaire coranique  
de Fakhr al-Din al-Razi / Arnaldez, R. - Etudes Orientales , 4,  
1989 pp.17-26.

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Fakhr al-Din al-Razi  
Religion Qur'an studies; tafsir.  
Qur'an  
Koran  
Philosophy  
Qur'an & Qur'anic studies  
Koran & Koranic studies  
Philosophy: Classical & mediaeval Muslim philosophy &  
philosophers

15. Fahr Razi und die Frage des Seins / Khoi, Abbas Zaryab .-  
Spektrum Iran , 1 iii, 1988 pp.14-24.

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy: Classical & mediaeval Muslim philosophy &  
philosophers  
Philosophy

16. Les rapports de Fakhr al-Din Razi avec lesmaitres soufis /  
Pourjavady, Nasrollah , Selva, J. (Translator) .- Al Muntaka /  
Al-Muntaqa , 4 i / 12, 1988 pp.47-60.

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Religion: Sufism Individual Sufi masters & saints & their cults  
Sufism  
Theology

17. Traite sur les noms divins. Presente, traduit et annote par  
M. Gloton  
Fakhr al-Din al-razi .- Al Muntaka / Al-Muntaqa , 4 ii / 13, 1988  
pp.89-97.  
Subject headings :  
Gloton, M.  
Religion: Dogmatics & religious observance; the Pillars of Faith  
(arkan);  
Preaching; fasts, feasts and festivals  
Asma' al-Husna', al-  
Theology
18. Note di cosmologia islamica nel commento coranico di Fakhr  
ad-Din ar-Razi / Caruso, A. .- Annali, Istituto Universitario  
Orientale di Napoli  
47, 1987 pp.15-37.  
Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Science Cosmology  
Cosmology  
Qur'an & Qur'anic studies  
Koran & Koranic studies
19. Das Vorwort zur lateinischen Übersetzung von Rhazes'  
Liber continens (1282): Text, Übersetzung und Erläuterungen /  
Fischer, K-D. and Weisser, U. .- Medizinhistorisches Journal ,  
21, 1986 pp.211-241.  
Subject headings :  
Razi, Abu Bakr Muhammad b. Zakariya' al-  
Science Medicine  
Medicine  
Europe (mediaeval)  
Latin
20. Al-Razi's treatment of the Qur'anic episodes telling of  
Abraham and his guests: Qur'anic exegesis with a human face  
/ Johns, A. H.  
Institut Dominicien d'Etudes Orientales du Caire: Melanges  
(MIDEO)

17, 1986 pp.81-114.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Abraham, the Patriarch

Ibrahim, the Patriarch

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

21. Le panorama religieux de Fahr al-Din al-Razi / Monnot, G.

- Revue de l'Histoire des Religions , 203, 1986 pp.263-280.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Fakhr al-Din al-Razi

Religion

Comparative religion

Theology

22. Solomon and the Queen of Sheba: Fakhr al-Din al-Razi's

treatment of the Qur'anic telling of the story / Johns, A. H. -

Abr Nahrain , 24, 1986 pp.58-82.

Subject headings :

Solomon, King of Israel

Bilqis, Queen of Sheba

Razi, Fakhr al-Din al-

Fakhr al-Din al-Razi

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Bible

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

23. Un index en preparation pour le Grand commentaire de

Fahr al-Din al-Razi / Lagarde, M. - Arabica , 33, 1986 pp.383-

384.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Religion Qur'an studies; tafsir  
Qur'an  
Koran  
Qur'an & Qur'anic studies  
Koran & Koranic studies  
Indexes

24. Antecedenti greci ed arabi del Kitab al-firasa di Fakhr al-Din al-Razi / Autuori, A. - Annali, Istituto Universitario Orientale di Napoli, 43, 1983 pp.43-60.

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Science Medicine  
Greek writings (ancient)  
Physlognomy  
Philosophy

25. Une curiosite de la litterature medievale: l'iconographie des planetes chez Fakhr al-Din Razi / Vesel, Z. - Studia Iranica , 14, 1985 pp.115-121.

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din  
Science Astronomy  
Iconography  
Astronomy  
Astrology

26. Rahman et rahim dans les Lawami' al-bayyinat de Fakhr al-Din al-Razi / Anawati, G. C. - Albany (USA): State University of New York Press, 1984 pp.63-77;294. -( Islamic theology and philosophy: studies in honor of G.F.Hourani. Ed. M.E.Marmura )

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Fakhr al-Din al-Razi  
Religion, Theology: Sunni Dogmatic schools; individual theologians  
Theology  
Onomastics

27. *Parcours exegetiques de Tabari a Razi (Comment. 55) / Gilliot, C.*

*Analyses Theorie*, 1983 I pp.87-116.

Subject headings :

Tabari, Abu Ja'far Muhammad al-

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

28. *Fakhr al-Din al-Razi (m.606H/1210) et les commentaires du Coran plus anciens / Jomier, J. - Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire: Melanges (MIDEO) , 15, 1982 pp.145-172.*

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

29. *La 'Sura degli Uomini' nel commento di Fahr ad-Din ar-Razi / Calasso, G. - Egitto e Vicino Oriente , 2, 1979 pp.231-250.*

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion Qur'an studies; tafsir

Qur'an

Koran

Qur'an & Qur'anic studies

Koran & Koranic studies

30. *A sublime subtlety? (Fakhr al-Din Razi on Qur'an 55, 58.) / Schub, M. B. - Zeitschrift fur Arabische Linguistik , 6, 1981 pp.72-73.*

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din

Religion Qur'an studies; tafsir  
Qur'an  
Koran  
Theology  
Qur'an & Qur'anic studies  
Koran & Koranic studies  
Arabic language

31. Qui a commente l'ensemble des sourates al-'Ankabut a Yasin (29-36) dans 'le tafsir al-kabir' de l'imam Fakhr al-Din al-Razi? . / Jomier, J. - International Journal of Middle East Studies , 11 (1980) pp.467-485

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Religion  
Koran  
Qur'an

32. Unite de Dieu, Chretiens et Coran selon Fahr al-Din al-Razi. / Jomier, J. - Islamochristiana , Dirasat Islamiya Masihiya , 6 (1980) pp.149-177

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Religion  
Theology  
Writings

33. Fakhr al-Din al-Razi's contribution to ideas of ultimate reality and meaning. / Haywood, J. A. - Ultimate Reality and Meaning , 2 (1979) pp.264-291

Subject headings :  
Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy  
Science  
Scientists  
Philosophers  
Fakhr al-din Razi

34. Fakr ad-Din ar-Razis Kommentar zu Sure 18, 9-12. / Gramlich, R. - Asiatische Studien , 33 (1979) pp.99-152

**Subject headings :**  
 Razi, Fakhr al-Din al-  
 Philosophy  
 Science  
 Scientists  
 Philosophers  
 Fakhr al-din Razi

35. L'embryologie chez le medecin Ali Rabban al-Tabari et dans le commentaire coranique de Fahr al-Din al-Razi. / Belguedj, Moh. Salah  
 Actas V. Cong. int. filos, med. , I, 1979 pp.551-561

**Subject headings :**  
 Ali Rabban al-Tabari  
 Razi, Fakhr al-Din al-  
 Philosophy  
 Science  
 Scientists  
 Philosophers

36. Early independent treatise on gout. (Razi, Fi awja' al-nigris.). / Hamarneh, Sami K. - Physics , 20 (1978) pp.31-48

**Subject headings :**  
 Razi, Fakhr al-Din al-  
 Philosophy  
 Science  
 Scientists  
 Philosophers  
 Fakhr al-din Razi

37. Les Mafatih al-ghayb de l'imam Fakhr al-Din al-Razi: quelques dates, lieux, Manuscrits. / Jomier, J. - Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire: Melanges (MIDEO) , 13 (1977) pp.253-290

**Subject headings :**  
 Razi, Fakhr al-Din al-  
 Religion  
 Theology  
 Writings

38. L'histoire des religions en Islam, Ibn al-Kalbi et Razi. /  
Monnot, G. - Revue de l'Histoire des Religions , 188 (1975)  
pp.23-34.

Subject headings :

Religion

Relations with other religions

39. La misericorde de Dieu et ses dons selon Fahr al-Din al-Razi.  
/ Jomier, J. - Melanges de l'Universite St.-Joseph , 49 (1975-6)  
pp.707-726

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion

Theology

Writings

40. Les religions iraniennes chez Fakhr al-Din al-Razi. / Monnot,  
G. - Memorial J. de Menasce , 1974 pp.81-85.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Philosophy

Science

Scientists

Philosophers

Fakhr al-din Razi

41. Le Moi divin et le Moi humain d'apres le commentaire  
coranique de Far Al-Din Al- Razi. / Arnaldez, R. - Studia  
Islamica , 36 (1972) pp.71-97.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-

Religion

Koran

Qur'an

42. Fakhr al-Din al-Razi's critical logic. / Falaturi, A. Djavad -  
Yad-name-ye Irani-ye Minorsky , 1969 pp.51-79.

Subject headings :



Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy  
Science  
Scientists  
Philosophers  
Fakhr al-din Razi

43. Trouvailles philosophiques dans le commentaire coranique de Fakhr Al-Din Al-Razi. / Arnaldez, R. - Etudes Philosophiques et Littéraires , 3 (1968) pp.11-24.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Religion  
Koran  
Qur'an

44. Imam Fakhr al-Din al-Razi and his critics. / Ma'sumi, M. Saghir Hasan - Islamic Studies , 6 (1967) pp.355-374.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy  
Scientists  
Philosophers  
Fakhr al-din Razi

45. Imam Fakhr al-Din al-Razi on God. / Hussain, Jamila - Iqbal , 14 (1966) pp.23-33.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy  
Scientists  
Philosophers  
Fakhr al-din Razi

46. Un traite des noms divins de Fakhr al-Din al-Razi, le Lawami' al- baiyinat fi 'l-asma' wa 'l-sifat. / Anawati, G. C. - Arabic and Islamic studies in honor of H. A. R. Gibb , 1965 pp.36-52.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy  
Scientists  
Philosophers  
Fakhr al-din Razi

47. Fakhr al-Din al-Razi 606/1209. Elements de biographie. /  
Anawati, G. C. - Melanges H. Masse , 1963 pp.1-10.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy  
Science  
Fakhr al-din Razi

48. Apories sur la predestination et le libre arbitre dans le  
commentaire de Razi. / Arnaldez, Roger - Institut Dominicain  
d'Etudes Orientales du Caire: Melanges (MIDEO ) , 6 (1959-  
61) pp.123-136.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Theology

49. L'oeuvre de Fakhr al-Din al-Razi, commentateur du Coran  
et philosophe. / Arnaldez, R. - Cahiers de civilization  
medievale,  
3 (1960) pp.307-323.

Subject headings :

Razi, Fakhr al-Din al-  
Philosophy  
Science  
Fakhr al din Razi

50. Le Futah d'Abu'l Futuh Razi. / Masse, H. - Melanges W.  
Marcis ,  
1950 pp.243-249.

Subject headings :

Koran  
Qur'an  
Exegesis  
Religion

## من القسم الثاني (الملحق) المطبوع

16

51. The 'Controversies' of Fakhr al-Din Razi. / Kraus, P. .-  
Islamic Culture , 12 (1938) pp.131-153.

Subject headings :

Theology

Religion

52. Les 'Controverses' de Fakhr al-Din Razi. / Kraus, P. .-  
Bulletin de l'Institut d'Egypte , 19 (1937) pp.187-214.

Subject headings :

Razi, Abu Bakr Muhammad b.Zakariya' al

Rhazes

Philosophy

Science

al-Razi

Rhazes

53. Fakhr-al-Din al-Razi. / Gabrieli, G. .- Isis , 7 (1925) pp.9-13.

Subject headings :

Razi, Fakhr-al-Din

Rhazes

Philosophy

Science

al-Razi

Rhazes

54. Aus der Theologie des Fachr al-din al-Razi. / Goldziher, I. .-  
Islam ,

3 (1912) pp.213-247.

Subject headings :

Theology

Religion

★ 55. Wustenfelf, F. Fachr ed din, der Drusenfurst und seine  
Zeitgenossen. Abhandlungen der historisch-philologischen classe  
der koniglichen Gessellschaft der Wissenschaften zu Gotingen,  
33 ( 1886 ) , 1-178.

Subject headings :

Political science

## من القسم الثاني (الملحق) المطبوع

17

- ★ 56. Al-razi, Fakhr al-Din muhammad ibn 'umar. Extrait de l'histoire des dynasties, attribue a razy[ Gal 1, 506;] MS arabe de la Bibl. Royale de France, n 895, fol. 29: l'empire passe de la famille des Ommiades a celles des Abbassides, redige et traduit par A. Jourdain. Fundgruben des Orient, 5 (1816) , pp. 23-40.

Subject headings :

Umayyads

- ★ 57. Al-razi, Fakhr al-Din muhammad ibn 'umar. Des droits des souveraine sur leurs sujets extrait de l'ouvrage intitule " Traite de la conduite des rois et histoire des dynasties musulmanes" , traduit par Silvestre de Sacy. Chrestomathie arabe,[ 1806], pp.78-85.

Subject headings :

Shiites

## المستشرقون وتلقيق التراث (٢) بروهان و طبقات ابن سعد

أ. د. محمد عونج عبيدالرؤف\*

كان لظهور طبعة كتاب «تاريخ الرسل والملوك» لابن جرير الطبري بليدن سنة ١٨٧٩ - ١٩٠١ أكبر الأثر في فتح مجال البحث العلمى لدراسة تاريخ الإسلام القديم ، فقد ألقى الضوء على ما وصل إلينا من كتب تاريخية إسلامية أخرى مثل كتاب «الكامل» لابن الأثير وغيره ، ولعل من أعظم الأعمال الأدبية التى ظهرت بعد ذلك كتاب «الطبقات الكبير» لمحمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدي ، ذلك الكتاب الذى عنى الأستاذ المستشرق إدوارد ساخاو بجمع كل ما عرف فى العالم من مخطوطاته ، وبحقيق نصوصه ، فأصدره فى ثمانية أجزاء (بكل جزء قسمان عادة) ظهرت فيما بين عامى (١٩٠٤ - ١٩١٨) ثم ظهر جزء خاص بالفهارس فى قسمين عام ١٩٢٠ ، وألحق به قسم ثالث عام ١٩٤٠ .

والحق أن ابن سعد أول مؤلف بعد ابن إسحاق وردت إلينا منه ترجمة كاملة للنبي ﷺ إذ إنه لم يصل إلينا عن أستاذه الواقدي إلا كتاب «المغازي» الذى حقق الثلث الأول منه الأستاذ ألفريد فون كريمر Alfred von Kremer عن مخطوط غير كامل وجده فى دمشق ، ولذلك عنى المستشرقون كثيرا بدراسته والاهتمام بما يصل إليهم من مخطوطات لبعض أجزائه ، فنجد ألوى شبرنجر Aloy Sprenger (ت ١٨٩٣) - الذى اكتشف الجزء الأول من الطبقات بمكتبة خاصة بمدينة كاونبور Cawnpore ، كما اكتشف أجزاء أخرى بمدينة دمشق - يستعين بها على كتابة سيرة الرسول وعدة مقالات عن السنة المحمدية متعرضا لأصول التعديل والتجريح عند رجال الحديث ، كما نجد سير وليام موير William Muir (ت ١٩٠٥) - الذى كتب فيما كتب عن الإسلام كتاب «حياة محمد وتاريخ الإسلام» The Life of Mahommed and History of Islam ، الذى صدر فى لندن سنة ١٨٥٦ - ١٨٦١ - يحمل من الهند إلى أوروبا أهم مخطوطة للفصول الأولى من طبقات ابن سعد ، وقد نقلت فى أمانة ودقة عن النسخة المخطوطة التى أتم نقلها الكاتب العالم أحمد الحكارى سنة ٧١٨هـ ، وهى تشتمل سيرة محمد ، وسيرة محاربى بدر . هذا فضلا عن دراسات تيردور نولدكه Theodor Nöldeke (ت ١٩٣٠) ، ويوليوس فيلهاوزن Julius Wellhausen (ت ١٩١٨) ، وغيرهما من كبار المستشرقين .

ولعل من أهم الدراسات التى قامت على كتاب الطبقات هذا ، كتاب المستشرق أوتولوت<sup>(١)</sup> «كتاب طبقات ابن سعد ، دراسة تمهيدية عن صحة وفحوى ما وصل إلينا من مخطوطات» ، وقد

(\*) أستاذ بكلية الألسن - جامعة عين شمس .

(1) Otto Loth: Das Chassenbusch des Ibn Sa'd.

تقدم بها للحصول على درجة دكتور هابيل (أى إجازة التأهيل لشغل وظيفة أستاذ بالجامعة) فى جامعة ليبزج سنة ١٨٦٩ ، وكذلك البحث القيم الذى ظهر له بمجلة المستشرقين الألمان بالمجلد ٢٣ سنة ١٨٦٩ ، عن «الطبقات ودلالاتها» وبخاصة طبقات ابن سعد<sup>(١)</sup> .

ابن سعد :

وقد ولد ابن سعد بالبصرة سنة ١٦٨هـ ثم رحل إلى بغداد حيث أمضى الجزء الأكبر من حياته ، وزار فى رحلاته الكوفة ومكة والمدينة حيث أقام للدراسة ولزيارة مسرح الأحداث التى انشغل بها فى دراساته ، ولعله أقام بالمدينة - بصفة خاصة - وقتاً طويلاً فسمع من شيوخه المدنيين المشهورين أمثال معن بن عيسى (ت ١٩٨هـ) وابن على فديك (ت ١٩٩هـ) وأنس ابن إياس (ت ٢٠٠هـ) ، وأفاد الكثير من الروايات التى جمعها فى رحلاته هذه ودونها فى كتابه .

ومن أهم من نقل عنهم أستاذه محمد بن عمر الواقدي الذى يعتبر راويته الأول ، كما أكثر أيضاً من الرواية عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي وأبيه ، كذلك اعتمد فى رواياته على ما نقله عن ابن اسحاق ، وأبى معشر السندى ، وموسى بن عقبة ، هذا فضلاً عن نقله عن عبد الله ابن محمد بن عماره الأنصارى الذى ألف كتاباً عن نسب الأنصار ، وبخاصة بالجزء الثالث - قسم ثان .

لكن أكثر إقامة ابن سعد كانت ببغداد حيث تتلمذ فترة طويلة من الزمن على الواقدي ثم تصدر بعد موته حلقة درس جمعت شبان المشتغلين بالعلم الذين أرادوا التلمذ عليه ، وأشهرهم جميعاً المؤرخ العظيم البلاذرى الذى ألف عن حروب الفتح الإسلامية ، والذى تأثر بأستاذه فيما كتبه عن الديوان الذى أنشأه عمر بن الخطاب ودون فيه أسماء المسلمين المستحقين لأن يُفرض لهم من بيت المال ، وهذا هو نفس ما ورد لدى ابن سعد بالفصل الذى كتبه عن عمر بن الخطاب .

وقد عُرف ابن سعد بموضوعيته التاريخية ، ولم يتسرب الشك مطلقاً إلى صدقه وحيده ، كما أن النقاد جميعاً اعترفوا به بلا تحفظ ، فهو لم يأت فى كتابه بملاحظات شخصية قط ، وإنما يختفى كلية خلف كتابه ، وإن كان أحياناً يضطر للظهور بتعليق نقدي مختصر ؛ ليقارن بين روايات كثيرة أو مختلفة ؛ كذلك يمكن إرجاع بعض الجمل الاعتراضية التى ترد لإيضاح المعنى إليه . وقد قال الخطيب البغدادي عنه فى «تاريخ بغداد» ج ٥ ص ٣٢١ : «محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحرى فى كثير من رواياته» ، وذكره النووى فى كتابه «التقريب» (فى فن أصول الحديث) ص ٤٨ تحت النوع الثالث والستين «طبقات العلماء والرواة»

(2) Otto loth : Ursprung und Bedeutung der Tabagaat, nähmlich des Ibn Sa'd.

حيث يقول : «طبقات ابن سعد عظيم كثير الفوائد ، وهو ثقة لكنه كثير الرواية عن الضعفاء ، منهم شيخه محمد بن عمر الواقدي ، لا ينسبه» .

ثم يعود فيذكر الطبقات في نفس الصحيفة تحت النوع الخامس والستين - معرفة أوطان الرواة وبلدانهم - فيقول : «هو ما يفتقر إليه حفاظ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم ومن مظان الطبقات لابن سعد» . توفي في بغداد في الرابع من جمادى الثانية عام ٢٣٠هـ الموافق ١٦ من فبراير سنة ٨٤٥م عن ٦٢ عامًا .

### الطبقات :

يبدأ ابن سعد كتابه بعرض بترجمة مستفيضة للسيرة النبوية ، وهي التي ذكرها صاحب «الفهرست» (ط فليجل) ص ٩٩ ، وعدها كتابًا قائمًا بذاته هو «كتاب أخبار النبي» ولم يذكر غيرها مما ورد بالطبقات وتستغرق أخبار النبي المجلدين الأولين بقسميهما تقريرًا ممهدًا لها بفصل يتناول تاريخ الأنبياء السابقين وأخبار العهد القديم ، ثم يتعرض لتاريخ أجداد الرسول عليه الصلاة والسلام . فأكمل ما كان ينقص أستاذه الواقدي من أخبار الجاهلية ، وأكثر من الرواية عن هشام الكلبي . ثم خصص الأجزاء الستة الأخرى للحديث عن الصحابة والتابعين وأخبارهم متبوعًا في ذلك ترتيب المسار التاريخي ، كما أفرد فصلاً خاصاً ترجم فيه لنخبة المحاربين - الذين اشتركوا في أول وقعة إسلامية عند ماء بدر - من مهاجرين وأنصار . «فكان يبدأ كل ترجمة بتحقيق نسب المحارب ، متحدثاً عن نسب أمه ، متبوعاً سلسلة هذه الأنساب إلى أجيال عديدة ، ثم ينتقل إلى الحديث عن أولاده وأمهاتهم أيضاً»<sup>(١)</sup> . وقد كان معظم الرجال الذي كان لهم في تاريخ صدر الإسلام مكانة ودور هام على صلة قرابة بعضهم لبعض ، سواء أكانت قرابة دم أو مصاهرة أو رضاعة ، وكان لهذه القرابة أهمية قصوى ، ولها دلالتها في تاريخ هذه الحقبة الزمنية . وقد خصص ابن سعد المجلد الثامن من كتابه للحديث عن النساء اللاتي شاركن في حياة الرسول العامة واللاتي روين عنه الحديث ، وقام بتحقيق هذا الجزء الأستاذ المستشرق كارل بروكلمان .

### بروكلمان والطبقات :

ورد ذكر كتاب الطبقات الكبير لابن سعد لدى بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي (ط ١٨٩٥ - ١٩٠٠ ج ١ ص ١٣٦) حيث قال : «طبقات ابن سعد ترجمة مستفيضة لسيرة الرسول وقد عدّها مؤلف الفهرست (ص ٣٩) عملاً قائماً بذاته ، ويليها تراجم لأصحابه وتابعيه»<sup>(٢)</sup> .

(١) ساخاو في مقدمة الجزء الثالث - قسم أول من الطبقات .

(٢) انظر : أوتو لوت في كتاب «طبقات ابن سعد» . ليبزج ، ١٨٦٩ . ويحث عن كتاب «الطبقات أصله ودلالته» . وهو البحث الذي نشره في مجلة المستشرقين الألمان ، المجلد ٢٣ ص ٥٣٩ - ٦١٤ . وانظر أيضاً : يوليوس فيلهارزن : «رسائل محمد والوفود المرسلة إليه» ، في مقالاته ومقدماته بالكراسة الرابعة ، برلين ١٨٨٩ ، ومقالة ريتزر Ritter بمجلة Der Islam مجلد ١٨ ، ص ١٩٦ - ١٩٩ .

وفى ملحق كتابه هذا الذى بدأ فى طبعه بعد طبع الكتاب بأكثر من أربعين عاماً (ط ١٩٣٧ - ١٩٤٢) نجده يذكر طبع الطبقات فيقول : «كتاب الطبقات سيرة محمد وأصحابه ، وأئمة الإسلام المتأخرين حتى عام ٢٣٠هـ . حققه ساخاو بالاشتراك مع بروكلمان ، وهوروفتس ، وليبرت ، ومايستر ، ومتفوخ ، وشقالى وتسترسين (ثمانية أجزاء) طبع بليدن من سنة ١٩٠٤ - ١٩١٧ ، والجزء التاسع خصص للفهارس من سنة ١٩٣٨ .

وقد قام بروكلمان بتحقيق الجزء الثامن الذى ظهر سنة ١٩٠٤ من ثلاث مخطوطات :

١ - مخطوطة المتحف البريطانى ، شرقيات ٣٠١٠ ، ورقة ٨٣ وما يليها ورمز لها بالرمز (م) .

٢ - مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس ١٣٢ ، ورمز لها بالرمز (ب) .

٣ - مخطوطة مكتبة كوبريلى Koprülli باسطنبول رقم ٢٦٢ ، ورمز لها بالرمز (ى)

وهو يعلق على مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس بقوله : «المخطوطة مكونة من ٣٤٣ ورقة ، كتب فى كل منها عشرة أسطر بخط نسخ واضح وإن لم يكن جميلاً ، مع الشكل أحياناً» . وجاء فى أولها : «الجزء الثانى عشر من الطبقات الكبير تأليف أبى عبد الله محمد بن جزى ابن موسى بن الخشاب عنه رواية أبى عمير محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيوية عنه رواية أبى محمد الأنصارى عنه (انظر مقدمة الجزء الثامن من الطبقات) . وقد ألف راوية ابن سعد الأول أبو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن أبى أسامة التميمى المتوفى سنة ٢٤٢هـ مسنداً عرف به» .

أما نسخة مكتبة كوبريلى فهى ناقصة الأول من ص ١ حتى ص ٤٢ س ٢٣ ، وقد فرغ كاتبها من كتابتها فى ربيع الأول من سنة ٥٧٠هـ بالجانب الغربى من بغداد كما يقول ، وهى مكونة من ١٩٠ ورقة كتب فى كل منها ٢١ سطراً . وقد وصف بروكلمان كاتبها بأنه «غالبا ما يهمل النقط إلا أنه حرص على التفرقة بين الرء والزأى . وكثيرا ما تتشابه الحروف سويا . وفضلا عن ذلك فقد ترك عددا كبيرا من الفراغات الصغيرة أكملها أحد القراء فيما بعد» .

وليس ثمة صلة بين أى من المخطوطات الثلاث وبعضها ، فلم تنقل إحداها عن الأخرى - وإن كانت المخطوطتان (ب) ، (ى) أكثر تقاربا فيما بينهما من النسخة (م) التى لحقها البلى فى كثير من المواضع كما يقرر بروكلمان ، وهو يوضح أن نص (ب) أسلم النصوص جميعاً ، وإن اضطر لإقامته فى الكثير من المواضع إلى الاستعانة بالنسخة (ى) .

أما ما زعمه المستشرق ريو Riou من أن ثمة طبقة أخرى تضم روايات متأخرات بأخر المخطوطة (م) فيدحضه عدم ورود ذكر لذلك أو إشارة له بالمخطوطتين الآخرين (ب) ، (ى) .

وقد اكتفى بروكلمان بهذا التعليق المختصر على المخطوطات الثلاث ؛ نظراً لما كتبه



المستشرق ديرنبورج عن المخطوطة البارسية بمقاله عن المخطوطات العربية بمجموعة شيفر الموجودة بالمكتبة الوطنية ص ٢٨ .

(H. Derenburg: Les manuscrits arabes de la collection Schefer de la Bibliothèque Nationale Etrait au Journal des Savants, Mars - Juin 1901).

وما كتبه ريو Riou بملحق لثبت المخطوطات العربية بالمتحف البريطاني عن النسخة (م) .

(Supplemen to the catalogue of the arabic manuscripts p. 403. Nr. 616).

وهو يذكر أن ابن سعد إنما جعل هذا الجزء الذى أفرد له الحديث عن النساء - مثلما يفعل فى غيره من الأجزاء - وسيلة لنقد الإسناد . فهو إنما يهتم بالنساء فى المقام الأول باعتبار أنهم شاهدات على الحديث ، وإنما يلزم لصحة الحكم على الرواة وتعديلهن أو تجريههم ضرورة معرفة أحوالهم المعيشية ؛ لذلك جمع كل ما يمكن أن يتصل بهذا من قريب أو بعيد فينقل لنا الكثير من الأخبار التاريخية القيمة . ومن ثم يعتبر هذا الكتاب مصدرًا خصبًا لمعرفة الحياة المنزلية آنذاك .

ويلاحظ بروكلمان أن ابن سعد قد حرص على الإتيان بالروايات كلها دون اختصار ، وكذا بالإسناد الكامل ؛ محافظاً فى ذلك على التقاليد القديمة الحسنة ، دون أن يحاول التوفيق بين الروايات إذا كان ثمة تعارض أو خلاف ما ، ودون التعرض بالنقد لها . كما يلاحظ أن ابن سعد وإن كان يكثر من الرجوع إلى شيخه محمد بن عمر الواقدي والأخذ عنه ، إلا أنه لا يذكر من أعماله الأدبية إلا كتاب «طعم النبي»<sup>(١)</sup> الذى استشهد به فى ص ٣٢ ، وإن كان قد اغترف - فضلاً عن ذلك - من المعين الغنى بالروايات التى وجدها لديه . وفى رأيه أن ابن سعد كان يهدف دائماً إلى فحص روايات أستاذه بمساعدة الروايات التى يأخذها عن الآخرين ؛ ولذلك يحرص على ذكرها بصفة خاصة حينما يعتمد عليها فقط فى رواية ما (ص ٢٦٣ س ٩ ، ١٢ ، ١٧) . ومن أهم المصادر التى ساعدته على عملية الفحص هذه روايات علماء الأنساب العرب الذين استقوا أعمالهم من مصادر أخرى فضلاً عن اعتمادهم أيضاً على مصادر جامعى الأخبار ، وإن كان اهتمامهم بها من زاوية أخرى مغايرة لزاوية هؤلاء . كذلك يثبت بروكلمان أن ابن سعد نص فى إحدى المرات على رجوعه إلى كتاب «النسب» لهشام بن الكلبي ص ٣٢ س ١٧ ، على أن مصدره الرئيس فى هذا الجزء كما هو الحال فى الأجزاء الأخرى أيضاً كان كتاب «نسب الأنصار» لعبدالله بن محمد بن عمارة الأنصارى .

(١) وقراءة بروكلمان كتاب (طعم النبي) .

وقد ذُكر عنوان الكتاب فى موضعين دون ذكر المؤلف (ص ٣٣٥ س ١ ، ص ٢٤٦ س ٧) ، كما ذُكر المؤلف أربع مرات دون ذكر اسم الكتاب (ص ٢٣٦ س ٢ ، ٢٥ ، ص ٢٤١ س ٢) و(ص ٢٥٣ س ١٢) . ويرى بروكلمان أن السبب فى هذا قد يكون رغبته فى التلليل على أنه رجع فى المواضع لمصدر آخر غير الواقدى .

وتلخيصاً لموضوع هذا الجزء يقول : «وقد جاءت السيدة خديجة زوج الرسول الأولى فى مقدمة النساء اللاتى أورد ابن سعد الحديث عنهن ، وإن كان لم يكتب عنها إلا فصلاً قصيراً ، ثم أورد بعدها ذكر بناته وعماته وخالاته وبنات عمومته وخوئلته ، وبعدهن جميعاً أورد ذكر زوجات النبى ، وعلى رأسهن مرة أخرى خديجة . وهنا أسهب فى الحديث عنها . وذكر بعدهن النساء اللاتى تزوجهن النبى ولكن لم يدخل بهن ، والنساء اللاتى خطبهن ولم يتم زواجه بهن ، وضمن هؤلاء امرأتان ذكرتا مع بنات عمومته وخوئلته وأعيد ذكرهما هنا ، وهما أم هانئ بنت أبى طالب (ت ٣٢هـ) وأمامة بنت حمزة (٥٣ هـ) ، وكذلك ليلى بنت الحاتم (ت ٣١ هـ) وهى التى كتب عنها فصلاً خاصاً فيما بعد ، عند الحديث عن نساء بنى ظفر .

ثم يقول بروكلمان ملاحظاً : «ومن هذا نتبين أن المؤلف كان يحرص ألا يعيد ما سبق أن قاله مرة أخرى ، وأنه كان يوجز فى موضع ليدخر رواياته للموضع الذى يجب أن يسردها فيه ، وعلى الرغم من ذلك فإننا نجد أنه يكرر فقرة عن فكيهة بنت السكن بعد اختصارها آخر الفصل الذى أوردته عن نساء بنى سلمة بن سعد (أى أن ما ورد فى ص ٣٠٠ ورد فى ص ٢٩٠) ويمكننا أن نرجع ذلك إلى السهو ، ولكن لما كان ذلك مذكوراً فى النسخ الثلاث أمكننا أن ننسب هذا السهو إلى ابن سعد نفسه» .

وأخيراً يقرر بروكلمان أنه قد لقى صعوبات كثيرة للتثبت من صيغ الأسماء النادرة الواردة وضبطها بالشكل ، بل إن ذلك كان متعذراً عليه فى بعض الأحيان ، وذلك عندما تكون الرواية غامضة مبهمه . وفى هذه الحالات اعتمد على قراءة المخطوطة (ب) وإن كانت أحياناً تتعارض مع قراءة بعض الكتب الهامة مثل «أسد الغاب» لابن الأثير ، على الرغم من أنه يعترف بدقة ابن الأثير وإخلاصه فى التحقق من عمله .

ولعل هذا يوضح لنا ما لاحظته ساخاو عند تعليقه على الجزء الأول / قسم ثان من الطبقات ص ٢ س ٢٦ حيث ورد فى الحديث عن بناء رسول الله ﷺ المسجد بالمدينة قوله : «فلما فرغ من البناء بنى بعائشة فى البيت الذى يليه شارع إلى المسجد وجعل سودة بنت زمعة فى البيت الآخر الذى يليه إلى الباب الذى يلي آل عثمان» .

قال ساخاو : «زَمْعَة» كذا أيضاً اللسان وبروكلمان بالقهرس الألمانية زَمَعَة Zama'a . على أننى رجعت إلى الفصل الذى ورد بهذا الجزء عن سودة بنت زمعة ص ٣٥ - ٣٨ فوجدت أن

بروكلمان ترك الاسم دون شكل حيثما ورد ، فهل نقل الشكل بالفهرس الألماني عن نسخة (ب) فيما نقل ، أم أن ثمة خطأ في كتابة الاسم بالحروف اللاتينية فقط ؟ .

وقد ذكر بروكلمان بين يدى التعليق المراجع التى رجع إليها عند تحقيقه هذا الجزء ، وهى كتاب «الإصابة فى تمييز الصحابة» لابن حجر ، و«اللسان» لابن منظور ، و«المشتبه» للذهبي ، و«تاج العروس» للزبيدي ، و«أسد الغاب» لابن الأثير .

إلا أن هذه المراجع ليست هى كل ما رجع إليه من كتب ، فثمة عدد آخر يذكره بين الحين والآخر ؛ لينل على وجهة نظره أو يشير إلى خلاف فى الرواية أو يستشهد بقاعدة نحوية ورد ذكرها فى أحد كتب النحو ، أو ليذكر بأن بعض اللهجات العربية الحديثة ما زالت تحتفظ ببعض الصيغ القديمة التى اندثرت من اللهجات الأخرى فضلا عن أنها كانت نادرة قديما .

وفضلا عن اختصاره لأسماء بعض الكتب وإسرافه فى ذلك أحيانا ، فقد عمد أيضاً إلى الرمز للكلمات والعبارات ، مما يوجب المزيد من الانتباه عند قراءة تعليقاته . ولقد يحار القارئ إن لم يكن قد اعتاد على هذه الرموز فى كتابه «تاريخ الأدب العربى» أو كتب غيره من المستشرقين فى فهم المراد من الرمز عنده ، فمثلا نجده يستعيض عن قولنا (سقطت من) بالرمز (>) فنجد مثلا قال : (>) م أى (قال : سقطت من م) ، وبدلا من أن يعيد الكلمة ليضيف إليها قولا آخر يكتفى بالرمز لها بـ(+) فنجد مثلا عباد : م + بن عباد (أى جاء فى م «عباد بن عباد») . أما إذا تكررت كلمة ما فى سطر وأراد أن يشير إليها فى موضع معين بالسطر فإنه يكتفى بذكر ترتيب هذه الكلمة فى السطر بعدها مباشرة ، وهى رقم ١ أم ٢ مع كتابة الأعداد الرومانية مثل ص ٥٧ س ١٥ إليك (I) أى «إليك» (أى إليك الأولى بالسطر) : فى النسخة (ى) (إليك) .

كما يستعمل هذه الأعداد الرومانية أيضاً فيكتبها بعد رمز النسخة مدلا بذلك على أن الكتابة بنفس الخط الأصلى إذا كتب (x) ، أو بخط مغاير متأخر إذا رسم العدد (II) مثل ما ورد فى ص ١٦٩ س ١٣ بكر نى II بالهامش ، يعنى : ابن أبى قحافة (أى بكر : ورد فى (ى) بخط مغاير لخط المتن أبو بكر يعنى أبا قحافة) .

وقد رجع فى التثبت من الآيات القرآنية التى وردت بالكتاب استشهاداً إلى طبعة فليجل ؛ ولذلك نجد أن أرقام الآيات تختلف قليلا عما بين أيدينا من المصاحف ، كما يكتفى بذكر رقم السورة دون اسمها ، وهذا أمر يشترك فيه مع غيره من المستشرقين .

وقد ورد لديه سهواً أو نتيجة لخطأ مطبعى فى ص ٥٤ س ٣ معها : A معهم ، ولما كانت رموز النسخ الموجودة لديه هى E, M, P, فإننى أرجح أن المراد هنا هو (م) M أى أن الخطأ فى الرسم . وهذا أقرب عندى من أن يكون المراد هو (ى) E أى أن اللبس يرجع إلى كونهما صوتين متحركين ، فهذا بعيد . وكذلك ورد لديه فى التعليق على ص ١٤١ س ١٠ سورة ٢ البقرة آية ٢٣٠

(طبعة فليجل) يحل ، يريد الآية ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ والصحيح أن الآية المستشهد بها هي آية ٥٢ من سورة الأحزاب ، أى ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾ . وهو يعقد مقارنة بين الأسلوب المستعمل فى ص ٢٢٣ س ١٠ حيث ورد : «وتركته حتى ولدت له ابنة وبلغت فأتيته فقلت : جهز لى أهلى قال : لا والله لا أجهزهم حتى تجدد لى صداقًا غير ذلك ، وبين ما يستعمل فى اللغة العبرية بالتلمود فيقول : الضمير المتصل (هم) عائد على أهل ، وكان المتوقع أن يقال (أجهزها) إذ أن المراد هنا هو الزوجة ، ويفهم ذلك على أنه كناية<sup>(١)</sup> . راجع عبارة التلمود أيضًا حيث ورد :

بنى بيته ، عن الزوجة (انظر دالمان فى كتابه عن نحو أرامية اليهود الفلسطينيين ص ٧٨) .

وهى ملاحظة قيمة لكاتب نحو اللغات السامية المقارن (أعنى كارل بروكلمان) .

#### المراجع :

١ - «طبقات ابن سعد» ، ط ليدن (وخاصة مقدمات المحققين) .

٢ - «تاريخ الأدب العربى» لبروكلمان

C. Brockelmann

Geschichte der arabischen Litteratur.

٣ - «الدراسات العربية فى أوروبا» ليوهان فيك

J. Fück

Die arabischen Studien in Europa.

٤ - «فجر الإسلام» لأحمد أمين .

٥ - «ضحى الإسلام» لأحمد أمين

٦ - «المغازى الأولى ومؤلفوها» للمستشرق هوروفتس - ترجمة الدكتور حسين نصار .

٧ - «التقريب» للنوى .

(١) وما يعنيه بالكناية هنا هو غير الكتابة الاصطلاحية المعروفة فى البلاغة ، و«أهل» اسم ملحق بالجمع .

من التراث



## من التراث

## ما لم ينتشر من [الإحاطة في أخبار غرناطة]

لابن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ)

د. رجب عبد الجواد إبراهيم\*

يُعدُّ كتاب «الإحاطة في أخبار غرناطة» لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد ابن علي السلماني ذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) (١) أهم مؤلفاته على الإطلاق، فهو موسوعة شاملة لكل ما يتعلّق بمدينة غرناطة، يتناول موقعها الجغرافي وما يحيط بها من الجبال والموثق، ويفصّل الحديث عن تاريخها منذ نزل بها العرب الأوائل، وأخبار من كان بها، أو نزلها، أو مرّ بها من الأدباء والشعراء والوزراء والعلماء في مختلف عصور التاريخ الأندلسي حتى قبيل وفاته بأربع سنوات؛ أي حتى سنة ٧٧٢ هـ.

ويضمّ كتاب «الإحاطة» زهاء خمسمائة ترجمة، وقد ربّبه صاحبه ترتيباً هجائياً مشرقياً، لكنه لم يلتزم الدقة الكاملة في هذا الترتيب، وقد بدأ تراجمه بمن اسمه «أحمد» تبرّكاً برسول الله ﷺ واقتداءً بمن سبقه من المؤرخين الأندلسيين (٢).

ولعلّ كتاب «الإحاطة» هو أكثر الكتب الأندلسية التي وقفت عند المترجم له وقفة متأنية، فهو يذكّر العَلَمَ وحاله ومناقبه ونباهته ومشيوخه وأوليته ومولده ووفاته ومؤلفاته التي شهّر بها. والكتاب قطعة أدبية غاية في الرقة والجمال يستحق الوقوف عند أسلوبه بالدرس والتحليل.

وقد تصدّى المرحوم محمد عبد الله عنان لتحقيق الكتاب ونشره، فأصدر المجلّد الأول منه سنة ١٩٥٦ م، ثم انشغل عن بقية الكتاب - كما يقول في المقدمة - بموسوعته

(٣) أستاذ مساعد بكلية الآداب - بجامعة حلوان.

(١) انظر ترجمته في: نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب للمقرى، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني رقم ٣٨٩٤، وتاريخ ابن خلدون المسمّى بالعبر ٣٣٢/٧ - ٣٤٢، والاستقصا في أخبار المغرب الأقصى للسلاوي ١٣٢/٢، ودائرة المعارف الإسلامية ١٥٠/١، وتاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان ٢١٦/٣، ومقدمة كتاب «الإحاطة»، وكتاب «لسان الدين بن الخطيب» لمحمد عبد الله عنان، ومقدمة ديوانه، و«ابن الخطيب من خلال كتبه» لمحمد بن أبي بكر التطواني، و«الفلسفة والأخلاق عند ابن الخطيب» لعبد العزيز بن عبد الله، والأعلام للزركلي ٢٣٥/٦.

(٢) نواب مؤرخو الأندلس بين اليلد بمن اسمه محمد ومن اسمه أحمد في مؤلفاتهم، بدءاً بالخشني (ت ٣٦١ هـ) في أخبار الفقهاء والمحدثين، وابن الفرغلي (ت ٤٠٣ هـ) في تاريخ علماء الأندلس، والخميدى (ت ٤٨٨ هـ) في جلاوة المقتبس، وابن يشكوال (ت ٥٧٨ هـ) في الصلة، والقسي (ت ٥٩٩ هـ) في بغية الملتبس، وابن الزبير (ت ٧٠٨ هـ) في صلة الصلة، وانتهاءً بابن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) في «الإحاطة».

التاريخية «دولة الإسلام في الأندلس» ، ثم عاود نشر بقية «الإحاطة» بعدما اجتمع لديه عدد من مخطوطات الكتاب ، فأصدر الكتاب كاملاً في أربعة مجلدات سنة ١٩٧٣ م ، ولا شك أنه قد بذل جهداً مضميناً في تحقيق الكتاب وإخراجه دقيقاً خالياً من الأخطاء والتصحيحات وإن لم يتأت له ذلك في كل الأحوال<sup>(١)</sup> .

والمؤكد أن المرحوم عنان على الرغم من الجهد الذي بذله في الحصول على كل مخطوطات كتاب «الإحاطة» من مكتبات العالم ، فإنه قد غابت عنه بعض هذه المخطوطات ، فالسيوطي (ت ٩١١هـ) في كتابه : «بغية الرعاة في طبقات اللغويين والنحاة» نقل عن «الإحاطة» سبعاً وتسعين ترجمة لعلماء الأندلس في اللغة والنحو ، الموجود منهم في المطبوع من «الإحاطة» تسع وأربعون ترجمة ، وهناك ثمان وأربعون ترجمة لا وجود لها ، الأمر الذي يؤكد أن السيوطي اعتمد على مخطوطة لكتاب «الإحاطة» أتم وأكمل من المخطوطات التي وقعت للمرحوم عنان ، وهذه هي الترجمات الموجودة في «البغية» والتي نقلها عن كتاب «الإحاطة» ولا وجود لها في طبعة المرحوم عنان :

(١) محمد بن إبراهيم بن جابر الجذامي الوادي أشي ، أبو عبد الله<sup>(٢)</sup> .

قال ابن الخطيب : كان من أهل التفنن والمعرفة والإمامة في صناعة العربية ، انتفع به أهل بلده وغيرهم ، أجمع على فضله ودينه . مشهور في قطره ، قرأ على أبي العباس ابن عبد النور وانتفع به ، وخلفه بعد موته في التدريس . مات سنة تسع وسبعمائة .

(٢) محمد بن إبراهيم بن عبد السلام التميمي ، أبو عبد الله<sup>(٣)</sup> .

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً جليلاً مشاوراً حافظاً للنحو والأدب واللغة والكتابة . أخذ عن أبي محمد الفازاري ، وناظر فقهاء غرناطة ورحل إلى إشبيلية ، وأخذ عن شيوخها ، وولى الأحكام بمالقة والقضاء بغرناطة ، فتوختى الحق . ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة .

(١) انظر النقد الذي كتبه المرحوم د . لطفي عبد البديع للجزء الأول من كتاب «الإحاطة» في مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، المجلد الثاني ، الجزء الأول ، ص ١٩٨ - ٢٠٦ . وانظر أيضاً رد المرحوم عنان على هذا النقد في المجلة نفسها ، المجلد الثالث ، الجزء الأول ، ص ١٦٩ - ١٧٥ . رحمهما الله رحمة واسعة .

(٢) بغية الرعاة ٩/١ رقم ٦ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : المكتبة العصرية . د . ت .

(٣) بغية الرعاة ١١/١ رقم ١٣ .



(٣) محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن شداد بن طفيل ، أبو عبد الله المرادي (ت ٦٦٩ هـ) (١) .

يعرف بابن المؤذن . قال في تاريخ غرناطة : كان صاحبَ قدم في العربية ، إماماً في اللغة والأخبار ، شاعراً مُجيداً ، حافظاً للتفسير ، كاتباً ، بقیةً من بقايا أهل الأدب ، ذا نباهةٍ وصدق ، ومروءة وكرم وطيب نفس ، وحسن عشرة وسرعة إدراك ؛ مع الدين المتين ، والتواضع والوقار . أقام طول عمره على المطالعة والتدريس والقراءة ، لم يشغله عنها شيء على كِبَر سنّه ، ولازم خاله أبا عبد الله بن سودة وتأدّب عليه ، وقرأ بغرناطة على الأستاذ أبي محمد القرطبي وأبي علي الرندي وغيرهما .

مات ليلة الأحد ثاني ذى الحجة سنة تسع وستين وستمائة عن نيف وسبعين سنة . ومن شعره يمدح التفاح :

عجبتُ لدوحة التفاح أبَدَتْ      جَنّاها فوق أغصانِ نجومًا  
تخالُ جنانها والريح تسعى      شياطينا فترسلها رجومًا

(٤) محمد بن شهيد المَهْرِيّ الغرناطي ، أبو عبد الله (٢) .

قال في تاريخ غرناطة : كان مقرئاً مجوداً نحوياً أديباً ، متصدراً بمطبخشارشٍ لإقراء ما كان عنده . روى عن عبد الرحمن بن عتاب وغيره .

(٥) محمد بن عمر بن خلف الهمداني الغرناطي (٣) .

الإلبيري الأصل ، أبو بكر يُعرف بابن قيلول . قال في تاريخ غرناطة : كان عارفاً بالفقه والأدب والنحو واللغة والطب ، شاعراً مطبوعاً ، كريم الخلق ، حسن العشرة ، باذلاً لما يجده . روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره .

ومات ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، عن إحدى وثمانين سنة .

(١) بغية الوعاة ٨٦/١ رقم ١٣٧ .

(٢) بغية الوعاة ١١٩/١ رقم ٢٠٠ .

(٣) بغية الوعاة ١٩٧/١ رقم ٣٣٩ .

(٦) محمد بن مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن سعيد بن فهد اللخمي الإشبيلي ، أبو بكر (ت نحو ٧٠٠ هـ) (١) .

قال في تاريخ غرناطة : كان متحققاً بالعربية ، حافظاً للغة ، ضابطاً لها ، بارع الأدب ، تامّ العناية بشأن الرواية ، جماعاً للكتب ؛ روى عن نجبة وابن عروس النحويين . وُلد قبل التسعين والخمسمائة ، ومات بمراكش .

(٧) أحمد بن أحمد بن هشام السلمي ، أبو جعفر (ت ٧٥٠ هـ) (٢) .

يعرف بجده . قال في تاريخ غرناطة : طالب عفيف مجتهد ، مولع بفنّ العربية ، مشارك في الفرائض والأدب ، يحسب الكمال الإنساني مقصوراً عليه . أخذ عن ابن الفخار ، وانتفع به ، وعقد حلقات للطلبة بالجامع الأعظم ما بين معيد ومفيد .

ولد سنة عشرين وسبعمائة ، ومات بالطاعون يوم الجمعة حادي عشرين جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمائة .

(٨) أحمد بن سعد بن علي بن محمد الأنصاري ، أبو جعفر الغرناطي ، المعروف بالجزيري (ت ٧١٢ هـ) (٣) .

قال في تاريخ غرناطة : كان مقرئاً كثير الإتقان ، حسن التلاوة ، عارفاً بالعربية والفقه ، صالحاً فاضلاً ، مجتهداً في العبادة ، ناصحاً في التعليم ، مثابراً عليه .

قرأ على ابن الزبير وغيره ، وروى عن أبي عبد الله بن أبي عامر الأشعري ، وأبي محمد ابن هارون القرطبي .

ومات بقرناطة يوم السبت ثامن عشر ذي القعدة سنة اثنى عشرة وسبعمائة .

(٩) أحمد بن محمد بن أحمد الرعيني (ت ٧٤٤ هـ) (٤) .

يعرف بنسبه . أبو جعفر . قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل الفضل والظرف ، عارفاً بالعربية ، مشاركاً في الفقه ، متدرباً في الأحكام . قرأ على أبي الحسن الفيحاطي وابن الفخار ، وولى قضاء أرحبة سنة إحدى وسبعمائة . ومات سنة أربع وأربعين [وسبعمائة] .

(١) بغية الوعاة ٢٤١/١ رقم ٤٤١ .

(٢) بغية الوعاة ٢٩٥/١ رقم ٥٣٩ .

(٣) بغية الوعاة ٣٠٩/١ رقم ٥٧٤ .

(٤) بغية الوعاة ٣٦١/١ رقم ٧٠٢ .

(١٠) أحمد بن محمد بن يزيد الأسدي الجبكري العكاشي الكفيف<sup>(١)</sup> .

جَبَانِي الأصل . هو أبو جعفر ، وأبو العباس . قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً متكلماً ، نحوياً . أجاز لابن الطُّيَّلسان سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

(١١) أحمد بن يوسف الجُذامي الغرناطي ، أبو جعفر ، يُعرف بابن حطية<sup>(٢)</sup> .

قال في تاريخ غرناطة : كان متحققاً بالعربية والأدب ، موصوفاً بالذكاء وحسن الحفظ . أخذ عن أبي سليمان بن يزيد وغيره .

ومات سنة ست وستين وخمسائة .

(١٢) إبراهيم بن زهير بن إبراهيم التَّجِيبِيّ الغرناطي ، أبو إسحاق<sup>(٣)</sup> .

يُعرف بابن زهير . قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل المعرفة بالفقه والعربية والأصول ، مشاركاً في غير ذلك ، وليّ قضاء رُنْدَة ولَوْشَة ، ولم يزل مشاوراً بغرناطة إلى أن مات .

(١٣) إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلف القيسي ، المعروف بابن النشا الوادي أشي ،

أبو إسحاق ( ت ٧٠٠ هـ )<sup>(٤)</sup> .

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً أديباً لغوياً تاريخياً ، مات في حدود السبعمائة وقد

وصل الثمانين . روى عنه أبو الحسن عمر الوادي أشي ، ورأى قبل موته هاتفاً يُنشد في النوم :

يَا لَهْفَ قَلْبِي عَلَى شَبَابِي      كُنْتُ أَلِيفًا فَعُدْتُ لَامًا  
فَذَيْلُهُ بِقَوْلِهِ :

قَدْ ذَهَبَ الْأَطْيَبَانِ مِنِّي      وَأَنْصَرَمَتْ لَذَّتِي أَنْصِرَامًا  
وَرَقٌّ جِلْدِي وَدَقَّ عَظْمِي      وَأَشْبَهَتْ لِمَتِي الثُّغَامَا  
وَقُلُّ نَوْمِي فَلَيْتَ أَتَى      بُلُغْتُ مِنْ عَيْشِي الْجِمَامَا

(١) بغية الوعاة ٣٨٧/١ رقم ٧٥٤ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٣/١ رقم ٨٠١ .

(٣) بغية الوعاة ٤١٠/١ رقم ٨٢٣ .

(٤) بغية الوعاة ٤١٧/١ رقم ٨٣٦ .

فليس لي في الحياة خَيْرُ  
فكيف ألهو بها وسُقِمِي  
وناظري ما يحقّ مرأى  
ومسمعى ما يعي كلاما  
وقوتى قد هتّ فما إن  
أطيق مشيا ولا قياما  
يبدل من عاش من قوام  
حنّا ومن صحّة سقاما  
وليس ذا منكرا على من  
مرت عليه سبعون عاما  
وعن قريب أحلّ قبرا  
أطيل في غيره المقاما  
فبلغوا من لقيثموه  
بعدي يا اخوتي السّلاما

(١٤) إبراهيم بن عبد الملك بن عبد الرحمن القيسى الجيّانى ، أبو الحسن (١).

قال فى تاريخ غرناطة : كان مقرّئا مجوداً نحوياً أديباً سرّياً ، كريم النفس ، جميل الخلق ، حسن الخلق ، معدوداً فى أهل العلم والعمل ؛ ذا عناية بالتفسير ، خطيباً فصيحاً ، تلاً بالسّبع على ثابت الكلاعى ، وتادّب بأبى عبد الله بن يربوع ، وأقرأ القرآن والعريّة والأدب . ومات سنة ست وأربعين وستمائة .

(١٥) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن على بن محمد التّونخى (٢).

قال فى تاريخ غرناطة : أصله من جزيرة طريف ؛ وكان مقرّئاً للقرآن ، مبرزاً فيه ، مدرّساً للعربيّة والفقه ، أخذاً فى الأدب ، متكلّماً فى التفسير ، ثبتاً مُحققاً ، نسيج وحده حياءً وصدقة وإشاراً . رحل من جزيرة طريف لما تغلب عليها العدو إلى سبّعة ، فقرأ بها على أبى إسحاق الغافقى المذيونى ، وأبى القاسم بن رزقون الضّرير ، ثم استوطن غرناطة ، وأخذ عن أبى جعفر بن الزبير ، وأقرأ بها بعده فتوناً من العلم بإشارة منه ، وولى الإمامة والخطابة بجامعها ، وألقى الله عليه من القبول والتّعظيم ما لم يُعهد مثله ؛ وكان صادقاً بالحق ، غيوراً على الدّين ، كثير الخشوع ، ساعياً فى حوائج الناس ، مبتلى بوسواس فى وضوئه . وله كرامات .

مولده فى حدود سنة سبع وسبعين وستمائة ، ومات يوم السبت سابع المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وقبره بباب البيرة من غرناطة ، يستسقى الناس به . ومن شعره :

(١) بغية الوعاة ٤١٨/١ رقم ٨٣٩ .

(٢) بغية الوعاة ٤٢٤/١ رقم ٨٥٩ .

إِعْمَلْ يَعْلَمِكَ تُؤْتِ حِكْمَةً إِنَّمَا      جَذَوَى علوم المرء نَهْجُ الأَقْوَمِ  
وإذا الْفَتَى قد نالَ عِلْمًا ثُمَّ لم      يَعْمَلْ بِهِ فكأنه لم يَعْلَمِ

(١٦) إسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخُشْنِي الجَيَانِي ، أبو الطاهر ،  
المعروف بابن أبي رُكْب (١) .

قال في تاريخ غرناطة : كان نحوياً أديباً ، شاعراً نبيلاً ، روى عن أبي على الصَّدْفِيّ ،  
وروى عنه أخوه أبو بكر محمد بن مسعود ، وأبو عبد الله بن عبادة بن الجَيَانِيّ ، وأبو عبد الله  
ابن سعيد بن رَزْقُون .

ومن شعره :

يَقُولُ النَّاسُ فِي مَثَلِ      تَذَكَّرْ غَائِبًا تَرَهُ  
فمَالِي لَا أَرَى وَطَنِي      وَلَا أَنْسَى تَذَكُّرَهُ

(١٧) أضحى بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أضحى الهمداني الغرناطي ،  
أبو الحسن (ت ٥٨٦ هـ) (٢) .

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً نبيلاً ذكياً أديباً شاعراً ، عنده معرفة بالفقه والأدب  
والنحو واللغة ، ولي قضاء بَاغَةَ وغيرها ، وقرأ على داود بن يزيد السَّعْدِيّ .

مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ومات عشرة ذي القعدة سنة ست وثمانين  
 وخمسمائة .

(١٨) ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكُلاعي (ت ٦٢٨ هـ) (٣) .

بضم الكاف ، أبو الحسين الغرناطي . قال في تاريخ غرناطة : كان فاضلاً نحوياً ، ماهراً  
مقرئاً ، معروفاً بالزهد والفضل والجودة والانقباض . أقرأ القرآن والعربية والأدب كثيراً ، وروى  
عن ابن يَشْكُوَال ، وبالإجازة عن السَّلْفِيّ ، وعنه بالإجازة أبو القاسم بن الطليسان ،  
وأبو الحسن الرُّعَيْنِيّ .

مات سنة ثمان وعشرين وستمائة .

(١) بغية الوعاة ٤٥٦/١ رقم ٩٣٢ .

(٢) بغية الوعاة ٤٥٩/١ رقم ٩٤٢ .

(٣) بغية الوعاة ٤٨٢/١ رقم ٩٩١ .

(١٩) جودى بن عثمان العيسى المورورى (ت ١٩٨ هـ) (١).

الطليطلى الأصل . قال فى تاريخ غرناطة : كان نحوياً عارفاً ، درّس العربيّة وأدّب بها أولاد الخلفاء ، وظهر على من تقدّمه .

(٢٠) الحسن بن إبراهيم بن أبى خالد البلوى (ت ٧٤٠ هـ) (٢) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان أديباً فقيهاً نحوياً ، أخذ عن ابن خَميس وأبى الحسن الفيحاطى . ومات يوم عيد الفطر سنة أربعين وسبعمئة .

(٢١) حسين بن يوسف بن يحيى بن أحمد الحسينى السبتي ، أبو على (٣) .

نزىل تِلْمَسَان . قال فى تاريخ غرناطة : كان شريفاً ظريفاً ، شاعراً أديباً لَوْدَعِيّاً مهذباً ، له معرفة بالعربيّة ، ومشاركة فى الأصول والفروع ، حجّ ودخل غرناطة ، وولّى القضاء ببلاد مختلفة ، ثم قضاء الجماعة بتِلْمَسَان .

ولد سنة ثلاث وستين وستمئة ، ومات يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة .

(٢٢) رضوان بن جُحْر الأموى الغرناطى ، أبو النعيم (ت بعد ٥٤٠ هـ) (٤) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب والفقه ، وكان النحو يغلب عليه . مات بعد الأربعين والخمسمئة .

(٢٣) سعيد بن محمد بن أحمد بن مالك بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي ، أبو عثمان (ت ٦٦٠ هـ) (٥) .

قال فى تاريخ غرناطة : تفنّن فى ضروب من العلوم ؛ منقولاً ومعقولا ، ورأس فى علم النحو وتحصيل القوانين لسان العرب ، وأحكم كتاب سيويوه قراءة وتفقهها ، ونظر فى الطريقة الأدبية والنظم والنثر . وله بصر بالتوثيق ؛ نشأ على الطهارة والرّضا والتواضع وحسن الخلق إلى أن مات فى حدود الستين وستمئة ، ومولده سنة ثنتين وعشرين وستمئة .

(١) بغية الوعاة ٤٩٠/١ رقم ١٠١٥ .

(٢) بغية الوعاة ٤٩٤/١ رقم ١٠٢٥ .

(٣) بغية الوعاة ٥٤٤/١ رقم ١١٣٤ .

(٤) بغية الوعاة ٥٦٧/١ رقم ١١٨٦ .

(٥) بغية الوعاة ٥٨٨/١ رقم ١٢٣٦ .

(٢٤) سعيد بن مخارق بن يحيى بن حسان الإلبيري (ت ٣٤١ هـ) (١).

قال فى تاريخ غرناطة : عُنِيَ بعلم اللغة والإعراب وحفظ غريبى أبى عبيد وابن قتيبة ، ثم تطلع لواجب الرياسة وصحبة السلطان ؛ فخرج عن طبقة ، ثم انقبض وعكف عن العلم . ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(٢٥) عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعدى اليحصبى ، أبو محمد (ت ٥٥٧ هـ) (٢).

يعرف بابن الأديب ، ابن عم داود السابق . قال ابن الزبير : كان أستاذاً نحوياً ، من أهل المعرفة التامة بالعربية والأدب ، فذُ الناس فى ذلك فى وقته ؛ يحفظ كتاب سيبويه كحفظه للقرآن ، عارفاً مع ذلك بالقراءات والفقه ، مشاركاً فى علوم . مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

وسمى بعضهم أباه علياً ، وهو غلطُ مشى عليه فى تاريخ غرناطة .

(٢٦) عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبى (ت ٤٨٧ هـ) (٣).

يُعرف بابن الغسّال ، أبو مُحَمَّد ، الطليطلى الأصل ، الغرناطى الموطن . قال فى تاريخها : كان فقيهاً جليلاً ، زاهداً متفتناً ، فصيحاً لساناً ، الأغلب عليه حفظ الحديث والأدب والنحو ، عارفاً بالتفسير ، شاعراً مطبوعاً ، فذاً فى وقته ، غريب الجود ، طرماً فى الخير والزهد والورع ، له فى كل علم سهم ، وله فى الوعظ تأليف ، وأشعار فى الزهد .

أقرأ الفقه والتفسير ، وألف ، ووعظ الناس بجامع غرناطة .

وروى عن أبى عمر بن عبد البر ، ومكى بن أبى طالب ، وأبى الوليد الباجى .

ومات يوم الاثنين لعشر خلون من رمضان سنة سبع وثمانين وأربعمائة عن نيف وثمانين ، ودفن من الغد ، وكان له يوم مشهود ، حُشِر إليه الناس رجالاً ونساءً .

(٢٧) عبد الله بن يحيى بن إدريس الإلبيري (٤).

قال فى تاريخ غرناطة : نظر فى اللغة والإعراب والشعر ، وأحكم من ذلك ما لم يحكمه أحدٌ فى عصره . وله فى الشعر الاختراع الذى لم يتقدمه إليه أحد ، مع الفضل والدين والخير والزهد والتواضع . ولى بقرطبة الشرطة العليا ، ثم الوزارة ، فزاد تواضعاً وزهداً .

(١) بغية الوعاة ٥٩٠/١ رقم ١٢٤٣ .

(٢) بغية الوعاة ٣٨/٢ رقم ١٣٧٢ .

(٣) بغية الوعاة ٥٢/٢ رقم ١٤١٠ .

(٤) بغية الوعاة ٦٥/٢ رقم ١٤٥٠ .

(٢٨) عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد (١) .

قال في تاريخ غرناطة : كان من أفضل أهل زمانه وأعلمهم ، والأغلب عليه اللغة والشعر ؛ وله فيه اختراع لم يسبق إلى مثله ، ولي الشريعة العليا ، ففاق من تقدمه ورعاً وعدلاً .

(٢٩) عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدي الغرناطي القلعي ، أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ) (٢) .

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، متقدماً في معرفة النحو والأدب ، روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي الحسن بن الباذش ، وشريح ، وروى عنه ابن حوط الله . ومات في عشر الثمانين والخمسمائة .

(٣٠) عبد الرحمن بن أسيد - بضم الهمزة وفتح السين - الهمداني الغرناطي ، أبو زيد (٣) .

قال في تاريخ غرناطة : كان فقيهاً عارفاً بضروب الآداب واللغات ، ذاكراً لأيام العرب ، عارفاً برجالها وفرسانها ، كاتباً بارعاً في الكتابة ، قدير من اللزوم على ما أعجز غيره ، ولازمه حتى صار له طبعاً . وكان ينشئ الرسائل دون نقط .

(٣١) عبد الملك بن شاخج ، أبو مروان البجاني (ت نحو ٣٥٠ هـ) (٤) .

قال في تاريخ غرناطة : كان عارفاً بالعربية ، من العلماء الحكماء الفضلاء الحفاظ ، استخرج من الواضحة وكتب ابن المواز ما لم يكن في المدونة ولا المستخرجة ، حجج ورجع إلى الأندلس ، ثم انصرف إلى مصر والشام ، ومات بسواحلها ، على إصلاح كبير وعبادة باسطة .

(٣٢) عبد الملك بن علي بن طاهر بن محمد بن منتصر المري الغرناطي (٥) .

خرج قاصداً لصلاة الصبح بالجامع فقتل في الطريق سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقال في تاريخ غرناطة : وهو ابن ثمان وخمسين سنة ؛ وهو أقرب .

(١) بغية الوعاة ٦٦/٢ رقم ١٤٥٢ .

(٢) بغية الوعاة ٦٨/٢ رقم ١٤٥٥ .

(٣) بغية الوعاة ٧٩/٢ رقم ١٤٨٣ .

(٤) بغية الوعاة ١١٠/٢ رقم ١٥٦٨ .

(٥) بغية الوعاة ١١١/٢ رقم ١٥٧٠ .



(٣٣) عبد المؤمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد الغساني الغرناطي ، أبو محمد (ت ٦٨٨ هـ) (١) .

قال في تاريخ غرناطة : كان نحوياً مقرئاً متفتناً ، حافظاً لخلاف السبعة ، عدلاً فاضلاً ، بارع الخط ، جيد الضبط ، حسن الإلقاء والتّعليم . أخذ العربية عن أبي الحسن الخشني ، وعلى بن محمد بن علي بن يوسف الكناني ، والقراءات عن أبي عبد الله الطائي ، وسمع على أبي الحسن الغافقي .

مولده في حدود سنة ثلاثين وستمائة ، ومات في رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة .

(٣٤) عبد الواحد بن عبدون بن عبد الواحد بن الريان ابن سراج الدين المري ، أبو محمد (٢) .

قال في تاريخ غرناطة : كان بصيراً باللغة والوثائق ، حسن الخط ، جزل اللفظ أخذ عن بقى بن مخلد ، ودرس ، واحتج إليه والشيخ متوافرون .

(٣٥) عبيد الله بن يونس بن سعيد بن جزى الكلبي ، أبو مروان الكاتب (ت ٥٣٨ هـ) (٣) .

قال ابن الزبير : كان من الكتاب ، ومن أهل المعرفة بالأدب والإعراب واللغات ، أخذ عن شيخ غرناطة ، ثم رحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن الأخضر ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقد قارب تسعين سنة .

وسماه عبيد الله ، كما ذكره ابن الزبير ، وابن عبد الملك ، وابن الخطيب في موضع وهو الصواب . وسماه - أعنى ابن الخطيب - في موضع آخر من تاريخ غرناطة «عبد الله» وهو وهم .

(٣٦) غثبة بن محمد بن غثبة العقيلي الجراوي الوادي أشي الأصل الإلبيري (ت ٦٣٥ هـ) (٤) .

قال في تاريخ غرناطة : شيخ جليل القدر ، رفيع الذكر ، أخذ النحو والأدب عن ناهض ابن إدريس ، وأبي عبد الله بن عروس ، وأبي بكر الكتندري ، وعبد المنعم بن الفرس . وأقرأ

(١) بغية الوعاة ١١٨/٢ رقم ١٥٨٦ .

(٢) بغية الوعاة ١١٩/٢ رقم ١٥٩١ .

(٣) بغية الوعاة ١٣٠/٢ رقم ١٦١٨ .

(٤) بغية الوعاة ١٣١/٢ رقم ١٦٢٣ .

العربية واللغة ، وولى قضاء غرناطة ، فحُمِدَت سيرته ؛ وكان جَزْلاً في أحكامه ، ماضى الأمر ، مسموع القول ؛ مع نزاهة وشرف نفس وعلو همة ، وانقباض وصور وطيب مجالسة ، يذكر التاريخ ويحفظ الشعر . استعان به المتوكل في أمور غرناطة ، وأشركه في تدبيرها ، فقتل مستهل رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة .

(٣٧) على بن عبد الله بن فرج الغساني ، أبو الحسن الزيتوني (١) .

قال في تاريخ غرناطة : كان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى وعلم العربية ؛ حفظ [كتاب] سيبويه .

وكان عنده حظ من الفقه ، وقعد للإقراء مدة ، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أن مات في الرابع من ربيع الآخر سنة تسع وستمائة ، وقد جاوز السبعين .

(٣٨) على بن محمد بن خلف الأوسى القرطبي ، أبو الحسن ( ت ٥٢٦ هـ ) (٢) .

قال في تاريخ غرناطة : كان مفسراً نحويًا ، مجوداً ضابطاً ، ماهراً فاضلاً . أقرأ القرآن في بلده ، ودرّس فيه العربية .

وروى بقرناطة عن أبي الحسن بن الباذش ولازمه واختص به ، وروى عنه أبو جعفر ابن الباذش .

ومات عصر يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وعشرين وخمسائة ، ودُفن من الغد .

(٣٩) على بن محمد بن سعيد العنسى ، أبو الحسن ( ت نحو ٥٨٠ هـ ) (٣) .

قال في تاريخ غرناطة : فقيه من أهل الطلب والتبيل والدكاء ، والحفظ للغة ، والأدب ، والعربية ، والأشعار .

(٤٠) على بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخشنى الأبدى ، أبو الحسن (٤) .

قال في تاريخ غرناطة : كان نحويًا ذاكرًا للخلاف في النحو ، من أحفظ أهل وقته لخلافهم . من أهل المعرفة بكتاب سيبويه والواقفين على غوامضه ؛ ولم يكن يعرفه كحفظه . أقرأ بمالقة ، وقرأ عليه ابن الزبير ، ثم انتقل إلى غرناطة ، فأقرأ بها إلى أن مات سنة ثمانين وستمائة .

(١) بغية الوعاة ١٧٢/٢ رقم ١٧٢٠ .

(٢) بغية الوعاة ١٨٦/٢ رقم ١٧٥٩ .

(٣) بغية الوعاة ١٨٨/٢ رقم ١٧٦٣ .

(٤) بغية الوعاة ١٩٩/٢ رقم ١٧٨٣ .

(٤١) علي بن محمد بن أبي يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن مسعدة ابن سعيد ابن مسعدة بن ربيعة ، أبو الحسن (١) .

قال في تاريخ غرناطة : كان له خطٌ بارع ، ومعرفة بالنحو واللغة ، قرأ على أبيه ولازمه ، وانتفع به . ومات ولم يعقب .

(٤٢) علي بن يوسف بن جُزى ، أبو الحسن (٢) .

قال في تاريخ غرناطة : كان بارعاً في الكتابة والأدب والنحو واللغة ، وعنده معرفة بالفقه وعقد الشروط ، تولى خُطة القضاء ، وأظهر الزهد والعدل ، ومات على خير عمل .

(٤٣) علي بن الصنْهاجى ، أبو الحسن (٣) .

قال في تاريخ غرناطة : فهمه مصيب ، وسهمه في العربية فاز بأوفر نصيب ، وشعره كثير أنيق ، ونثره محررٌ بخلية التَّمييز .

(٤٤) نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد بن اليسر الإلبيرى اليحصْبى (٤) .

قال ابنُ الفَرَصَى : كان حافظاً للغة والنحو ، متصرفاً في الفتيا وعقد الشروط ، كاتباً . روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن حمير وغيرهما . مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

وقال في تاريخ غرناطة : سنة عشرين .

(٤٥) يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية ابن أحمد بن المرباط المرادى الأربولى ، أبو بكر (ت ٦٥٨ هـ) (٥) .

قال ابنُ الخطيب في تاريخ غرناطة : كان أحدَ قضاة العدل ، فقيهاً جليلاً ، نحوياً لغوياً أدبياً ، صلياً في أحكامه ، عارفاً بالأحكام بصيراً بالتنازل ، جَزْلاً يقطاً ، كاتباً شاعراً ؛ حسن النظم والنثر ، زاهداً في المنصب ، غير مكترث به ، لا تأخذه في الله لومة لائم ؛ على سَنَنِ أخلاق السلف الصالح ، وقوراً صَمُوتاً ، ذا شِيبة حسنة ، وأخلاق مرضية ، طيب المجالسة ، حسن المعاشرة .

(١) بغية الوعاة ٢٠٢/٢ رقم ١٧٨٩ .

(٢) بغية الوعاة ٢١٣/٢ رقم ١٨١٧ .

(٣) بغية الوعاة ٢١٤/٢ رقم ١٨٢٠ .

(٤) بغية الوعاة ٣١٠/٢ رقم ٢٠٥١ .

(٥) بغية الوعاة ٣٣٠/٢ رقم ٢١٠٧ .

سمع من أبى الخطاب بن واجب ، وأبى الربيع بن سَلَم ، وأبى عمر بن عاتٍ ، وولى القضاء بمالقة وغيرها .

ومات بها فى العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ومولده بأربولة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، رضى الله تعالى عنه .

(٤٦) يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أرقم النميرى الوادى أشى ، أبو بكر ( ت ٦٤٨ هـ ) (١) .

قال فى تاريخ غرناطة : من بيت علم وحسب . كان صدرًا مبرزًا من أهل العلم والفضل ، اعتنى بعلم العربية ، وأخذ عن أبى على الرُنْدَى ، وابن خروف ، والشَّلوِيْن ، وأقرأ ببلده مدة . ومات سنة ثمان وأربعين وستمائة .

(٤٧) يحيى بن محمد بن دريد الأسدى ، أبو بكر (٢) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان فقيهاً أديباً لغوياً فاضلاً ديناً ، ولى القضاء بمدينة بسطة ، روى عن أبى الوليد الباجى ، وروى عنه أبو محمد بن عطية .

(٤٨) يزيد بن داود بن يزيد بن عبد الله السعدى اليحصبى ، أبو خالد ، وأبو كثير ( ت نحو ٥٨٠ هـ ) (٣) .

قال فى تاريخ غرناطة : كان من الثبهاء النجباء الأذكياء الحفاظ لكتب العربية والأدب واللغة ، يكتب ويشعر . قرأ على أبيه داود . ومات فى حدود الثمانين والخمسمائة .

(١) بغية الوعاة ٢/٣٤٠ رقم ٢١٣٤ .

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٤١ رقم ٢١٣٧ .

(٣) بغية الوعاة ٢/٣٤٦ رقم ٢١٥٣ .

## التصوير في المخطوطات الفارسية

لا شك أن الحضارة الفارسية قد تألفت تألفاً شديداً في فن التصوير والمنمنمات ؛ وذلك لما فيه من استخدام دقيق للألوان والأشكال .

ولقد كانت إيران مصدراً للفنون الجميلة - بصفة عامة - منذ أكثر من أربعة قرون قبل الميلاد ، وخير دليل على ذلك تلك الآثار التي اكتشفت في مدينة (شوش) قرب الحدود الجنوبية الغربية لإيران ، والتي تضم أواني فخارية عليها نقوش وزخارف بديعة .

وقد ذكرت لنا المصادر العربية كثيراً من آثار الفرس المصورة التي شاهدها العرب ، فهذا البحترى يصف إيوان كسرى في قصيدته السينية ، فيقول :

وإذا مارأيت صورة أنطا      كية ارتعت بين روم و فرس  
والمنايا موائل وأنوشهر      وأن يُزجي الصفوف تحت الدرفس  
في اخضرارٍ من اللباس على أص      سفر يختال في صبيغة ورس

وقد ازدهر فن التصوير في الكتب بظهور (مانى) في النصف الأول من القرن الثالث الميلادى ، حيث اتخذ من تزيين الكتب بالصور وسيلة لنشر تعاليم المانوية . إلا أن المنمنمات والصور الفارسية في ظل الإسلام قد تميزت بأسلوبها الخاص ؛ فظهرت أربع مدارس للتصوير الفارسي الإسلامي ، هي : المدرسة السلجوقية ، والمدرسة المغولية ، والمدرسة التيمورية ، والمدرسة الصفوية .

ويقتنى قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية أكثر من سبعين مخطوطاً فارسياً مزدانة بالصور والمنمنمات ، تنتمي إلى مدارس فنية عديدة ، وترجع إلى فترات زمنية مختلفة تبدأ من القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) ، وتمتد حتى القرن الرابع عشر الهجرى (العشرين الميلادى) .

وهذه النماذج التي نقدمها من المخطوطات الفارسية المزوقة تُظهر روعة التصوير الفارسية من جهة ، وتكشف - من جهة أخرى - عما تقتنيه دار الكتب المصرية من نفائس . فلقسم المخطوطات بالدار أجزل الشكر ؛ على تعاونه ، وعلى ما قدّمه من تعريفات بتلك اللوحات .



## المعنوی الخفی ٨٩ ب أدب م فارسی

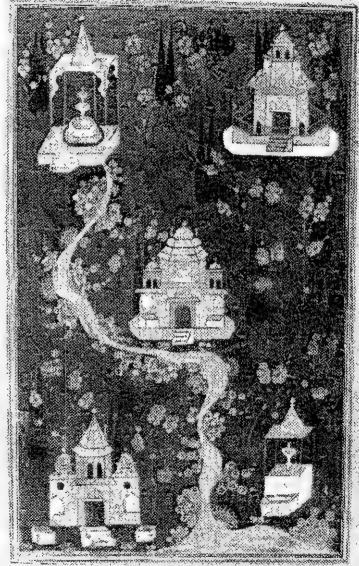
نظم: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المعروف

بكلشي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ

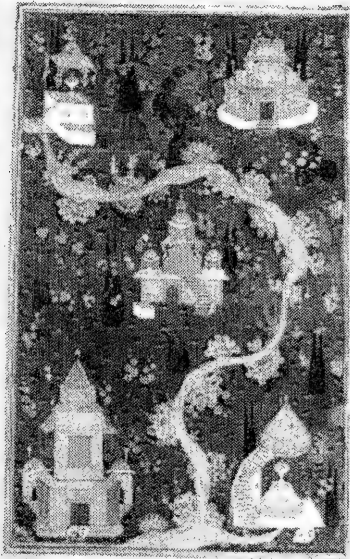
وهي منظومة في أربعين ألف بيت، نظمها في

جواب المثنوى في أربعين يوماً

والصورة للأماكن المقدسة في إيران



(١ - أ)

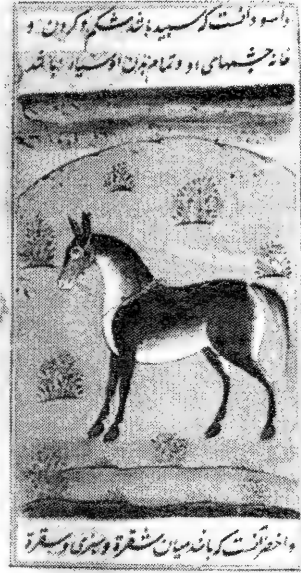


(١ - ب)

فرسامه

۹ طب فارسی

وهی ترجمه لکتاب «کامل الصناعتين» المعروف بالناصري تأليف أبي بكر البدر البيطار، أحد البياطرة باصطبل الملك الناصر محمد بن قلاوون . ولم يعلم مترجمه ، وقد ترجم إلى الفارسية بأمر قاضي القضاة محمد إدريس خان وقدمه إلى الملك أحمد شاه الدراني ملك الأفغان ، ويحتوي الكتاب على تسع مقامات في البحث عن تربية الخيل وتعليمها وتمريضها والاعتناء بها .



(۲ - ۱)



(۲ - ب)



## صفات العاشقین ۱۱۴ أدب م فارسی

نظم محمد بن عبدالله الاسترابادی ،  
المتخلص بهلالی ، المقتول سنة ۹۳۶ هـ .  
به صورتان بدیعتان مرسوماتان علی الطریقة  
الفارسیة .

\* صورة لأمیر فی حديقة غناء وقد جلس  
الأمیر فی صحبتہ درویش ذو لحيہ بیضاء یمسک  
بكتاب .

(۱ - ۳)



## صفات العاشقین ۱۱۴ أدب م فارسی

نظم محمد بن عبدالله الاسترابادی ،  
المتخلص بهلالی ، المقتول سنة ۹۳۶ هـ .  
به صورتان بدیعتان مرسوماتان علی الطریقة  
الفارسیة .

\* صورة لأمیر یلبس التاج وهو علی صهوة  
جواده یکتنفه أصحابه وهم یصطادون الغزلان .

(۲ - ۳)



## مجموعة بها مرقات وصور بالألوان

مرقات ۲۶۱

✽ صورة تصور وصول لیلی إلى مقر المجنون فی

واده ، من عمل بهزاد .



(۴ - ا)

## مجموعة بها مرقات وصور بالألوان

مرقات ۲۶۱

✽ صورة تصور جلسة شاعرية تحت الأشجار

الخضراء على شاطئ النهر لفتاة حسناء فی ربيع

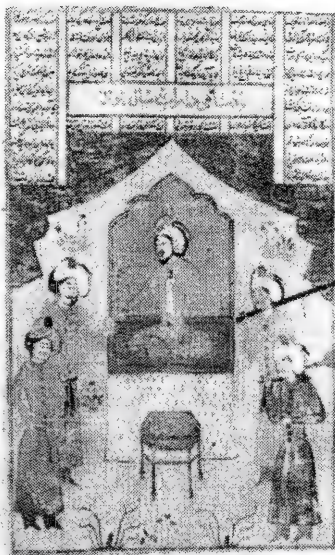
عمرها تعزف العود فی ليلة مقمرة ، من عمل مانی .



(۴ - ب)

## شاهنامه

نظم أبي القاسم الحسن بن إسحق بن شرفشاه  
 الفردوسي الطوسي المتوفى سنة ٤١٦ هـ .  
 وهي أعظم ملحمة أدبية تاريخية فارسية  
 تشتمل على ستين ألف بيت ، تحكى تاريخ إيران  
 منذ العصر الأسطوري وحتى فتح الإسلامى لها .  
 بدأ الشاعر فى نظمها سنة ٣٧٠ هـ ، أتمها سنة  
 ٤٠٠ هـ ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوى .  
 \* صورة تمثل الملك داراب جالسا على  
 العرش وتحيطه حاشيته .



(٥ - أ)

## شاهنامه

نظم أبي القاسم الحسن بن إسحق بن شرفشاه  
 الفردوسي الطوسي المتوفى سنة ٤١٦ هـ .  
 وهي أعظم ملحمة أدبية تاريخية فارسية تشتمل  
 على ستين ألف بيت ، تحكى تاريخ إيران منذ العصر  
 الأسطوري وحتى فتح الإسلامى لها .  
 بدأ الشاعر فى نظمها سنة ٣٧٠ هـ ، أتمها سنة  
 ٤٠٠ هـ ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوى .  
 \* صورة تمثل بعض الفرسان وهم ذاهبون إلى  
 أحد المعارك الحربية .



(٥ - ب)

## عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

۲۱ تاریخ م فارسی

تألیف زکریا بن محمد بن محمود القزوينی

وهی موسوعة تشتمل علی معارف متنوعة ،

یتکلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فی

العالمین العلوی والسفلی ، ألفه لعز الدین شاپور بن

عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .

(۱ - ۶)



## عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

۲۱ تاریخ م فارسی

تألیف زکریا بن محمد بن محمود القزوينی

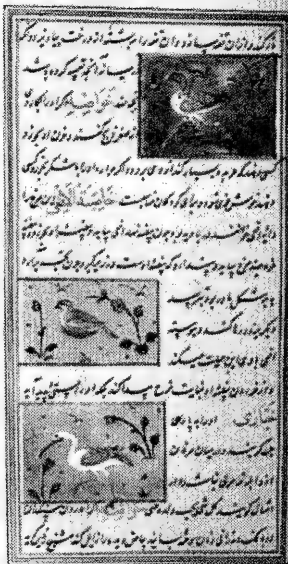
وهی موسوعة تشتمل علی معارف متنوعة ،

یتکلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فی

العالمین العلوی والسفلی ، ألفه لعز الدین شاپور بن

عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .

(۶ - ب)



## عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

۲۱ تاریخ م فارسی

تألیف زکریا بن محمد بن محمود القزوينی  
وهی موسوعة تشتمل علی معارف متنوعة ،  
یتکلم المؤلف خلالها عن عجائب المخلوقات فی  
العالمین العلوی والسفلی ، ألفه لعز الدین شایور بن  
عثمان والصورة تمثل ما بالكتاب من غرائب .



(۱ - ۷)

## کلیلة ودمنة ۶۱ ادب فارسی

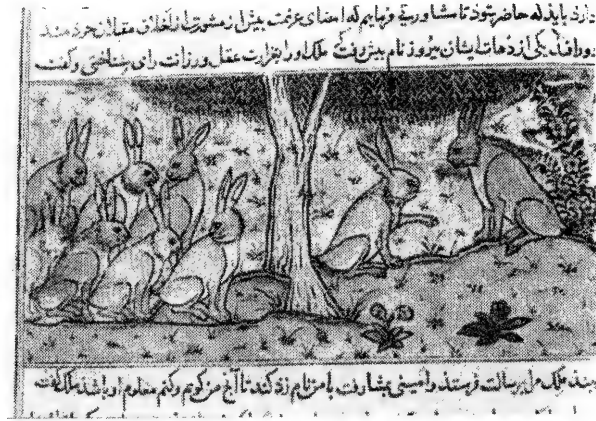
تألیف بییدا الفیلوف الهندی وقدمه لدبشلیم  
ملك الهند .

ترجمه إلى الفارسیة أبو المعالی نصر الله بن  
محمد بن عبد الحمید المتوفی سنة ۵۱۲ھ من  
نسخة عبد الله بن المقفع الذی ترجمها من اللغة  
الفهلویة إلى اللغة العربیة ثم ضاع الأصل الفهلوی ،  
فأصبحت الترجمة العربیة هی المصدر الذی أخذت  
عنه جمیع اللغات والكتاب عبارة عن نصائح لأهل  
السیاسة تجری علی ألسنة حیوانات .

❖ صورة لدیوان کسری أنوشروان مجتمعا مع  
العلماء یقرأ أحدهم کتاب کلیلة ودمنة



(۷ - ب)



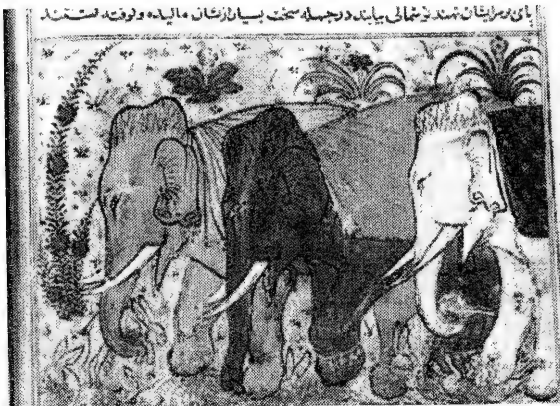
(٨ - ا)

### کلیلة ودمنة

٦١ آدب فارسی

تأليف بيديا الفيلسوف الهندي وقدمه لدبشليم ملك الهند ترجمه إلى الفارسية أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد المتوفى سنة ٥١٢ هـ من نسخة عبدالله بن المقفع الذي ترجمها من اللغة الفهلوية إلى اللغة العربية ثم ضاع الأصل الفهلوي ، فأصبحت الترجمة العربية هي المصدر الذي أخذت عنه جميع اللغات والكتاب عبارة عن نصائح لأهل السياسة تجرى على ألسنة الحيوانات .

✽ صورة لأحد حكايات الكتاب وهي حكاية الأرانب والأفيال التي توضح أن القوة الحقيقية تكمن في استخدام العقل .



(٨ - ب)

## تفصیلات تراثیة





## تتبعيات تراثية

## ١ - أبو بکر الرازی .. أبو الطب العربی

أ.عصام محمد الشنطي\*

كثير هم الذين عُرفوا بالطب العربي، واشتغلوا به في القرون الوسطى. ومن هؤلاء أبوبكر محمد بن زكريا الرازي، الذي يُعدّ قمة من القمم، بل من أعظمهم قاطبة.

وُلد الرازي في مدينة الرّي، وبها نشأ وتعلّم، وهي تقع على مقربة من مدينة طهران اليوم. وتوفي في بغداد، عام ٣١٣هـ (٩٢٥م)، في أصح الأقوال.

بدأ في صباه وشبابه صائغاً، وكان يغني ويضرب بالعود ويقول الشعر. ولكنه عزف عن الغناء - وما يصاحبه من الضرب بالعود - خجلاً. ورأى أنه لا يُستظرف حين يخرج من بين شارب ولحية<sup>(١)</sup>.

وتوجّه إلى دراسة الكيمياء والفلسفة. ثم لم يلبث أن تعلّق بدراسة الطب، وتلقّاه في بغداد على جهابذته. وكان قد سافر إليها في سنّ الثلاثين، وأقام فيها ردحاً من الزمن. وقرأ في هذا العلم كثيراً، وتعمّق فيه وبرع، وتكشفت له حقيقة الصنعة، وطال عمره، وفقد بصره في آخر مدته<sup>(٢)</sup>.

ولما انتهى من دراسة الطب في بغداد عاد إلى الرّي - مسقط رأسه - وأدار هناك مارستان (مستشفى) بلده. ثم استدعاه - بعد شهرته - الخليفة عضد الدولة في بغداد، فأسّس فيها المارستان العضدي، ورأس فيه أطباءه، واتخذ مكاناً للعلاج والتجارب والتأليف. وقال بعض من عاصروه: «ما دخلتُ عليه قط، إلا رأيته ينسخ، إمّا يسود أو يبيّض»<sup>(٣)</sup>.

وطار صيته طبيباً ناجحاً، دقيق الملاحظة، غزير المعارف. ووصل إلى أعلى درجات المهارة في علاج المرضى وصحة تشخيص عللهم، وبلغ مستوى العبقريّة في هذا المجال. وكان كريماً متفضلاً، باراً بالناس، شديد الرأفة بالفقراء والمرضى. وكان يساعدهم

(\*) خبير بمعهد المخطوطات العربية، ومدير المعهد الثاني سابقاً.

(١) وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٧٧م/ ١٣٩٧هـ، ١٥٨/٥.

(٢) الوافي بالوفيات، للصفدي، اعتناء ديدرينغ. دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٩٥٣، ٧٦/٣.

(٣) الفهرست، لابن النديم. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٨هـ، ص ٤١٦.

بالمال والعلاج بالمجان. ونعلم أنه ألف كتاباً سمي بكتاب «الفقراء والمساكين»، أو «لمن لا يحضره الطبيب». وهو لتطبيب الفقراء وغالب الناس بالأغذية والأدوية المتيسرة، والأقل كلفة.

واستقدمه كثير من الملوك والأمراء ليقوم على علاجهم. ومن أشهر هؤلاء أمير كرمان وخراسان، أبو صالح منصور بن إسحاق الساماني، وتكونت بينهما صداقة<sup>(١)</sup>، وألف الرازي كتاباً في الطب سماه باسمه «المنصوري».

ولقد تنبه هذا الطبيب إلى أن العلاج بالأدوية البسيطة أفضل من العلاج بالأدوية المركبة التي يُمزج فيها مواد كيميائية لها مخاطرها وأثارها السيئة في الجسم. فقد تؤدي هذه إلى علاج ناجع، لكنها - في الوقت نفسه - تؤدي الجسم بصورة أخرى. وبهذا يكون قد قارب في هذا الوقت المبكر ما يسمّى في الطب الحديث بـ«سُمِّيَّات الأدوية»، وأثارها الجانبية الضارة.

وكان يميل دائماً إلى بدء العلاج بالأغذية، قبل الأدوية، وهو صاحب القولة المشهورة: «إن استطاع الحكيم أن يعالج بالأغذية، دون الأدوية، فقد وافق السعادة»، وبالتالي كان إذا عالج بالأدوية، يفضل منها الدواء البسيط، قبل المركب، يدسّه للمريض في غذائه، شريطة ألا يمجّ العليل مذاقه، فيكره طعامه.

ويعود إيمانه بالعلاج بالأغذية - قبل الأدوية - إلى أن غذاء الإنسان في مراحل عمره وحياته له علاقة وثقى بالأمراض التي يمكن أن يصاب بها، فنقص غذاء بعينه يؤدي إلى مرض بعينه. وواضح أن مثل هذه النتائج التي توصل إليها الرازي هي السائدة الآن في نظريات الطب الحديث.

ومن جديد منهجه في ممارسة الطب إقامة معالجاته للمرضى على الملاحظة والتجربة، بعيداً عن الفروض النظرية التي لا يسندوها تطبيق عملي. فقد كان لا يثق بالمبادئ النظرية إلا إذا أيدتها التجربة، وأجازها الامتحان.

ويذكر له في التطبيقات العملية الناجحة ما أدهش الناس والمرضى على حد سواء، منها: أن امرأة شكت له ألماً في المعدة وصداعاً في الرأس، وأنها تأكل كثيراً ولا تشبع. فعالجها بأدوية مركبة مسهلة طاردة للديدان، فخرج من بطنها «الدودة الوحيدة» التي يبلغ

(١) الفهرست، لابن النديم، ص ٤١٥.

طولها نحو ستة أمتار . وقد وصف في كتبه هذه الدودة وصفاً دقيقاً ، وتحدث عما تفعله في الجسم ، وما تصيبه من أضرار .

وتقدم إليه مريض بقىء دموى حار الأطباء فيه . فعالجه الرازى بأن أدخل في بطنه كثيراً من الطحلب ، ثم وضعه في حالة قىء شديدة ، فأخرج المريض غلقة كانت قد دخلت بطنه بعد أن شرب من مياه المستنقعات<sup>(١)</sup> .

وهده بصيرته الطبية النافذة إلى الاهتمام بالحالة النفسية للمريض ، وأثرها الكبير في الجسم . ونُسب إليه القول المشهور : «ينبغي للطبيب أن يهتم المريض أيداً بالصحة ، ويُرجّيه بها ، وإن كان غير واثق بذلك . فمزاج الجسم تابع لأخلاق النفس» . وواضح أن هذه المقولة دليل على اهتمام الرازى بالعامل النفسى ، وتأثيره فى الروح المعنوية للمريض .

ومن ثمّ عالج أمراضاً بعينها علاجاً نفسياً ، بوضع المريض فى حالة من التأثير الشديد ، وفورة من الخوف والغضب عارمة . وتذكر المصادر أنه حين لم يُشَفَّ أمير مدينة بُخارى من آلام شديدة فى المفاصل أقعدته عن القيام والمشى ، بالرغم من علاجه بمختلف الأدوية ؛ توجه الرازى إلى العلاج النفسى بأن أشهر - فجأة - فى وجه الأمير سكيناً يهدده فيها بالقتل ، فخاف الأمير وغضب غضباً شديداً ، وسرّعان ما نهض واقفاً على قدميه ، وكان - كما قلنا - لا يستطيع ذلك .

وعُرف الرازى بأوليات فى الطب كثيرة ، هو مبتكرها ، منها : أنه خاط الجروح فى بطن المريض بأوتار الأمعاء التى تُسمّى بـ «القُصَّاب»<sup>(٢)</sup> Catgut ، وصنع حبات لعلاج العيون ، كانوا يعالجون بها فى أوروبا فيما بعد ، وسمّوها بـ «أقراص الرازى» ، وهو أول من شخّص مرض الجدري والحصبة ، ووصف أعراضهما السريرية ، وبين الفرق بينهما بكل دقة ، واستدل بالبول والنبض على الأجزاء المصابة فى الجسم ، وهو أول من قام بإجراء بعض التجارب الطبية على الحيوان ، خاصة على القروذ ؛ لأنها أقرب الحيوانات للإنسان ، وهى طريقة تسير عليها مناهج الطب الحديث ، وهو أول من أنشأ مقالات خاصة فى أمراض الأطفال ، كما نبّه على أن يكون بناء المستشفيات بعيداً عن أماكن تعفن المواد العضوية ؛ حتى يضمن طهارة الجروح ، وعدم تخمّرها وفسادها .

(١) وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، ١٥٨/٥ - ١٥٩ .

(٢) القُصَّاب : مفردھا القُصَّابة ، وهى الوترُ المُستَوى من الأمعاء - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية . القاهرة : دار المعارف ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، مادة (قُصَب) ، ٧٣٨/٢ .

وترك الرازي لنا مؤلفات كثيرة في الطب، بلغت نحو ستين كتاباً ومقالة أو رسالة. ولا ريب في أن أشهر هذه المؤلفات وأجلها كتابه «الحاوي» ويسمى أيضاً «الجامع الحاصر لصناعة الطب». وهو موسوعة طبية شاملة جمع فيه كل ما وجده متفرقاً من ذكر الأمراض ومداواتها من سائر الكتب الطبية التي سبقتها. وكان أميناً واثقاً من نفسه، فنسب كل ما نقله إلى أصحابه. وقد صدر الكتاب مطبوعاً في (٢٣) جزءاً عن دائرة المعارف العثمانية في مدينة حيدر آباد الدكن بالهند. وبدأ صدور الجزء الأول منه عام ١٩٥٥، وتمت أجزاءه في عام ١٩٧١.

وقد نال كتابه هذا شهرة واسعة في أوروبا. وكان طلبة الجامعات الأوروبية يعتمدون عليه، ويتعلمون الطب منه في القرون الوسطى، وبدايات نهضتهم، وبعد عصر النهضة. وقد تُرجم هذا الكتاب من العربية إلى اللاتينية، وهي لغة العلم والأدب عندهم في ذلك الزمان. وعُرف الرازي لديهم وقتئذ باسم «Rhazes»<sup>(١)</sup>. وأهم ما علمهم هذا الكتاب أن علم الطب والمداواة قائم على الملاحظة والتجربة، لا على نظريات وهمية.

ومن كتبه المشهورة أيضاً كتاب «المنصوري»، («وسمّاه أبو الريحان البيروني «الكُنَاش المنصوري»»<sup>(٢)</sup>، وكان قد ألفه - كما قلنا عملاً قليل - لأمير كِرمَان وخراسان، وتحري في الاختصار والإيجاز، وجمع فيه من صناعة الطب علمها وعملها. وقد اكتسب هذا الكتاب شهرة واسعة في العربية واللاتينية طوال القرون الوسطى وبدء النهضة الأوروبية الحديثة. وكان قد تُرجم إلى اللاتينية وطبع غير مرة، واعتمد في أوروبا كتاباً مهماً في موضوعه بعد كتابه «الحاوي».

ونذكر من كتبه أيضاً، كتاب «بُرء الساعة» الذي انتقد فيه الأطباء الجشعين المستغلين الذين يصرون على مرضاهم بتكرار الزيارات والمعاينات غير الضرورية؛ طمعاً في الربح والمادة<sup>(٣)</sup>. وكان الرازي يعيش بين ظهرانينا، في أيامنا هذه.

وهكذا يتضح أن ما قيل قديماً في الرازي حقٌ وعدلٌ، ولذا قالوا: «كان الطب ميئاً فأحياء جالينوس، وكان متفرقاً فجمعه الرازي، وكان ناقصاً فأكمّله ابن سينا».

(١) الأعلام، للزركلي، الطبعة العاشرة. بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٠/٥. وانظر: معجم المؤلفين، لكُمالة: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ/١٩٩٣، ٣/٣٠٤ وما بعدها.

(٢) تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان (الترجمة العربية). القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥، ٢٧٥/٤.

(٣) دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، تأليف: حكمت نجيب عبدالرحمن. الموصل: جامعة الموصل، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ص ٥٣.

## ٢ - محمود الطناحي .. وتلقيق التراث العربى

## ١. مختصر محمد غالى الفولاء\*

يُعَدُّ الدكتور محمود الطناحي من العلماء القلائل الذين أمضوا حياتهم كلها فى خدمة التراث العربى مطبوعا ومخطوطا ، ويكفى أن يقف المرء على كتابيه الجليلين «مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى»<sup>(١)</sup> و«الكتاب المطبوع بمصر فى القرن التاسع عشر»<sup>(٢)</sup> ليعرف مقدار ما بذله الرجل من جهد فى الكشف عن جهود الأفراد والهيئات فى نشر التراث العربى وإذاعته .

وفى مجال تحقيق التراث يعتبر الطناحي تلميذ مدرسة الرواد من المحققين ، أمثال : محمود محمد شاكر<sup>(٣)</sup> ، وأحمد محمد شاكر ، ومحيى الدين عبد الحميد ، وعبد السلام هارون ، وغيرهم من شوامخ المحققين الذين أرسوا دعائم المنهج العلمى الرصين فى تحقيق التراث العربى فى النصف الثانى من القرن العشرين .

ولقد طبق الطناحي من خلال عمله فى التحقيق قرابة أربعة عقود من الزمان ذلك المنهج بجدارة فائقة ، الأمر الذى مكَّنه من تحقيق عدد من أمهات كتب التراث فى مجالات مختلفة ، ففى اللغة حقَّق : «تاج العروس ، شرح القاموس» للمرئى الزبيدى (المتوفى ١٢٠٥هـ) ، (الجزء السادس والجزء الثامن والعشرون) ، وفى النحو : «كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشككة الإعراب» لأبى على الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ) ، و«أمالى ابن الشجرى» (المتوفى ٥٤٢هـ) ، و«الفصول الخمسون فى النحو» لابن معطى (المتوفى ٦٢٨هـ) ، و«أرجوزة قديمة فى النحو» لليشكرى (المتوفى ٣٧٠هـ) ، وفى الفقه : «طبقات الشافعية» لابن السبكى (المتوفى ٧٧١هـ) (بالاشتراك) ، وفى التفسير والحديث : «غريب القرآن والحديث» لأبى عبيد الهروى (المتوفى ٤٠١هـ) ، و«النهاية فى غريب

(٥) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .

(١) نشرته مكتبة الخانجى ، بالقاهرة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

(٢) نشرته مكتبة الخانجى ، بالقاهرة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .

(٣) كانت تربط الطناحي : بمحمود شاكر علاقة خاصة استمرت أكثر من ثلاثين عاما ، جعلته من أبرز تلاميذه ومريديه ، وأكثرهم قدرة على تطبيق منهجه الصعب فى التحقيق العلمى لكتب التراث ، انظر : عاطف مظهر : محمود الطناحي محقق التراث ، بحث منشور فى كتاب : محمود الطناحي ، ذكرى لن تغيى ، إعداد محمد محمود الطناحي . القاهرة : مطبعة المدنى ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م ، ص ٩١ .

الحديث والأثر» و«منال الطالب في شرح الطوال الغرائب» لمجد الدين بن الأثير، (المتوفى ٦٠٦هـ)، وفي التاريخ: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» لتقي الدين الفاسي (المتوفى ٨٣٢هـ) (الجزء الثامن)، و«أعمار الأعيان» لابن الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ)، و«ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات» لأبي عبد الرحمن السلمي (المتوفى ٤١٢هـ).

وكان الطناحي يرى أن التحقيق العلمي لا يعني إخراج الكتاب فقط، ولكن إقامة النص كما أراده مؤلفه، وفهم جوانبه والتعليق عليه تعليقا علميا يفيد النص من جانب، والقارئ من جانب آخر<sup>(١)</sup>. وكان يُعطى الكتاب الذى يعمل فى تحقيقه كل ما يحتاجه من العناية والجد والاجتهاد، والتأنى والتريث، وطول البحث، والتثبت والتوثيق، بحيث يخرج الكتاب مُبرراً من التصحيف والتحريف، وعلى الأسس المعتمدة فى تحقيق التراث. وهو يرفض ما يعمد إليه البعض من التعجل فى إخراج وتحقيق الكتب التراثية التى ضنى بها الأوائل؛ ولا يجذب التواثب والركض حولها؛ بقصد إحراز سبق أو الكسب المادى<sup>(٢)</sup>.

وكان الطناحي يؤمن إيمانا عميقا بأن «الخدمة الحقيقية لتاريخنا إنما تكون بإعادة تحقيقه ونشره وفق الأصول العلمية الصحيحة»<sup>(٣)</sup>. وهذا يتطلب إلماما علميا واسعا بعلم العربية من لغة وأدب وشعر وفقه وتفسير وحديث وتاريخ<sup>(٤)</sup>، ولم يكن الطناحي على علم بهذه المجالات المتعددة فحسب، وإنما ترك بصماته الواضحة على كل منها، فلم يترك مجالاً إلا وله فيه كتاب محقق، وكفى أن نعرض لكتاب واحد من الكتب التى حققها، وهو «كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشككة الإعراب» لأبى على الفارسي كنموذج؛ لتوضيح منهج الرجل فى التحقيق.

وبداية تجدر الإشارة إلى أن أكثر الكتب التى حققها الطناحي كانت فى مجال اللغة والنحو، وإذا كان تحقيق المعاجم من الأمور الشاقة لما يتطلبه من الضبط الجيد، فإن تحقيق نصوص النحو، وخاصة ما كان منها لأعلام مثل أبى على الفارسي، يتطلب جهدا

(١) المصدر السابق، ص ٩٢.

(٢) عبد الله بن عبد الرحيم عسيان: الأستاذ الدكتور محمود الطناحي عاشق التراث وشيخ التحقيق، بحث منشور فى كتاب: محمود الطناحي، ذكرى لن تغيب، ص ١٤٢، ١٤٣.

(٣) ابن الجوزي: أعمار الأعيان، مقدمة المحقق محمود الطناحي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م ص ١٦.

(٤) انظر: عاطف مظهر: محمود الطناحي ذكرى لن تغيب، ص ٩١.

مضاعفا ، ومعرفة بأصول علم النحو وقضاياه ، ذلك أن عمل محقق المعاجم يكاد ينحصر فى صلب النص ، أما محقق نصوص النحو فيعنى إلى جانب تحرير النص بتخريج الآراء ، وبيان مراد المؤلف ، ومن هنا يتسع مجال القول للمحقق . وهذا ما صنعه الطناحى فى تحقيق «كتاب الشعر» فتجاوزت تعليقاته نص أبى على مرتين أو ثلاثا<sup>(١)</sup> .

يقع كتاب الشعر لأبى على الفارسى فى خمسمائة وخمس وخمسين صفحة ، تسبقها مقدمة المحقق فى مائة وعشرين صفحة ، ويتلوها مجموعة من الفهارس الفنية صنعها المحقق وبلغت أكثر من مائة وخمسين صفحة ، الأمر الذى يكشف لنا مدى الجهد الذى بذله الطناحى فى إخراج الكتاب . ولا عجب فى ذلك ، فقد كان يرى «أن نبذل من الجهد فى إخراجها (يقصد كتب التراث) ما يقارب ما بُذل فى تصنيفها»<sup>(٢)</sup> .

وتعد المقدمات التى كان يكتبها الطناحى لما نشره من الكتب بحوثا أصيلة تحدد أصول المنهج الذى ينبغى أن يلتزم به مَنْ يضطلع بالتحقيق<sup>(٣)</sup> . ففى بداية مقدمة هذا الكتاب يؤكد الطناحى على ضرورة وقوف المحقق على نسخ الكتاب موضع التحقيق ، يقول : «وقد عرفْتُ نسخته الكاملة (يقصد كتاب الشعر) منذ سبع سنوات ، ولعللى أول مَنْ وقعت عينه عليها فى هذه الديار المباركة (يقصد مكة) . وكان عهد الناس به نسخة وحيدة ، محفوظة بمكتبة برلين»<sup>(٤)</sup> .

ثم يتحدث عن أخلاق المحقق وما ينبغى أن يتحلى به من إشاعة العلم بين الناس ، يقول : «كنت منذ اشتغالى بعلم المخطوطات على هذا النهج اللاحب المستتبّ ، لا أطوى صدرى على ما أعرفه من نواذر المخطوطات التى أراها فى البلدان التى أزورها ، أو ما يسقط إلى من أخبرها ؛ فإننى رأيت كثيرا من الذين يكتزون الكتب ، ويغْمُون أمرها على الناس ، لم يُباركْ لهم فيها ، ولم يُمكنُوا من نشرها»<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر : محمد إبراهيم البنا : محمود الطناحى محققا ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٤٣ ، الجزء الأول (صفر ١٤٢٠هـ / مايو ١٩٩٩م) ، ص ١٩٢ .

(٢) أبو على الفارسى : كتاب الشعر ، مقدمة المحقق محمود الطناحى . القاهرة : مكتبة الخانجى ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م ، ص ب .

(٣) انظر : محمود على مكى : محمود الطناحى أدبيا ومحققا . بحث منشور فى كتاب : محمود الطناحى ذكرى لن تغيب ، ص ٢٢٦ .

(٤) أبو على الفارسى : كتاب الشعر ، مقدمة المحقق محمود الطناحى ص أ .

(٥) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

وبعد ذلك يشرع الطناحى فى عرض تجربته فى تحقيق كتاب الشعر ، منبها على أن تحقيق التراث ليس مركبا سهلا ؛ وإلا أصبح تراث الأمة نهبا لكل مجترئ ، وإنما لا بد من خطوات ومراحل يمر بها الكتاب المخطوط حتى يخرج إلى النور . ومن الضروري أن يبذل المحقق فى هذه الخطوات قصارى جهده ؛ ليخرج الكتاب المحقق بالصورة التى أرادها له مؤلفه ، وتمثل تلك الخطوات فيما يلى :-

#### ١- مرحلة نَسْخِ الكتاب :

يقول الطناحى عن هذه المرحلة : «وكان ما كان من أمرى مع هذا الكتاب : أنى نسخته بقلمى ، وأطعمته لحمى ، وأسقيته دمي»<sup>(١)</sup> . وهو يذكر هذا مع علمه بما آل إليه أمر النسخ حيث إن كثيرا من المحققين يعهدون بنسخ الكتاب إلى أبنائهم أو بناتهم ، وناهيك عن النساخ المحترفين الذين يأكلون النسخ<sup>(٢)</sup> .

#### ٢- مرحلة المقابلة بين النسخ والتعليق على متن الكتاب :

وبعد أن ينتهى المحقق من نسخ النسخة الأم يبدأ فى المقابلة بين النسخ الأخرى للمخطوط ، وفى ذلك يقول الطناحى : «وحين عزمت على نشره ( يقصد كتاب الشعر ) وإذاعته ، استعنت الله عز وجل ، ثم أخذتُ أخذه ، وأعددت له عُدته . . . وقابلت بين نسختيه ، ثم التمسْت موارده فى كتب السابقين ، وتتبعْت نقوله فى كتب الخالفين . . . وقد حرصت على ربط قضايا الكتاب ومسائله بالمُتاح لى من كتب أبى على : مطبوعها ومخطوطها ، ثم وصل هذه القضايا بكتب النحو»<sup>(٣)</sup> .

وهو هنا يبين ما ينبغى أن يتقنه المحقق من صناعة التحقيق من ناحية ، وما يلزمه من ثقافة فى العلم الذى ينتمى إليه المخطوط من ناحية أخرى ، حيث شرع فى بيان المنهج القائم على معالجة النصوص النحوية وتوثيقها وعرضها على كتب النحو الأخرى ، ذلك المنهج الذى قصرت دونه حبال الكثيرين من أدعياء التحقيق<sup>(٤)</sup> .

والطناحى فى هذا المنهج يترسم نهج شيخه الأستاذ محمود محمد شاكر ، الذى كان لا يمرر نصا مُشكِلا دون أن يتوقف عنده ، ويقول فيه ما بدا له من رأى ، ولا نرى له فى

(١) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

(٢) المصدر السابق ، هامش صفحة ج .

(٣) المصدر السابق ، ص ١٠٦ .

(٤) انظر : تركى بن سهو المتنبى : الليلة الأخيرة . بحث منشور فى كتاب : محمود الطناحى ذكرى لن تغيب ، ص ٤٢ .



ذلك نظيرا ، فكثير من المحققين يطيلون القول أمام النصوص المحكمة ، ويدعون القارئ حيران أمام متشابهها<sup>(١)</sup> .

بقى أمر مهم يذكره الطناحي مستنكرا ما يفعله البعض أثناء شرح نص المؤلف ، يقول : «لا بأس من التهويش ببعض الشروح اللغوية التي تعب من المعاجم عا . وكثيرا ما يقع في نقل هذه الشروح أخطاء فادحة ؛ لعدم التنبه للمشارك اللفظي»<sup>(٢)</sup> .

### ٣- مرحلة تخريج الشواهد :

وعمل المحقق في هذه المرحلة يقوم على تخريج ما ورد في نص المؤلف من آيات قرآنية ، وأحاديث نبوية ، وشواهد شعرية ، وغير ذلك ، ويعيب الطناحي على النماذج الرديئة التي يخرج بها التراث في هذه الأيام ، والاكتفاء بتخريج الآيات القرآنية من معجم محمد فؤاد عبد الباقي ، والأحاديث من المعجم الذي صنعه المستشرقون ، والشعر من كتاب شيخنا عبد السلام هارون<sup>(٣)</sup> .

أما هو فله أسلوبه الذي يسير عليه في التخريج ، فالخطوة الأولى في تخريج الشواهد الشعرية عنده أن ترُدَّ الشاهد «إلى ديوان الشاعر - إن كان الشاهد معروف النسبة - لتتأكد من وجود الشاهد في ديوان الشاعر ، بهذه الرواية التي سبق بها في كتابك الذي تحققه ، فإذا لم يكن الشاهد منسوباً لقائل ، تضاعفت مهمتك ، فكنّت مطالبا بمعرفة قائله ، وتحقيق الرواية التي يدور حولها الشاهد . وأنت في الحاليتين مطالب بالرجوع إلى طائفة من كتب النحو ، سابقة على كتابك وتالية له ، لتوثيق الشاهد»<sup>(٤)</sup> .

وهذا ما فعله الطناحي في تخريج شواهد كتاب «الشعر» ، ولذلك تراه يقول : «وجردت شواهد ، واصطحبته في حلى وترحالي ، أعرضها على ما أعرف من المكتبة العربية»<sup>(٥)</sup> .

ومعنى هذا أنه لم يكن يكتفي بتخريج الشاهد من كتب النحو فحسب ، وإنما قد يلجأ إلى المكتبة العربية بمختلف مؤلفاتها ، وهو ما تجده واضحا في قوله : «فهذا هو الحد الأدنى من تخريج الشاهد الشعري . وقد تكفل شيخنا العلامة عبد السلام هارون بالوفاء بهذا

(١) انظر : محمد إبراهيم البنا : محمود الطناحي محققا ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٤٣ ، الجزء الأول (صفر ١٤٢٠هـ / مايو ١٩٩٩م) ، ص ١٩٢ .

(٢) أبو على الفارسي : كتاب الشعر ، مقدمة المحقق محمود الطناحي ، ص ج .

(٣) المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

(٤) المصدر السابق ، ص ١٠٧ .

(٥) المصدر السابق ، ص ١٠٦ .

الجانب في كتابه الرائد «معجم شواهد العربية» ولكن شيخنا لم يقل لك : حسبك هذه المراجع التي ذكرتها ، ولا تعدّ عينك عنها . إن تخريج الشاهد النحوي ينبغي أن يُسلَكَ به مسالك كتب العربية كلها : من نحو وبلاغة ولغة وعروض وأدب وتفسير وحديث ، وستجد في تعليقاتي - حين تأتي قراءتك عليها إن شاء الله - إحالات على كتب هي في تصنيف الناس خارجة عن كتب النحو ، مثل الأغاني ، ورسالة الغفران ، وشروح الحماسة ، وشرح النقائض ، وشرح المفضليات ، وشروح دواوين الشعر ، والمجاميع الأدبية ، وكتب الجغرافيا والبلدان ، والتاريخ والتراجم ، والمعارف العامة ، بل إنك واجد شيئا من كتب أصول الفقه<sup>(١)</sup> .

#### ٤- مرحلة صنع الفهارس الفنية :

كان الطناحي يرى أن كتب التراث بلا فهارس أو كشافات هي كنوز بلا مفتاح ، وهو لا يقصد بالفهارس «صنع فهارس تقليدية ميتة باردة»<sup>(٢)</sup> ، وإنما يقصد «الفهرسة العلمية الفنية ، ولست أعنى مجرد تلك الفهارس التقليدية المألوفة ، مثل فهارس الأعلام والقبائل والمواضع والشواهد ، وإنما أريد - إلى جانب ذلك - فهارس العلوم والفنون المختلفة ، وحوادث الأيام المبيثوة في ثنايا الكتاب المحقق ، بضم النظر إلى النظر ، وقرن الشبيه إلى الشبيه ، وستكون هذه الفهارس الفنية الكاشفة عدّة وعونا للدراسات والبحوث التي لا تقوم إلا على النص الموثق المحرر»<sup>(٣)</sup> .

ومن يطالع فهارس كتاب «الشعر» يجد أنواعا لم تؤلف من قبل ، ولا يستغنى عنها من يريد الإفادة من الكتاب ، وتضم هذه الفهارس :

- ١- فهرس مقدمة التحقيق .
- ٢- فهرس أبواب الكتاب .
- ٣- فهرس الآيات القرآنية .
- ٤- فهرس الأحاديث النبوية القولية والفعلية .
- ٥- فهرس الأمثال .
- ٦- فهرس الأساليب والنماذج النحوية واللغوية .

(١) المصدر السابق ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٢) المصدر السابق ، ص ج .

(٣) ابن الجوزي : أعمار الأعيان ، مقدمة المحقق محمود الطناحي ، ص ١٧ .

- ٧- فهرس الأمثلة والأبنية والصيغ .
  - ٨- فهرس اللغة التى شرحها أبو على .
  - ٩- فهرس الأشعار وفهرس أنصاف الأبيات وأجزاء الأبيات .
  - ١٠- فهرس الأعلام والقبائل والأمم والفرق والطوائف ، وفيه أيضا : أيام العرب ، وأسماء الخيل والأصنام .
  - ١١- فهرس الأماكن والبلدان .
  - ١٢- فهرس مسائل النحو والصرف ، ويشمل أيضا : الحروف والأدوات والمصطلحات .
  - ١٣- فهرس البلاغة .
  - ١٤- فهرس العروض والقافية .
  - ١٥- فهرس ضرائر الشعر .
  - ١٦- فهرس معانى الشعر ، ويشمل أيضا الإنسان وما يتصل به ، والخيال والإبل وسائر الحيوان ، والحرب وآلاتها ، والكون والطبيعة .
  - ١٧- فهرس الكتب التى ذكرها أبو على .
  - ١٨- فهرس مراجع التحقيق .
- وقد اهتم الطناحى اهتماما فائقا بتوثيق بيانات المصادر والمراجع التى ذكرها ، وحرص على توثيق عنوان الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه . ومن الأمثلة على ذلك أنه عندما ذكر كتاب «سمط اللاكى» لأبى عبيد البكرى قال : «هذه تسمية الميمنى ، أما كتاب البكرى فاسمه : اللاكى فى شرح الأمالى ، أمالى أبى على القالى»<sup>(١)</sup> ، وأنه عندما ذكر السيرة النبوية لم يقل : السيرة النبوية لابن هشام ، كما هو مطبوع ، وإنما قال «السيرة النبوية لابن إسحاق . رواية وتهذيب ابن هشام»<sup>(٢)</sup> .
- رحم الله الدكتور محمود الطناحى ، فقد كان بحرا يفيض بالعطاء ، وأخرج لنا كنوزا من أمهات كتب التراث ، وأعطى صورة مُشرقة للدور الذى يقوم به المحقق ؛ فاستحق أن يظل حيا فى ذاكرة المثقفين من أبناء العربية .

(١) أبو على الفارسى : كتاب الشعر ، ص ٦٩٣ .

(٢) المصدر السابق ، الصفحة نفسها ، وانظر : محمد إبراهيم البنا : محمود الطناحى محققا ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٤٣ ، الجزء الأول (صفر ١٤٢٠هـ / مايو ١٩٩٩م) ، ص ١٩٣ .



## متابعات نقدية



## متابعات نقدية :

## ١ - المخطوطات الإسلامية في العالم

د. محمد جلال سيدي محمد غندور\*

## مقدمة

إن التعرض لمراجعة عمل علمي وعرضه مسئولية وأمانة ، يسبقهما اقتناع ورغبة مغلفتان بالمقدرة والتخصص . وكما أن هناك أعمالاً تنأى بهيئتها ومضمونها عن قبول القارئ واستحساناته ، فهناك أعمال أخرى تفرض نفسها فرضاً ، وتستحوذ على قارئها فتتملك عقله ، وتتغلغل في وجدانه ، حيث تتملكه الرغبة في أن يشارك فيها ولو عن طريق التعريف بها والتنويه عنها . وتعد هذه الأعمال بمثابة منارات علمية مضيئة وإن تباعدت عن بعضها البعض لندرتها فهي تثير المسافات فيما بينها لتجعل طريق العلم أكثر وضوحاً ، وأسهل ارتياداً للباحثين وطالبي المعرفة . والعمل الذي بين يدينا أحد هذه الأعمال الشامخة التي تُعيد إلى القارئ العربي ثقته في مؤسساته العلمية ، وعلمائه الأجلاء المبدعين ، وأعمالهم العربية الأصيلة ، وتسترجع عظمة أيام خلت ، حيث كان المسلمون يسودون العالم بعقيدتهم وعلمهم وإبداعاتهم .

والعمل الذي نحن بصده ، توافرت له وتمثلت فيه مجموعة الأسباب التي ما اجتمعت في عمل واحد إلا وأدت إلى تبوؤه مكانة عالية ، ومرتبة متفردة ، فقد فكر فيه ، وخطط له ، وقام على رعايته مؤسسة عربية علمية رصينة حاذبة على العلم والمعرفة العربية التراثية ، منقبة فيها ، موثقة لها ، ناشرة لدررها الثمينة ، لا تألو في سبيل ذلك جهداً ، ولا تبخل بعلم أو مال في تحقيق هذا الهدف السامي ، تُسخر له ما أتاحه الله - سبحانه وتعالى - لها من إمكانيات لتتفع الإسلام والمسلمين .

أما مُبدع العمل فهو شيخ مجاله من المعاصرين ، ورائد تخصصه من المحدثين ، وحادي ركب التراث المخطوط . لا يختلف اثنان على علو قامته في تخصصه ، وتفردته في مجاله ، ويعترف بقدره ومكانته المعارض قبل المؤيد ، والمخالف قبل الصديق . وهو حائز على جائزة الملك فيصل العالمية تلك الجائزة التي «استطاعت أن تحتل مكانها بين الجوائز العالمية المشهود لها ، كواحدة من أكبرها وأعظمها قدراً ، فتعلقت بها الأبصار واشربت لها الأعناق ، وهفت إليها القلوب ، وأصبح بلوغها شرفاً يُحرص عليه ، وتكريماً يطمح إليه كل باحث مجيد»<sup>(١)</sup> ولذا أطلق عليها - بحق - «نوبل العربية» .

(٥) أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة - فرع بنى سويف .

(١) من كلمة د . عبدالستار الحلوجي في حفل توزيع الجوائز .

أما العمل - كما أسلفنا القول - فهو من الأعمال التي تتحدث عن نفسها ، وتُفهم نفسها إقحاماً ، فيستسلم لها القارئ طواعية واختياراً ، وينهل منها ليرى ظمأ معرفته ، ويطلب بالمزيد .

أما ما وراء هذا كله ، فهو أمر جليل ، ومقصد كريم ، ورغبة منزهة ، وفضل من الرحمن ، وتوفيق من الله سبحانه وتعالى .

فإلى القارئ الكريم ، أقدم عملاً أفخر بتقديمه ، نُشر في أربعة أجزاء (عربية) ما بين الأعوام (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) و (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ، برعاية مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ترجمة وتحقيق الأستاذ الدكتور / عبد الستار عبد الحق الحلوجي ، بعنوان «المخطوطات الإسلامية في العالم» ، وأضيف إلى عنوانه ، رؤيتي الخاصة ، بعنوان جانبي : موسوعة علمية للتراث الإسلامي المخطوط .

### ● طبيعة العمل وهدفه

جاء في مقدمة العمل على لسان مُبدعه ، ما نُدرِك به ماهية هذا العمل ، والهدف من إنتاجه ونشره ، حيث أورد في مقدمه الجزء الأول - الصادر باللغة العربية - ما يلي :

«أدركت مؤسسة الفرقان أن دائرة التراث الإسلامي المخطوط تتسع لتشمل مخطوطات إسلامية بلغات أخرى غير العربية كالتركية والفارسية والأوردية والماليزية وغيرها من لغات الشعوب التي انتشر فيها الإسلام ، وكان لها تراث فكري مكتوب ، كما أدركت أن الخطوة الأولى على طريق التعرف على هذا التراث هي محاولة حصر فهارسه المنشورة وغير المنشورة ، ومحاولة النفاذ إلى دول لم تشملها الأعمال الببليوجرافية التي سبق [ نشرها ] وإلى مجموعات لم يُسمع بها من قبل .

من أجل هذا كان مشروعها الضخم World Survey Of Islamic Manuscripts الذي صدر في الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٤م في أربعة مجلدات ضخمة بلغت أكثر من ألفي صفحة وغطت ١٠٧ دولة ، وسدت فراغاً كبيراً في المكتبة الإسلامية طالما استشعره الباحثون

.....

لهذا شرعت المؤسسة في نقل هذا العمل الكبير من لغته الأصلية إلى اللغة العربية ليكون الانتفاع به أعم ، وليحقق الهدف المرجو من إصداره .

وفي إطار هذا الهدف يسعى القائمون بالعمل إلى تقدير عدد ما تبقى من المخطوطات الإسلامية وتحديد أماكن وجودها ، وتوثيقها ، من خلال دراسة حصرية لمجموعاتها وفهارسها في مائة وسبع دول عربية وإسلامية وإفريقية في جميع أنحاء العالم .



### ● الرؤية التحليلية الوصفية

يتألف العمل من مجلدات أربعة ، بقطع متوسط (٢٤سم) ، وتبلغ عدد صفحاته ٣٤٦١ صفحة مرقمة بالترقيم الهندي ، بمتوسط ٢٢ سطراً بالصفحة الواحدة ، بمعدل ١٢ كلمة بالسطر الواحد ، حيث يبلغ العدد الكلى لكلمات العمل حوالى ٩١٣٦٠٢ كلمة .

طُبِعَ العمل ونُشِرَ ما بين الأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٢م ، وقد تم طباعة المجلد الأول منه عام ١٩٩٧م فى مدينة أكسفورد بالمملكة المتحدة ، والثانى عام ٢٠٠٠م ، والثالث عام ٢٠٠١م ، والرابع عام ٢٠٠٢م ، وقد طُبِعُوا جميعاً بمدينة القاهرة ، بمصر .

وأدى اختلاف الطابع ومكان الطباعة إلى وجود فروق طفيفة فى نوعية البنت الطباعى المستخدم ، ونوع الورق ، وشكل الحرف - خاصة الحروف الأجنبية ، والجدير بالذكر أن المجلدات الثلاثة التى طُبِعَت فى مصر لا تقل جودة عن مثيلتها الإنجليزية .

وقد استُخدم فى طباعة المجلدات الأربعة ، ورق أبيض مصقول ، وغُلِّفَت بغلاف مقوى Hard Cover ، بجانب غلاف خارجى من ورق سميك مصقول ، بطباعة ملونة ، مطبوع عليها صورة صفحة من صفحات مخطوط «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى ذكرى الصلاة على النبى المختار» لأبى عبد الله محمد بن أبى بكر الجزولى المتوفى سنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م ، نسخة بقلم نسخ مؤرخة ، ويرجح أنها كُتبت فى تركيا فى القرن الثالث عشر الهجرى (التاسع عشر الميلادى) .

يحتوى كل مجلد من المجلدات الأربعة على صفحتى عنوان داخلى ، إحداهما طُبِعَ على وجهها عنوان العمل ورقم الجزء ، وعلى ظهرها بيان ببليوجرافى للأصل الإنجليزي ، واسم الناشر وعنوانه ، والأخرى طُبِعَ على وجهها عنوان العمل ، ورقم الجزء ، واسم مترجم العمل ومحققه ، واسم الناشر ، بينما طُبِعَ على ظهرها بطاقة فهرسة أثناء النشر ، وبيان حقوق التأليف والطبع ، يلى ذلك قائمة المحتويات ، ومقدمتان ، الأولى لرأى مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى معالى الشيخ / أحمد زكى يمانى ، والثانية لمُبدع العمل الدكتور عبد الستار عبد الحق الحلوى ، ويعقب المقدمتان متن العمل ، وفى النهاية نجد الكشافات التى تراوحت ما بين ثلاثة كشافات (فى المجلد الأول) ، وخمسة كشافات (فى المجلدات : الثانى ، والثالث ، والرابع) .

وبناء على ما هو متبع فى الأعمال الموسوعية ، وطبيعة الطروحات الموضوعية ، لم يقسم العمل إلى فصول وأبواب ومباحث ، وإنما تم عرض المادة العلمية بترتيب الدول المغظة فى العمل ترتيباً هجائياً .

وقد تضمنت مقدمة الجزء الأول معايير عرض المادة العلمية من حيث :

الترتيب : سبعة معايير .

بيانات الوصف : عشرة معايير .

علامات الترقيم : ستة معايير .

المختصرات : ثمانية مختصرات ( مشروحة ) .

الكشافات : ثلاثة معايير .

كشافات أسماء المجموعات والمكتبات : معياران .

وقد اشتمل الجزء الأول الذى بلغ عدد صفحاته ٧٥٨ صفحة على ٢٠ دولة ، ساهم فى إعداد بياناتها ٢١ كاتباً ، وغطى الدول التى تبدأ بالحرف (أ) ، والتى بلغ عددها ١٧ دولة ، وهى :-

أثيوبيا ، أذربيجان ، الأردن ، أرمينيا ، أسبانيا ، استراليا ، إستونيا ، أفغانستان ، ألبانيا ، ألمانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أوزبكستان ، أوكرانيا ، إيران ، أيرلندا ، وإيطاليا .

كما تم فى هذا الجزء الأول تغطية ثلاث من الدول التى تبدأ بالحرف (ب) ، وهى : باكستان ، والبحرين ، والبرازيل .

أما الجزء الثانى الذى بلغ عدد صفحاته ٩٨٨ صفحة ، فقد أورد ٣٧ دولة ، ساهم فى إعدادها ٣١ كاتباً ، واشتمل على باقى الدول التى تبدأ بالحرف (ب) ، مع الدول التى تبدأ بالحروف (ت) ، و(ج) ، و(د) ، و(ر) ، و(س) وهى :-

- البرتغال ، برونائى دار السلام ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنين ، بوركينا فاسو ، البوسنة والهرسك ، وبولندا .

- تايلاند ، تركمانستان ، تركيا ، تشاد ، الجمهورية التشيكية ، تنزانيا ، توجو ، تونس .

- جامبيا ، الجزائر ، جنوب أفريقيا ، جورجيا .

- الدنمارك .

- روسيا الاتحادية ، روسيا البيضاء ، رومانيا .

- ساحل العاج ، السعودية ، الجمهورية السلوفاكية ، سلوفينيا ، سنغافورة ، السنغال ،

السودان ، سوريا ، السويد ، سويسرا ، وسيراليون .

وقد بلغ عدد صفحات الجزء الثالث ٨٤٧ صفحة ، واشتمل على ٣٣ دولة ، ساهم في إعدادها ٤٦ كاتباً ، وغطى الدول التى تبدأ بالحروف (ص) ، و ( ط ) ، و ( ع ) ، و ( غ ) ، و ( ف ) ، و ( ق ) ، و ( ك ) ، و ( ل ) ، وعدداً من الدول التى تبدأ بالحرف ( م ) ، وهى :

- الصومال ، والصين .

- طاجكستان .

- العراق ، وعمان .

- غانا ، وغينيا ، وغينيا بيساو .

- الفاتيكان ، فرنسا ، الفلبين ، فلسطين ، وفنلندا .

- قبرص ، وقطر .

- كازاخستان ، الكاميرون ، كرواتيا ، كندا ، الكويت ، كيرجستان ، وكينيا .

- لاتفيا ، لبنان ، لتوانيا ، وليبيا .

- مالاوى ، مالطة ، مالى ، ماليزيا ، المجر ، ومدغشقر .

أما الجزء الرابع الذى بلغ عدد صفحاته ٨٦٧ صفحة فقد اشتمل على سبع عشرة دولة أسهم في كتابتها سبعة عشر كاتباً ، وغطى باقى دول حرف ( م ) ، وحروف الألفبائية حتى الحرف ( ي ) ، وهى :

- مصر ، المغرب ، مقدونيا ، المملكة المتحدة ، وموريتانيا .

- النرويج ، النمسا ، النيجر ، ونيوزيلندا .

- الهند ، وهولندا .

- الولايات المتحدة الأمريكية .

- اليابان ، اليمن ، يوغسلافيا ، واليونان .

ويوضح الجدول التالى رقم (١) الخصائص الشكلية والمادية للعمل بصورة إحصائية .

حدول رقم (١١)  
المراجع الرئيسية للخصائص الشكلية للعمل

تحرير: جيفري روبر / ترجمة وتحقيق: أ. د. عبد الستار الطوحي / الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (لندن)

الجزء	الطابع	مكان النشر	سنة النشر	العروف المعقاة	عدد الدول المنشأة	المساهمون	عدد الصفحات	متوسط عدد الأسطر	متوسط عدد الكلمات	الاختلافات	القطع	نوع الورق	الغلاف
الأول	Alden Press	Oxford UK	١٤١٧هـ - ١٩٩٧م	(٢) - أ.ب	٢٠	٢١	٧٥٨	١٦٦٧٦	٢٠١١٢	(٣) - اللغات - الأعلام - أسماء المجموعات والمكتبات	متوسط ٢٤ سم	أبيض مصقول	خارجي: سبك / أبيض مصقول داخلي: مقوى Hard cover
الثاني	مطبعة المنفى	القاهرة - مصر	١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م	(٦) - ب، ت، ج، د، هـ، ز	٢٧	٢١	٩٨٨	٢١٦٢٦	٢١٩١٢٢	(٥) - اللغات - الأعلام - أسماء المجموعات والمكتبات - أسماء الأماكن (المدن) - عناوين المخطوطات	متوسط ٢٤ سم	أبيض غير مصقول	خارجي: سبك / أبيض مصقول داخلي: مقوى Hard cover

الغلاف	نوع الورق	القطع	الكشافات	متوسط عدد الكلمات	متوسط عدد الأسطر	عدد الصفحات	المساهمون	عدد الدول المفعلة	الحروف المفعلة	سنة النشر	مكان النشر	الطابع	الجزء
خارجي: سبيك/ أبيض مصقول داخلي: مقوى Hard cover	أبيض مصقول	متوسط ٢٤ سم	(٥) - اللغات - الأعلام - أسماء المجموعات والكتبات - أسماء الأماكن (المدن) - عناوين المخطوطات	٢٢٣٦٠٨	١٨٦٣٤	٨٤٧	٤٦	٢٣	(٩) ص، ط، ع، خ، ف، ق، ك، ل، م	١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م	القاهرة - مصر	مطبعة المدني	الثلاث
خارجي: سبيك/ أبيض مصقول داخلي: مقوى Hard cover	أبيض مصقول	متوسط ٢٤ سم	(٥) - اللغات - الأعلام - أسماء المجموعات والكتبات - أسماء الأماكن (المدن) - عناوين المخطوطات	٢٢٨٨٨٨	١٩٠٧٤	٨٦٧	١٧	١٧	(٥) ٣، ذ، هـ، و، ي	١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م	القاهرة - مصر	مطبعة المدني	الرابع

وكما أسلفت ، فقد احتوى العمل بأجزائه الأربعة على عدة كشافات ، حيث ضم الجزء الأول ثلاثة كشافات هي :

- اللغات .
- الأعلام .
- المجموعات والمكتبات .
- في حين ضم كلٌ من الأجزاء الثاني ، والثالث ، والرابع خمسة كشافات هي :
- اللغات .
- الأعلام .
- المجموعات والمكتبات .
- أسماء الأماكن ( المدن ) .
- عناوين المخطوطات .

ويُلخص الجدول الإحصائي التالي رقم (٢) الملامح الرئيسية لتلك الكشافات :

#### جدول رقم ( ٢ )

#### ملخص إحصائي لكشافات الأجزاء الأربعة

الكشافات (الجزء)	اللغات	أسماء الأعلام		مجموعات / مكتبات		أسماء المدن		عناوين المخطوطات النادرة
		عربية	غير عربية	عربية	غير عربية	عربية	غير عربية	
الأول	٤٥	٧٣٤	٤٧٩	٩١٧	٣٥٦	٢٦١	١٢٠	٨٥
الثاني	٦٤	١٧٧٣	٦٢٩	٧٠٥	٣٣٥	٣٣٥	١٢٩	٧٥٧
الثالث	٦٤	١٧٧٤	٣٧٥	٦٤٨	٢٢٣	٣٤٨	٢٢٢	٨٣١
الرابع	٧٨	١٦٩١	٦٠٣	٧٠٨	٣٥٩	٣١٦	١٢٢	٤٥٦

ويتضح من الدراسة التحليلية للجداول السابقة ، بعض المؤشرات الجديرة بالملاحظة والتي نوردتها فيما يلي :

- ١ . استغرق العمل في هذه الموسوعة (النسخة العربية) ، قرابة سبع سنوات من ١٩٩٥م حتى ٢٠٠٢م وهذه الفترة تشمل سنوات الإعداد السابقة للنشر والتي تقدر بحوالي

سنتين ، منذ بدء التعاقد على العمل في عام ١٩٩٥م ، ثم خمس سنوات نشرت خلالها الأجزاء الأربعة تباعاً ، حتى صدور آخر جزء منها في عام ٢٠٠٢م .

٢ . هناك توازن شكلي وموضوعي واضح بين الأجزاء الأربعة ، أظهرته الدراسة الإحصائية من حيث أعداد الدول المغطاة ، وصفحات العمل ، ومتوسط عدد الأسطر والكلمات .

٣ . تظهر الإحصاءات أن المرتبة الأولى فيما يخص :

✱ عدد الدول المغطاة : الجزء الثاني (٣٧ دولة) .

✱ أسماء المدن : الجزء الثالث (٥٧٠ مدينة) .

✱ عدد المساهمين : الجزء الثالث (٤٦ مساهماً) .

✱ أسماء الأعلام : الجزء الثاني (٢٤٠٢ علماً) .

✱ المجموعات والمكتبات : الجزء الأول (١١٧٣ مجموعة / مكتبة)

✱ عناوين المخطوطات النادرة : الجزء الثالث (٨٣١ عنواناً) .

✱ اللغات : الجزء الرابع (٧٨ لغة) .

✱ عدد الصفحات : الجزء الثاني (٩٨٨ صفحة) .

✱ متوسط عدد الأسطر : الجزء الثاني (٢١٦٣٦) .

✱ متوسط عدد الكلمات : الجزء الثاني (٢٥٩٦٣٢) .

مما يدل على وجود علاقة قوية بين :

١ . عدد الدول المغطاة (١) .

٢ . أسماء الأعلام (٤) .

٣ . عدد الصفحات (٨) .

٤ . متوسط عدد الأسطر (٩) .

٥ . متوسط عدد الكلمات (١٠) .

ووجود نفس العلاقة بين :

- أسماء المدن (٢) .

- عدد المساهمين (٣) .

- عناوين المخطوطات النادرة (٦) .

وجود علاقة ضعيفة (هامشية) بين :

اللغات (٧) وباقي المتغيرات .

وهذا المؤشر الإحصائي ، يمكن الاستفادة منه في إجراء دراسة متعمقة حول الظواهر المحيطة بمجموعات المخطوطات الإسلامية في العالم ، وهو الأمر الذي لم يكن ممكناً قبل ظهور هذه الموسوعة التي ألقت الضوء على العديد من الجوانب التي كانت خافية على العاملين في المجال .

والجدير بالذكر أن هذا المؤشر الإحصائي يُعد واحداً من جملة مؤشرات يزخر بها العمل ، والتي لو وجدت من يتصدى لها بالبحث والتمحيص لأفرزت لنا نتائج يمكن من خلالها وضع خريطة تفصيلية لوضعية المخطوطات الإسلامية في العالم .

### الرؤية التحليلية الموضوعية

لاشك أن كم الطروحات الموضوعية والفنية الواردة في هذا العمل وكيفها - لا يُستطاع الإحاطة بهما واستعراضهما برؤية متعمقة من خلال دراسة سريعة أو عرض موجز ، فالحمل - كما أسلفنا القول - كبير وثرى ، ويحتاج إلى دراسة أكثر عمقاً ، وأدق تفصيلاً لا مجال للقيام بها في هذه الدراسة الموجزة ؛ لذا سوف أكتفى في رؤيتي الموضوعية بدراسة جزء من العمل ، توخيت في اختياره أن يشتمل - قدر الإمكان - على جوانب بحثية تُعبر عن عدد من الظواهر ، وتمثل بعضاً من طروحاته ، ويُعد بمثابة عينة قصدية تهدف إلى إعطاء نموذج تماثلي للرؤية الموضوعية للعمل ككل . وكما يقال في مجال البحث العلمي «دراسة الجزء تؤدي إلى تفهم الكل» .

وقد وقع اختياري على الجزئية الخاصة بدولة «البوسنة والهرسك» ؛ لما لها من دلالات موضوعية وأبعاد اجتماعية وسياسية لبلد استطاع رغم خضوعه لنظام سياسى مخالف لعقيدته الدينية لحقبة طويلة من الزمان ، أن يحافظ على هويته الإسلامية ، وثقافته العربية ، وعندما ظهرت بوادر انقشاع المحنة ، أقحم في حرب عقائدية ضروس للقضاء على البقية الباقية من هويته وثقافته ، تعرض خلالها لحملة شرسة استهدفت هدم رموزه العقائدية ، وتحطيم تراثه الفكرى . وفى إطار هذه الحملة المُغرضة تم التعدى على كافة المواقع والأماكن المحتضنة لتلك الرموز وهذا التراث ، فلم تستثن مكتبة ، أو يسلم متحف ، أو تأمن دار عبادة من أضرار هذه الحملة ، بل اتسع التخريب ليشمل الممتلكات الخاصة ، والمجموعات الفردية المجسدة لهذا التراث ؛ ومن هنا جاءت أهمية رصد التراث الإسلامى المخطوط وحصره وتوثيقه فى هذه الدولة بالذات ؛ ليساعد ذلك فى التعرف على مدى التخريب الذى لحق بهذا التراث من جهة ، ومن جهة أخرى - وهو الأهم - أن ننقذ ما تبقى منه ونعيده إلى صورته الأولى ، ليأخذ مكانه فى منظومة التراث الإسلامى المخطوط .



وقد كُتب الفصل الخاص بمجموعات «مخطوطات البوسنة والهرسك» عام ١٩٩١م ،  
أى منذ اثني عشر عاماً ، ونُشر فى الجزء الثانى من العمل عام ٢٠٠٠م ، أى بعد مرور تسعة  
أعوام على إجراء الدراسة ، واحتلَّ ٣٤ صفحة (ما بين ص ١١٣ إلى ص ١٤٦) .  
وقد جاء فى بدايته ملاحظة كتبها مُعدُّه ، جاء فيها :

«توجد مجموعات من المخطوطات غير المفهرسة فى البوسنة والهرسك بعضها لدى  
الأفراد ، وبعضها الآخر فى تكيات ومساجد ، وهذه المجموعات لم يمكن حصرها لتعذر  
الوصول إليها ، أما المجموعات التى شملها هذا الحصر فتبلغ أكثر من سبعة وعشرين ألف  
مخطوط إسلامى ، فُهرس منها حوالى أربعة آلاف مخطوط ، والباقى الذى يُقدر بحوالى ثلاثة  
وعشرين ألفاً لم يُدرس ولم يُفهرس بعد» .

وهذا يعنى أن حوالى ١٥٪ من المخطوطات مفهرسة ، مقابل ٨٥٪ منها يحتاج إلى  
فهرسة ، وهى أول ظاهرة يجب الالتفات إليها ، والانتباه لها من جانب المؤسسات البحثية  
العربية والإسلامية المعنية بالاهتمام بالتراث الإسلامى المخطوط والمحافظة عليه .

وكما هو الحال فى باقى العمل ، فقد تم عرض المعلومات عن هذه الدولة فى إطار  
المعايير الواردة فى مقدمة الجزء الأول ، من خلال العناوين الرئيسية التالية :

- الفهارس الموحدة والقوائم المجمعة .

- المجموعات الفردية .

- الملحق الببليوجرافى .

وفيما يلى عرض تحليلى للمعلومات التى وردت تحت كل عنوان منها :

### ● الفهارس الموحدة والقوائم المجمعة

يندرج تحت هذا العنوان الفهارس التى تتضمن مجموعات من المخطوطات لا تنتمى  
إلى مؤسسة بعينها أو مجموعة بذاتها ، فهى تتصف بجمعها للمشتت من المخطوطات  
وحصرها فى قائمة موحدة ، بصرف النظر عن أماكن وجودها ومن يمتلكها .

وقد رُتبت هذه الفهارس الموحدة المنشورة ، وفقاً لسنوات نشرها فالأقدم فالأحدث (كما  
فى الأصل) ، وإذا تعددت الفهارس المنشورة فى سنة من السنين يعاد ترتيبها وفقاً للهجائية  
العربية ، وروعى أن تكتب عناوين الفهارس بلغاتها الأصلية شرقية كانت أو غربية ، وتتبع  
بترجمة عربية بين معقوفتين [ ] ، وروعى فى العناوين التركية أن تكتب بالحروف العربية  
إن كانت تركية عثمانية ، أما التركية الحديثة فقد أُبقي على كتابتها بالحروف اللاتينية .

وإذا كان الفهرس منشوراً في مجلة (دورية) يُكتب اسم الدورية متبوعاً بحرف (ع) [أى : عدد] إذا لم يوجد فى الأصل ما يبين إن كان الرقم المذكور رقم عدد ، أو رقم مجلد ، وإذا تأكد أنه رقم مجلد يكتب (مج) ، ويكتب رقم المجلد متبوعاً بالمختصر (ع) أو (ج) [أى : جزء] ، ثم يُذكر رقم العدد ويليه التاريخ بين قوسين هلالين ( ) ثم الصفحات وي رمز لها بالحرف (ص) إن كانت الإشارة إلى صفحة واحدة ، و(ص ص) إن كانت الإشارة إلى صفتين فأكثر .

ويتم عرض كل فهرس من الفهارس الواردة بالقائمة ، بالكيفية التالية :

سنة النشر : البيانات البليوجرافية ، نبذة مختصرة أو مطولة (تتراوح بين سطرين وثلاثين سطراً) [أعتقد أنها تتوقف على مدى توافر المعلومات لدى مُعد الدراسة حول الفهرس المعنى ، بلليل عدم وجودها فى بعض الفهارس] .

وقد بلغ عدد الفهارس والقوائم المجمعة للبوسنة والهرسك تسعة عشر فهرساً أقدمها نُشر سنة ١٩٥٤ م ، وأحدثها سنة ١٩٨٨ م ، واحتلت حوالى سبع صفحات (١١٥ - ١٢١) . ونورد فيما يلى قائمة بالبيانات الأساسية للفهارس الواردة فى القائمة ، مع ذكر عنوانها المترجم إلى اللغة العربية (يستثنى من ذلك الفهرس المنشور عام ١٩٥٩م الذى لم يترجم فى العمل الأصلى) ، وهى :

- ١ / ١٩٥٤ : المخطوطات الطبية العربية والتركية القديمة فى البوسنة والهرسك / إعداد : سيلسكى ستانكو ، فى : SKZLH ، زغرب : ١٩٥٤ ، ص ص ١٦٨ - ١٨١ .
- ٢ / ١٩٥٦ : المخطوطات الإسلامية فى المجموعات اليوغسلافية / إعداد : ز. ينك . بلغراد ، ١٩٥٦ - ٥٠ ص .

٣ / ١٩٥٩ : Handschriften Osmanischer Qanun-name's In Den Bibliotheken Von Sarajevo . إعداد : B. Djurdiev ، فسادن ، ١٩٥٩ ، ص ص ٤٠٤ - ٤٠٨ .

٤ / ١٩٦٤ : المنمنمات فى يوغسلافيا . زغرب : Muzej Za Umjetnost Obrt .

٥ / ١٩٦٦ : المخطوطات العربية فى يوغوسلافيا / إعداد : حسن قلشى . مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ١٢ ، ج ٢ (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) ص ص ٣ - ٢٠ .

٦ / ١٩٦٨ : معجم المخطوطات التركية الصرب كرواتية / إعداد : عليّة نعمتك . Grada Za Povijest Knjizevnosti Hrvatske ، ع ٣٩ (١٩٦٨) ، ص ص ٢٣١ - ٣٨٠ .

٧ / ١٩٦٩ - ١٩٧٠ : مجموعة المخطوطات الشرقية بالبوسنة وخلفيتها الثقافية / إعداد : إسماعيل بليتش . Anatolica . ع ٣ (١٩٦٩ - ١٩٧٠) ص ص ٢٣٧ - ٢٤٢ .

- ٨ / ١٩٧٥ : دليل المكتبات ودور المحفوظات اليوغسلافية / ترجمة وتحقيق :  
إ. بيرلي، ١٩٧٥، ١١٣ ص .
- ٩ / ١٩٧٦ : عدة مخطوطات منسوخة من مدرسة غازي خسرو بك / إعداد : محمد زينوڤيتش . AGHBB ، ١٩٧٦ ، ص ص ٢١ - ٣٢ .
- ١٠ / ١٩٨٠ : مجموعات المخطوطات الشرقية في سراييفو / إعداد : ليلي جازيتش .  
POF ، ع ٣٠ ( ١٩٨٠ ) ، ص ص ١٥٣ - ١٥٧ .
- ١١ / ١٩٨١ : معرض الخطوط الشرقية في سراييفو / إعداد : منيبة سباهو . POF ،  
ع ٣١ ( ١٩٨١ ) ص ص ٩٥ - ٢١٢ .
- ١٢ / ١٩٨٣ : المخطوطات التركية التي فهرست منذ سنة ١٩٦٠ ، والتي لم تُفهرس  
بعد / إعداد : برنابوم . JAOS ، ع ١٠٣ ( ١٩٨٣ ) ص ص ٥١٥ - ٥٢٣ .
- ١٣ / ١٩٨٥ : المخطوطات العربية في يوغوسلافيا / إعداد : عصام محمد الشنطي  
الكويت معهد المخطوطات العربية ، ١٩٨٥ .
- ١٤ / ١٩٨٥ : المخطوطات الشعرية لحسن كامى بابا / إعداد : Jasna Samic  
AGHBB ، ع ١٢ ، ١٣ ( ١٩٨٥ ) ص ص ٢٠١ - ٢١٠ .
- ١٥ / ١٩٨٧ : معجم مخطوطات المجموعات الشرقية بموستار / إعداد : شعبان  
ظهروڤيتش . GADAR BH ، ع ٢٧ ( ١٩٨٧ ) ، ص ص ١٢١ - ١٣٣ .
- ١٦ / ١٩٨٧ : المصطلحات الشعرية في مخطوطات المجموعة الشرقية بموستار /  
إعداد : شعبان ظهروڤيتش Hercegovina ، ع ٦ ( ١٩٨٦ ) ص ص ٢٠٥ - ٢١٤ .
- ١٧ / ١٩٨٨ : فهرس المخطوطات التركية في أديرة الفرنسيسكان في البوسنة  
والهرسك / إعداد : ف . بوشكوف : سراييفو ، معهد الدراسات الشرقية ، ١٥٥ ص .
- ١٨ / ١٩٨٨ : الأعمال المنسوخة في مدرسة وخانقاه غازي خسرو بك / إعداد :  
أحمد خليلوڤيتش ، 450 G GHBMBS سراييفو ، ( ١٩٨٨ ) ص ص ٢٠١ - ٢٢٤ .
- ١٩ / ١٩٨٨ : نساخو المخطوطات العربية من أبناء البوسنة والهرسك / إعداد :  
محمد زوالوڤيتش . سراييفو ، ١٩٨٨ ، ٤٦١ ص .
- ويتضح من دراسة القائمة السابقة ما يلي :
- عدد الفهارس والقوائم المجمعة المصحوبة بنبذة تعريفية ( ١٤ ) .
  - عدد الفهارس والقوائم المجمعة غير المصحوبة بنبذة تعريفية ( ٥ ) .

- عدد الفهارس التي ذُكر عدد المخطوطات التي وردت بها ( ١١ ) .
  - عدد الفهارس التي لم يذكر عدد المخطوطات التي وردت بها ( ٨ ) .
  - مجموع المخطوطات التي ذُكرت في النبذات التعريفية ( ٢٧٤٨ ) .
- ويشير التحليل السابق إلى :

١. أن مُعد الدراسة اطلع على حوالي ٦٥ ٪ من الفهارس التي وردت ، واستقى معلوماته عن باقى الفهارس ٣٥ ٪ من المراجع والمصادر .
٢. أن الفهارس والقوائم المجمعة المنشورة تغطى ما يقارب ٦٩ ٪ من المخطوطات المفهرسة ، مما يستدعى تضافر الجهود لنشر المزيد من تلك الفهارس والقوائم حفاظاً على التراث المخطوط فى دولة البوسنة والهرسك .

#### • المجموعات الفردية

يندرج تحت هذا العنوان المدن ، وقد رُتبت هجائياً ، وتحت كل مدينة رُتبت المكتبات ومجموعات المخطوطات هجائياً ، وفى حالة تعدد المكتبات أو المجموعات فى المدينة الواحدة تُعطى هذه المكتبات أرقاماً متسلسلة ، وقد عوملت الحروف الأولى الواردة فى أسماء أصحاب المجموعات ككلمات كاملة ، ومن ثم فإن م . أ . كمال الدين تأتى فى الترتيب قبل م . م . عبد اللطيف ، كما وضعت پ P مع ب B ، ج مع ج ، ث مع ف دون تفريق بينهما فى الترتيب . أما كَ فقد أتت بعد الكاف مباشرة .

كما تم إهمال ألقاب الأشخاص مثل : الأستاذ ، الدكتور ، الشيخ ، الحاج ... إلخ . وفى حالات الضرورة أُقيمت دون أن يُرتب بها .

أما فى كتابة أسماء المدن ، فقد روعى ما يلى :

- يكتفى بكتابة اسم المدينة بالعربية فقط إذا كان الاسم شائعاً ، وكذلك إذا لم يكن شائعاً ولكنه وارد فى أسماء المكتبات المذكورة تحت المدينة ، وفيما عدا ذلك يكتب الاسم بالعربية متبوعاً بالصيغة الأجنبية .

- تكتب أسماء المكتبات والمؤسسات والمجموعات بالعربية وتتبع بالأسماء الفعلية ، أما أسماء المكتبات والمؤسسات والمجموعات الشرقية المرومنة فترد إلى لغاتها الأصلية وتكتب بتلك اللغات بحروف عربية .

وقد بلغ عدد المدن المدرجة فى قائمة البوسنة والهرسك ١٣ مدينة احتوت على ٢٧ مجموعة ، تنوعت ما بين مكتبة ، ومتحف ، وأرشيف ، ومجموعة خاصة وأديرة . ويوضح

الجدول التالي رقم (٣) الملامح الرئيسية لمجموعات مخطوطات البوسنة والهرسك الإسلامية .

جدول رقم ( ٣ ) جدول إحصائي للملامح الرئيسية لمخطوطات دولة  
البوسنة والهرسك

الدولة	المدينة	المكتبة / المجموعة	عدد المخطوطات	اللغة	عدد المخطوطات
البوسنة والهرسك (١٩٩١)	بنيالوكا	أرشيف البوسنة العام	١٥	عربية/ فارسية/ تركية .	
		متحف البوسنة العام	١٠	عربية/ فارسية/ تركية .	
		المكتبة العامة الجامعية	٥٣	عربية/ فارسية/ تركية .	٤١ ٢ ١٠
	بوچتلى	مكتبة على أفندى رزولوفيتش	٦	عربية	٦
	ترافنيك	أرشيف بوسنة الوسطى	١٣١	عربية/ فارسية/ تركية .	٩٧ ٤ ٣٠
	تشانى	مجموعة جمن (مصطفى)	٨	عربية/ تركية .	٥ ٣
		مكتبة حسن كيكتشى العامة	٨٠	عربية/ فارسية/ تركية .	
	توزلا	أرشيف توزلا التاريخي	٢٢	عربية/ تركية .	١٢ ١٠

الدولة	المدينة	المكتبة / المجموعة	عدد المخطوطات	اللغة	عدد المخطوطات
	جرادا چاك	المتحف الوطني	٣٥	عربية/ تركية/ فارسية .	
	ستولاك	مجموعة حبيب محمد بازتش	٥٠	عربية/ تركية/ فارسية .	٣٩ ٢ ٩
	سراييفو	أرشيف البوسنة والهرسك	٦	لم يذكر	
		الأرشيف التاريخي لمدينة سراييفو	١٧٦٢	عربية/ فارسية/ تركية .	
		متحف مدينة سراييفو	٢٠	عربية/ فارسية/ تركية .	
		مجموعة محمود چهايتشى	٣٥	عربية/ فارسية/ تركية .	
		معهد حماية الصحة	٤٨	عربية/ فارسية/ تركية .	٨ ٤٠
		معهد الدراسات الشرقية	٥٢٦٣	عربية/ فارسية/ تركية .	
		مكتبة صبرى حفيظوفيتش (مكتبة محمد شوليت)	٧٤	عربية/ فارسية/ تركية .	٤٢ ٤ ٢٨
		مكتبة غازى خسرو بك	٩٠٤٨	عربية/ فارسية/ تركية/ بوسنية .	

الدولة	المدينة	المكتبة / المجموعة	عدد المخطوطات	اللغة	عدد المخطوطات
		المكتبة القومية الجامعية للبنسة والهرسك	٤٧٨	لم يذكر	٤٧٨
	فوينكا	دير الفرنسيسكان	٩	عربية / تركية .	٢ ٧
	فيسكو	دير الفرنسيسكان	٨٩	عربية / فارسية / بوسنية / تركية .	٥٤ ٢ ٢ ٣١
	ليفنو	دير الفرنسيسكان	١٤	عربية / تركية .	٧ ٧
	موستار	أرشيف الهرسك	٧٧٦	عربية / بوسنية / فارسية / تركية .	٥٧٤ ٤ ٣١ ١٦٧
		أسقفية الفرنسيسكان	٣٧٦	عربية / بوسنية / فارسية / تركية .	٢٢٤ ٣ ١٣ ١٣٦
		المتحف الوطني للهرسك	٣٥	عربية / تركية .	٢١ ١٤
		مجموعة حسن ديتش (حفظية)	١٠	عربية / تركية .	٧ ٣
		مجموعة قايتاز	٣٠	عربية / تركية / فارسية .	
	يانيا	مجموعة علية صادقوفيتش	١٠٠	عربية / بوسنية / فارسية / تركية .	
	المجموع		٢٨	٤ لغات	١٨٥٨٣

ونستطيع مد دراسة الجدول السابق رقم (٣) أن نستدل على عدة حقائق متعلقة بوضعية المخطوطات الإسلامية في دولة البوسنة والهرسك ، نورها فيما يلي :

١ . تشتت مجموعة المخطوطات الإسلامية في دولة البوسنة والهرسك في رقعة جغرافية كبيرة تقدر بـ ١٣ موقعا .

٢ . توزع المجموعة على كيانات مختلفة تقدر بـ ٢٧ كيانا :

- ستة أرشيفات .
- أربعة متاحف .
- خمس مكتبات .
- ست مجموعات خاصة (فردية) .
- معهدان .
- أربعة مؤسسات دينية مسيحية .

٣ . بلغ عدد اللغات التي كتبت بها المخطوطات أربع لغات هي :

العربية - الفارسية - التركية - البوسنية .

والجدير بالذكر أن مُعد الدراسة صرح في بدايتها بأن المجموعات التي شملها هذا الحصر تبلغ أكثر من سبعة وعشرين ألف مخطوط إسلامي ، بينما أفرزت نتائج دراستنا حول حصر المخطوطات المسجلة في نفس المجموعات الواردة في الدراسة عن وجود ١٨٥٨٣ مخطوطاً فقط ، حيث يبلغ الفرق بين الرقم الذي ذكره مُعد الدراسة ، والحصر العددي الذي أجريناه من واقع الدراسة ذاتها حوالي ٨٤١٧ مخطوطة . ولا يوجد لدينا تفسير لهذا الفرق سوى الفرض بأن مُعد الدراسة اعتمد على مصدرين لاستقاء معلوماته : المصدر الوثائقي الذي ربما بلغ العدد فيه ٢٧ ألف مخطوطة ، والحصر الفعلي لعدد المخطوطات في المجموعات المذكورة بالدراسة والذي بلغ ١٨٥٨٣ مخطوطة ، وهو العدد الفعلي الذي يمكن حصره من خلال الأعداد الواردة في مجموعات المخطوطات المذكورة بالدراسة .

وبجانب الفهارس الموحدة والقوائم الممجنة - التي وردت في بداية الدراسة - أورد مُعد الدراسة مجموعة من فهارس المجموعات الخاصة ، قام بتسجيلها في الجزئية الخاصة بـ «المجموعات الفردية» وقد صنفها إلى مجموعتين : مجموعة الفهارس المنشورة ، ومجموعة الفهارس غير المنشورة ، وأدرجهما ملحقين بالمجموعة أو المكتبة المتعلقة بهما ، وعندما تكون المجموعة صغيرة ولها فهرس واحد منشور كان يستغنى عن عبارة «الفهارس المنشورة» .



وقد وردت هذه الفهارس بالعمل كما يلي :

### فهارس المجموعات الخاصة

✽ المكتبة العامة والجامعية ، لجامعه بيتر كوجك :

١ . مجموعة المخطوطات الشرقية في المكتبة العامة والجامعية «بيتر كوجك» في بنياالوكا/ إعداد : صالح تراكو . بشتينا ، بنياالوكا ، ١٩٩٠ ، ص ص ٣١١ - ٣٣٣ . [٥٣ مخطوطا] .

✽ مكتبة على أفندى رزولوفيتش :

١ . مكتبة على أفندى رزولوفيتش . Islamska Misao ، ع ٩٠ - ٩١ (١٩٨٦) ص ص ٢٢ - ٢٣ ، [٦ مخطوطات] .

✽ أرشيف توزلا التاريخي :

١ . المجموعة الشرقية من ١٥٧٨ - ١٩٣٦ : قائمة حصر تفصيلية / إعداد : نرمين هودزيتش . توزلا : Regionnalni Istorijski Arhiv ، ١٩٩٠ ، ص ٥٢ : [٢٢ مخطوطا] .

✽ المتحف الوطني :

١ . المخطوطات الشرقية في المتحف الوطني في جرادا چاك / إعداد : م . مولى عمرثيتش . GVIS مج ٤٥ ، ع ١٤ ، (١٩٨٢) ص ص ٦٣ - ٦٨ . [٣٥ مخطوطا] .  
٢ . مجموعة حبيبة محمد بازتش في ستولاك / فهم نعمتك . AGH - BB ، ع ١١ - ٢ (١٩٨٥) ، ص ص ١٨١ - ٢٠٠ [٥٠ مخطوطا] .

✽ الأرشيف التاريخي لمدينة سراييفو :

١ . المجموعة الشرقية في أرشيف مدينة سراييفو . حيدرثيتش GADARBH ، ع ٢ (١٩٦٢) ص ص ١٠١ - ٢٠٠ [١٧٦٢ مخطوطا] .  
٢ . المعاجم في مجموعة المخطوطات الشرقية بالأرشيف التاريخي لمدينة سراييفو . سيداليا جوزيتش GADARBH ، ع ٢٧ (١٩٨٧) ص ص ١٣٥ - ١٣٨ [٣٠ معجماً] .

✽ معهد حماية الصحة :

١ / مجموعة مخطوطات تركية - عربية في سراييفو / إعداد : بوزو ميلادينوف . Bibliotekarstvo ، ع ١ (١٩٦١) ص ص ١٧ - ٢١ ، ع ٢ (١٩٦١) ص ص ٦٤ - ٦٦ . [٤٨ مخطوطا] .

## \* معهد الدراسات الشرقية :

## \* الفهارس المنشورة :

١ / ١٩٤٢ : المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمتحف الكروات في سراييفو / إعداد : فهم سباهو . سراييفو ، ١٩٤٢ ، ١١٦ ص . [٢٠٣ مخطوطاً] .

٢ / ١٩٧٥ : مجموعة مخطوطات معهد الدراسات الشرقية بسراييفو / إعداد : صالح تراكو و ليلي جازيتش . Pza OF. ع ٢٥ (١٩٧٥) ص ص ٢٧ - ٤٣ [غير محددة] .

٣ / ١٩٧٧ : خمس مخطوطات قديمة من مجموعة معهد الدراسات الشرقية بسراييفو إعداد : صالح تراكو . Pza OF. ع ٢٧ (١٩٧٧) ص ص ٢٤٧ - ٢٧٥ [٥ مخطوطات] .

٤ / ١٩٨٢ - ١٩٨٣ : فهرس مخطوطات الطب والصيدلة والصحة والجنس الموجودة بالمعهد الشرقي بسراييفو / إعداد : صالح تراكو . Pza OF. ع ٣٢ - ٣٣ ( ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ) ص ص ١٩٩ - ٢٦٥ [١٠١ مخطوطاً] .

٥ / ١٩٨٦ : فهرس المخطوطات الفارسية بالمعهد الشرقي بسراييفو / إعداد : صالح تراكو . المعهد الشرقي ، سراييفو ، ٦٨ ، ص ، (سلسلة Posebna Izdanja) ٦ [٤٦٤ مخطوطاً] .

٦ / ١٩٩٠ : المخطوطات الأدبية التي يكتنيها معهد الدراسات الشرقية بسراييفو - دواوين الشعر / إعداد : ليلي جازيتش . Pza OF. ع ٤٠ (١٩٩٠) ص ص ٧٩ - ٩٠ [غير محدد] .

## \* الفهارس غير المنشورة :

١ / ١٩٧٥ : Inventar rukopisa [غير محدد] .

## \* مكتبة غازي خسرو بك :

## \* الفهارس المنشورة :

١ / ١٩٣٤ : نودار المخطوطات في مكتبة قره كوز بك بموستار / إعداد : محمد هند جيتش . GVIS ، مج ٢ ، ع ١٢ ( ١٩٣٤ ) ص ص ٦٣٣ - ٦٣٦ . [١٥ مخطوطاً] .

٢ / ١٩٤٤ : قائمة بالكتب الطبية الشرقية الموجودة في مكتبتى / إعداد : عثمان سكولوفيتش : . NU . سراييفو ، ١٩٤٤ ، ص ص ١١١ - ١٢٢ . [٤٠ مخطوطاً] .

٣ / ١٩٥١ - ١٩٥٣ : فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية / إعداد : حازم شعبانوفيتش . سراييفو ، GVIS ، ١٩٥٣ . [٢٠٥ مخطوطاً] .

٤ / ١٩٦١ : مكتبة غازى خسرو بك فى سراييفو وبعض نادر مخطوطاتها الشرقية /  
إعداد : قاسم دوبراتشا . GVIS ، مج ١٢ ، ع ٤ - ٦ (١٩٦١) ص ص ١٤٤ - ١٥١ .  
[غير محدد] .

٥ / ١٩٦٣ - ١٩٧٩ : مكتبة غازى خسرو بك : فهرس المخطوطات العربية والتركية  
والفارسية / إعداد : قاسم دوبراتشا . سراييفو : SIVZ za SR BH ، ١٩٦٣ - ١٩٧٩  
(مجلدان) . [٣٢٠٨ مخطوطات] .

٦ / ١٩٧٢ : نادر المخطوطات فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد : عصمت ريزقتش  
AGHB ، ع ١ (١٩٧٢) ص ص ٧٥ - ٩٠ . [غير محدد] .

٧ / ١٩٨٢ : المخطوطات الطبية الشرقية فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد : قاسم  
دوبراتشا . AGHB ، ع ٧ - ٨ (١٩٨٢) ص ص ٥٧ - ٧٦ . [٤٣ مخطوطات] .

٨ / ١٩٨٢ : بيطرنامة : الكتب الشرقية فى الطب البيطرى / إعداد : فيض الله

AGHB . Hadzibajrric ، ع ٧ - ٨ (١٩٨٢) ص ص ٧٧ - ٨٨ . [٧ مخطوطات] .

٩ / ١٩٨٥ : مؤلفات الشيخ يويو المخطوطة فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد :  
مصطفى ياهتش . AGHB ، ع ١١ - ١٢ (١٩٨٥) ص ص ٣٩ - ٥٤ [٢٦ مخطوطات] .

١٠ / ١٩٨٧ : مكتبة عبد الله أفندى كنتمرى / إعداد : زينيل فاييتش . AGHB ،  
ع ١٣ - ١٤ (١٩٨٧) ص ص ١٥ - ٣٦ . [غير محدد] .

١١ / ١٩٨٧ : مخطوطات محمد هانزيتش فى مكتبة غازى خسرو بك / إعداد : عثمان  
لافيتش . AGHB ، ع ١٣ - ١٤ (١٩٨٧) ص ص ٣٧ - ٥١ . [٣٩ مخطوطات] .

• المكتبة القومية والجامعية للبوينة والهرسك :

١ / مؤلفات المؤلفين الوطنيين فى مجموعة المخطوطات الشرقية الموجودة بالمكتبة

القومية الجامعية للبوينة والهرسك / إعداد محمود تراليتش . Bibliotekarstvo ، مج ١٦ ، ع ٤  
(١٩٧٠) ص ص ٥٥ - ٦٤ . [١٠ مخطوطات] .

• أرشيف الهرسك :

١ / ١٩٧٦ : الأعمال الأدبية لمصطفى أيوبو فيتش (شيخ يويو) وإبراهيم أفندى

أوبياتش Opijac المحفوظة فى أرشيف الهرسك بموستار / إعداد : حفظة حسن ديدتش .  
AGHB ، ع ٤ (١٩٧٦) ص ص ٥٧ - ٦٨ . [١٨ مخطوطات] .

٢ / ١٩٧٦ : مقتنيات أرشيف الهرسك بموستار من المؤلفات والمقالات القصيرة التي كتبها مسلمون من البوسنة والهرسك باللغات الشرقية / إعداد : حفظة حسن ديدتش . AGHB ، ٤٤ ( ١٩٧٦ ) ص ص ١١٧ - ١٣٠ . [٢٣ مخطوطا] .

٣ / ١٩٧٧ فهرست المخطوطات العربية والتركية والفارسية / إعداد : حفظة حسن ديدتش . موستار : أرشيف الهرسك ، ١٩٧٧ ، ٣٣٠ ص . [٧٥٦ مخطوطا] .  
\* أسقفية الفرنسيكان :

١ / Orijentalna zbirka provincijalata hercegovackih franjevaca إعداد : حفظة حسن ديدتش . GADARBH. ، ٨٤ - ٩ ( ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ) ص ص ١٥ - ٢٠ . [٣٧٦ مخطوطا] .

٢ / ١٩٨٢ : عدة مخطوطات من المجموعة الشرقية الموجودة في أسقفية الفرنسيكان بموستار / إعداد : حفظة حسن ديدتش . AGHB ، ٧٤ - ٨ ( ١٩٨٢ ) ص ص ١٦١ - ١٧٦ . [غير محدد] .

#### \* المتحف الوطني للهرسك :

١ / ١٩٧٨ : بعض مخطوطات المجموعة الشرقية الموجودة في المتحف الوطني بموستار / إعداد : حفظة حسن ديدتش . AGHB. ، ٥٤ - ٦ ( ١٩٧٨ ) ص ص ١٨١ - ١٨٦ . [٦ مخطوطات] .

#### \* مجموعة حسن ديدتش ( حفظة ) .

١ - المخطوطات في مكتبتى / إعداد : حفظة حسن ديدتش . Islamska Misao ، ١٩٩٠ ، ص ص ٣٢ - ٣٤ . [١٠ مخطوطات] .

#### \* الملحق البليوجرافى :

يتضمن هذا الجزء ثبت المصادر التي اعتمد عليها مُعد الدراسة ، واستكمل منها ما لم يستطع الحصول عليه عن طريق البحث الميداني ، وقد تشكلت هذه القائمة البليوجرافية من تسعة عشر عملاً ، منها ثلاثة أعمال باللغة العربية ، وسبعة أعمال باللغة الإنجليزية ، وعمال باللغة الفرنسية ، وسبعة أعمال بلغات أوروبية شرقية . وورد بالبليوجرافية أسماء ثلاثة عشر مؤلفاً ، منهم مؤلفان عربيان ، ومؤسسة عربية ، وعشرة مؤلفين من جنسيات مختلفة ، ويرجع تاريخ أقدم عمل إلى عام ١٩٦٢م وهو :

-Pearson , J.D. Index Islamicus Supplement 1956 - 1960 : a catalogue of articles on Islamic subjects in periodicals and other collective publications . Cambridge : Heffer , 1962 .

- نواذر المخطوطات فى مجموعات المخطوطات الإسلامية بالبوسنة والهرسك .  
ورد بالدراسة خمسة عشر عنواناً لمخطوطات اقتصفت بالندرة ، توزعت على : مكتبتين ،  
أرشف ، متحف ، ومعهد ، ووقعت فى ثلاث مُدن ، وجاءت كما يلى :
- ١ . مدينة : بنىالوكا
- ✽ أرشف البوسنة العام :
- عنوان المخطوط :
- ١ . النور الوهاج فى الكلام عن الإسراء والمعراج .
- ✽ متحف البوسنة العام :

## - عنوان المخطوط :

١. لغت نعمة الله / نسخ الخطاط : عبد الله بن محمد قره بك زاده ، من ليقتنو .

٢. مدينة : بوجتلى .

✽ مكتبة على أفندى رزولوفيتش .

## - عناوين المخطوطات :

١. منية المصلى .

٢. مختصر القدورى .

٣. مدينة : سراييقو

✽ معهد الدراسات الشرقية :

## - عناوين المخطوطات :

١. الجامع الصغير / للشيبانى / تاريخ النسخ : ٥٤٩هـ / ١١٥٤م .

٢. شرح على الجامع / للعتابى / تاريخ النسخ : ٦١٤هـ / ١٢١٦م .

٣. النوازل / للسمرقندى / تاريخ النسخ : ٤١٣هـ / ١٠٢٣م .

٤. مختلف الروايات / لمحمد الصنهاجى / تاريخ النسخ : ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م .

٥. فتاوى الخاصى / للخوارزمى / تاريخ النسخ : ٦٢٥هـ / ١٢٢٨م .

✽ مكتبة صبرى حفيظوفيتش ( مكتبة محمد شولبت ) :

## - عناوين المخطوطات :

١. ديوان حضرت على .

٢. تفسير كاشفى .

٣. الجامع الصغير .

وكما هو واضح ، لم تتوافر بيانات بيبليوجرافية كافية عن المخطوطات المذكورة عالياه ، فقد ذكر تاريخ النسخ لخمسة منها أقدمها يرجع إلى عام ٤١٣هـ (النوازل / للسمرقندى ) وأحدثها إلى عام ٦٥٤هـ ( مختلف الروايات / لمحمد الصنهاجى ) .

كما ذكرت أسماء خمسة مؤلفين ، وناسخ واحد ، مما يتطلب مزيداً من البحث لاستكمال بياناتها البيبليوجرافية إذا أريد إصدار فهرس كامل عنها ، وهو من المهام التى يجب أن تتولاها وتقوم بها إحدى المؤسسات العربية المتخصصة فى مجال التعريف بالتراث الإسلامى ونشره .

## \* الخاتمة :

بهذا أكون قد وصلت إلى نهاية تسجيل انطباعاتي الأولى ، ورؤيتي المبدئية حول هذا العمل الكبير حجماً ، والأعظم قيمة ، والأخطر شأناً . ولا أدعى في هذه العجالة بأننى قد وفيت العمل حقه فى العرض والتحليل ، فلم أتعرض - حقيقة - إلا لملامحه العامة ، وخصائصه الظاهرة . فعمل كهذا يستحق دراسة أعمق ، ورؤية أكثر شمولاً ، وتحليلاً أكثر نضجاً ، وعذرى فى ذلك أننى كنت مشغولاً فى داخلى بروعة العمل ، وعِظم الإنجاز ، فأردت من ناحية أن أفرغ بعضاً مما فى نفسى فى هذه العجالة ، وأن أحوز شرف السبق فى التعريف به والتنويه عنه للقارئ العربى الزامى إلى المعرفة العربية الأصيلة ، وأعد القارئ بأنه عند قراءته لهذه الدراسة المتواضعة ، أكون قد انتهيت - بمشيئة الله - من إتمام دراسة أكثر عمقاً ، وأشمل رؤية ، تتناول العمل بجوانبه المختلفة ، وتغطى كافة طروحاته الموضوعية والفنية ، وتستشرف تأثيراته المهنية والتطبيقية لتناسب ومكانة العمل وقدره .

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يوفقنا إلى خير القول والعمل ، ، ، ،





## ٢ - علم الاكتناه العربى الإسلامى

### جـ . فيصل الحفيان\*

مفتتح القول أن «علم الاكتناه العربى الإسلامى» للدكتور قاسم السامرائى كتاب شدنى إليه من غير طريق : عنوانه أولاً ، واسم مؤلفه ثانياً ، وقبل هذين معاً : موضوعه . هذا الموضوع (المخطوطات العربية) الذى أعيش فيه وله منذ أكثر من عشرين عاماً ، وإن كان العيش قد بدأ على الهامش أو الحاشية ، وتدرّج شيئاً فشيئاً حتى تركّز فى صلب المتن . والفضل فى ذلك - بعد الله سبحانه - يرجع إلى معهد المخطوطات العربية الذى دخلته شاباً لم أجاوز الثالثة والعشرين ، وأنا الآن لا أزال فيه ، كهلاً أطرق باب منتصف العقد الخامس . لقد وجّه المعهد نظرى إلى هذا الميدان المعرفى الذى لا يجد - على أهميته - اليوم من يُعنى به ، ويصرف همه إليه ، سوى فئة قليلة ، منها د . السامرائى صاحب «علم الاكتناه» وكتب أخرى مشابهة فى هذا الاتجاه ، وبحوث عديدة .

كانت المرة الأولى التى صافح فيها سمعى عنوان الكتاب فى أثناء معرض القاهرة الدولى للكتاب عام ٢٠٠٢ ، فقد نقل إلى الأخ الكريم د . أيمن فؤاد سيد أنه حصل على نسخة من المعرض ، وسعيت يومها للحصول على نسخة فأخفقت . وشاءت الظروف بعد ذلك أن أسافر إلى الرياض لأفتتح دورة تدريبية على فهرسة المخطوطات ، نظّمها المعهد بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، والتقيت هناك أمينه العام الأخ الفاضل د . يحيى محمود بن جنيّد ، فطلبت منه نسخة ، فاستجاب مشكوراً ، وشعرت أنى امتلكت كنزاً ثميناً ، وبدأت رحلتى مع الكتاب ، الذى عرّفنى عن قرب على شخصية مؤلف موسوعى من ناحية ، وعلى كتاب مؤلف ذى قيمة فى بابيه من ناحية أخرى .

ولعل أول ما يستحق التنويه هو تلك اللغة التى كتب بها الكتاب ، والتى تدل على تمكّن صاحبها من ناصية الكلمة العربية الرصينة ، وتشير فى الوقت ذاته إلى صلته الوثيقة بالتراث ومفرداته وتراكيبه وشواهد ونصوصه التى بُعد عهد الترائيين بها ، بله المثقفين عامة .

ولقد ظل الكتاب ملازماً لى أسابيع عدة ، انتهزت فيها كل فرصة للعودة إليه ، واستكمال ما بدّأته فيه ، وتكرار قراءة ما لم أتمثله فى القراءة الأولى . ومع القراءة والقراءات هذه تجمعت لدى مجموعة من الملاحظات والأسئلة التى لا تقلل من قدر الكتاب ، ولا

تعيب صاحبه ، فما إلى ذلك قصدت ، وما ينبغى لى ، ولكنها مجرد قراءة تسعى إلى الفهم أكثر مما تضيف ، وتتساءل فى سبيل ذلك دون أن تنتقص أو تتهم أو تُزرى . ولا شك أن صدر صاحب الكتاب - وهو عالم يدرك معنى العلم ، ويعى مشروعية الأسئلة فيه - سيتسع لى ، وصولاً إلى اكتمال المعرفة وتراكمها ، وهى الغاية التى نسعى إليها جميعاً ، وبخاصة فى مجال التراث العربى الإسلامى ، هذا الحصن الأخير الذى به نحتمى ، وإليه نلجأ فى زمن يتكالبون فيه علينا ، وما أكثرهم ، ليخلعوننا من جذورنا ، ويطمسوا ملامحنا ، تحت شعارات العولمة ، وما إليها ، وما وراءها .

\* \* \*

إن قرأتى لـ «علم الاكتناه» تنقسم قسمين رئيسين :

أولهما خاص بعرض مادة الكتاب ، فلا شك أن كثيرين جداً لا يعرفونه ، وكثيرين جداً أيضاً لا يملكونه . وسيكون العرض مركزاً لا فضول فيه ، إذ الهدف منه مجرد اللفت ، كما أنه ضرورى لأبنى عليه ما سأقول فى القسم الثانى .  
وثانيهما خاص بالأسئلة التى أشرت إليها .  
فلنبداً مستعنيين بالله ، مؤكدين مرة أخرى أن الغاية هى التعريف والتتبع ، والله من وراء القصد أولاً وأخيراً .

- ١ -

### تقديم الكتاب

صدر «علم الاكتناه العربى الإسلامى» عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض ، عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، وهى الطبعة الأولى ، وقد وقع فى اثنتين وستين وخمسمائة صفحة من القطع المتوسط ، فهو كتاب كبير ، لا صغير ، كما وصفه مؤلفه غير مرة .

شغلت المادة العلمية ستاً وأربعمائة صفحة ، فى حين شغلت جريدة المصادر المختارة - كما عُنوانت - ثلاث عشرة صفحة (ص ص ٤٠٧ - ٤٢٠) ، أعقبتها مراجع مختارة فى دراسة الخط العربى ، (ص ص ٤٢١ - ٤٢٣) وأخرى فى صناعة الكاغد (ص ص ٤٢٤) ، وثالثة فى دراسة الأنباط والآراميين (ص ص ٤٢٥) ، ورابعة فى دراسة الأرقام (ص ص ٤٢٦) ، ثم جاءت جريدة المصادر الأجنبية (ص ص ٤٢٧ - ٤٣٤) ، وتلتها جريدة الكشافات العامة (ص ص ٤٣٧ - ٤٩٣) ، وأخيراً ملحق نماذج الصور (ص ص ٤٩٧ - ٥٦٢) .

ويبدو واضحاً من خلال هذا التقسيم مدى عناية المؤلف بالتوثيق العلمى ، والحرص على ذكر المصادر مصنفة على الموضوعات التى تحدث فيها من خط وكاغد . . من ناحية ، ومقسومة على عربية وأجنبية من ناحية أخرى ، مما يشير إلى اطلاعه الواسع وتعدد المصادر وتنوعها وانفتاحها . ثم إن الحرص على الكشافات تصل بثقافته التراثية بسبب وثيق ، فهى التى تفتح مغاليق الكتاب ، وتضع اليد ببسر على محتوياته . وفى هذا السياق يأتى ملحق نماذج الصور .

لقد احتلت المصادر والمراجع والكشافات والنماذج ستاً وخمسين ومائة صفحة ، مما يعنى بمؤشر النسبة المئوية أكثر من ثلث المادة العلمية ، وهو ما له دلالاته الواضحة .

وتكشف جريدة المحتويات التى صُدِّرَ بها الكتاب أن الموضوعات جاءت منجّمة ، لم تنتظمها أبواب أو فصول أو مباحث . وقد اندرجت هذه الموضوعات تحت عناوين بلغت عدتها - ما خلا التقديم - واحداً وأربعين عنواناً ، وهى مرتبة على النحو التالى :

تقديم ، ما علم الاكتناه؟ ، أصل الخط العربى ، الأنباط والمؤرخون ، تاريخ الأنباط السياسى والحضارى ، الأنباط والأرقام ، الأنباط والخط العربى ، تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة ، المستشرقون وتحقيق النصوص العربية ، أريان فى أصول التحقيق ، تحقيق النسخة الفريدة ، تحقيق المسودة ، مشكلات الفهرسة ، طراز الخط ، بطاقة الفهرسة ، مثالان تطبيقيان للبطاقة ، تقييدات الوقف ، تقييدات التملك ، تقييدات الشراء ، واجب المفهرس وموقوفاته ، أهمية الكشف والكشاف فى التحقيق والفهرسة ، الإجازات ، تقييد الختام ، المُسَطَّرَة ، التعقيبات ، رموز المقابلة ، الكراسات وأنظمة الترقيم ، صفحة العنوان ، حساب الجُمْل ، الخط العربى وأنماطه ، صناعة ورق البَرْدَى والرَّقْ والكاغْد ، صناعة الرَّقْ ، تاريخ صناعة الكاغْد ، الخطوط والعلامات المائية فى الكاغْد ، صناعة المداد والحبر ، صناعة الكتاب الإسلامى ، طباعة الكتاب الإسلامى ، التزوير فى الوثائق والمخطوطات ، تعتيق الكاغْد وتزوير السماعات ، الغش فى الكاغْد ، المسكوكات والفهرسة .

بدأ الكتاب باقتباس على ورقته الأولى من ديوان الحافظ ابن حجر العسقلانى ، مع تصرّف فى كلمة ، وانتهى باقتباسين من كلام الحافظ ابن عساكر ، ومن الورقة لمحمد ابن داود الجراح ، مما يشى مرة أخرى بثقافة المؤلف ، وينسجم مع موضوع المؤلف .

وجاء العنوان الأول «ما علم الاكتناه؟» ثم توالى العناوين التى يمكن أن نجتمعها أو نركزها فى تسع نقاط : الخط ، الأرقام ، التحقيق ، الفهرسة ، التقييدات وما يتصل بها ،

الورق وما يتصل به ، الممداد وما يتصل به ، صناعة الكتاب ، التزوير فى المخطوطات ، المسكوكات .

وأول ما ينبغى التلخيص عنده : التقديم ، الذى رسم فيه المؤلف خطه وغايته ، فالكتاب - فى رأيه - «هو أول دراسة علمية شاملة لعلم الاكتناه العربى الإسلامى الذى لم يتناول كتاب عربى بعد بهذا المعنى الجديد ، ليكون دليلاً للمفهرس ، ومفتاحاً للمحقق ، وهو - بعد - ليس ترجمة لأى عمل أوروبى ، ولا تقليدًا له ، مع استفادته الواسعة مما كتب فى علم الاكتناه الأوروبى حول المخطوطات اليونانية واللاتينية والهندية وغيرها<sup>(١)</sup>» .

والكتاب ، أو كثير مما جاء فيه ، درسه صاحبه كفاحاً أو عملياً ، أو ألقاه فى بعض الندوات التدريسية أو المؤتمرات الدولية ، ولكنه زاد على كل ذلك ، وأنقص ، وغير بعض آرائه وبدلها نتيجة تجربته فى الفهرسة ، وإطلاعه على الكثير من المخطوطات<sup>(٢)</sup> .

والمؤلف لا يدعى أنه ألم بكل جوانب البحث ، أو أحاط به غلباً ، أو أن ما سطره هو الصواب ، وحسبه أنه لم يضمن بجهد ، ولم يبتل بما عنده ، لكنه يدرك تمامًا أن كثيراً من التجارب العملية لا يستطيع الإنسان نقلها إلى الآخرين أو وصفها لهم<sup>(٣)</sup> .

وعلى الرغم مما صدر به المؤلف التقديم من أن كتابه هو أول دراسة علمية فى الموضوع ، فإنه أشار إلى بعض العلماء الذين حاولوا جادّين لملمة بعض حواشيه - حواشى علم الاكتناه - المتباعدة ، وضمّ جمل وأشتات من أطرافه المتباعدة ، فذكر عبد السلام هارون ، وصلاح الدين المنجد ، وعبد الستار الحلوجى ، وأيمن فؤاد سيد ، وميرى عبودى فتوحى ، وعابد سليمان المشوخى ، ومحمد المنونى ، وكوركيس عواد ، ونبيهة عبود ، وحبيب زيات ، وناجى معروف ، وحسن حسنى عبد الوهاب ، وعبد العزيز الدالى ، ومحمد محمد أمان ، وعبد اللطيف إبراهيم ، ومحمد محمد أمين ، ومحمد ماهر حمادة ، ويحيى محمود ابن جنيد ، وأبا عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى ، وعبد الله عسيلان ، وعبد الهادى الفضلى ، ومحمد مندور ، وأحمد محمد الخراط ، ومحمد عجاج الخطيب ، وأحمد حسن فرحات ، وإياد خالد الطباع ، كما ذكر سفند دال ، وبالمير ، وبيدرسون ، والكسندر ستيتشفيج ، وكرومان ، وكاراباجيك ، وسامبول شتيرن ، وهانس آرنتست<sup>(٤)</sup> .

(١) علم الاكتناه ، ص ٩ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٩ ، ١٠ .

(٣) المصدر السابق ، ص ١٠ .

(٤) المصدر السابق ، ص ١١ - ١٤ .

ولم يتعرض المؤلف - كما ذكر - للتزويق والتذهيب ، والتصوير وتاريخه وأنماطه ، وأساليب التجليد ومدارسه في المخطوطات ، لأن هذه الفروع تُدرست بإمعان وتفصيل في كتب أو مقالات عديدة جداً بلغات مختلفة ، فلم يرد أن يكرر أو يسطو على جهود الآخرين ، واكتفى بذكر هذه الكتب والمقالات في جريدة المصباح<sup>(١)</sup> .

كما أنه قصد قصداً إلى أن لا يثقل كتابه بالشروح والتفاصيل والجداول حتى لا يعزف عنه القارئ الجاد ، وكرّر ما أشار إليه قبل من أنه لم يحسن التعبير عن جوانب كثيرة يستطيع إدراكها بما تراكم عنده من مران وممارسة ، بيد أنه يقف عاجزاً عن شرحها أو توصيلها للقارئ . وهذا من النقص الذي لا يسلم منه إنسان<sup>(٢)</sup> .

إن المؤلف معتز بكتابه وتجربته مع المخطوطات العربية ، غير أن ذلك لم يسلمه إلى الغرور ، أو إنكار جهود الآخرين وإسهاماتهم ، وهو من بعد - على طريقة القدماء - يلتبس العذر من شطّ قلمه أو عشرة خاطره . ومما يذكر له تلك الاقتباسات الموفقة من كلام السابقين وتقييدات المخطوطات التي نشرها في كلامه في التقديم<sup>(٣)</sup> .

كان هذا العرض لمادة الكتاب ضرورياً حتى يكون القارئ على بينة أولاً ، وحتى أبني - كما أسلفت - عليه ما سأقول في لاحق الكلام ، وهو ما يتلخص في خمسة أسئلة ، مع ملاحظة أن السؤال هنا بمعنى القضية أو المشكلة ، وليس بالمعنى القريب الذي يتطلب جواباً .

## - ٢ -

### ٢ - ١ سؤال العنوان

أحسب أن عنوان الكتاب يستحق وقفة طويلة ، فهو عنوان جديد ، ثم إنه ليس مجرد عنوان فحسب ، بل هو - كما أراده صاحبه - عَلمٌ على عَلمٍ . لقد فاجأ العنوان المتخصصين في المخطوطات ، بله المشتغلين بالتراث عامة ، فاستغربوه ، وتساءلوا عن معنى «الاكتناه» وعلاقته بموضوع الكتاب ، وما إذا كان السامرائي قد اخترعه ، أو أنه مقابل عربي لعَلم غربي ، وأشياء أخرى تتصل بذلك .

(١) علم الاكتناه ، ص ١٤ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٤ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٩ ، ١٥ ، ١٦ .

وعلى الرغم من أن السامرائى قد عقد عنوانًا مستقلًا بعد مقدمة الكتاب مباشرة صاغه بأسلوب الاستفهام «ما علم الاكتناه؟» وملاً تحته ست صفحات ، فإن الصورة لم تتضح ، وظلت الرؤية غائمة ، إنه يقول : «يشتمل علم الاكتناه فى اللغات الأوروبية على فئتين ، هما : باليوغرافى Palaeography ، وكوديكولوجى Codicology<sup>(١)</sup> . ومنطوق هذا القول أن هناك علم اكتناه أوروبياً ، تحته فئتان ، وسبق للسامرائى أن قال فى التقديم : «مع استفادتى الواسعة مما كُتب فى علم الاكتناه الأوروبى حول المخطوطات اليونانية واللاتينية والهندية وغيرها<sup>(٢)</sup>» كأنه وطأ بكلامه الأخير هذا لما قال بعد فى أول موضوعات الكتاب ، وصَدَّق بكلامه التالى كلامه الأول فى التقديم . وكان أول ما تبادر إلى خاطرى : الاكتناه كلمة عربية ، فما هى الكلمة أو الكلمات المقابلة لها فى الاصطلاح الغربى إذا كان هناك علم اكتناه أوروبى؟ ولماذا لم يُقَرَّن هذا المقابل بالمصطلح العربى ، كما نُقَرَّن مثلاً المصطلح العربى «علم المخطوطات» بالكلمة الفرنسية Codicologie التى اقترحها ألفونس دان عام ١٩٤٤ ، لدراسة العناصر المادية التى يتكون منها المخطوط ، مخلصاً بذلك هذا العلم من كلمة باليوغرافيا التى كانت تشمله ، وهذه الكلمة الأخيرة نقرنها بدورها بـ «علم الخطوط القديمة» وقس على ذلك .

واتهمت نفسى بالجهل ، وسارعت إلى بعض الأصدقاء من المتخصصين ، الذين يتميزون بالانفتاح على الثقافة الغربية ، وبعضهم ممن تخرج فى باريس ، كما أتاحت لى فرصة الالتقاء ببعض الفرنسيين ممن يعملون فى معهد البحث وتاريخ النصوص والمكتبة الوطنية الفرنسية ، مثل د . مارك جوفروا ، وجونقيف غيدون . لكن أحداً لم يصف إلى ، سوى أنه ليس هناك مقابل لـ «علم الاكتناه» ، وأنه لا يوجد علم غربى يجمع شمل علمى الكوديكولوجيا والبيوغرافيا ، كما فعل السامرائى فى كتابه .

إن كلام السامرائى ينقض بعضه بعضاً ، فقد بدأ أول كلماته فى الكتاب بالقول : «لقد قصدت من هذا الكتاب الصغير أن يكون دراسة علمية شاملة لعلم الاكتناه العربى الإسلامى الذى لم يتناول كتاب عربى بعد بهذا المعنى الجديد . . مع استفادتى الواسعة مما كتب فى علم الاكتناه الأوروبى . .»<sup>(٣)</sup> . وهذا قول يشى بأن ثمة علم اكتناه عربياً ، لكنه لم يؤلف فيه

(١) علم الاكتناه ، ص ١٧ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٩ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٩ .

كتاب عربى ، وفى موطن آخر يقول : وقد اشتقت من كل ما سبق من المعانى والدلالات مصطلحاً عربياً هو علم الاكتناه .<sup>(١)</sup> . ويظهر لى أن التوفيق لم يحالف السامرائى فى التعبير عما فى نفسه ، فى مواطن تستلزم الوضوح والدقة . وتترى الأسئلة ، أو التساؤلات : هل كان هناك علم اكتناه عربى قبل السامرائى ، أو أنه شكّل من رصيد التراث وألّف اعتماداً عليه علماً جديداً ، اخترع هو اسمه؟! وتأتى الإجابة بصورتها البسيطة والقريبة ، على حدّ تعبيره هو «لم يحسن التعبير عن جوانب (أفكار) استطاع إدراكها . . بيد أنه عجز عن شرحها أو توصيلها للقارئ . . وهذا من النقص الذى لا يسلم منه إنسان»<sup>(٢)</sup> .

وما أراه بعد إمعان النظر وتقليب الأمر على وجوهه المختلفة هو أن السامرائى أراد أن يؤلّف بين مجموعة من المعارف اعتماداً على التراث ، ويجعل منها علماً واحداً غايتها خدمة مفهرس المخطوطات العربية ومحققها ، وأطلق على هذا العلم اسماً جديداً .

ومن اللافت أنه عندما صاغ الاسم أو المصطلح الجديد لم يتوقف أدنى توقف عند الدلالة اللغوية لكلمة الاكتناه ، وكان حقه أن يترث عند هذه النقطة فى مظنتها ، الموضوع الذى استُهل به الكتاب «ما علم الاكتناه؟» ، فهذه الدلالة ذات أهمية فى التأسيس لمصطلح جديد ، صرح صاحبه بأنه اشتقه ، جاعلاً تحته كل ما يدخل تحت علمى الكوديكولوجيا والباليوغرافيا فى اللغات الأوروبية .

ولاشك أن عملية اختيار مفردة وجعلها رأساً على علم ، هى عملية عقلية ، تقتضى بداهة وجود علاقة أو صلة ما بين الدلالة اللغوية لها ، والاصطلاح الجديد ، حتى يستقيم الأمر .

وإذا كان السامرائى لم يشف الغُلة ، وهو - دون شك - أقدر على ذلك ، إذ هو فارس الكتاب وعنوانه ، فقد رأيت لزماً أن أجتهد فى الأمر ، إنفاذاً لحق العلم ، وإرضاء لفضولى العلمى ، فى انتظار أن تقطع جبهة قول كل خطيب .

ذكرت المعجمات اللغوية دلالات عدّة للجذر اللغوى «كنه» وقد تتبعته فى الصحاح ، للجوهري (ت ٣٩٣هـ) والمحكم لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) وأساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ولسان العرب ، لابن منظور (ت ٧١١هـ) ، والقاموس المحيط للفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الكبير (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) ومعجمات

(١) علم الاكتناه ، ص ٢٠ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٤ ، ١٥ .

أخرى ، تتبععتها فرأيتهـا لاتجاوز : جوهر الشئ ، ووقته ، وغايته ونهايته ، وقدره ، ووجهه ، وحقيقته ، وأخيراً<sup>(١)</sup> كلفيته . وأول هذه المعانى (جوهر الشئ) وثالثها (غايته ونهايته) وأخرها (حقيقته ، وكلفيته) لا تبعد عن بعضها ، فقد رأيت المعجمات تفسر بعضها ببعض ، فحقيقة الشئ : منتهاه ، وأصله المشتمل عليه . وحقيقة الإيمان : خالصة ومحضه وكنهه . والجوهر : الأصل . هى دلالات متداخلة متناوبة ، فالكنه : الحقيقة والكيفية ، والكنه أيضاً : الغاية والنهاية ، والحقيقة بدورها : المنتهى ، والأصل .

على أن استخدام الكنه بمعنى الحقيقة والكيفية مما وقع فيه خلاف ، فقد نسبة ابن دريد إلى العامة<sup>(٢)</sup> ، لكن الجماهير أقرته واستعملته فيها ، ولعل الفيروزآبادى أسقط معنى «الحقيقة»<sup>(٣)</sup> بسبب هذا الخلاف . وإذا كان ابن دريد قد غمز فى الدلالة على الحقيقة ، فإن الجوهري ذكر بأنه لا يشتق منه فعل ، ونعت ما ورد من قولهم : لا يكتننه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه ، بأنه كلام مؤلّد ، لكن الأزهري صحّح استخدام الفعل<sup>(٤)</sup> .

وعلى الرغم من غمز ابن دريد دلالة الحقيقة ، وطعن الجوهري فى اشتقاق الفعل ، فإن أقرب الدلالات الآن وأكثرها شيوعاً هى الحقيقة ، كما أن الفعل مستخدم مستقرّ .

كان ذلك عن الدلالة أو الدلالات اللغوية لجذر الكلمة ، واستخدام فعل منه ، فماذا عن الدلالة الصرفية للصيغة (الاكتناه) مصدر (اكتنه) على وزن افتعل ؟ .

من المعلوم عند الصرفيين أن «افتعل» لها دلالات عديدة ، تكتسبها من الصيغة أو الوزن نفسه ، زيادة على معنى «فعل» مجرداً ، فارتضى مثلاً غير رضى ، واشتوى غير شوى ، واصطنع غير صنع ، واشتبه غير شبه<sup>(٥)</sup> . . . والدلالة الجديدة التى تضاف هنا فى «اكتنه» هى المشقة والاجتهاد والمبالغة والتعمّل فى تحصيل أصل الفعل ، كأن «الاكتناه» هو السعى بجهد وإصرار والحاح للوصول إلى «الكنه» بمعنى الحقيقة ، والكيفية ، والأصل ، والجوهر . وقد اخترت هذه الدلالة لأنها هى التى توافق استخدام الكلمة .

ويبقى السؤال : ما علاقة كل ذلك بموضوع الكتاب ، أو بمفردات العلم الذى أرادته السامرائى ، وهل قصدها حقاً ؟ .

(١) انظر : المحكم ١٠٤/٤ ، والصباح (٤١٤ / ٢) ، وأساس البلاغة (كنه) .

(٢) جمهرة اللغة ١٧٣ / ٣ .

(٣) القاموس المحيط (كنه) .

(٤) تهذيب اللغة ٢٢ / ٦ .

(٥) انظر فى الدلالات الصرفية لـ «افتعل» : مفصل الزمخشري ، ٢٨٢ ، والممتع فى التصريف ١٩٣ / ١ ، ١٩٤ .



أما السؤال الأخير فأغلب الظن أنها مقصودة . على الأقل فى لمح معنى الحقيقة من مادة «كنه» .

وأما السؤال الأول فالمسألة يمكن فهمها من باب أن ثمة أشياء يُطلق عليها : أوعية المعرفة ، مثل الوثيقة ، والمسكوكة ، والمخطوطة ، والأثر ، أيًا كانت الأداة التى تمّ بوساطتها صبّ المعرفة فى هذا الوعاء أو ذاك : القلم أو الإزميل أو غيرها ، وأيّا كانت الأدوات المساعدة الأخرى فى صياغة هذا الوعاء وملئه بمحتواه ، وأيّا كانت الإضافات التى تجعل الوعاء قابلاً للتداول وذات قيمة ، وهى فى حال المخطوطة أصباغ وألوان وجلد وتذهيب وتزويق . الخ .

وإذا كان علم الاكتناه - كما حدده السامرائى - بدءاً من غلاف كتابه ، علماً يشمل الباليوغرافيا والكوديكولوجيا ، فمن الممكن أن نفهم - دون أن يكون الفهم مشوباً بالتعسف أو الافتعال - أن هذه الأوعية بوصفها مواد ، أيّا كانت طبيعتها ، وخطوطها ، وأصباغها ، وألوانها ، وجلودها ، ورسومها ، ونقوشها ، من الممكن أن نفهم أنها هى «الأصل ، والجوهر ، والحقيقة ، والكيفية» التى ينبغى أن نصرف إليها ومن أجلها جهداً كبيراً حتى نستطيع أن نصل إلى المعرفة المسجلة عليها ، ونحيط بأبعادها . وفى الوقت نفسه نرصد الظروف الاجتماعية والتاريخية والجغرافية والاقتصادية والسياسية والعلمية التى أحاطت بهذه المعرفة من ناحية ، والتى أثّرت المعرفة بدورها فيها من ناحية أخرى . هى إذن عملية مركبة ، فهذه الأوعية ذات قيمة عظيمة تكشف لنا الكثير ، وبها ، وعن طريقها نصل إلى المعرفة بمفهومها الواسع والعميق ، ثم إنها هى نفسها تؤثر فى هذه المعرفة ، وتوجهها نحو آفاق جديدة .

إن السامرائى يرى فى علم الاكتناه ، بناء على الرؤية السالفة ، علماً أساسياً ، ويجعل من موضوع درسه : الوعاء المعرفى العربى الإسلامى (المخطوط) هدفاً فى حد ذاته ، متابعاً الكوديكولوجيين الذين يرون أن الكتاب المخطوط «مادة أساسية تدرس لذاتها لا كوسيلة لتحقيق غاية أخرى ، وأنه لا يمكن دراسة نص من النصوص دون معرفة الأسس المادية والظروف التى أنتج فيها المخطوط ، وكذا معرفة الطريقة التى وصل بها إلينا هذا النص»<sup>(١)</sup> . إنه بذلك يكون قد تجاوز النظرة القديمة لدينا هنا نحن العرب والمسلمين ، هذه النظرة التى تجعل من علم المخطوطات علماً مساعداً مهمته مساعدة محققى النصوص ودارسيها . إن

(١) دراسات فى علم المخطوطات والبحث الباليوغرافى ، ص ١١ .

دراسة المخطوط حتى عند الغربيين كانت - كما يقول أحمد شوقي بنين - تعتبر دراسة ثانوية ، يهتم به كوسيلة أو مصدر للتاريخ الثقافى ، كدراسة عصر معين من جوانب مختلفة ، أو يهتم به كقطعة أثرية نادرة . غير أن علماء الفيلولوجيا اليوم قد اختاروا مقارنة معاكسة لدراسة المخطوط ، بمعنى أن التاريخ الثقافى يصبح عند الاقتضاء إحدى الوسائل للبحث فى تاريخ المخطوط<sup>(١)</sup> ، ولأبأس أن أورد فى هذا السياق ما قاله المستشرق كونينجسفيلد (Konningfsild) : «إن المخطوطات ليست نصوصاً مصدرية فحسب ، ولكنها شاهد أيضاً على النشاط الثقافى لهذا القطر أو ذاك ، أو هذا البلد أو ذاك ، وفى فترة معينة من التاريخ ، إذ إن كل مخطوطة إنما هى مرآة تعكس الحياة الثقافية للزمان والمكان الذى نُسخت فيه المخطوطات»<sup>(٢)</sup> .

لقد تعمدت أن أُرْجى هذه الآراء والنقول فى ثنايا محاولتى فهم عنوان الكتاب . والحق أن هذه الآراء والنقول مرتبطة بعلم المخطوطات أو الكوديكولوجيا ، وهو نصيف علم الاكتناه ، فما تشير إليه ينطبق إلى حد ما على علم الاكتناه أو بعضه . وقد يتراءى لدى بعضهم أنى أذهب بعيداً فى فهم العنوان وكلام صاحبه ، لكن عذرى أنى أحاول تفسير ما لم يفسره السامرائى ، وهى محاولة تربط الدلالة اللغوية للعنوان برؤية صاحب الكتاب للعلم ، وبكلام المختصين فى علم المخطوطات .

خلاصة القول : ألا يستحق بعد كل ما سبق أن يكون العلم الذى يُعنى بأوعية المعرفة علماً نشق اسمه من جذر لغوى ، يدلُّ على الأصل والجوهر والحقيقة والكيفية ، ثم نجعل هذه الدلالة فى صيغة تشير إلى مدى الجهد الذى تحتاجه هذه الدراسة المعقدة المرتبطة بالزمان والمكان وما نتج عنهما وفيهما من مواد وأساليب . . إلخ .

لاشك أن السامرائى قد وُفق إلى حد بعيد فى اختيار هذا المصطلح محملاً بكل المعانى السابقة ، بغض النظر عن مدى الاتفاق أو الاختلاف معه فى انسجام ما أدرج تحته ، وفى إمكانية ذلك ، وهذا هو موضوع السؤال التالى .

ومما يذكر هنا أن مصطلح «علم الاكتناه» قد أدخله د . أحمد شوقي بنين وزميله مصطفى طوبى معجمهما الذى صدر حديثاً جداً (٢٠٠٣م) «معجم مصطلحات المخطوط العربى» باسم قاسم السامرائى<sup>(٣)</sup> .

(١) دراسات فى علم المخطوطات والبحث البليوغرافى ، ص ١٤ .

(٢) المخطوطات العربية فى الغرب الإسلامى ، ص ٣١٩ .

(٣) معجم مصطلحات المخطوط العربى ، ص ١٦٣ .

## ٢ - ٢ سؤال الموضوع

موضوع علم الاكتناه العربى الإسلامى - كما رسم السامرائى - أوسع مما قد يتصور ، فهو يجمع علومًا كثيرة . نعم حَدَّدَ السامرائى على غلاف كتابه علمين فقط يشملهما علم الاكتناه ، وأكد ذلك نصًّا صريحًا واضبَحًا ، فقال إنه - أى علم الاكتناه - يشتمل على فئتين هما :

- الباليوغرافيا .

- والكوديكلوجيا<sup>(١)</sup> .

وأولهما - الباليوغرافيا - يعنى «البحث فى كل ما هو مكتوب ، أو منقوش ، أو مرسوم ، واختبار المواد المستعملة فى هذه العمليات ، وإخضاعها للتحليل والتركيب ، ومن ثَمَّ استنباط النتائج منها»<sup>(٢)</sup> ، وهو أيضًا «فن يُعنى بفك الخطوط القديمة ورموز الكتابات الأثرية والنقوش والمسكوكات»<sup>(٣)</sup> .

وثانيهما - الكوديكلوجيا - يعنى «دراسة الكتاب المخطوط أو صناعته ، بما فى ذلك صناعة الأحبار ، وفن التوريق ، أو النساخة ، والتجليد ، والتذهيب وصناعة الرقوق ، والجلود ، والكاغد ، وما يتبع كل ذلك من فنون ، وما يتصل بها ، مثل : حجم الكراسية ، ونظام الترقيم ، والتعقيبات ، والسماعات ، والقراءات ، والإجازات ، والمقابلات ، وتقييدات التملك ، وتقييدات الوقف ، وما يظهر فى نهاية المخطوطة»<sup>(٤)</sup> .

ثم أضاف إلى هذا وذاك : «أن يكون الخبير بعلم الاكتناه على معرفة جيدة ودُرّة وافية بعلم تطور النخطوط العربية وأنماطها ، وتطور صناعة ورق البَرْدَى ، والرَّق ، والكاغد ، والزجاج ، والنسيج ، والنحاس ، والحديد ، والخشب ، والأحجار الكريمة والرخيصة»<sup>(٥)</sup> .

وكذلك «أن يكون على علم واسع بصناعة الأُمِدَّة والأحبار والمواد المصنوعة منها عبر العصور الإسلامية ، والأصباغ ، والألوان ، وصناعة الجلد ، والتجليد ، والتذهيب ، والتزويق ، فى كل قطر من الأقطار الإسلامية»<sup>(٦)</sup> .

(١) علم الاكتناه ، ص ١٧ .

(٢) المصدر السابق ، ص ١٨ .

(٣) المصدر السابق ، ص ١٩ .

(٤) علم الاكتناه ، ص ١٩ ، ٢٠ .

(٥) المصدر السابق ، ص ٢٠ .

(٦) المصدر السابق ، ص ٢٠ .

والخبير بعلم الاكتناه «لا يستغنى أيضاً عن المعرفة الواسعة بالشريعة الإسلامية ، ومذاهبها ، وأصول أحكامها ، وما يتبعها من مختلف الفروع كنظام القضاء ، والحسبة ، والشرطة وأنظمة الدواوين ، والأوقاف ، فضلاً<sup>(١)</sup> عن اللغة والتاريخ»<sup>(٢)</sup> .

وإضافة إلى هذا كله فإن الخبير «يجب أن يكون عارفاً بالمصادر والمراجع الأساسية المختلفة وبأساليب استعمالها»<sup>(٣)</sup> .

وأخيراً فإن علم الاكتناه يندرج تحته معرفة تاريخ الطباعة فى العالم العربى والإسلامى ، لأن الطباعة بدأت تقليداً للمخطوطات فى خطها وإخراجها<sup>(٤)</sup> .

ويلاحظ أن الفرع الأخير من فروع علم الاكتناه «معرفة تاريخ الطباعة» لم يرد فى مظهره حيث الفروع الأخرى ، ولكنه جاء بعيداً فى آخر الكتاب حيث موضوع «طباعة الكتاب الإسلامى» ، فلعل هناك فروعاً أخرى أفلتت منى أثناء القراءة .

هذه المعارف الكثيرة فى الكم ، المتباعدة أحياناً فى المنطلقات والأهداف معاً ، المتنافرة أحياناً فى التكوين الذى تتطلبه ، والثقافة التى تحتاجها ، تدخل جميعاً تحت علم الاكتناه ، كما يتصوره السامرائى ويؤسسه .

وأحسب أن هذا التأسيس لعلم يذكر بمقولة قديمة عن اللغة ، مفادها أنه لا يحيط بها إلا نبى . وعلم الاكتناه بالمفهوم السامرائى يحتاج أيضاً إلى أنبياء .

وبعيداً عن هذه المقولة التى قد لا تكون حجة فى معرض مناقشة علمية ، أود أن أتلبث قليلاً لأزيد الأمر تفصيلاً ، ومن ثم أرسخ الاقتناع بما أذهب إليه .

أ - يعرف السامرائى أن كلا من الباليوغرافيا والكوديكولوجيا مجالان معرفيان مستقلان اليوم ، وأعنى أنهما علمان ، كلٌ له استقلالته والدائرة التى يتحرك خلالها ، وإن كانت دائرتاهما تتداخلان أحياناً ، شأن المجالات المعرفية الأخرى ، على أن مصطلح الكوديكولوجيا أو علم المخطوطات خرج من رحم الباليوغرافيا أو علم الخطوط القديمة ، وكان ذلك فى العصر الحديث ، يقول د . أحمد شوقى بنين : «وحتى العصر الحديث كان

(١) «فضلاً» لا تستخدم غالباً إلا بعد النفى ، تقول : ما رأيت فضلاً عن أن أكلمه . والصواب فى سياق كلامه استخدام كلمة «بالإضافة» مثلاً .

(٢) علم الاكتناه ، ص ٢١ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٢١ .

(٤) المصدر السابق ، ص ٣٤٧ .

علم المخطوطات يعتبر جزءاً من الباليوغرافيا . . وقد كان العلماء يقولون : الباليوغرافيا التطبيقية أو التاريخية للتعبير عن علم المخطوطات ، قبل أن يستعملوا لفظ «هاندشر يفيتنكونده» ، واحتفظوا بلفظ الباليوغرافيا لعلم الخطوط القديمة . أما في فرنسا حيث ازدهر البحث الفيلولوجي ازدهاراً كبيراً ، وظهرت أعمال جادة في هذا المجال ، خاصة في النصف الأول من هذا القرن ، فإن الفيلولوجي الكبير ألفونس دان . . . قد اقترح عام ١٩٤٤م لفظ «كوديكلوجيا» مترجماً به اللفظ الألماني «هاند شريفيتنكونده» لدراسة العناصر التي يتكون منها المخطوط ، بصرف النظر عن الكتاب ، واقتصر لفظ «باليوغرافيا» على دراسة الخطوط القديمة دراسة علمية<sup>(١)</sup> .

وإذا كان علم المخطوطات أو «الكوديكلوجيا» قد انفصل عن علم الباليوغرافيا ، فإن جمعهما مرة أخرى - كما فعل السامرائي - هو عودة بالزمن إلى الخلف ، إذ لا شك أن هذا الانفصال أو الانعتاق ؛ انعتاق الكوديكلوجيا من إسار الباليوغرافيا ، إنما حدث لأن هناك ما استدعى ذلك . والأسباب كثيرة ، منها ما يربط بالتراكم المعرفي للمجال أو العلم الجديد ، ومنها ما له علاقة بخصوصية هذا الدرس الجديد ، واتخاذ ملامح مميزة ، ومنها ما يعود ربما إلى الغايات التي يسعى إليها . . وأشياء أخرى ليس هذا موطن استقصائها .

وإمعاناً في التوضيح ، فإن الباليوغرافيا هي - كما عرّفها ألفونس دان - علم الخطوط القديمة وأسس هاته الخطوط<sup>(٢)</sup> . وأوعية هذه الخطوط كثيرة ، منها وعاء المخطوط أو الكتاب ، فدراسة المخطوط أو الكتاب ومادة الكتاب ، وصناعة الكتاب ، واستعمالاته ، ودراسة شكله ، هذا كله يدخل في إطار الباليوغرافيا ، لكن المخطوط ليس خطأً وصناعة وشكلاً فحسب ، بل إن هناك مجالات أخرى جُذِّمَتْ لدراسة هذا الوعاء الحضاري المهم ، من مثل : إعداد الكشافات أو القوائم أو الفهارس على وفق أسس مختلفة ، ومن جوانب متعددة ؛ موضوعية (طب ، لغة ، تاريخ . . .) وتاريخية (قرن معين ، أو فترة زمنية ما) ، وجغرافية (منطقة معينة أو بلد بعينها) وفنية (مزخرفة ، ملونة ، مذهبة ، فيها رسوم أو أشكال) ، وذات خصوصية (قديمة ، فريدة ، نادرة) . وكذلك من مثل : صناعة فهارس الفهارس ، ورصد ما يكتب عن المخطوطات في أوعية النشر المختلفة ، وعمل فهارس للنسخ المختلفة للكتاب الواحد ، وللنسخ ، وأصحاب المجموعات (المُلاك) ، والمكتبات التي انقرضت ، والمجلدين ، وخوارج الكتب ومقدماتها ، وتجارة المخطوطات ، إلى مهام أخرى عديدة هي من صميم عمل الكوديكلوجي ، ولا علاقة للباليوغرافي بها .

(١) دراسات في علم المخطوطات والبحث الباليوغرافي ، ص ١١ ، ١٢ .

(٢) مقالات في علم المخطوطات ، ص ١٤ .

وبالمقابل فإن الباليوغرافيا أوسع فى الميادين أو الأوعية التى تُعنى بها ، فهناك ما يسمى بباليوغرافيا الوثائق ، وباليوغرافيا البرديات ، وباليوغرافيا السجلات ، وباليوغرافيا المسكوكات والقطع المعدنية ، وباليوغرافيا الآثار .

ويظل الكتاب المخطوط هو محور الكوديكولوجيا ، ليس فى خطه ومداده وصنعتة فحسب ، وإنما فى آفاق أخرى ، تتطلبها طبيعة هذا الوعاء ، ويدفع هو نفسه إليها .

ألا يحق لنا بعد هذا أن نعترض على أن نجمع شمل العلمين تحت علم واحد ، خلافاً لسنة التطور ، وطبيعة الأشياء؟!

ب - يُدرج السامرائى ضمن علم الاكتناه ما أسماه بالمعرفة الواسعة بالشرعية الإسلامية ومذاهبها . . إلخ . ويلاحظ أن معرفة خبير الاكتناه بالشرعية ليست معرفة عادية ، بل هى معرفة (واسعة) ، كأنه مطالب بأن يكون عالماً بالشرعية .

مثل هذه المعرفة تنقل علم الاكتناه - فى رأى - خارج دائرتى الباليوغرافيا والكوديكولوجيا معاً نقلة بعيدة ، إذ إنهما دائرتان تقومان على أسس تقنية تتصل على نحو بالعلوم التطبيقية ومنها الكيمياء ، وأسس نسقية ترتبط بالوعاء أياً كان نوعه ، وطبيعة تنظيم ما يكتب أو ينقش فيه ، بالإضافة إلى الخط ، وهو أيضاً يدخل فى الأمور النسقية ، فى حين إن الدائرة الجديدة (الشرعية) مبنية على محتوى المخطوط العلمى ، وهو ما يندرج تحت الدراسة الفيلولوجية .

جـ - والكلام الأنف نفسه ينطبق تماماً على ما أشار إليه من ضرورة معرفة الخبير من باب أولى باللغة والتاريخ ، والمصادر والمراجع الأساسية المختلفة وبأساليب استعمالها . وواضح أن المقصود بالمصادر والمراجع مصادر اللغة والتاريخ والشرعية ، وفى ذلك خلط غير مقبول ، ولئى لأعناق تخصصات علمية ، كل تخصص منها له أدواته وأساليبه ومصادره ومناهجه وثقافته ، التى يُنفَق عليها عمر الإنسان حتى يتم التمكن منها ، أو الاقتراب من ذلك .

د - أربعة الأثافى - إن كان ثمة أربعة - أن يقوم السامرائى بحشر موضوعات خاصة بالتحقيق العلمى ، أو ما يسمى بالدراسة الفيلولوجية للمخطوطات ، فى كتابه ، ولا أظن أحداً يجعل التحقيق العلمى هذا جزءاً من الباليوغرافيا ، ولا من الكوديكولوجيا .

إن بحث التحقيق العلمى أو التعرض له فى سياق هذين العلمين إنما يكون من زاوية العلاقات التى تصل بينه وبينهما ، حاجته إليهما ، وحاجتهما إليه ، وما يفيد كل علم من

الأخر . وهذا ما فعله د . أحمد شوقي بنبين في كتابه «دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي» فقد ضمنه بحثاً في «علم المخطوطات والتحقيق العلمي» درس فيه عنصرين من عناصر علم المخطوطات ، عَدهما أكثر ارتباطاً من غيرهما بعملية التحقيق العلمي ، هما البحث أو التفتيش عن المخطوطات ، وأثر النسخة والنسخ في المخطوط العربي عبر تاريخه الطويل<sup>(١)</sup> .

إن السامرائي عقد عدة عناوين لمسائل التحقيق العلمي «تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة» و«المستشرقون وتحقيق النصوص العربية» و«رأيان في أصول التحقيق» ، وهو لم يعرض فيها من قريب أو بعيد لأمر تتصل بالكوديكولوجيا والباليوغرافيا ، وركز كل التركيز على التحقيق العلمي الصَّرف ، همومه ومن كتب فيه ، والدخلاء عليه الذين مشوهوا النصوص ، والتصحيقات والتحريفات التي ارتكبوها ، وأسباب الجناية التاريخية على هذه النصوص ، والشروط التي ينبغي أن تتوافر في المحقق ، ومناهج المحققين في إخراج النصوص .. إلخ ، وذلك كله بعيداً أيّما بعد عن علمي «علم الاكتناه» .

إن ما جمعه السامرائي في إهاب علم الاكتناه ، وما أقحمه إقحاماً بعد أن ضاق الإهاب بما فيه ، شيء فوق طاقة الأذكاء أن يقدروا عليه ، وما نادى به متعذراً التحقّق أو الوجود في الواقع ، إلا في حالات نادرة ، ولا يسوغ بناء العلوم أو تأسيسها على مفاهيم كهذه .

## ٢ - ٣ سؤال البناء

كيف بنى السامرائي كتابه؟ وهل وُفّق في تشييد هذا البناء ، وإلى أي مدى استطاع أن يؤلف بين المواد ، ويجعل منها منظومات متسقة ، ترفعه في النهاية صرحاً متماسكاً يشد بعضه بعضاً؟ . هذه الأسئلة وغيرها هي التي تقودنا في تالي الكلام .

قال السامرائي في تقديمه الكتاب : «إن الكثير مما جاء في هذا الكتاب ، كنت قد درّسته كِفاحاً ، أو عملياً ، في قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، أو سبق أن ألقىت أشياء منه في بعض الندوات .. أو المؤتمرات .. أو في الدورات التدريبية .. فزدت على كل ذلك ما عن لي .. وَغَيَّرْتُ بعض آرائي وبلّغتها نتيجة تجربتي .. إضافة إلى مناقشاتي الجادة مع المهتمين ..»<sup>(٢)</sup> .

(١) دراسات في علم المخطوطات ، ص ٢٣ وما بعدها .

(٢) علم الاكتناه ، ص ١١ ، ١٠ .

المادة إذن أشتات جمعها صاحبها ، ليصَبُّها في وعاء واحد ، ولا حرج في ذلك ولا تشريب ، فهي جميعاً تتصل بالتراث ، بغض النظر عن مدى انسجامها مع بعضها ، ولكن ذلك لا يعفى من التأليف بين الأشباه ، وجمع النظائر ، حتى تستقيم بنية الكتاب ، فلا تنقطع أوصال الموضوع الواحد ، ولا تتمزق الفكرة الواحدة شذراً مذبذباً من ناحية ، وحتى يجد الباحث بغيته في مكان واحد ، وفي الموضوع الذى يتوقع من ناحية أخرى ، وحتى تتضافر أجزاء الموضوع الواحد في خدمة فكرته ، وتتعانق مع الموضوعات الأخرى ، لتكون في النهاية لوحة لا أمّت فيها ولا أعوجاج .

لقد تناول المؤلف موضوع الخط العربى فى أربعة مواضع :

أولها فى بداية الكتاب تحت عنوان «أصل الخط العربى» (ص ٢٣ - ٢٨) .

وثانيها تحت عنوان «الأنباط والخط العربى» (ص ٥٧ ، ٥٨) فاصلاً بينهما بموضوعات الأنباط والمؤرخون ، وتاريخ الأنباط السياسى ، والأنباط والأرقام .

وثالثها تحت عنوان «طراز الخط» (ص ١٠٩) فاصلاً بين هذا وسابقه بستة موضوعات لا علاقة لها بالخط . صحيح أنه عرضه بوصفه مشكلة من مشكلات الفهرسة لكن السياق لا يقتضى إفراده بعنوان ، فقد كان يمكن إدراجه فى الموضوع الرئيس «مشكلات الفهرسة» كما أدرج مشكلة إعداد المفهرس ، وقواعد الفهرسة ، وعناوين المخطوطات ، أو فقدان الورقة الأولى من المخطوط ، واختلاط المطبوعات بالمخطوطات . فلماذا أفرد «طراز الخط» بعنوان ، والكلام فيه - بالإضافة إلى الاعتبار الموضوعى السابق - لم يتعدّ صفحة ، وما قيل فيها تكرر مرة أخرى فى الموضع الرابع .

ورابعها تحت عنوان «الخط العربى وأنماطه» (ص ٢١٥ - ٢٢٤) . وبين هذا وسابقه خمسة عشر موضوعاً (عنواناً) ! .

والسؤال : ألم يكن من الأفضل لمُ شمل الموضوع ، بذل بعثرته كل هذه البعثرة؟

الموضوع الثانى الذى حظى باهتمام السامرائى هو موضوع الأنباط ، وقد تناوله على التوالى فى خمسة مواضع ، منها أربعة ظهرت فيها كلمة «الأنباط» فى العنوان ، فى حين اختفت الأنباط فى واحد ، وأولها «أصل الخط العربى» وقد تلاه : الأنباط والمؤرخون ، تاريخ الأنباط السياسى والحضارى ، والأنباط والأرقام ، والأنباط والخط العربى .

والحق أنها جميعاً تدرج تحت موضوع واحد هو أصل الخط العربى ، فهذا هو ما يهم الخبير بعلم الاكتناه على حد تعبير السامرائى ، فتاريخ الأنباط لا يهم هذا الخبير إلا فى



سياق تعرّفه على أصل الخط العربى . إنها عناوين كثيرة توهم القارئ أن المؤلف قد خرج من نطاق العلم ، موضوع الكتاب إلى التاريخ ، وهو علم له رجاله . فإذا ما دخلنا فى مادة هذه الموضوعات فإننا نجد دخولاً فى تفصيلات تاريخية ، وشبه غياب لموضوع الخط ، على الرغم من أن العكس تماماً هو المطلوب ، على ما ألمحت آنفاً .

الموضوع الثالث موضوع الفهرسة . وهذا جرى تناوله فى ثلاثة موضوعات : مشكلات الفهرسة (ص ٩٣ - ١٠٨) ، وبطاقة الفهرسة ومثالاتن تطبيقيان لها (ص ١١١ - ١١٨) وواجب المفهرس ومعوقاته (ص ١٤٥ - ١٥٠) . وبين هذا وسابقه ثلاثة موضوعات : تقييدات الوقف ، وتقييدات التملك ، وتقييدات الشراء . ولا علاقة لهذه الموضوعات من الزاوية التى نظر فيها السامرائى بالفهرسة ، فمثلاً عرّف الوقف فقهيًا ، وتتبع ظاهرة المصاحف والكتب ، وساق نماذج من تقييدات الوقف ومواطنها فى المخطوطات ، وأمورًا أخرى . وكل ما يتصل بالفهرسة من الموضوع لا يعدو إشارة عاجلة إلى أهمية الوقف للمفهرس والمحقق لأنها وسيلة من وسائل التوثيق ، وعون على تحديد مكان النسخ ، وقد تُعرّف باسم المؤلف وعنوان الكتاب ... إلخ . وأدخلت كلمة الفهرسة فى ثلاثة عناوين أخرى دون حاجة إلى ذلك : تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة ، وأهمية الكشكول والكناش فى التحقيق والفهرسة ، والمسكوكات والفهرسة .

الموضوع الرابع موضوع التحقيق . وهو - فى رأى - شىء آخر غير الكوديكولوجيا والبالوغرافيا . صحيح أنه يفيد منهما ويعتمد عليهما ، ولكنه غيرهما ، ولا يجوز جعله ضمن «علم الاكتناه» لأنه يحتاج إلى تخصص فى المحتوى العلمى للمخطوطة ، فمخطوطة فقهية يحققها دارس للشريعة ، ومخطوطة طبية يقوم بها طبيب ، ومخطوطة فى الكيمياء تحتاج إلى دارس فى هذا العلم ، وهؤلاء الدارسون جميعاً يفيدون أيما إفادة من نتائج علم البالوغرافيا وعلم الكوديكولوجيا ، لكننا لا نستطيع مطالبتهم بأن يكونوا باليوغرافيين ولا كوديكولوجيين ، كما أننا لا نتوقع أن يكون الباليوغرافى أو الكوديكولوجى عالمًا بالفقه ، ولا بالطب ، ولا بالكيمياء .

أعود إلى موضوع التحقيق الذى ورد فى خمسة مواطن : تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة ، والمستشرقون وتحقيق النصوص العربية ، ورأيان فى أصول التحقيق ، وتحقيق النسخة الفريدة ، وتحقيق المسودة . وقد جاءت - والحق يقال - متعاقبة ، على أن الموضوع الأول «تحقيق المخطوطات وأصول الفهرسة» ، أراد السامرائى أن يعرض فيه لموضوعين : تحقيق النصوص أو المخطوطات ، ثم الكشافات التى تلحق بالنصوص لتتلىل سبل البحث

فى هذه النصوص . والفهرسة هنا ليست «فهرسة المخطوطات» ، بل هى الفهرسة الكاشفة . ولا مُشاحة فى الاصطلاح . لكن المادة العلمية التى أدرجت تحت العنوان جاءت إنشائية ، أهملت التأسيس النظرى لمفهوم التحقيق ، مكتفية بالنعى على بعض المحققين عدم تمكنهم من الصنعة ، وعلى بعض دور النشر الورقية والإلكترونية تشويهها كثيراً من النصوص ، واقفة عند حد إشارات سريعة إلى ألوان القصور فيها .

أما الموضوع الثانى : «المستشرقون وتحقيق النصوص العربية» فليس فيه من جديد على الموضوع الأول إلا كلمة «المستشرقون» فى العنوان ، الذين لمس رأيهم سريعاً ، مؤكداً أن العرب فى القديم عُنوا بإخراج النصوص الصحيحة الثابتة عناية تفوق ما يفعله محققو اليوم من العرب أو من المستشرقين ، ثم نكص إلى موضوع التحقيق : مفهومه ، وشروط المحقق ، ومنها انطلق إلى طرائف التصحيف والتحريف .

وأما الموضوع الثالث فحظ «الرأيين» فيه قليل ، لا يتجاوز صفحة ، ثم التوى عنق الكلام مرة أخرى إلى مفهوم التحقيق وأهمية النسخ واختلافها ، وهو ما يتصل على نحو ما بالموضوع الثانى .

بقى الموضوعان الأخيران «تحقيق النسخة الفريدة» و«تحقيق المسودة» ، وهما مكتوبان على عجل ، وكان يمكن أن يُتَصَمَّنَا فى ما سبقهما . إن موضوعات التحقيق الخمسة موضوع واحد متداخل ، ولا تستحق أن يفرد لهما خمسة عناوين .

وهناك موضوعات نُشرت دون مراعاة العلاقات التى تشد بعضها إلى بعض ، فتقطعت شذراً ، فقد والى د . السامرائى بين تقييدات الوقف وتقييدات التملك ، وتقييدات الشراء ، ثم بين الإجازات ، وتقييدات الختام ، والمسطرة ، والتعقيبات ، ورموز المقابلة ، والكراسات ، وأنظمة الترقيم ، وصفحة العنوان ، وحساب الجُمْل .

وأحسب أن ثمة ما يربط بين الإجازات ورموز المقابلة من ناحية ، وتقييد الختام وصفحة العنوان من ناحية ثانية ، والمسطرة والتعقيبات والكراسات وأنظمة الترقيم وحساب الجُمْل من ناحية ثالثة . فالمجموعة الأولى تدخل فى باب توثيق المخطوطة . والمجموعة الثانية ينظر فى تواليها إلى ناحية شكلية تقوم على أنهما الورقة الأولى والأخيرة من المخطوطة ، وهما وعاءان مهمان جداً فى بنيتها ، دون أن يتعارض ذلك مع فوائدهما الأخرى من توثيق وغيره . والمجموعة الثالثة يجمعها أن فيها جميعاً نوعاً من الصنعة يتصل بشكل الوعاء المعرفى (المخطوطة) ، ومقاس الورقة ، وضبط توالى الأوراق ، وتقسيم الفقرات

والجمل، وتاريخ النسخ . وداخل كل مجموعة يمكن أن تكون هناك أسس مقبولة لتواليها ، لن ندخل فى تفصيلاتها .

وتبقى لدينا الموضوعات التالية نذكرها على وفق ترتيبها فى الكتاب : صناعة ورق البردى والرق والكاغد ، صناعة الرق ، تاريخ صناعة الكاغد ، الخطوط والعلامات المائية فى الكاغد ، صناعة المداد والحبر ، صناعة الكتاب الإسلامى ، طباعة الكتاب الإسلامى ، التزوير فى الوثائق والمخطوطات ، تعتيق الكاغد وتزوير السماعات ، الغش فى الكاغد ، المسكوكات والفهرسة .

ولنا عليها الملاحظات والتساؤلات التالية :

أ - «الرق» تردد فى موضوعين . ووروده فى أولهما جاء عرضاً .

ب - الكاغد تردد فى خمسة موضوعات .

ج - تداخلت العناوين ، فلدينا : صناعة ورق البردى والرق والكاغد ، ثم صناعة الرق ، ثم تاريخ صناعة الكاغد ، ثم بعد عدة موضوعات : تعتيق الكاغد .

ومحور هذه الموضوعات : الصناعة ، والتزوير ، وكان يمكن أن تُبنى هكذا :

الكتاب الإسلامى : مادة وصناعة وطباعة . وتحت هذا العنوان تتفرع : ورق البردى والرق والكاغد - المداد والحبر - نشأة الكتاب الإسلامى - طباعة الكتاب الإسلامى .

التزوير والغش فى المخطوطات : وتحت هذا العنوان : التزوير : مفهومًا وتاريخًا - ألوان التزوير وغاياته - غش الكاغد وتعتيقه .

د - موضوع «المسكوكات والفهرسة» جاء خارج السياق ، فلقد صرح السامرائى بأنه ليس من النقداء الخبراء فى المسكوكات ، على الرغم من أنه أكد أن كل ما يتصل بها يدخل فى علم الاكتناه . ويفهم من العنوان ومن كلامه تحته أن الموضوع مساق من أجل المفهرس ليتدرب على معرفة الخطوط . . إلخ . وعليه فإن هذا الموضوع ألصق بموضوعات الفهرسة التى تحتاج حقاً إلى إعادة بناء فى عناوينها ومادتها .

## ٢ - ٤ سؤال المصادر

لاشك أن مصادر «علم الاكتناه» غنية غنى الموضوعات التى تناولها ، وتؤكد ذلك جرائد المصادر والمراجع التى سلفت الإشارة إليها . وقد أفاد السامرائى منها ، واقتبس منها ، ودلّل بها ، وخدم بها مادته ، لكن أهم من الجرائد من الناحية العلمية تلك الوقفات

والإشارات التى وقفها ونثرها على امتداد الكتاب ، وناقش فيها ومن خلالها الباحثين الذين تعرضوا لما خاض فيه .

والأسئلة التى نوردها فى هذه الفقرة تتلخص فى : كيف تعامل مع مصادره ، وماهى القضايا العلمية التى اتفق أو اختلف معهم فيها ، وما مدى توفيقه فى ذلك ؟ .

لقد اتسمت طريقة تعامل السامرائى مع مصادره بسمات رئيسة ، هى :

أ - ظهور مواقفه الشخصية وعلاقاته الخاصة بوضوح .

ب - إصدار أحكام تقريرية عامة مطلقة .

ج - حدة اللهجة وقسوة النقد .

والحق أن هذه السمات - على الرغم من كونه على حق فى بعض الأحيان - تلقى فى روع القارئ شيئاً نحو مواقفه وآرائه العلمية ذاتها .

وتتجلى مواقفه وعلاقاته الخاصة فى الحرص على الدعاء بالرحمة لبعض الباحثين ممن فارقوا دينانا ، وإغفال الدعاء لبعضهم الآخر ، فالسامرائى لا يذكر الأستاذ محمد المنونى إلا قال : رحمه الله وإيانا ، وكذلك حاله مع د . محمود الطناحى وعبد الحميد العلوجى . وقد ذكر غيرهم - وليسوا أقل شأنًا - غُطلاً ، ومنهم د . محمد مندور ، ود . عبد اللطيف إبراهيم ، وغيرهما .

أما أحكامه المطلقة فتتبدى فى نحو قوله ناعثاً خالد الطباع : « وهو أحسن من كتب فى أصول التحقيق من المعاصرين » ، ومثل ذلك بدرجة أقل ما قاله عن د . أيمن فؤاد سيد « وأوجز أيمن فؤاد سيد قواعد تحقيق التراث فى الكتاب العربى المخطوط ، فأفاد » .

وأما حدة اللهجة وقسوة النقد - وقد يعتذر له عنها لأسباب لا تخفى - فقوله فى سياق حديثه عن التحقيق : « ومثال آخر يظهر فيه كسل المحقق وازدراؤه لذكاء القارئ ما نشره محمد التونجى من كتاب المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء فى حلب سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م » (ص ٦١) ، وقوله فى السياق نفسه « انعدام الوازع الخلقى والخلفية العلمية عند من دس أنفه فى عالم التحقيق ، فدخل فيه الصادح والباغم ، مثل محمد زينهم محمد عزب الذى لا يفهم من التحقيق شيئاً » (ص ٦٦) .

وقوله أيضاً فى إحدى حواشيه : « انظر ماكتبه عبد العزيز الساورى حول كتاب أسماء شيخ مالك بن أنس لابن خلفون الأندلسى الذى نشره هذا المخرب الأشر فى القاهرة » (ص ٦٦) .

وعلى كلٍّ، فإن ثمة وقفات للسامرائي مع عدد من الباحثين رأينا أن نعرضها، لأنها تتصل بمسائل علمية مهمة وتتجاوز دائرة الأحكام العامة، والثناء، والذم، والتفصيلات الهيئية، وقد اخترنا ثلاثة، هم: د. عبد الستار الحلوجي، ود. أيمن فؤاد سيد، ود. أحمد شوقي بنين.

### مسألة: الحلوجي وصفحة العنوان؟

يرى الحلوجي أن العرب لم يعرفوا صفحة العنوان في أول عهدهم بصناعة الكتب، وأن العنوان كان يأتي في المقدمة إن وجدت، وفي نهاية المخطوط<sup>(١)</sup>.

وقد رده السامرائي واستغربه، لكنه خلط أحياناً في هذا الرد بين معرفة العرب العنوان، ومعرفة صفحة العنوان، قال: «فليس من المقبول عقلاً أن يصنف مصنف كتاباً دون أن يختار له عنواناً يعرف به، وكتاباً بروكلمان وسزكين مليثان بعنوانين المؤلفات القديمة». وفرق بداهة بين الأمرين: العنوان، وصفحة مستقلة له. والحلوجي لم ينف الأول.

وأرأني أميل إلى مذهب إليه الحلوجي، وبخاصة أنه يتفق مع طبيعة الأشياء في بداياتها، ومنطقي ألا يتنبه المؤلفون القدامى إلى أفراد صفحة مستقلة للعنوان، وهو أمر شكلي يصعب الوصول إليه قبل مرور فترة زمنية، يصبح معها التأليف عملاً ذا تقاليد. على أن الحلوجي لم يحالفه التوفيق في الاستدلال بأقدم المخطوطات التي وصلت إلينا، ومنها رسالة الإمام الشافعي، التي نسخها تلميذه الربيع بن سليمان قبل سنة ٢٠٤هـ. وقد أورد الحلوجي نفسه الورقة الأولى مثبتاً عليها العنوان. الأمر - في تقديري - أقدم من الرسالة، فالتأليف لم يبدأ بالإمام الشافعي، بل إنه يعود إلى منتصف القرن الأول الهجري، وربما العقد الخامس من النصف الأول، فزياد بن أبيه (ت ٥٣ هـ) أول من ألف كتاباً في المثالب، وصحاح العبدى (أحد النسابين والخطباء في أيام معاوية بن أبي سفيان) له من الكتب: كتاب الأمثال<sup>(٢)</sup>.

### مسألة: الحلوجي وترقيم المخطوطات والتعقيب

يذهب الحلوجي إلى أن أوراق المخطوط في أول عهدها لم تكن تخضع لأي نوع من الترقيم<sup>(٣)</sup>.

(١) تفصيل رأيه في كتابه: المخطوط العربي، ص ١٥١.

(٢) المصدر السابق، ص ٩١، ٩٢.

(٣) المخطوط العربي، ص ١٦٧.

وهذا أيضاً رده السامرائي في موطنين ، وعده رأياً لا يستند على علم عملي قط (كذا)<sup>(١)</sup> وينقصه ما وصل إلينا من المخطوطات القديمة . كما أن كلامه اللاحق يشي أيضاً بأنه فهم كلام الحلوجي على غير وجهه ، فالرجل قصد بـ «الترقيم» ما أوضحه في الحاشية «ترقيم الأوراق ، وترقيم كل ورقة باعتبار وجهيها فتكون الأرقام ١ ، ٣ ، ٥ . . وأخيراً ترقيم الصفحات» . هذا أولاً . والتعقيبية - كما نعتها - دليل يهدي إلى الورقة التالية . صحيح أنه قرر أنها لم تظهر إلا بعد القرن الرابع الهجري ، لأننا لا نجد لها أثراً في أى مخطوطة من مخطوطات القرنين الثالث والرابع التي تحت أيدينا ، لكنه استدرك : ومن يدري؟ فلعل المستقبل يأتينا بجديد في هذا الموضوع<sup>(٢)</sup> .

وقد استشهد السامرائي ببعض المخطوطات المتضمنة للتعقيبية ، فكان منها ما هو مؤرخ في ٣٧٤هـ (الروحة للجرباذقاني) ، وما يرجع إلى ٣٧١هـ (تفسير القصائد التسع للنحاس) ، بل إن إحداها ترجع إلى ٢٤٣هـ (تاريخ ملوك العرب للأصمعي)<sup>(٣)</sup> .

وكان أحمد شوقي يبين قد سبق إلى هذا الرأي الذي قال به السامرائي ، وذكر مخطوطة الأصمعي ومخطوطات أخرى ، ونص على أنه فحص مخطوطة الأصمعي التي نسخها ابن السكيت بخطه في العاشر من شوال ٢٤٣هـ ، فبدا له أن اليد التي نسخت الكتاب هي التي وضعت التعقيبية<sup>(٤)</sup> . وبذلك تكون التعقيبية قد عادت إلى النصف الأول من القرن الثالث الهجري .

على أن ما قاله السامرائي والحلوجي ليس فصلاً ، فنحن لم ندرس مخطوطات القرن الثاني الهجري ، بله القرن الأول ، الذي لم تصل إلينا مخطوطاته أصلاً .

#### مسألة : د . أيمن فؤاد سيد وتحقيق المسودة

حقوق د . أيمن - كما هو معلوم - مسودة خطط المقرئ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) . وقد رأى السامرائي أن بعض المحققين أفنى وقته في تحقيق بعض المسودات . و«بعض» هنا تشمل د . أيمن وإن لم يذكر اسمه - مع وجود نسخ مَبَيَّضَة

(١) علم الاكتناه ، ص ١٨٢ ، ١٩٥ ، وإنما ذُكِلَتْ عبارته بـ «كذا» ، لأنه استخدم «قط» مع المضارع المنفى بـ «لا» ، وحققها أن ترد في سياق الماضي المنفى عمومًا ، الماضي لفظًا : ما رأيته قط ، أو معنى : لم أره قط ، فهي مقابل «عُزِّضْ» و«أبدأ» والأصح أن يقول : لم يستند قط ، أو لا يستند أبدًا .

(٢) المخطوط العربي ، ص ١٦٧ .

(٣) علم الاكتناه ، ص ١٧٩ ، ١٩٥ .

(٤) دراسات في علم المخطوطات ، ص ٧٦ ، ٧٧ .

عديدة ، وأن ذلك لا يجوز إلا إذا لم يصل إلينا من النص المبيض إلا قطعة أو قطعاً ، أو وصل إلينا مخروماً ، أو كاملاً فى نسخة واحدة فقط ، أو أن المبيضة لم تشمل فصلاً فى المسودة ، أو لم تصل إلا المسودة .

والأمر لا يستقيم بهذه الصورة غير المكتملة من ناحية ، وغير المنسجمة من ناحية أخرى ، فالكلام فى المسودة أو المسودات ، وخاصة إذا وضعنا فى حسابنا علم الاكتناه بالمفهوم السامرائى الواسع لا يجوز أن يقتصر على تحقيقها . وحتى إذا ما اقتصرنا على جانب التحقيق ، فإن صفحة واحدة - مهما صغر الكتاب - لا تتسع لهذه الظاهرة التأليفية المهمة والممتدة على المساحة الزمنية للتأليف العربى الإسلامى جميعاً . وقبل هذا وذاك فإن الكتاب خاص بعلم الاكتناه الذى يشمل علمى الباليو جرافيا والكوديكولوجيا ، إضافة إلى التحقيق والدراسة الفيلولوجية للنصوص . والمسودات لها صلة بذلك كله ، وليس تحقيقها سوى جانب من جوانب الاهتمام بها فى إطار هذا المفهوم العام .

إن مفهوم كلام السامرائى يجعل من المسودات نوعاً من التأليف ترتبط أهميته بمقابله (المبيضات) ، فوجود هذا المقابل يجبها . إنها نص لاحق ، أو مكمل ، تراب لا نلجأ إليه إلا إذا فُقد الماء . وهذا مفهوم يظلم كثيراً هذا النوع من النصوص ، الذى يمكن أن تقوم عليه دراسات ترتبط بالباليوغرافيا ، وذلك إذا ما أردنا أن ندرس تطور خط المؤلف ، وما يتصل بذلك من عناصر أخرى مثل الزمان والمكان اللذين سَوَدَ فيهما مؤلفه ، كما تقوم عليه دراسات أخرى على جانب كبير من الأهمية ، وتقع فى صميم علم الكوديكولوجيا ، مثل العناصر المادية لهذه النسخة (المسودة) : ورقها ، ومدادها ، وتجليدها ، وترقيمها ، وما حوته ظهريتها وغاشيتها ، وما يمكن أن تدل عليه خوارج الكتاب من دلالات متنوعة ومتباينة : ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية وتاريخية ، وما يمكن أن يضيفه ذلك كله إلى السياق العام للزمان والمكان : أنه وسابقه ولاحقه .

ليس ذلك فحسب ، ولكن المسودات تكشف أيضاً عن طرق التأليف عند القدماء ، ومناهجهم فى التفكير ، وأساليبهم فى التعبير ، وأمور أخرى كثيرة .

ونصل إلى الجزئية التى توقف عندها السامرائى : التحقيق ، فهل يجبُ نصّ (المبيضة) نصّ (المسودة) ، ويلغيه فى حالة وجوده؟ أعنى أن نحكم بأن تحقيق المسودة إذا ما وجدت المبيضة يعد نوعاً من العبث غير العلمى؟ وهو ما ذهب إليه السامرائى .

فى رأى أن تحقيق المسودات بوصفها نصوصاً لغوية صرفة ترتبط بالدراسات الفيلولوجية لا يقل أهمية عن تحقيق المبيضات . وليس هذا تضخيماً للمسألة ، وكفى أن نثير سؤالاً : ألا تستحق آراء المؤلف العلمية المتصلة بالفرع المعرفى الذى يبحث فيه أن تدرس؟ وأليس هناك احتمال أن يكون صاحب رأى فى المسودة ، وقد عدل عنه بعد ذلك فى المبيضة؟ وما هى أسباب ذلك؟ . ولاشك أن وسيلتنا لذلك هى إصدار المسودة وإصدار المبيضة . وعندما يكون النصان أمام أعين الباحثين تنكشف جوانب علمية كثيرة ، وتفتح آفاق ليس هذا مجال الخوض فيها .

### مسألة : د . بنين وتحقيق النسخة الفريدة

يرى د . أحمد شوقى بنين أن اعتماد نسخة واحدة فى التحقيق شئ يرفضه علماء الفيلولوجيا اليوم ، فالأولى بعمل من هذا القبيل أن يسمى تصحيحاً ، لأن النسخة الفريدة ليس من شأنها أن تخضع للأساليب الحديثة فى نقد النصوص<sup>(١)</sup> ، كما أن الاعتماد على نسخة واحدة ، أو عدة نسخ لم يعد مقبولاً علمياً وعملياً فى عملية نقد النص ، مهما كانت الطرق والمناهج المطبقة فى تناول<sup>(٢)</sup> .

ولم يعجب هذا رأى السامرائى لأنه يفترض أن يكون المحقق سندباداً يشد الرحال ، ويكثر التسيار والأسفار بحثاً عن النسخ . وهذا شئ مستحيل . وما قاله بنين يعنى العزوف عن تحقيق النسخ الفريدة ، والنتيجة أن جانباً مهماً من تراثنا يبقى مدفوناً مجهولاً<sup>(٣)</sup> .

إن كلاً من الرجلين على حق ، والخلاف فى جانب منه لفظى ، وفى جانب آخر محكوم بالزاوية التى نَظَر من خلالها ، فالتحقيق العلمى فى صورته المثلى يتطلب جمع النسخ ودراستها وإخضاعها للتقويم والتقييم ، وإفراغ الوسع فى ذلك ، أما أولئك الذين يقدمون على تحقيق أول نسخة يرونها ، ولا يرجعون إلى الفهارس ، ولا يتبعون المصادر ، فليسوا «محققين» بالمفهوم العلمى ، وسرعان ما تقصر قاماتهم . وهذا فحوى كلام د . بنين .

ولكن إذا بذل المحقق الطاقة بحثاً عن النسخ ولم يجد ، هل يضع النسخة أو النسخ التى وجدها جانباً ، فى انتظار أن تظهر نسخ جديدة؟ هذا فى الحقيقة غير مقبول ، إذ قد لا

(١) دراسات فى علم المخطوطات ، ص ٢٤ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٢٥ .

(٣) علم الاكتناه ، ص ٨٨ .



تظهر تلك المنجيات ، فإذا ما ظهرت فلا بأس من إعادة النظر والتحقيق والدرس ، وذلك شأن العلم ، تراكمى بطبعه ، لا يولد كاملاً ، ولا توجد فيه أحكام قطعية ، ويمكن أن نفهم كلام السامرائى من هذه الزاوية .

### آخر الأسئلة

لم يكن هذا السؤال وارداً وأنا أخطئ الكلمات الأولى مما كتبت ، ثم إنى تركته غفلاً مما يوضح طبيعته ، أو يربطه بقضية ما ، لأننى قصدت أن أجمع فيه تلك الأسئلة الصغيرة التى لم أرد أن أقحمها فى ما مضى وإن كانت على صلة ما به ، حتى أحافظ على استقلالية تلك الأسئلة الأساسية ، بوصفها صلب هذه القراءة وجوهرها .

وهذه الأسئلة بتركيز شديد :

أ - ن كتاباً عنوانه مخترع ، ويعكس رؤية خاصة لصاحبه ، ومادته تهدف إلى التأسيس لعلم ، وبناء مفهوم خاص به ، لا يجوز أن يخلو من خيوط رئيسة فى نسيج هذا العلم ، بحجة أنه كتاب صغير ، وأن «من الأشياء ما يحيط به العلم ولا تؤديه الصفة» ، وأن «ما كل ما يعرف يمكن أن يوصف ، وما كل ما يوصف يمكن أن يعرف» ، أو بدعوى أن صاحبه لم يرد أن يثقله بالشروح والتفاصيل والجداول ، فيعزف عنه القارئ الجاد .

وإذا كانت الكوديكولوجيا هى «العلم الذى موضوعه دراسة المخطوطات فى ذاتها»<sup>(١)</sup> أو بعبارة أخرى هى ضرب من الحفر عن المكونات المادية للمخطوطات تلك التى لا تتعاقب البتة مع محتوى المخطوطة ، وهذا الحفر يشمل ما هو تقنى (صناعة مواد الكتابة ، والطين ، وصناعة الملازم ، والترتيب ، وتركيب الصفحات ، والتجليد) ، كما يشمل ما هو نسقى (النسخة وما يتصل بها ، والوقف ، وبداية المخطوطة ونهايتها ، وحرد المتن ، والتشطيب ، والحك ، والكشط ، والمحو ، ونظام الإحالات)<sup>(٢)</sup> . وإذا كانت الكوديكولوجيا هى نصيف علم الاكتناه ، فإن موضوعات كثيرة لم يعرض لها السامرائى . فمما هو تقنى غابت صناعة التجليد (التسفير) ، ومما هو نسقى غابت الوراقة والوراقون ، والمجموعات الخطية وتاريخها ، وهواة الكتب ، وطرق التأليف أو أشكاله ، وحرود المتن ، وغير ذلك .

(١) هذا تعريف ألفونس دان (نقلا عن مقالات فى علم المخطوطات ، ص ١٥) .

(٢) مقالات فى علم المخطوطات ، ص ٨ .

ب - إن عنوان الكتاب رسمه مؤلفه هكذا :

علم الاكتناه العربى الإسلامى :

Arabic Islamic Palaeography (Codicology)

وتحدث عن موضوعات لا علاقة لها بالباليوغرافيا ولا بالكوديكلوجيا مثل موضوعات التحقيق التى صيها تحت ستة عناوين .

ج - يبدو أن السامرائى انطلق فى صياغة مادة الكتاب من منطلقات تقليدية ، فقد شغله همان : الفهرسة والتحقيق ، ونظر إلى موضوعات الباليوغرافيا والكوديكلوجيا المتصلة بالمخطوطات من ثقبين صغيرين إذا ما صح التعبير . وهذا ما يفسر كلامه فى مختلف الموضوعات من زاوية كونها مشكلات للمفهرس أو المحقق . فهو عندما يتحدث مثلاً عن النسخة الفريدة يبدأ : أما النسخة التى لا ثانية لها فإن الإقدام على تحقيقها مجازفة (ص ٨٧) ، ويقول عن المسودة : إن بعض المحققين أفنى وقته فى تحقيق بعض المسودات (ص ٩١) ، وعن طراز الخط : ومن مشكلات الفهرسة : التعرف على خط المخطوطة ، وعن تقييدات التملك : ويلحق بتقييدات الوقف ما يجده المفهرس : (ص ١٣٣) ، وعن الإجازات : ومن مشكلات الفهرسة : الإجازات .. إلخ (ص ١٥٩) .

إن هذه الموضوعات جميعاً هى ظواهر علمية تحتاج إلى دراسة ينتج عنها قوانين كوديكلوجية تفسر خصائص المخطوطات العربية . وكونها مشكلة من مشكلات الفهرسة مسألة هامشية تعرض فى سياق مختلف .

د - بعض موضوعات الكتاب قامت على أساس جمع بعض الحكايات والأخبار . ويبدو أن ذلك يرجع إلى كم المعرفة التى يحتفظ بها السامرائى . على أن ذلك لا يصح فى كتاب يريد أن يبنى ويؤسس علماً . وشاهد ما أقول ذلك الموضوع الذى عنوانه « التزوير فى الوثائق والمخطوطات » فقد بدأه بالقول : هذه حفنة من حكايات طريفة وأخبار ظريفة ، وهى بعد ليست بحثاً شاملاً فى التزوير ، بل هى لملمات من بعض التجارب<sup>(١)</sup> .. إلخ . وقد صدق ما ذكر ، فالبحث كله حكايات وأخبار . وأضف إلى الشاهد السابق موضوعات : تعتيق الكاغد ، وتزوير السماعات ، وصناعة الكتاب الإسلامى<sup>(٢)</sup> .

(١) علم الاكتناه ، ص ٣٥١ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣٤١ .

هـ - كثيراً ما تغرى السامرائى معلوماته ، فيستطرد لذكر أمور لا علاقة لها بموضوع كتابه . ومن ذلك أن يتحدث عن تزوير اللوحات الزيتية والتماثيل الفرعونية والإفريقية والساعات والكراسى والموائد<sup>(١)</sup>!



وأخيراً ، فإننى أرجو أن أكون قد قدمت قراءة شبه وافية لكتاب لاشك أنه يعد إضافة للمكتبة العربية الإسلامية فى ميدان معرفى أصيل ، لكنه فقير ، ونحن فى أمس الحاجة إلى أن نغنيه حتى يعلو صرحه . وإذ كنا قد سجلنا بعض الملاحظات ورصدنا بعض الهنات ، فإن ذلك يأتى من باب الغيرة على التراث ، والاهتمام بالكتاب ، والمحبة لمؤلفه ، مطمئنين إلى سعة صدر أهل العلم ، وإيمانهم بأن العلم لا ينمو إلا بالاختلاف ، وأن الاختلاف - كما قالوا قديماً - لا يفسد للود قضية .

(١) علم الاكتناه ، ص ٣٨٢ .

## المصادر والمراجع

- أساس البلاغة ، للزمخشري ، تقديم محمود فهمى حجازى . القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠٠٣ .
- جمهرة اللغة ، لابن دريد . بيروت : دار صادر ، د . ت .
- دراسات فى علم المخطوطات والبحث البليوگرافى ، أحمد شوقى بنبين . الرباط : كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جامعة محمد الخامس) ، ١٩٩٣ .
- الصحاح ، للجوهري . بيروت : دار العلم للملايين ، د . ت .
- القاموس المحيط ، للفيروزآبادى ، ط ٢ . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- لسان العرب ، لابن منظور ، ط ١ . بيروت : دار صادر ، ١٩٩٧م .
- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لابن سيده ، تحقيق مجموعة من الأساتذة . القاهرة : معهد المخطوطات العربية ، ١٩٥٨ - ١٩٩٩م .
- المخطوط العربى ، عبد الستار الحلوجى ، ط ٣ . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- المخطوطات العربية فى الغرب الإسلامى ، تنسيق وتحرير أحمد شوقى بنبين . الدار البيضاء : مؤسسة الملك عبدالعزيز ، ١٩٩٠م .
- المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية . القاهرة ، مطبعة دار الكتب .
- معجم مصطلحات المخطوط العربى (قاموس كوديكولوجيا) ، أحمد شوقى بنبين ، مصطفى طوبى . مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية ، ٢٠٠٣م .
- المعجم الوسيط ، ط ٢ . القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- المفصل فى علم العربية ، للزمخشري ، ط ٢ . بيروت : دار الجيل .
- مقالات فى علم المخطوطات ، مصطفى الطوبى . الرباط : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م .
- المتمتع فى التصريف ، لابن عصفور ، تحقيق د . فخر الدين قباوة . ط ٤ . بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٩٧٩ .

## بیلیو جرافیات



## ببليوجرافيات

المخطوطات التي لاقت مجرسانه جامعية بمجلة دار العلوم

جامعة القاهرة منذ إنشائها حتى نهاية عام ٢٠٠٢ م

المجلد ١. أ. أحمد عبدالباسط

أ. أحمد عبدالستار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دارُ العلوم ونيلُ مصرَ كلاهُما      بنميره يَروى صدَى ظمآنه  
فاضًا على الوادى فكأنَّ العلمُ من      فيضانها والماءُ من فيضانه  
يا خادِمَ الفُصحى وكم من خادِمٍ      تغتزُ ساداتُ بِلثَمِ بنانِه  
أفئيتَ عُمرَكَ ذائِدًا عن حوضيها      ذودَ الكَريمِ الحُرِّ عن أوطانِه

(على الجارم)

قالوا قديمًا «أَجَزَ حَرْمًا وَعَدَ»، وها نحن أيها القارئ العزيز والباحث الكريم نُنتِجُ ما وعدناكَ به في عددنا السابق، فيها هي كلية دار العلوم بين يديك تتقلب في المخطوطات التي حُقِّقت بها كرسائل جامعية منذ أن نُوقِشت أول رسالة جامعية بها في عام ١٩٥٠م وحتى نهاية عام ٢٠٠٢ م.

وهذه القائمة الببليوجرافية هي خطوة ثانية نحو هدفٍ أسمى وأكبر، ألا وهو حصر جميع المخطوطات المحققة كرسائل جامعية بجامعات مصر كلها، مساعدة للباحثين من أمثالنا الذين يعانون أشد المعاناة في الكشف عن مخطوطاتهم التي يريدون الشروع في تحقيقها، وهل حُقِّقت قبل أم لا.

فإن أصبنا فهذا فضلٌ من الله ومِنَّةٌ منه علينا، وإنْ أخفقتنا فهذا منّا ومن الشيطان.

أولاً: قسمُ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن:

١- بديع القرآن لابن أبي الأصبح: تحقيق ودراسة - حفنى محمد شرف، ١٩٥٦ م،

في مجلدين. ماجستير.

(\*) تم الاعتماد في إعداد هذه القائمة على دليل الرسائل الجامعية بكلية دار العلوم، وما يتبعه من ملاحق؛ إعداد: فاطمة عباس عبدالرحمن، مها أحمد علام.

(\*\*) باحثان بمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية.

٢- تحرير التعبير لابن أبي الأصبح : تحقيقٌ ضمن دراسة بعنوان (ابن أبي الأصبح بين علماء البلاغة) - حفنى محمد شرف ، ١٩٥٨م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣- تفسير البحر المحيط لأبى حيان الأندلسى (المقدمة وسورة الفاتح) : تحقيقٌ ضمن دراسة بعنوان (البلاغة عند أبى حيان الأندلسى فى تفسيره البحر المحيط) - زكريا سعيد على ، ١٩٨٥ م ، ٥٧٨ ورقة . ماجستير .

ثانيًا : قسم التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية :

١- كتاب التدوين فى ذكر أهل العلم بقزوين للإمام الرافعى [٥٥٥ - ٦٢٣هـ : ] تحقيق القسم التاريخى منه - على محمد عمر ، ١٩٧٣ م ، ٣٥٨ ورقة . ماجستير .

٢- كتاب سير السلف الصالحين للإمام أبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ابن على التيمى [٤٥٧ - ٥٣٥ هـ : ] تحقيق ودراسة - كرم حلمى فرحات ، ١٩٩١م ، فى مجلدين . ماجستير .

ثالثًا : قسم الدراسات الأدبية :

١- الأدب فى ظلال البرامكة : جمع وتوثيق ودراسة - حسن أحمد عثمان ، ١٩٨٩م ، ٥٠٩ ورقة . ماجستير .

٢- أشعار النساء فى العصر الإسلامى : جمع وتحقيق ودراسة - سالم عبد النخير فرماوى ، ١٩٨٣م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣- تعليق من (الأمالى) لابن دريد : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (أبو بكر بن دريد الأديب) - السيد مصطفى عمر السنوسى ، ١٩٨١ م ، ٥٥١ ورقة . ماجستير .

٤- الدرة الفاخرة فى أمثال (أفعل) لحمزة بن الحسن الأصبهانى : تحقيق ودراسة - عبد المجيد السيد قطامش ، ١٩٦٦م ، فى مجلدين . ماجستير .

٥- دريد بن الصَّمَّة (حياته وشعره) : جمع وتحقيق وتوثيق ودراسة - عمر الفاروق عبدالرسول محمد ، ١٩٧٥م ، ٢٧١ ورقة . ماجستير .

٦- ديوان ابن الأردخل الأنصارى : تحقيق - بابكر الجزولى عثمان ، ١٩٧٢ م ، ٤٧٦ ورقة . ماجستير .

٧- ديوان ابن سناء الملك : تحقيق ودراسة لشعره - محمد إبراهيم إبراهيم نصر ،



- ١٩٦٤ م، فى مجلدين . ماجستير .
- ٨- ديوان تاج الملوك بورى بن أيوب : تحقيق ودراسة - خالد آبا ذر عطية ، ١٩٨٤ م ، ٣٤١ ورقة . ماجستير .
- ٩- ديوان الخبز أرزى : تحقيق ودراسة - أحمد حلمى إبراهيم حلوة ، ١٩٨٨ م ، ٣٦٢ ورقة . ماجستير .
- ١٠ - ديوان دولة شعر شمس الدين : تحقيق - حسن محمد عبد الهادى ، ١٩٨٠ م ، ٤٧٦ ورقة . دكتوراه .
- ١١ - ديوان الزمخشري : تحقيق ودراسة - عبد الستار محمد ضيف ، ١٩٨٠ م ، فى مجلدين . ماجستير .
- ١٢ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الشماخ بن ضرار الذبياني ، حياته وشعره) - صلاح الدين محمد الهادى سليمان ، ١٩٦٥ م ، ٧٣٦ ورقة . ماجستير .
- ١٣- ديوان الصبابة لأحمد بن يحيى بن أبى بكر بن عبد الواحد ، أبى حجلة التلمساني [ ٧٧٦ هـ = ١٢٧٥ م ] : تحقيق ودراسة - عبد الرحيم يوسف أحمد ، ١٩٩١ م ، ٣٥٥ ورقة . ماجستير .
- ١٤- ديوان معن بن أوس المزنى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (معن بن أوس المزنى ، حياته وشعره) - محمد راشد ، ١٩٦٢ م ، ١٨٢ ورقة . ماجستير .
- ١٥- ديوان محمد ولد ابن ولد أمميذا : جمع وتحقيق ودراسة - أحمد ولد حبيب الله ، ١٩٨٨ م ، فى مجلدين . ماجستير .
- ١٦- شرح ديوان أبى الطيب المتنبى لأبى العلاء المعرى : دراسة وتحقيق - عبدالمجيد شعبان عبد المجيد دياب ، ١٩٨٢ ، فى مجلدين . دكتوراه .
- ١٧- شرح مشكل أبيات المتنبى لابن سيده : تحقيق ودراسة - جمال الدين رضوان محمد طحان ، ١٩٨٥ ، فى ثلاثة مجلدات . دكتوراه .
- ١٨- شعر ابن عمّار الأندلسى : جمع وتحقيق ودراسة - محمد حلمى السيد البادى ، ١٩٩٠ ، ٣٨٧ ورقة . ماجستير .

- ١٩- شعر ابن مطروح : جمع وتوثيق ودراسة - جودة أمين حسن على ، ١٩٧٦م ، ٤٧٢ ورقة . ماجستير .
  - ٢٠- شعر بنى عامر بن صعصعة من الجاهلية حتى سقوط الدولة الأموية ١٣٢ هـ : جمع وتحقيق ودراسة - عبد الرحمن محمد عبد الرازق الوصيفى ، ١٩٩٤م ، فى مجلدين . دكتوراه .
  - ٢١- شعر تغلب فى الجاهلية : جمع وتحقيق ودراسة - أيمن محمد على ميدان ، ١٩٩١م ، فى مجلدين . ماجستير .
  - ٢٢- الشهاب فى الشيب والشباب للشريف المرتضى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الشيب والشباب فى الشعر العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجرى) - عبد السلام محمد عبد السلام ، ١٩٨٣م ، ٥٠١ ورقة . دكتوراه .
  - ٢٣- مختارات شعراء العرب لهبة الله أبى السعادات ابن الشجرى [ ٤٥٠ - ٥٤٢ هـ ] : تحقيق ودراسة - محمد مصطفى منصور ، ١٩٩٠م ، فى مجلدين . ماجستير .
  - ٢٤- المقامات الزينية لابن الصيقل الجزرى : دراسة وتحقيق - عباس مصطفى الصالحى ، ١٩٧٣م ، ٥١٩ ورقة . دكتوراه .
  - ٢٥- الموازنة للأمدى : دراسة وتحقيق الجزء الثالث منه - عبد الله حمد محارب ، ١٩٨٧م ، فى مجلدين . دكتوراه .
- رابعاً : قسم الشريعة الإسلامية :
- ١- الاختيارات الفقهية لتقى الدين أحمد بن تيمية [ ٧٢٨ هـ ] : تحقيق ودراسة - أحمد على أحمد موافى ، ١٩٩٠م ، فى مجلدين ، ماجستير .
  - ٢- الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية لنجم الدين الطوفى [ ٦٧٥ - ٧١٦ هـ ] : تقديم ودراسة وتحقيق - كمال محمد محمد عيسى ، ١٩٧٥م ، فى مجلدين . ماجستير .
  - ٣- إيثار الإنصاف فى آثار الخلاف لسبط ابن الجوزى [ ٦٥٤ هـ ] : تحقيق ودراسة - ناصر على ناصر الخليفى ، ١٩٨٦م ، ٥٦٠ ورقة . ماجستير .
  - ٤- البرهان لإمام الحرمين الجوينى : تحقيق الجزء الأول - عبد العظيم محمود الديب ، ١٩٧٠ ، ٦١٢ ورقة . ماجستير .

- ٥- البرهان فى متشابه القرآن للكرمانى : تحقيق ودراسة - منصور محمد منصور الحفناوى ، ١٩٧٥ م ، فى مجلدين . ماجستير .
- ٦- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر فى تفسير القرآن الكريم للكواشى [٦٨٠ هـ] : دراسة للكتاب وتحقيق الجزء الأول منه - مفيدة آدم محمد زين ، ١٩٨٤ ، فى مجلدين . ماجستير .
- ٧- التجريد لابن الحسين أحمد بن محمد القدورى [٤٢٨ هـ] : دراسة وتحقيق النصف الأول - محمد أمين مكى ولى أحمد ، ١٩٩٤ ، فى ستة مجلدات . دكتوراه .
- ٨- التجنيس والمزيد : دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى كتاب النكاح - محمد أمين مكى ولى أحمد ، ١٩٨٧ م ، فى مجلدين . ماجستير .
- ٩- التحرير فى الفقه الشافعى للإمام أبى العباس أحمد بن محمد الجرجانى [٤٨٢ هـ] : دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الغصب - خالد على محمد ، ٢٠٠٠ م ، ٩٥٧ ورقة . دكتوراه .
- ١٠- تعقيات السيوطى على موضوعات ابن الجوزى : دراسة وتحقيق - محمود محمد ناصر الحمدان ، ١٩٩٨ م ، ٨٩٤ ورقة . ماجستير .
- ١١- تفسير بحر العلوم لأبى الليث السمرقندى [٣٧٥ هـ] : دراسة وتحقيق الجزء الأول منه - عبد الرحيم أحمد محمد الزقة ، ١٩٨٢ م ، فى مجلدين . دكتوراه .
- ١٢- تفسير القرآن الكريم عند الغزالى : دراسة وجمع وتفسير العشرة أجزاء الأولى - مريم البهلولى عبد الله بانى ، ١٩٩٩ م ، ٨٠٦ ورقة . دكتوراه .
- ١٣- تفسير مجاهد بن جبر : تحقيق وتوثيق ودراسة - محمد عبد السلام محمد على ، ١٩٧٦ م ، ٥٠١ ورقة . دكتوراه .
- ١٤- تفسير مقاتل بن سليمان : تحقيق ودراسة - عبد الله محمود شحاتة ، ١٩٦٧ م ، أربعة مجلدات . دكتوراه .
- ١٥ - تلخيص مسلم وشرحه المفهم لأبى العباس القرطبى [٦٥٦ هـ] : دراسة وتحقيق جزء الطهارة والصلاة - يوسف عبد الرحمن الفرت ، ١٩٨٦ م ، ثلاثة مجلدات . دكتوراه .

- ١٦- جامع الفصولين لمحمود بن إسماعيل الشهير بـ «ابن قاضي سحاونة» [٨٢٣هـ]: دراسة وتحقيق العشرين فصلاً الأولى - عبد المجيد حبيب الله الندوى، ١٩٨٧م، ٥٨٩ ورقة . ماجستير .
- ١٧- الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع : دراسة وتحقيق وتعليق - محمد رأفت سعيد، ١٩٨٠م . فى مجلدين . دكتوراه .
- ١٨ - جواب الفقيه التسولى على أسئلة الأمير عبد القادر الجزائرى : دراسة وتحقيق - النواله لحسن، ١٩٨١، ٤٢٦ ورقة . ماجستير .
- ١٩- حجاج القرآن للشيخ أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازى : دراسة وتحقيق - شمران سركال يونس العجل، ١٩٨٠م، ٤١٨ ورقة . ماجستير .
- ٢٠- حقائق التفسير لأبى عبد الرحمن السلمى [٤١٢ هـ] : تحقيق ودراسة - سلمان نصيف جاسم التكريتى، ١٩٧٥، فى مجلدين . ماجستير .
- ٢١- الشذرة فى الأحاديث المشتهرة لمحمد بن طولون الصالحى [٨٨٠ - ٩٥٣ هـ] : دراسة وتحقيق - أحمد عبد الحفيظ أحمد، ١٩٩٥م، ٧٠٨ ورقة . ماجستير .
- ٢٢- عيون المذاهب للإمام السكاكى [٧٤٩ هـ] : تحقيق ودراسة - محمد عبد العاطى محمد، ١٩٩٩م، ٦١٠ ورقة . ماجستير .
- ٢٣- غاية المقتصد فى زوائد المسند لأبى الحسن نور الدين على بن أبى بكر ابن سليمان الهيثمى [٧٣٥ - ٨٠٧ هـ] : دراسة وتحقيق من أوله إلى نهاية كتاب الحج - منصور محمد أحمد يوسف، ٢٠٠٢، فى ثلاثة مجلدات . ماجستير .
- ٢٤- متشابه القرآن ( الكتاب الثانى) : تحقيق النص - عدنان محمد زرزور، ١٩٦٦م، ٤٦٩ ورقة . ماجستير .
- ٢٥- المحصول فى أصول الفقه لفخر الدين الرازى : تحقيق الجزء الثانى منه ضمن دراسة بعنوان (الإمام فخر الدين الرازى) - محمد فهيم الجندي، ١٩٨٢م، ٣٣٩ ورقة . ماجستير .
- ٢٦ - المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول لأبى شامة المقدسى [٥٥٩ - ٦٦٥هـ]: تحقيق ودراسة - أحمد صباح ناصر الملا الفضلى، ١٩٩٤م، ٣٦٥ ورقة . ماجستير .

- ٢٧- مرويّات الحدود فى كتب السنة : جمع وتوثيق ودراسة وموقف الفقهاء منها - حسين أحمد عبد الغنى سمرة، ١٩٩٠م، ٦٠٧ ورقة . ماجستير .
- ٢٨ - معيار أغوار الأفهام فى الكشف عن مناسبات الأحكام لعبد الله بن محمد النجوى اليماني [٨٧٧ هـ] : تحقيق ودراسة - عبد الله عمر أحمد الجرو، ١٩٩٢م، ٥٨٨ ورقة . ماجستير .
- ٢٩- مفتاح الوصول إلى علم الأصول لأبى عبد الله محمد بن الطيب الفاسى : تحقيق - الحنفى إدريس بن الجيلالى، ١٩٩٠م، ٣٤٣ ورقة . ماجستير .
- ٣٠- مقدمة علوم الحديث المسمى «الفلک الدوّار» لإبراهيم بن محمد الوزير [٩١٤هـ]: تحقيق ودراسة - على حسن مثنى، ١٩٩٢م، ٥٠٨ ورقة . ماجستير .
- ٣١ - منهاج العوارف إلى روح المعارف فى شرح مشكل الحديث : تحقيق - طارق محمد الطوارى، ١٩٩٤م، ٧٦٨ ورقة . ماجستير .
- ٣٢ - الوسيط فى المذهب لأبى حامد الغزالى : تحقيق ودراسة - محمد محمد تامر حجازى، ١٩٩٦م، فى مجلدين . ماجستير .
- خامساً : قسم اللغة والدراسات السامية والشرقية :
- ١- الزاهر فى غريب ألفاظ الإمام الشافعى : دراسة وتحقيق - سميح عبد الله مغلى، ١٩٨١م، فى مجلدين . دكتوراه .
- ٢- شرح كفاية المتحفظ لابن الطيب الفاسى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن الطيب الفاسى، وأثره فى المعجم العربى) - على حسين البوّاب، ١٩٧٨م، فى مجلدين . دكتوراه .
- ٣- قصد السبيل فيما فى اللغة العربية من الدخيل للمحبى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الدخيل عند المحبى مع تحقيق كتابه) - محمد عبد الحميد محمد عبد الحميد، ١٩٩٤م، فى مجلدين . ماجستير .
- ٤ - المجلد لابن فارس اللغوى (من أوله إلى نهاية حرف الجيم) : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن فارس اللغوى وتحقيق كتابه المجلد) - محمد مصطفى إبراهيم رضوان، ١٩٥٩م، فى مجلدين . دكتوراه .

- ٥ - مختصر القاموس المحيط لعلی بن أحمد الهیتی : تحقیق ودراسة - أحمد مفرح أحمد السيد ، ١٩٩٠م ، فی مجلدين . ماجستير .
  - ٦ - مخطوطات التصویب اللغوی للزبیدی ، وابن مکی ، وابن الجوزی : تحقیق ودراسة - عبد العزيز السيد رشوان مطر ، ١٩٦٤م ، فی مجلدين . ماجستير .
  - ٧ - مقدمة الأدب للإمام الزمخشري : دراسة وتحقیق - محمد فوزی علی ، ١٩٩٩م ، ٩٨٥ ورقة . ماجستير .
- سادساً : قسم الفلسفة الإسلامية :
- ١- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة لعبید الله بن محمد ابن حمدان بن بطة العکبری [ ٣٠٤ - ٣٨٧ هـ ] : دراسة وتحقیق - سهير كودی أحمد موسى ، ١٩٩٠م ، ٢١٢ ورقة . ماجستير .
  - ٢- اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم : تحقیق ودراسة ضمن دراسة بعنوان (موقف ابن القيم من الفرق الإسلامية) - عوآد عبد الله المعتق ، ١٩٨٧م ، فی مجلدين . دكتوراه .
  - ٣- الإخلاص بنور العلم والخلاص من الظلم للخروصی ناصر بن أبی نيهان : دراسة وتحقیق - إبراهيم يحيى بن حمدان العبري ، ١٩٩٨م ، ٦٥٧ ورقة . ماجستير .
  - ٤- الإلهيات من المعتبر لأبى البركات البغدادي : تحقیق ودراسة - وان سحيمي وان عبد الله ، ١٩٩٨م ، ٥٨٠ ورقة . ماجستير .
  - ٥- الأنفاس الرحمانية اليمنية فی أبحاث الإفاضة المدنية لمحمد بن إسماعيل الصنعاني [ ١١٨٢ هـ : ] دراسة وتحقیق - علی عبده علی عسیری ، ٢٠٠٢م ، ٥٢٦ ورقة . ماجستير .
  - ٦- الإيضاح فی أصول الدين لأبى الحسن علی بن عبد الله بن الزاغونی [ ٥٢٧ هـ ] : تحقیق - عصام السيد محمود ، ٢٠٠٠م ، ٤٨٨ ورقة . ماجستير .
  - ٧- تأويل الآيات المشككة لأبى الحسن الطبري [ ٣٨٠ هـ ] : دراسة وتحقیق - عبد الحميد أحمد عبد الحميد ، ١٩٩٩م ، ٣٠٦ ورقة . ماجستير .
  - ٨- ترجيح أساليب القرآن علی أساليب اليونان لابن الوزير اليماني : تحقیق ضمن

- دراسة بعنوان (قواعد المنهج عند ابن الوزير اليماني بين النظرية والتطبيق) - سعيد أحمد الأفندى ، ٢٠٠٠م ، ٢٩٣ ورقة . ماجستير .
- ٩- تشييد القواعد فى شرح تجريد العقائد للشمس الأصفهاني [ ٧٤٩هـ ] : تحقيق - خالد حمّاد حمود العدوانى ، ٢٠٠٢م ، ٥٦٨ ورقة . ماجستير .
- ١٠- الجديد فى الحكمة لسعيد بن منصور بن كمونة [ ٦٨٣هـ ] : دراسة وتحقيق - حميد مرعيد الكبيسى ، ١٩٧٧م ، ٥٤٠ ورقة . ماجستير .
- ١١- الخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة فى فوائد التابعة للإمام أحمد بن الحسن الرصاص [ ٦٢١هـ ] : دراسة وتحقيق - سمرانى نشمى العنزى ، ٢٠٠١م ، ٥١١ ورقة . ماجستير .
- ١٢- الرد على المعطلة للحكيم الترمذى : تحقيقٌ ضمن دراسة بعنوان (منهج الحكيم الترمذى فى دراسة العقيدة) - عبد الباسط محمد أمين عبد الهادى ، ١٩٩٩م ، ٤١٩ ورقة . ماجستير .
- ١٣- الرسالة التسعينية فى الأصول الدينية لصفى الدين الصفدى [ ٧١٥هـ ] : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (الآراء الكلامية لصفى الدين الصفدى) - ثائر على الخلاق ، ٢٠٠١م ، ٤١٥ ورقة . ماجستير .
- ١٤- رسالة العقد الجوهري فى الفرق بين الماتريدى والأشعرى للشيخ خالد النقشبندى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (قضايا الخلاف الكلامية بين الأشاعرة والماتريدية) - محمود سلامة سيد عبد الواحد ، ١٩٩٩م ، ٤٨٦ ورقة . ماجستير .
- ١٥- رسالة فى القدر لمرعي الحنبلى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (مرعي الحنبلى ، مذهبه الكلامى) - الوليد مسلم أحمد حسنين ، ٢٠٠١م ، ٢١٣ ورقة . ماجستير .
- ١٦- رسائل ابن كمال باشا الكلامية والفلسفية : تحقيق بعضها ضمن دراسة بعنوان (ابن كمال باشا وآراؤه الكلامية والفلسفية) - غريب محمود القماش ، ١٩٩١م ، ٥٥٩ ورقة . ماجستير .
- ١٧- روح القدس فى مناصحة النفس لابن عربى : تحقيق ودراسة - حامد طاهر حسنين فؤاد ، ١٩٧٢م ، ٣١٤ ورقة . ماجستير .

- ١٨- السيف المسلول على من سبَّ الرسول للإمام السبكي [٦٨٣ - ٧٥٦ هـ] :  
تحقيق ضمن دراسة بعنوان (النبوة عند الإمام السبكي) - مشعل ركابي جراح  
مشعل الضيفري، ١٩٩٩م، ٥٢٩ ورقة . ماجستير .
- ١٩- شرح الأساس الكبير لابن صلاح الشرفي : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (المدارس  
الكلامية في اليمن فيما بين القرنين الثالث والسادس الهجري) - أحمد عبد الله  
عارف، ١٩٨٦م، في ثلاثة مجلدات . دكتوراه .
- ٢٠- شرح أسماء الله الحسنى لأبي الحكم بن بركان [٥٣٦ هـ] : تحقيق ودراسة -  
شوقي على عمر، ١٩٨٧م، في ثلاثة مجلدات . ماجستير .
- ٢١- غاية المرام في علم الكلام : تحقيق ودراسة - حسن محمود عبد اللطيف  
الشافعي، ١٩٦٩م، ٨٢٨ ورقة . ماجستير .
- ٢٢- قطر الولي على حديث الولي للإمام الشوكاني : تحقيق ودراسة - إبراهيم إبراهيم  
هلال، ١٩٦٨م، ٦٠٨ ورقة . ماجستير .
- ٢٣- كتاب أصول الدين للكبيا الهراسي [٥٠٤ هـ] : تحقيق ودراسة - إيناس نوح  
البشلاوي، ٢٠٠٠م، ٥٣١ ورقة . ماجستير .
- ٢٤- كتاب الأنوار في علم الأسرار ومقامات الأبرار لعبد الرحمن الصقلي [٣٨٠ هـ] :  
دراسة وتحقيق - إلهام محمد محمد خليل، ١٩٨٧م، ٥٧٧ ورقة . ماجستير .
- ٢٥- كتاب خلال العقد في أحكام المعتقد لنجم الدين الطوفي : تحقيق ضمن دراسة  
بعنوان (نجم الدين الطوفي ومنهجه الكلامي) - جمعان ظاهر ماضي الحريشي،  
١٩٩٨م، ٦٢٧ ورقة . ماجستير .
- ٢٦- كتاب المحاسن الغالية لليافعي : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (اليافعي ومنهجه  
الصوفي) - عبد الناصر سعدى أحمد عبد الله، ١٩٩٤م، في مجلدين .  
ماجستير .
- ٢٧- الكفاية في الهداية لنور الدين الصابوني : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (نور الدين  
الصابوني وآراؤه الكلامية من كتابه «الكفاية في الهداية») - محمد أروتشي،  
١٩٨٦م، في مجلدين . ماجستير .



٢٨- المسالك فى الأخلاقيات لمستجى زاده : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (مستجى زاده وكتابه المسالك فى الأخلاقيات) - ناصر حسين بن خالد ، ١٩٨٧م ، ٦٠٩ ورقة . ماجستير .

٢٩- نهاية العقول فى دراية الأصول للإمام فخر الدين الرازى [ ٦٠٦ هـ ] : دراسة وتحقيق - صلاح محمد عبد الرحمن الجمالة ، ١٩٩١م ، ٦٥١ ورقة . ماجستير .

سابعاً : قسم النحو والصرف :

١- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطّاع : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن القطّاع وأثره فى الدراسات الصرفية) - أحمد محمد عبد الدايم عبد الله ، ١٩٨٠م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٢- ارتشاف الضرب فى لسان العرب لأبى حيّان الأندلسى : تحقيق ودراسة «القسم الصرفى» - أحمد بسيوني محمد سعده ، ١٩٨١ هـ ، ٣١٤ ورقة . ماجستير .

٣- ارتشاف الضرب فى لسان العرب لأبى حيّان الأندلسى : تحقيق فصل منه ضمن دراسة بعنوان (منهج أبى حيّان النحوى فى كتابه «ارتشاف الضرب فى لسان العرب» ) - مزيد إسماعيل نعيم ، ١٩٧٨م ، ٥٠٠ ورقة . دكتوراه .

٤- إعراب القرآن العظيم المنسوب لشيوخ الإسلام زكريا الأنصارى [ ٩٢٦ هـ ] : دراسة وتحقيق - موسى على موسى مسعود ، ٢٠٠١م ، فى مجلد . ماجستير .

٥- الإغفال فى إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب : دراسة وتحقيق - خليل أحمد محمد عمارة ، ١٩٧٥م ، ٣١٠ ورقة . ماجستير .

٦- الاقتداء فى معرفة الوقف والابتداء لمعين الدين النكزاوى [ ٦٨٣ هـ ] : تحقيق أوله حتى آخر سورة الكهف ضمن دراسة بعنوان (ظاهرة الوقف والابتداء عند معين الدين النكزاوى) - جمال عبد العزيز أحمد ، ١٩٩٥م ، فى أربعة مجلدات . دكتوراه .

٧- الأمالى لابن الشجرى : تحقيق الجزء الأول ضمن دراسة بعنوان (ابن الشجرى وآراؤه النحوية) - محمود محمد على الطناحى ، ١٩٧٨م ، ٤٦٣ ورقة . دكتوراه .

٨- امتحان الأذكياء شرح لب الألباب لمحمد بن بيركلى البركوى : دراسة وتحقيق - طارق مختار المليجى ، ١٩٨٩م ، ٥٤٣ ورقة . ماجستير .

- ٩- الإيضاح في شرح مفصل الزمخشري : تحقيق ودراسة - موسى بنى علوان العليلي ، ١٩٧٥م ، فى مجلدين . دكتوراه .
- ١٠- الترتيب الجميل فى شرح التركيب الجليل للسعد التفتازانى ، تأليف شيخ الإسلام محمد بن محمود الروسى الشهير بدباغ زاده [ ١١١٤ هـ ] : دراسة وتحقيق - رشيد حويل عيد الحربى ، ١٩٩٧م ، ٣٥٢ ورقة . ماجستير .
- ١١- التوطئة لابن على الشلوينى : دراسة وتحقيق - يوسف أحمد المطوع ، ١٩٧٢م ، ٣٤٠ ورقة . ماجستير .
- ١٢- الحاصر لفوائد المقدمة ليحيى بن حمزة العلوى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (يحيى بن حمزة العلوى وجهوده النحوية والصرفية) - زكريا محمد حسن على ، ١٩٩٤م ، ٦٧٩ ورقة . ماجستير .
- ١٣- الدر اللقيط من البحر المحيط لأحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم [ ٦٨٢ - ٧٤٩ هـ ] : تحقيق ودراسة - علاء محمد رأفت السيد ، ١٩٨٩م ، فى مجلدين . ماجستير .
- ١٤- الدر النضيد فى شرح القصيد لمحمد بن سالم بن واصل الحموى : دراسة وتحقيق - عزة عبد الستار أحمد فراج ، ١٩٩٢م ، ٣٦٦ ورقة . ماجستير .
- ١٥- الدرة الشنوانية فى شرح الأجرومية فى علم العربية لشهاب الدين الشنوانى [ ١٠١٩ هـ ] : تحقيق ودراسة - أحمد حسن ماطر كوشان ، ١٩٩٩م ، ٤٤٤ ورقة . ماجستير .
- ١٦- ذخيرة التلا فى أحكام كلا للمحلى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (المصنفات فى حروف المعانى : دراسة تاريخية تحليلية موازنة) - محمد عامر أحمد حسين ، ١٩٨٢م ، ٤٥٠ ورقة . دكتوراه .
- ١٧- شرح الأبيات المشككة الإعراب للحسن بن أسد بن الحسن أبى نصر النحوى [ ٤٨٧ هـ ] : دراسة وتحقيق - أسماء محمد محمود الجميل ، ١٩٩٧م ، ٤٩٠ ورقة . ماجستير .
- ١٨- شرح أبيات المفصل للمحبى [ ١٠١٦ هـ ] : تحقيق ودراسة - أحمد جمال الدين أحمد عبد الحميد ، ١٩٩٨م ، ٤٨٠ ورقة . ماجستير .

- ١٩- شرح ألفية ابن مالك للمكناسي [ ٩١٩ هـ ] : دراسة وتحقيق - حسين عبد المنعم عبد المجيد بركات ، ١٩٩٧ م ، ٦٩٦ ورقة . ماجستير .
- ٢٠- شرح ألفية ابن مالك للمكودي [ ٨٠٧ هـ ] : تحقيق ودراسة - فاطمة راشد الراجحي ، ١٩٩٠ م ، في ثلاثة مجلدات . دكتوراه .
- ٢١- شرح تسهيل الفوائد للمرادي [ ٧٤٩ هـ ] : دراسة وتحقيق القسم الصرفي - ناصر حسين علي ، ١٩٨٥ م ، في مجلدين . دكتوراه .
- ٢٢- شرح الجمل لابن العرّيف : دراسة وتحقيق - مرتضى محمد تقى ، ١٩٨٣ م ، في مجلدين . دكتوراه .
- ٢٣- شرح ديوان الأرب مختصر مغنى اللبيب للسامولى : تحقيق ودراسة - أحمد بسونى محمد سعدة ، ١٩٨٨ م ، في مجلدين . دكتوراه .
- ٢٤- شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان ( ركن الدين الحسن الاستراباذى ، وجهوده النحوية والصرفية ) - عبد المقصود محمد عبد المقصود ، ١٩٩٢ م ، ٢٨٦ ورقة . دكتوراه .
- ٢٥- شرح شواهد الإيضاح لأبى على الفارسى ، تأليف : ابن برى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان ( ابن برى وجهوده فى النحو واللغة والتصريف ) - عيد مصطفى مصطفى درويش ، ١٩٨٤ م ، ٦٧٣ ورقة . دكتوراه .
- ٢٦- شرح الصفار على كتاب سيبويه : تحقيق الأبواب الثمانية عشر الأولى مع دراسة الجزء الأول - منيرة محمد على حجازى ، ١٩٨٠ م ، ٣٦٠ ورقة . ماجستير .
- ٢٧- شرح كافية ابن الحاجب لعيسى الصفوى [ ٩٠٠ - ٩٥٣ هـ ] : دراسة وتحقيق - السيد أحمد علي محمد ، ١٩٨٣ م ، ٦٢٨ ورقة . دكتوراه .
- ٢٨- شرح كافية ابن الحاجب المنسوب لنجم الدين القمولى : تحقيق ودراسة - رباح اليمنى يوسف مفتاح ، ١٩٩٠ م ، في مجلدين . دكتوراه .
- ٢٩- شرح لباب الاسفرايينى فى النحو لقطب الدين السيرافى : تحقيق ودراسة - عوض أحمد سالم ، ١٩٨١ م ، في مجلدين . دكتوراه .
- ٣٠- شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش [ ٦٦٣ هـ ] : دراسة وتحقيق الكتاب من

أوله إلى نهاية باب الحال - طاهر عبد الحى محمد شبانة ، ١٩٩٢ م ، ٦٣٤ ورقة .  
ماجستير .

٣١- شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش [ ٦٦٣ هـ ] : دراسة وتحقيق الكتاب من أول ما كان على حرفين إلى «ومن أصناف الفعل الرباعى» - يحيى عبد الفتاح عبد الحميد عبد المولى ، ١٩٩٣ م ، ٧٣٥ ورقة . ماجستير .

٣٢- شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش [ ٦٦٣ هـ ] : تحقيق الكتاب من باب التمييز إلى «ما يمتنع الإخبار به» مع دراسة مقارنة بينه وبين (الإيضاح) لابن الحاجب - عزت عبد الرحمن محمد حرش ، ١٩٩٥ م ، فى مجلدين .  
ماجستير .

٣٣- شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش [ ٦٦٣ هـ ] : تحقيق الكتاب من معانى «ما» الاسمية إلى حكم الاسم المنسوب ، مع دراسة لمصادر ابن يعيش فى شرحه - حسن محمد نور مبارك ، ١٩٩٥ م ، فى مجلدين . ماجستير .

٣٤- شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش [ ٦٦٣ هـ ] تحقيق الكتاب من أول قسم الحروف إلى إحالة الحروف مع دراسة للحروف ومصنفاتها - إيمان أنور منصور ، ١٩٩٩ م ، ٣٦١ ورقة . ماجستير .

٣٥- شرح المقدمة النحوية لابن باب شاذ : تحقيق ودراسة - محمد أبو الفتوح شريف ، ١٩٩٤ م ، ٤٨٨ ورقة . دكتوراه .

٣٦- شواهد الشعراء الهذليين فى التراث النحوى : توثيق ودراسة - عاطف أحمد عثمان ، ٢٠٠٠ م ، ٤١٣ ورقة . ماجستير .

٣٧- العدة فى إعراب العمدة لعبد الله بن محمد بن فرحون [ ٦٩٣ - ٧٦٩ هـ ] : دراسة وتحقيق من أول كتاب الطهارة إلى كتاب الصلاة عند قوله : (باب صفة صلاة النبى ) - فتحية عبد الرحمن حسن ، ١٩٩٥ ، ٤١١ ورقة . ماجستير .

٣٨- عرائس المحصل من نفائس المفصل للإمام الرازى : تحقيق قسم الأفعال ضمن دراسة بعنوان (الاتجاهات النحوية للرازى من خلال كتابه : عرائس المحصل من نفائس المفصل) - حميد عبد الجواد النجدى ، ١٩٨٣ م ، فى مجلدين . دكتوراه .

٣٩- عنقود الزواهر فى الصرف لعلاء الدين القوشجى : دراسة وتحقيق - أحمد

- مصطفى عفيفى عوض ، ١٩٨٣م ، ٥٣٥ ورقة . ماجستير .
- ٤٠- غاية الأمل فى شرح الجمل لابن بزيمة [٦٠٦ - ٦٦٢هـ] : دراسة وتحقيق - محمد غالب عبد الرحمن ، ١٩٨٥م ، فى مجلدين . دكتوراه .
- ٤١- الفاخر فى شرح جمل عبد القاهر لمحمد بن أبى الفتح البعلى [٧٠٩هـ] : دراسة وتحقيق الجزء الأول - عبد الحليم عبد الباسط محمد ، ١٩٨٤م ، ٧٢١ ورقة . دكتوراه .
- ٤٢- الفصول الخمسون لابن مُعطى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (ابن معطى وأراؤه النحوية) - محمود محمد على الطناحى ، ١٩٧٢م ، ١٨٢ ورقة . ماجستير .
- ٤٣- الفضة المضئفة فى شرح الشذرة الذهبية لأحمد بن محمد بن أحمد بن زين العاتكى [٨٧٠هـ] : تحقيق ودراسة - هزاع سعد مبارك ، ١٩٩٣م ، ٦٢٦ ورقة . ماجستير .
- ٤٤- قواعد المطارحة : دراسة وتحقيق - على الفضلى ، ١٩٧٣ ، ٤٨٧ ورقة . دكتوراه .
- ٤٥- كتاب الأفعال لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافى السرقسطى (ابن الحداد) : دراسة وتحقيق - حسين محمد محمد شرف ، ١٩٧٣م ، فى ثلاثة مجلدات . دكتوراه .
- ٤٦- كتاب سر الصناعة لابن جنى : دراسة وتحقيق الجزء الثالث - أحمد محمد سليمان أبو رعد ، ١٩٨٣م ، ٣٩٦ ورقة . دكتوراه .
- ٤٧- كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصل لعفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفى : دراسة وتحقيق الجزء الأول - إبراهيم على إبراهيم ركه ، ١٩٨٣م ، فى مجلدين . دكتوراه .
- ٤٨- كتاب القانون للجزولى : تحقيق ضمن دراسة بعنوان (مذهب الجزولى فى النحو) - شعبان عبد الوهاب محمد ، ١٩٧٣م ، ٤٣٧ ورقة . ماجستير .
- ٤٩- كتاب كشف النقاب عن مخدّرات ملحّة الإعراب لعبد الله بن أحمد الفاكهى [٩٧٢هـ] : دراسة وتحقيق - عبد المقصود محمد عبد المقصود ، ١٩٨٨م ، ٥٤٨ ورقة . ماجستير .

- ٥٠- كتاب اللامات للهروى : تحقيق ودراسة فى ضوء لامات القرآن الكريم - طه محمد عوض الله الجندى ، ١٩٨٣م ، ٤٦٩ ورقة . ماجستير .
- ٥١- كتاب «ليس» لابن خالويه : تحقيق القسم الخامس ضمن دراسة بعنوان (ابن خالويه وأثره فى الدراسات الصرفية) - محمد أبو الفتوح شريف ، ١٩٧٤م ، ٤٨٨ ورقة . دكتوراه .
- ٥٢- كتاب المتبع فى شرح اللمع لأبى البقاء العكبرى : دراسة وتحقيق - عبد الحميد أحمد حمّاد ، ١٩٧٨م ، ٩٠٧ ورقة . دكتوراه .
- ٥٣- كتاب الندى إلى شرح قطر الندى لعبد الله بن أحمد الفاكهى [ ٩٧٢هـ ] : تحقيق ودراسة - إبراهيم جميل محمد ، ١٩٩١م ، ٥٦٢ ورقة . ماجستير .
- ٥٤- كتاب الوقف والابتداء لأبى الحسن على بن أحمد الغزالي [ ٥١٦هـ ] : تحقيق سورتي الفاتحة والبقرة مع دراسة وتحليل ونقد - عصام عبد الفتاح محمد ندى ، ١٩٩٧م ، ٦٢٠ ورقة . ماجستير .
- ٥٥- لباب الإعراب للإسفرايينى : تحقيق القسم الثالث (العوامل) ضمن دراسة بعنوان (الإسفرايينى وأثره فى الدراسات النحوية) - أبو السعود حسنين الشاذلى ، ١٩٨٠م ، ٤٦٧ ورقة . دكتوراه .
- ٥٦- اللمع فى العربية لابن جنى [ ٣٩٢هـ ] : دراسة وتحقيق - حسين محمد شرف ، ١٩٧٠م ، ٢٨٣ ورقة . ماجستير .
- ٥٧- المباحث الكاملية شرح المقدمة الجزولية للورقي النحوى : دراسة وتحقيق - شعبان عبد الوهاب محمد ، ١٩٧٣م ، ٤٣٧ ورقة . ماجستير .
- ٥٨- المبدع الملتخص من الممتع لأبى حيّان الأندلسى : تحقيق ودراسة - عيد مصطفى مصطفى درويش ، ١٩٧٨م ، ٣٦٦ ورقة . ماجستير .
- ٥٩- المحاسن الفتحة فى حل الألفاظ الحناوية للمحيوى الديماطى : دراسة وتحقيق - سيد أحمد على محمد ، ١٩٨٠م ، ٥٠٨ ورقة . ماجستير .
- ٦٠- مراح الأرواح وشروحه : تحقيق ودراسة لغوية تحليلية - رباح اليمنى يوسف مفتاح ، ١٩٨٤م ، ٣٦٢ ورقة . ماجستير .

- ٦١- المقتضب للمبرّد : دراسة وتحقيق - حسين أحمد بو عباس ، ٢٠٠١م ، فى خمسة مجلدات . دكتوراه .
- ٦٢- المقرب فى النحو لابن عصفور الإشبيلي : دراسة وتحقيق - يعقوب يوسف الغنيم ، ١٩٧٠م ، ٣٠٨ ورقة . ماجستير .
- ٦٣- منار الهدى فى بيان الوقف والابتدا لأحمد بن عبد الكريم الأشموني : تحقيق ودراسة - على خليفة عطوة ، ٢٠٠٠م ، ٦٦٩ ورقة . ماجستير .
- ٦٤- المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام للشمني (أحمد بن محمد بن محمد ابن حسن) [ ٨٧٣هـ ] : دراسة وتحقيق القسم الأول من الباب الأول - عبد الحميد عبد المبدى أحمد محمد ، ١٩٩٥ ، فى ثلاثة مجلدات . ماجستير .
- ٦٥- المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام للشمني (أحمد بن محمد بن محمد ابن حسن) [ ٨٧٣هـ ] : دراسة وتحقيق القسم الثانى من الكتاب بداية من الباب الثانى حتى نهاية الكتاب - أحمد محمود السيد الرفاعى ، ١٩٩٤م ، فى مجلدين . ماجستير .
- ٦٦- موارد البصائر لفرائد الضرائر لمحمد سليم بن حسين بن عبد الحلیم (سليم أفندى) : دراسة وتحقيق - سوزان محمد فؤاد فهمى ، ١٩٨٥م ، ٥٧٥ ورقة . ماجستير .







من أخبار التراث



## من أقبال التراث

إعجاز/د.أ. مسام عبد الظاهر

● عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن (الشيخ أحمد محمد شاكر) يوم الاثنين ٢٠ يناير ٢٠٠٣م تحدث فيها الدكتور أحمد عمر هاشم ، والدكتور محمد إبراهيم عبد الرحمن .

● عقدت ندوة يوم الثلاثاء ٢١ يناير عن تحقيق ونشر النصوص القديمة (منهج وتطبيق) بالمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ، تحدث فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد ، والدكتور جيوسيبى اسكاتولينى .

● وفى اليوم نفسه (٢١ يناير) عقدت ندوة بمركز الدراسات المعرفية بالقاهرة تحت عنوان (العلاقات بين الحضارات بين الصراع والحوار فى المرحلة الراهنة) تحدثت فيها الدكتورة نادية محمود مصطفى .

● فى يوم الثلاثاء ٢٨ يناير أعلن المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا عن وفاة عالمة الأديان والمستشرقة الألمانية المعروفة آن مارى شيميل عن عمر يناهز ٨٠ عامًا ، وذكر المجلس فى بيانه أن وفاة شيميل خسارة كبيرة حيث عملت عالمة الراحلة طوال حياتها على مد جسور التفاهم بين المسلمين وغير المسلمين ، وأسهمت بكتاباتها وأبحاثها التى تتجاوز المائة فى تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة عن الإسلام فى المجتمعات الغربية .

● عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن (أهمية التراث العلمى) يوم الإثنين ٣ فبراير تحدث فيها الدكتور أحمد فؤاد باشا .

● كما عقد المركز ندوة عن (المستشرق بيغان) يوم الاثنين ١٧ فبراير تحدث فيها الدكتور محمد عونى عبد الرؤوف .

● عقد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يومى ١٨ ، ١٩ فبراير المؤتمر الثانى للغة العربية والدراسات النحوية ، ومن الدراسات التى قدمت للمؤتمر :

- النظرية اللغوية العامة فى التراث العربى ، للدكتور محمد عبدالعزيز عبدالدايم .
- اللغة والكلام فى التراث النحوى العربى ، للدكتور محمد ربيع الغامدى .
- الجهود المبعثرة فى خدمة التراث ، للدكتور عوض بن حمد القوزى .

- المسائل الصرفية فى كتاب «بدائع الفوائد» لابن قيم الجوزية ، للدكتور عامر صلاح .  
- ملخص تطور المصطلح النحوى حتى النخيل بن أحمد الفراهيدى ، للدكتور عصام نور الدين .

- التنظير النحوى التراثى وعلاقته بالنظريات اللغوية الحديثة ، للدكتور حسكور ناديا .  
- الشاهد اللغوى بين الواقع والمطلوب ، للدكتور رزاق عبدالأمير .  
- المعاجم المعاصرة فى علم النحو ، للدكتور أحمد عطية المحمدى .

● فى يوم الخميس ٢١ فبراير ألقى حسام عبدالظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث بحثاً بعنوان (المجانين فى بلاد العراق فى العصر العباسى الأول) وذلك ضمن فعاليات مؤتمر (المهمشون فى التاريخ والمجتمع) الذى عقد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة فى الفترة ٢١ - ٢٣ فبراير ٢٠٠٣ م .

● فى يوم الاثنين ٣ مارس افتتحت الاحتفالية الثقافية الضخمة (عندما تكلم العلم بالعربية) التى تشترك فيها العديد من الجهات العلمية المصرية والعربية والأوروبية منها المركز الفرنسى للثقافة والتعاون ، المركز الثقافى الأسباني ، دار الكتب والوثائق القومية معهد المخطوطات العربية ، المجلس الأعلى للثقافة ، جامعة القاهرة ، مكتبة الإسكندرية . . . وغيرها . وكانت أولى الندوات عن (حقوق الإنسان فى العالم العربى الإسلامى - الأصول التاريخية) وعقدت بالمركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة ، وتحدث فيها أ . برتان بادى وأ . بيرنار بوتيفو ، وعقب عليها الدكتور أحمد صدقى الدجاني .

● فى يوم الأحد ٩ مارس ألقى الدكتور جرازيليا فيسكوفيني بحثاً بعنوان (تأثير ابن الهيثم على دراسات الرسم المنظورى فى إيطاليا فى عصر النهضة) فى المركز الثقافى الفرنسى ، وعقب على البحث الدكتور على حلمى موسى .

● وفى يومى ١٢ ، ١٣ مارس عقدت الجمعية المصرية لتعريب العلوم ، مؤتمرها السنوى التاسع ، وقد ركز المؤتمر هذا العام على اللغة باعتبارها قضية تنمية قومية ومن محاور المؤتمر : عناصر منظومة تعريب العلوم ، دور اللغة القومية فى التعليم العام والجامعى ، الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لتعريب العلوم ، التعريب والهوية ، وتعريب العلوم وتقنيات القياس .

● فى يوم الاثنين ١٧ مارس عُقدت ندوة عن (المؤرخ جمال الدين الشيال) بمركز تحقيق التراث ، تحدث فيها الدكتور حسنين ربيع ، والدكتور أيمن فؤاد سيد .

● فى يوم الثلاثاء ١٨ مارس عقدت ندوة عن (المنشآت العلمية فى العصور الوسطى) بالمركز الثقافى الفرنسى ، تحدثت فيها الدكتورة سوسن نويز .

● وفى اليوم نفسه (١٨ مارس) عقدت ندوة عن (مظاهر التخلف فى العالم الإسلامى السياسى والاقتصادى والعلمى والنفسى والدينى) وذلك بمقر مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة .

● وفى شهرى مارس وأبريل ٢٠٠٣م تعرض التراث العربى الإسلامى لكارثة مفزعة من جراء الغزو الأمريكى للعراق ؛ فقد صاحب الاجتياح العسكرى الأمريكى للعراق تدمير الكثير من الآثار الإسلامية ، ونهب المئات من المخطوطات العربية خاصة من المتحف الوطنى العراقى أو دار صدام للمخطوطات ، ومن المعروف أن المتحف الوطنى كان يضم ٤٠ ألف مخطوط . فله الأمر من قبل ومن بعد .

● فى يوم الإثنين ٧ أبريل قام الدكتور استيفان إيبار بإلقاء بحث عن (البرنامج الأوروبى لترقية وتأمين المخطوطات فى حوض البحر المتوسط) وعقب عليه الدكتور رفعت هلال ، وذلك بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك بالقاهرة .

● وفى يوم الأحد ١٣ إبريل عقدت بمقر المجلس الأعلى للثقافة فى القاهرة ندوة عن (انتشار الأفكار حول حوض البحر المتوسط من القرن العاشر إلى القرن الثامن عشر) حاضر فيها الدكتور موريس إيمار .

● وفى اليوم نفسه ١٣ إبريل عقدت ندوة عن بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن كتاب : (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، المعروف بالخطط المقرئية) شارك فيها الدكتور : حسين نصار ، وعبدالرحمن عبدالنواب ، وأيمن فؤاد سيد ؛ وذلك بمناسبة نشر الدكتور أيمن فؤاد لكتاب الخطط فى طبعة جديدة محققة تحقيقاً علمياً مصوباً لأخطاء الطبقات السابقة ومستدركاً عليها .

● وفى يوم الإثنين ١٤ أبريل عقدت بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة عن (علم الضوء العربى فى الغرب فى العصور الوسطى) ، حيث قدم الدكتور بيرنارميت بحثاً حول الموضوع عقيبت عليه الدكتورة يمنى الخولى .

● وفى اليوم نفسه (١٤ أبريل) عقدت ندوة بمكتبة الاسكندرية عن (العلوم العربية فى مصر فى عصر المماليك) حاضر فيها الدكتور يوسف زيدان .

● وفي مكتبة الإسكندرية أيضاً عقدت ندوة يوم ١٥ إبريل عن (تأثير الأدب العربى فى الأدب الأوروبى) اشترك فيها الدكتور جابر عصفور ، والدكتور محمد زكى العشماوى .

● وفى يومى ١٥ - ١٦ إبريل عقدت ندوة بجامعة القاهرة عن (العلوم بين المحلية والعالمية : مثال المراكز العلمية المتوسطة) أقيمت فيها عدة محاضرات منها :

- المدرسة المصرية .الحديثة لتاريخ العلوم ، للدكتور أحمد فؤاد باشا .

- الفلك العربى وانتشاره فى العالم الإسلامى وفى أوروبا ، للدكتور جوليو سامسو .

- الكيمياء العربية ورحلتها إلى الغرب ، للدكتور رفعت هلال .

- الرياضيات العربية وانتشارها فى الغرب ، للدكتور جاك سيزيانو .

- إسهام مدرسة الإسكندرية فى العلوم العربية ، للدكتور ماهر عبدالقادر .

وقد اختتمت الندوة بمحاضرة عامة عن موضوع الندوة ألقاها الدكتور أحمد جبار فى المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة يوم الأربعاء ١٦/٤/٢٠٠٣ م .

● وفى يوم الخميس ١٧ إبريل ألقى حسام عبدالظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث بحثاً بعنوان (الغزو والفتح ، دراسة فى المصطلح التاريخى الإسلامى) وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافى للمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .

● وفى يوم السبت ١٩ إبريل عقد مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ندوة عن المحقق الكبير (السيد أحمد صقر) تحدث فيها الدكتور عادل سليمان ، والدكتور عبدالحميد مدكور .

● وفى يومى ٢٠ - ٢١ إبريل عقد بدار العلوم - جامعة القاهرة المؤتمر الدولى الثامن للفلسفة الإسلامية ، وكان عنوانه (حاضر العالم الإسلامى - أسباب التخلف وعوامل النهوض) شارك فيه نخبة من الباحثين المصريين والعرب ، ومن البحوث التى قدمت لهذا المؤتمر :

- نحو مشروع نهضوى كامل ، للدكتور محمد الجليند .

- التخلف وأسطورة التقدم فى الغرب ، للدكتور عبدالوهاب جعفر .

- سيادة التفكير العلمى ، للدكتور عبدالفتاح فؤاد .

- بعض مقومات النهضة فى العالم العربى والإسلامى ، للدكتور يوسف الصديق .

- نحو تجديد العقل الإسلامى ، للدكتور محمد عبدالله الشرقاوى .

- فعالية الأفكار ودورها فى النهوض الحضارى ، للدكتور سليمان الخطيب .  
 - الجهل بحقيقة الإسلام أحد أسباب تخلف المسلمين ، للدكتور مسفر الدمينى .  
 - واقع المسلمين : أسباب الفرقة والتخلف وعوامل الوحدة والنهوض ، للدكتور أحمد محمد الجلى .

- دور البحث العلمى فى تنمية وترقية العالم الإسلامى ، للدكتور محمد زمران .  
 - تراثنا العقدى وكيف نفيده منه ، للدكتور أبو اليزيد العجمى .  
 - إحياء التراث الإسلامى أحد عوامل نهوض العالم الإسلامى ، للدكتور سعيد مغاورى .

- العلم ودوره فى النهوض بالأمة ، للدكتور بركات عبدالفتاح دويدار .  
 • عقدت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية مؤتمرها السنوى أيام ٢٢ - ٢٤ إبريل وكان موضوعه هذا العام (الثورة والتغيير فى الوطن العربى عبر العصور) ومن الأبحاث التى قدمت للمؤتمر :

- أول ثورة فى الدولة العربية الإسلامية ، للدكتور عطية أحمد القوصى .
- الثورة فى الإسلام بين النظرية والتطبيق ، للدكتور محمد بركات البيلى .
- الثورة العباسية بين الفكر والتطبيق ، للدكتور فتحى أبو سيف .
- الثورة عند ابن خلدون ، للدكتورة زينب الخضيرى .
- منهج التغيير عند إخوان الصفا ، للدكتور محمد فريد حجاب .
- ثورة أهل البشرد فى عهد الخليفة المأمون ، للدكتور عبدالناصر عبدالحكم .
- ثورة عمر بن حفصون وأثرها فى الأندلس ، للدكتور محمد عبدالحميد عيسى .
- ثورة الدراهم فى مدينة القيروان زمن الأغالبة ، للدكتور عبدالحميد حمودة .
- ثورة الأدب فى التراث العربى ، للدكتورة منى طلبة .

• وفى يوم الأربعاء ٣٠ أبريل عقدت ندوة عن مخطوط (مصالح الأبدان والأنفس لأبى زيد البلخى) بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك ، حاضر فيها الدكتور محمود أحمد المصرى .

• وفى يوم الأحد ٤ مايو عقدت ندوة عن (حياة ومسيرة المخطوط العربى من القرن التاسع إلى القرن ٢١) فى مركز الجزيرة للفنون بالزمالك ، حاضر فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد .

● وفى يومى ٥ - ٦ مايو عقد مؤتمر بالمجلس الأعلى للثقافة عن (الدور الثقافى لمصر عبر العصور) ومن البحوث المقدمة لهذا المؤتمر :

- التعريب ونشر الثقافة العربية منذ الفتح العربى إلى نهاية العصر الإخشيدى ، للدكتورة سيدة إسماعيل كاشف .

- الأزهر بين العصرين الفاطمى والمملوكى ، للدكتور أيمن فؤاد سيد .

- الثقافة العربية فى العصر المماليكى ، للدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور .

- دور مصر الثقافى فى العصر العثمانى ، للدكتور محمد عفيفى عبدالخالق .

- العثمانيون والثقافة فى مصر ، للدكتور عبدالوهاب بكر .

● وفى يوم الثلاثاء ٦ مايو عقدت ندوة بمكتبة الإسكندرية عن الموسيقى الأندلسية وتأثيراتها فى إسبانيا وبلاد المغرب ، حاضرت فيها الدكتورة امانويلا كورتيس جارسيا .

● وفى اليوم نفسه نظم المركز الفرنسى للثقافة ندوة حول (ما هو المخطوط؟ وما فائدته؟) وذلك للأطفال وطلبة المدارس ، وقام بالرد على الأسئلة الدكتور فيصل الحفيان ، والدكتور مارك جوفروا .

● وفى اليوم التالى ٧ مايو عقدت ندوة بمكتبة الإسكندرية عن (المجاميع المخطوطة والحياة الفلسفية فى اليمن فى القرن الخامس عشر) حاضر فيها الدكتور مارك جوفروا .

● وفى اليوم الذى يليه ٨ مايو عقدت آخر جلسات سيمينار التاريخ العثمانى والذى تنظمه الجمعية المصرية للدراسات التاريخية واستمرت فاعلياته لمدة سبعة أشهر وكان موضوعه هذا العام هو (الرفض والاحتجاج فى المجتمع المصرى فى العصر العثمانى) وقد قدم إليه أربعون بحثاً تقريباً منها :

- صور وأشكال الرفض والاحتجاج فى عصر المماليك الجراكسة ، للدكتور عماد أبو غازى .

- أنماط الرفض والاحتجاج فى كتابات الجبرتى ، للدكتورة أمنية عامر .

- احتجاجات الأهالى على محتسب القاهرة فى عصر المماليك الجراكسة ، للدكتور حسام إسماعيل .

- تلقائية الرد ضد مظالم السخرة فى العصر العثمانى ، للدكتور عبدالحميد سليمان .

- ثورة العبيد السود فى العصر المملوكى ، للدكتور على السيد .



- احتجاجات الشارع المصرى فى ضوء المقرئزى ، للدكتورة أمينة البندارى .
- وفى يومى ١١ و١٢ مايو عقد بجامعة حلوان مؤتمر علمى عن العلاقات العربية الروسية ومن أهم البحوث المقدمة فى هذا المؤتمر :
- منهج المستشرقين الروس فى دراسة الأدب المصرى المعاصر ، للدكتور محمد مدنى .
- المستشرق كراتشكوفسكى وكتاب تاريخ الأدب الجغرافى العربى ، للدكتور عصام الدين عبدالرؤوف .
- فعاليات الفتح الإسلامى لمنطقة الأوراسيا ، للدكتورة إلهام دحروج .
- الحركة العلمية فى آسيا الوسطى خلال القرن الثالث الهجرى ، للدكتور أحمد تونى عبداللطيف .
- مجتمع بخارى فى العصر السلجوقى ، للدكتورة نعمة على مرسى .
- وفى يوم الاثنين ١٢ مايو اختتم المؤتمر الإسلامى الخامس عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذى تنظمه وزارة الأوقاف المصرية والذى تناول فيه المشاركون من العالم الإسلامى موضوع (مستقبل الأمة الإسلامية) ومن أهم توصيات المؤتمر :
- تأكيد تمسك العالم الإسلامى بأصول حضارته وخصوصياتها .
- متابعة ما ينشر وما يدرس عن الإسلام والمسلمين فى الخارج لتصحيح الشبهات والافتراءات .
- تأكيد ضرورة الحوار الحضارى بين الثقافات والحضارات والأديان المختلفة .
- إعادة النظر فى مناهج التعليم فى جميع بلاد العالم الإسلامى بما يدعم الهوية الثقافية الإسلامية .
- ضرورة الاهتمام باللغة العربية باعتبارها أحد مقومات الهوية الإسلامية والارتقاء بها .
- دعوة الدول العربية والإسلامية إلى الإفادة من نظام الوقف الخيرى فى تنمية المجتمع .
- فى يوم الخميس ١٥ مايو عقدت ندوة بمركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن (منهجيات دراسة المرأة) ومن البحوث التى أُلقيت بهذه الندوة :

- المرأة وخطاب الجنون فى الثقافة العربية فى العصور الإسلامية للدكتورة هدى السعدى .

- قراءة فى تاريخ التفاسير القرآنية للآيات الخاصة بالنساء والرجال ، للدكتورة أميمة أبو بكر .

● وفى اليوم نفسه (١٥ مايو) ألقى صبحى بودريالة الباحث بجامعة باريس بحثاً عن (جند مصر فى عصر الولاة من الفتح العربى إلى قيام الدولة الطولونية) وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافى للمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة .

● وفى يوم السبت ١٧ مايو عقدت ندوة بالمتحف المصرى عن (مصر وحماية التراث العراقى) تحدث فيها الدكتور : زاهى حواس ، والسفير عبدالرؤوف الريدى ، والدكتور إبراهيم حجازى .

● وفى يومى ١٧ و ١٨ مايو عقد مؤتمر بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة عن (التواصل العربى الأفريقى عبر الصحراء الكبرى) شارك فيه العديد من الباحثين المصريين والعرب والأفارقة . ومن بين البحوث التى قدمت للمؤتمر :

- التجارة عبر الصحراء والنظام السياسى فى سلطنة مالى الإسلامية ، للدكتورة سوزى أباطة .

- تجارة الذهب فى بلاد السودان الغربى وبلاد المغرب فى الفترة من القرن الثالث الهجرى إلى القرن الخامس الهجرى ، للدكتور كرم الصاوى .

- العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين مصر وأفريقيا فى ضوء البرديات العربية ، للدكتور سعيد مغاوى .

- الصلات بين قابس والسودان من خلال مخطوط الوسيانى ، للدكتورة إلهام دحروج .

- طريق درب الأربعين بين سلطنة دارفور الإسلامية ومصر العثمانية ودوره الحضارى ، للدكتور أحمد إبراهيم دياب .

- دور الأربطة والزوايا الصحراوية الأفريقية فى خدمة الثقافة العربية ، للدكتور رأفت غنيمى الشيخ .

- اللغة العربية ومكانتها فى منطقة السودان الغربى والأوسط ، للدكتور سمير عزت .

- الغزو اللغوى للقارة الأفريقية دراسة فى علم اللغة السياسى ، للدكتور أشرف جابر

فراج .

● وفى يوم ١٨ و ١٩ مايو عقد بجامعة القاهرة سيمينار (أية لغة للعلوم؟) ضمن فعاليات (عندما تكلم العلم بالعربية) ومن البحوث التى قدمت فيه :

- تاريخ السياسات اللغوية فى مصر منذ القرن الـ ١٩ ، للدكتورة مديحة دوس .

- اللغة العربية من منظور معرفى ، للدكتور نبيل على .

- من العلم بالعربية إلى الترجمة : مركزية وتنوع ، للدكتور جون كالفيه .

- صياغة الطب فى عهد محمد على ، للدكتورة آن مارى مولان .

- أهمية تدريس تاريخ الطب ، للدكتور محمود المناوى .

- اللغة العربية لغة العلم فى العصور الوسطى ، للدكتور محمود على مكى .

- أهمية تعريب العلوم ، للدكتور سمير حنا صادق .

● وفى يوم الأحد ٢٥ مايو عقدت بمكتبة القاهرة الكبرى ندوة بعنوان (التراث الحضارى للعراق وما يتعرض له من مخاطر التدمير) وذلك بإشراف الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى بالقاهرة .

● وفى الفترة من ٢٦ - ٢٩ مايو عقد مؤتمر دولى بالمعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة بعنوان (تطور التصوف فى مصر فى العصر المملوكى) شارك فيه كثير من الباحثين العرب والأجانب .

● وفى يوم الثلاثاء ٣ يونيو عقدت ندوة عن (دور الحضارة الإسلامية فى النهضة الأوربية كنموذج لحوار الحضارات) فى مقر المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى التابع لوزارة الثقافة ، وتحدث فيها الدكتور رؤوف عباس ، والدكتور على السيد على ، والدكتور عبدالمنعم الجميعى .

● وفى يوم الاثنين ٩ يونيو ألفت السيدة مارى جونقفيث خبيرة المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس محاضرة بعنوان (الرقى بالمخطوطات العلمية العربية وكيفية تطوير سبل الحفظ) وذلك بدار الكتب والوثائق القومية .

● وفى يوم الأربعاء ٢٥ يونيو عقدت ندوة بمركز الجزيرة للفنون بالقاهرة عن «المخطوطات العربية فى إسبانيا» حاضرت فيها الدكتورة ماريا خيسوس بيجيرا ، وعلق على المحاضرة الدكتور محمود على مكى .



## القسم الأجنبي



## القسم الثاني

فكر الدين الرازى، حياته وأعماله

ملاحظات حول المصادر

## القسم الثاني

ملخص

أ. د. عفت الشرقاوى \*

تحاول هذه الدراسة فى قسمها الثانى أن تواصل البحث فى المصادر التى عنت بترجمة الرازى ، وذلك فى إطار الجدل الذى أثير حول قضية العلاقة بين العقل والنقل فى حوار الفلاسفة والكلاميين ، كما يشار إليها فى الدراسات الحديثة .

وتقدم مؤلفات الرازى أفكارا شتى فى هذا الموضوع ، ولكنها فى مجملها العام - كما يرى بعض المستشرقين - تعبر عن ضرب من السعى نحو خلق سبيل من التوازن العام بين الفلسفة وعلم الكلام ، مما يسمح بقدر أكبر من تلاقى الأفكار المختلفة على صعيد واحد ، فى عصر ضعفت فيه سيطرة السلطة المركزية فى بغداد على أطراف الدولة الإسلامية .

لقد كان هذا الضعف إرهاباً يتمزق إسلامى وشيك للوحدة السياسية للمسلمين ، وهو ما حدث فعلاً بسقوط بغداد ، بعد ذلك مباشرة ، فقد توفى الرازى سنة ٦٠٦هـ / ١٢١٠م ، وسقطت بعد ذلك الخلافة فى بغداد سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م ، حيث كانت مجرد شبح شكلى لسلطة ضائعة اغتصبها مرتزقة آسيويون جهلة ، وسياسيون فاسدون طامعون فى السلطة ومد النفوذ ، فازداد أصحاب المذاهب تفرقا ، وحاول الفكر الرازى أن يجمع بينها وأن يقدم مائدة موسعة من الأفكار المختلفة تسمح لكل مجتهد أن يجد له مكاناً فيها ، دون تطرف أو مغالاة ، أو محاولة لجمع الكلمة قهراً حول مقولات محددة .

وربما كان الرازى على هذا الأساس داعية وحدة سياسية ، خصوصاً فى عهد الخليفة الناصر الذى أبدى تعاطفاً خاصاً نحو بعض مذاهب الشيعة لتحقيق قدر من التماسك السياسى للأمة ، ولكن هذا يتم فى أعمال الرازى دون تصريح واضح .

لقد عبر الرازى عن ذلك بقبوله الفكرى لمبدأ التعدد الذى يطرح كل الآراء ، ويسيح القول بالرأى والرأى الآخر فى كثير من الأحيان دون حسم نهائى للخلاف .

وهذا المنهج في قبول المتعارضات ، والترحيب بالمتعدد في ذاته ، نجد من يلحظه من قدامى العلماء ، ويعيبه عليه ، وهو المنهج الذي جعل مواجهة الرازي للفلسفة مختلفة عن مواجهة الغزالي من قبل في كتابه : «تهافت الفلاسفة» ، وذلك على الرغم من وحدة المذهب الكلامي والفقهى الذي يجمع بين الرجلين ، ولذلك قال فيه بعضهم : «إنه يورد شبه المخالفين في المذهب والدين على غاية ما يكون من التحقيق ، ثم يورد مذهب أهل السنة والحق على غاية من الوهاء» .

هذا ما تقدمه بعض الأعمال الاستشراقية في تأويل شخصية فخر الدين الرازي ، ودوره في تاريخ الفكر الإسلامي ، إلى جانب ما قدمناه من آراء أخرى عن دوره الفكرى فى المصادر المختلفة التى عنيت بالترجمة له .





**Egyptian National Library  
and Archives  
MS Editing Centre**

# **TURÁTHIYYÁT**

**A SEMI-ANNUAL PERIODICAL PUBLISHED BY THE MS EDITING CENTRE**

**ENGLISH SECTION**

**Fakhr al-Din al-Rāzī**

**His life and works II. Dr. Effat al-Sharqāwī, 3 - 11**

**National Library Press**

**Cairo**

**2003**



## Fakhr Al Dīn Al Rāzī

## His Life and Works

## A Note on the Sources

## Part II

Dr. Effat Al-Sharqāwī

As it was mentioned in the first part of this paper, the problem of the sources of Fakhr al-Dīn al-Rāzī's life and works is approached in this study with the specific aim of determining his position between Ghazālī's theory in *Tahāfut al-Falāsifah* and Ibn Sinā's metaphysics. Such an inquiry would have been best undertaken with special reference to his two books dealing particularly with the problem. In his *Tāʾjīz al-Falāsifah* (*The Deficiency of the Philosophers*) and *Tahjīn Tāʾjīz al-Falāsifah* (*Repudiation of the Deficiency of the Philosophers*), he is supposed to have explicitly shown his attitude towards the metaphysics of earlier philosophers. According to his biographers, these two books -- both of which are unavailable -- were written in Persian. The first is listed among his works by both Ibn Abī ʿUṣaybiʿah,<sup>1</sup> and al-Safādī,<sup>2</sup> and the second only by Ibn al-Qiftī.<sup>3</sup> It is in such books that one could expect a direct dialogue or confrontation between theologians and philosophers as envisaged by Rāzī.

It is not overly hazardous to assume that the titles of these two books indicate contradictory attitudes. In the first book, he apparently sided with the theologians and in the second, with the philosophers. This double standard, on the part of Rāzī sounds odd and requires explanation.

The question then is whether Rāzī drastically changed his views to the extent that he contradicted himself on one and the same issue. Did he simply divide the questions into different categories, in one of which he challenged the philosophers and in the other he supported them? Is it one and the same book, the title of which was misread either by Ibn Abī ʿUṣaybiʿah and al-Safādī or by Ibn al-Qiftī? Could it be that the two books were in reality one book of such an ambiguous character as to allow one biographer, missing the real title, to take it as a challenge to philosophers and another as a defence of them?

Unfortunately none of these questions can be definitely answered, not only because the two books are lost but also because we cannot find a direct statement by the author in any available book that solves the problem. A thorough examination of the catalogues of world libraries has not yet helped to locate these books or even to assess the possibility of their existence, whether in published or manuscript form.

Until these books are found and examined the student of Rāzī's thought, primarily interested in his refutation of the philosophers as a theological exposition of the relation between religious tradition and philosophy in Islamic thought, is unfortunately obliged to content him/herself with Rāzī's extant works.

But what was the problem which might suggest such a contradictory attitudes towards philosophy, as indicated in the two titles.

In answer to this question, it is enough to consider the conflict between Religious tradition and Philosophy before Rāzī, insofar as the conception of existence is concerned.

On the one hand, Muslim philosophers, as expounders and interpreters of the Peripatetic and the Neo-Platonic philosophers had their own world view, conception of God, and the universe.

The classical conception in *Kalām* (Theology), on the other hand, was somewhat different. It was the product of a certain world view in which God was seen, before anything else, as the creating, Supreme, and Absolute will. In this system, the relation between God and the universe was conceived primarily as a relation between the Creator and the creature. The focal issue in the whole theological discussion, including the arguments for God's attributes and His relation to the universe was therefore the idea of creation.

In the philosophical system known to Muslim thinkers, the notion was quite different. The Avicennian School, for example, saw existence through the analysis of being. The ontological relation between God and the universe was therefore conceived essentially as a relation between two modes of being: the necessary (al-wājib) and the possible (al-mumkin). Between *Kalām* as a theistic philosophy of creation and *Falsafah* as an analytic philosophy of being lies the subtle difference between the two systems and, consequently, the difference between what one might call *a posteriori* and *a priori* arguments for existence.

Fahkr al-Dīn al-Rāzī – the Persian Ash'arī theologian of the twelfth century – was definitely influenced by the natural theology of Ibn Sīnā as well as the dogmatic theology of Ash'arī. In his theology, one can perceive a conscious effort to bridge the gap between the Ash'arī conception of an Eternal Creator (Al-Qadīm) and Ibn Sīnā's notion of a Necessarily Existent Being (Wājib al-wujūd). The two conceptions come closer to each other in his system than anywhere else

in Islamic thought. This attempt had its effect on the development of *Falsafah* as well as that of *Kalām*, as was noticed by Ibn Khaldūn.<sup>4</sup>

As Rāzī was an Ash'arī theologian and the great successor of Ghazālī, there has been a tendency among some modern scholars to see in his work a continuation of the Ghazālīan refutation of the metaphysics of the philosophers. If this view could be established historically, it would throw more light on both Ghazālī's influence and the development of *Falsafah* after him. But curiously enough Rāzī, as one of the early readers and commentators of Ibn Sīnā's philosophy, is considered also by some other scholars as the continuator of the Avicennian system. These two contradictory opinions have been put forward by different scholars with no special investigation that could support one or the other.

The question of Rāzī's reaction to the metaphysics of Ibn Sīnā is very significant. It is not only because of its own theoretical value that we need to examine his attitude towards Ibn Sīnā's metaphysics, against which Ghazālī had already raised certain objections, but also because of its historical importance in indicating Ghazālī's influence on him as one of his great successors, and all of what this influence ultimately exercised in molding the development of philosophical thought in the world of Sunnī Islam.

The interesting question which the student of Rāzī's thought has to face before any other, then, is whether Rāzī pursued the same critical attitude towards Avicennian metaphysics, as Ghazālī had and if so, to what extent.

Western orientalists, who showed a special interest in Rāzī, have found in him a new Ash'arī rationalist, deeply interested and influenced by Ibn Sīnā's metaphysics. For such scholars, Rāzī's thought represented a new rationalistic attempt on the part of the Ash'arīs to reconcile the principles of philosophy with the religious tenets of Islam.<sup>5</sup> Other students of Islamic thought, generally Muslim scholars, have seen in him a new Ghazālī who was dedicated to the destruction of the metaphysics of the philosophers and all that it represented.<sup>6</sup>

Modern research on the man has revealed him to be one of the most celebrated theologians and exegetes of Islam: a subtle dialectician and the possessor of vast philosophical and theological knowledge<sup>7</sup> as well as intellectual courage.<sup>8</sup> But more significant is the supposition which has been repeated, and partially documented, about his reconciliatory spirit. Horton, Kraus, Arnaldez and Kramers all have claimed with varying emphases and different interpretations, a compromising tendency on the part of Rāzī in his attempt to reconcile philosophy with religious tradition.<sup>9</sup> Others have suggested a similar attitude towards Muslim sects. Goldziher suggested such an attitude

towards the Muʿtazillīs<sup>10</sup> (he called it 'influence'); Kholeif, towards the Māturīdīs (he described it as 'inclining at times to Māturīdīte doctrines');<sup>11</sup> Arnaldez, towards the Shīʿah<sup>12</sup> (this has certain political implications); Mustafā ʿAbd al-Rāziq and Nasr towards Sūfism (the first from an heresiographical point of view, the second on a personal level).<sup>13</sup> As a matter of fact this view seems, to some extent, to be true insofar as his attitude towards the Muslim sects is concerned. But the claim that he tried to effect a reconciliation between philosophy and religious tradition is still merely hypothetical, liable either to refutation or confirmation.

Horten was the first scholar to initiate a special interest in Rāzī among both Western and Eastern scholars. He was also the one who cautiously and in a passing remark put forward this theory in 1910, but without making any detailed investigation. It was taken up after him by Kraus who in 1937 stressed it a little more, but again without special documentation. It was pushed further by Arnaldez and finally accepted by Kramers as an historical fact.

Horten was interested primarily in presenting two different points of view concerning speculative and positive theology as illustrated in Rāzī's *Muhassal* and Tūsī's commentary on it. Rāzī's theology appeared to him as more speculative and rationalistic than that of Ghazālī insofar as it was an attempt to reconcile the Qur'ānic worldview with the requirements of philosophical inquiry.<sup>14</sup> Rāzī's attempt, therefore, represents a new system different from the various earlier liberal and orthodox ones. According to Horten, Ghazālī's struggle to destroy philosophy was by no means effective, as some scholars want us to believe. On the contrary, the mystical element which Ghazālī suggested as a solution of the problem was replaced by more rational factors in the writings of Rāzī.

In spite of the highly suggestive remark in his introduction, Horten never showed in a comprehensive investigation what kind of system Rāzī had developed as an attempt at a new reconciliation between philosophy and religious tradition and what his answers were to Ghazālī's concrete objections against the metaphysics of the philosophers. But, to be sure, the author never set out to undertake such a task. Instead, as he himself stated, and in spite of his revealing and informative introduction and notes, he simply intended to provide the German reader with an abridged translation of Rāzī's *Muhassal* and Tūsī's commentary on it, both of which reflected the condition of philosophy in the twelfth and thirteenth centuries.<sup>15</sup> Nevertheless, the value of this translation, according to Kraus, is rendered doubtful "because of the great number of errors in translation and arbitrary interpretation".<sup>16</sup>

Kraus was the second Western scholar to show special interest in Rāzī's thought. It was he who, impressed by the originality of Rāzī, drew more attention, on the part of modern students of Islamic thought, to the man.

In a penetrating essay on Rāzī's controversies in Transoxiana he was the first to establish an authentic, richly documented biography of Rāzī, throwing light on his personality and some aspects of his thought.<sup>17</sup> But again as with Horten, the same suggestion is postulated, this time with more emphasis:

The doctrine of Fakhr al-Dīn represents a curious and original attempt to reconcile philosophy with religious tradition. Though an avowed Ash'arite, he was not afraid to contradict the essential points of the doctrine of the founder of this school. His rationalism, which led him to accept all the dictates of reason, gave him the courage to venture where none of his precursors had dared. In his "*Commentary of Ishār āf*" and in his "Oriental researches" (*al-Mabāhith al-Mashriqiyyah*) he appears not only as the criticiser, but moreover as the interpreter and continuator of Avicenna's work. The reconciliation of philosophy with theology established itself for Rāzī on a Platonic system, derived lastly from the interpretation of *Timaeus*.<sup>18</sup>

This assertion is offered without further documentation or investigation. but the inquiry was not the task which Kraus had intended to perform. His aim was simply to present "a document which is capable to throw some light on the personality of Fakhr al-Dīn al-Rāzī".<sup>19</sup> Nevertheless, so inspiring was this presentation that the same text was the subject of a more detailed study by Kholeif who revealed its other dimensions.

The hypothesis of a reconciliatory attitude on the part of Rāzī toward philosophy was picked up again by Arnaldez in his "L'Oeuvre de Fakhr al-Dīn al-Rāzī commentateur du Coran et philosophe". According to him:<sup>20</sup>

Al-Rāzī est de la lignée des conciliateurs, comme al-Ash'ari, comme al-Ghazālī. Il n'aime pas les extrêmes ... al-Ghazālī, tout en critiquant la métaphysique des Falsafī, avait emprunté beaucoup à leur méthode rationnelle et à leurs concepts. Mais il restait chez lui une pieuse défiance. Sur cette voie al-Rāzī a été beaucoup plus loin, et nous verrons comment. Conciliateur, oui, mais non pas en proposant un juste milieu défini par un équilibre instable, avec des formules de défensive, qu'illustre bien cette célèbre proposition Ash'arite: les attributs divins ne sont pas Dieu et ils ne sont pas autre que Dieu. Non pas davantage en recommandant, entre une connaissance sensible trop grossière et une connaissance rationnelle trop abstraite, la juste mesure (iqtisād) de l'intuition concrète du cœur. La conciliation d'al-Rāzī est peut-être moins une tentative pour accorder des doctrines, en évitant ce qui est excessif et en conservant ce qui est le plus

modéré, qu'un effort pour offrir à des esprits différents un champ commun de pensée, où ils puissent tous se retrouver et évoluer à leur aise. En d'autres termes, il s'agit peut-être moins de concilier raison et foi que de réconcilier le philosophe et le croyant.

But although Arnaldez had the opportunity in the following pages of his study to use two important books of Rāzī's to pursue this hypothesis with some detailed investigation, he was satisfied with presenting an analysis of some aspects of Rāzī's philosophy and leaving to the reader the problem of linking the contents of this presentation with his introductory hypothesis. As a matter of fact, he shifts his whole theme to another issue and tries to connect Rāzī's conciliatory attitude toward the Shī'ah with al-Nāsir's (the 'Abbasid Caliph) attempts to restore the internal unity of the Muslim world. Al-Nāsir tried to unite the Muslims under his banner by showing a deep sympathy for the Shī'ah Twelvers; Rāzī, responding to the same feeling, "n'a ressenti aucune sympathie pour les sectes shī'ites estoteriques et leur doctrine de l'imam infallible".<sup>21</sup> Although he himself was a avowed Ash'arī "il n'est ni sectaire ni partisan",<sup>22</sup> thus accommodating in his vast system everything that could "contribute to the reconstruction of a coherent, solid, rich, and open Islamic thought".<sup>23</sup>

Finally, we find Kramers accepting the same hypothesis as an historical fact without hesitation. In his words, "al-Rāzī's life-work is of importance by his attempt at reconciliation of philosophy and religious traditions, in which he displayed a rationalism unknown for his time".<sup>24</sup>

The supposition which has been bred into Western scholarship and which has remained there as unproven theory is opposed by another contradictory idea, repeated especially in the works of Eastern scholars, but again without full investigation. For many of these scholars Rāzī was an Ash'arī theologian who rejected the metaphysics of the philosophers in a continuation of Ghazālī's attempt.<sup>25</sup> According to Nasr, who has presented the most elaborate theory on the man from this point of view, Rāzī was "one of the most influential and colourful figures ... who played a major role in the attack against rationalists".<sup>26</sup> Rāzī's main role in the intellectual life of Islam was, in his opinion, to support the orthodox policy of the caliphate of his time to suppress the rationalistic philosophy in favour of theology.<sup>27</sup> In general, he saw the importance of Imam Rāzī in philosophy to lie more in his criticism of the philosophers than in the establishment of a new school.<sup>28</sup>

Nasr's view was supported by J. Van Ess in his recent study on al-Ijī. In this study, Van Ess referred to Rāzī as a weak, inconsistent, skeptical, unsystematic scholar.<sup>29</sup> He saw in Rāzī's thought a new attempt to refute philosophy and attack it in the person of Ibn Sīnā, although he himself had adopted a great number of Ibn Sīnā's ideas.



Thus Rāzī, who appeared as a controversial figure in the works of ancient oriental biographers and historians,<sup>30</sup> has remained controversial in modern research. The student of his thought is left at a loss, facing at least two contradictory hypotheses in the evaluation of the nature of his contribution to Islamic philosophy.

In such a situation, we are prompted to examine the truth of the matter. But until now, the traditional way of presenting some aspects of Rāzī's thought has, as such, produced no convincing conclusions in the works of modern scholars insofar as his role in philosophy is concerned.

### Footnotes

<sup>1</sup> Ibn Abī 'Uṣaybi'ah, *'Uyūn al-Anbā' fi Tabaqāt al-Atibbā'* (Beirut: Al-Hayāh, 1965), p. 470.

<sup>2</sup> Al Safadī, *Al-Wāfī bi al-Wafayāt*, ed. Dederling (Damascus: Hāshimīyyah, 1959), IV, p. 255.

<sup>3</sup> Ibn al-Qiftī, *Tārikh al-Hukamā'*, ed. J. Lippert (Leipzig: Dieterich, 1903), p. 293.

<sup>4</sup> Ibn Khaldūn, *al-Muqaddimah* (Tijāriyyah: Cairo), p. 466.

<sup>5</sup> P. Kraus, "The Controversies of Fakhr al-Dīn al-Rāzī", *Islamic Culture*, XII, (1938), 131-153. (= "Les controverses de Fakhr al-Dīn al-Rāzī", in Bull. de l'Institut d'Égypte, XIX, (1937), 187-214.) ; M. Horten, *Die Philosophischen Ansichten von Rāzī und Tūsī* (Bonn: Verlag von Peter Hanstein, 1910), p. III.

<sup>6</sup> S. H. Nasr, "Fakhr al-Dīn al-Rāzī", in *A History of Muslim Philosophy*, ed. Sharif, (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1963), I, 644.

<sup>7</sup> See R. Arnaldez, "L'oeuvre de Fakhr al-Dīn al-Rāzī: commentateur du Coran et philosophe", *Cahiers de civilisation médiévale*, III (1960), 307-323.

<sup>8</sup> Kraus, *loc. cit.*

<sup>9</sup> Horten, Kraus, and Arnaldez, *loc. cit.*; Kramers in art. "al-Rāzī"; *S.E.I.*, (Leiden: Brill, 1961).

<sup>10</sup> I. Goldziher, "Aus der Theologie des Fakhr al-Dīn al-Rāzī", *Der Islam*, III, (1912), 213-247.

<sup>11</sup> F. Kholeif, *A Study on Fakhr al-Dīn al-Rāzī and His Controversies in Transoxiana* (Beirut: Dar al-Machriq, 1966), p.4.

<sup>12</sup> Arnaldez, *op. cit.*, p. 322 f.

<sup>13</sup> M. °Abd al-Rāziq, *Al-Sūfiyyah wa al-Firqah al-Islāmiyyah*, written in 1932, but published in 1938; see al-Rāzī, *ʿItiqādāt Firqah al-Muslimīn wa al-Mushriqīn*, ed. Nashshār (Cairo: al-Nahdah, 1938).

°Abd al-Rāziq's point, based on Rāzī's claim and supported by some arguments, is that Rāzī was the first among the heresiographers to deal with the Sūfis as an independent Muslim sect, pp. 14-16. for Rāzī's sympathy with Sūfism see Nasr, *op. cit.*, p. 653.

<sup>14</sup> Horten, *Die Philosophischen*, *loc. cit.*

<sup>15</sup> *Ibid.*, p. iv f.

<sup>16</sup> Kraus, *op. cit.*, p. 131.

<sup>17</sup> *Ibid.* pp. 131-153.

<sup>18</sup> *Ibid.*, p. 132 f.

<sup>19</sup> *Ibid.*, p. 134.

<sup>20</sup> Arnaldez, *op. cit.*, p. 134.

<sup>21</sup> *Ibid.*

<sup>22</sup> *Ibid.*, p. 323.

<sup>23</sup> *Ibid.*

<sup>24</sup> Kramers, *loc. cit.*

<sup>25</sup> See *al-Shaykh Muhammad 'Abduh Bayn al-Falāsifah wa al-Kalāmiyyīn*, ed. S. Dunyā (Cairo: Halabī, 1958), I, 240; 'Umar Farrūkh, *Tarīkh al-Fikr al-'Arabī*, (Beirut: al-Maktab al-Tijārī, 1962), p. 441 f.; A. Nadvī, *Imām Rāzī* (A'zam Garh: Ma'ārif Press, 1950), introduction; A. al-Sa'idī, *al-Mujaddidūn fī al-Islām*, (Cairo: Maktabat al-Ādāb, n.d.), p. 227; M. H. al-Dhahabī, *al-Tafsīr wa al-Mufāssirūn* (Cairo: Dār al-Kitāb al-Hadīth, 1961), I, 294; H. Nasr, *A History of Muslim Philosophy*, I, 642-656.

<sup>26</sup> Nasr, *op. cit.*, p. 642.

<sup>27</sup> *Ibid.*, p. 644.

<sup>28</sup> *Ibid.*, p. 648.

<sup>29</sup> J. Van Ess, *Die Erkenntnislehre des 'Adudaddīn al-Icī*, (Wiesbaden: Franz Steiner Verlag, 1966), p. 31 f.

<sup>30</sup> See Kholeif, *op. cit.*, pp. 9-15.

